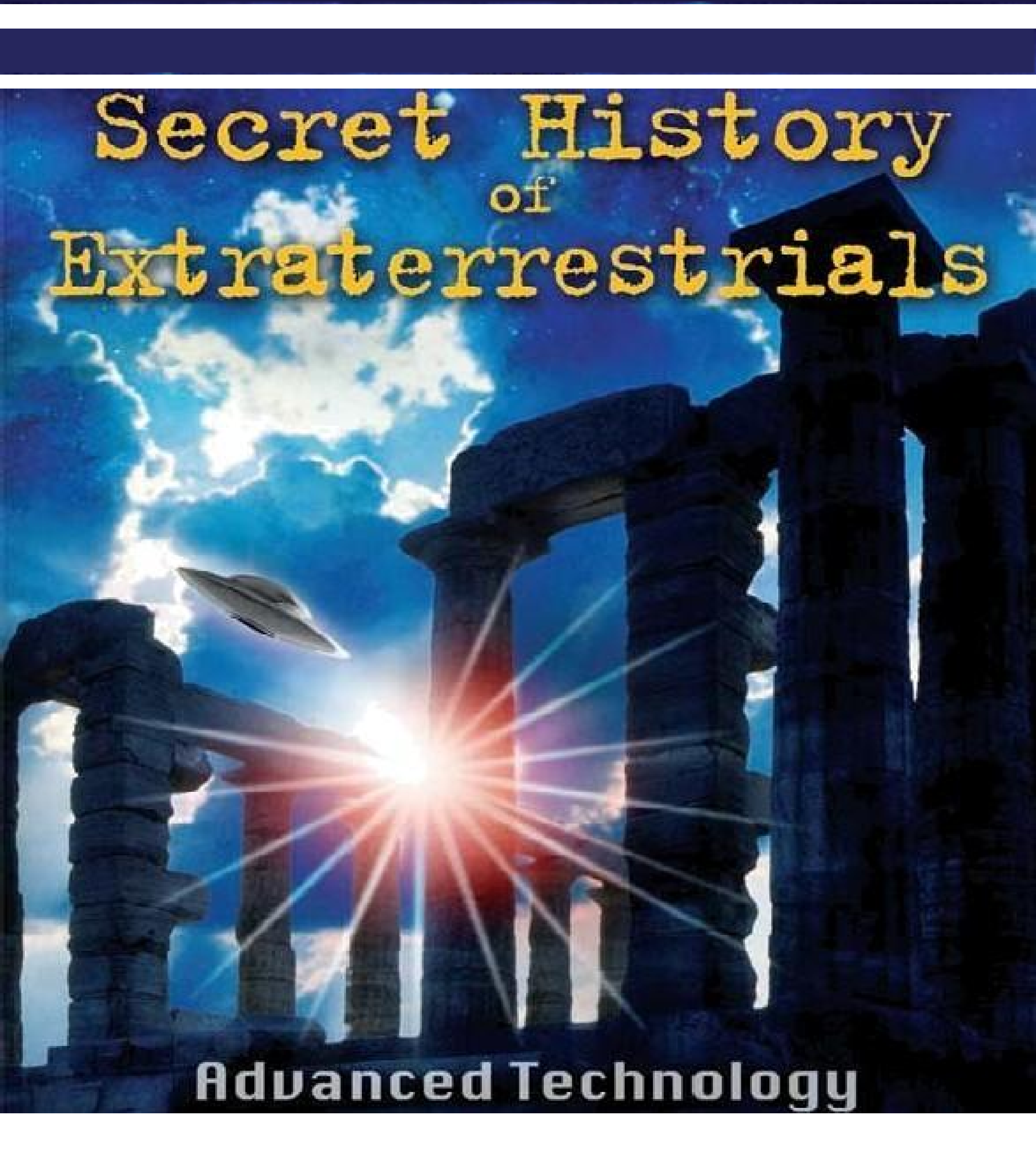


an rl t he C am in g Neru R ac e

R1story 3ecret

oź

żixżxatez'xe stz'1atts

Ad an‹e‹l Tc‹Łaaloty anJ the Cemint Nes Ra‹e



Bear & Company
Rochester, Vermont • Toronto, Canada

التاريخ السري للكائنات الفضائية

"مع معرفتنا الحالية بالكون، هناك الآن إمكانية حقيقية للحضارات المتطورة والذكية في أماكن أخرى في الفضاء الكوني الشاسع. ولم يعد من الممكن تجاهل الزيارات المحتملة وحتى اللقاءات. وبطبيعة الحال، يجب علينا أن نتعامل بحذر وألا نقفز إلى الاستنتاجات بسهولة ويسر؛ ولكن يجب علينا أيضًا أن نتحلى بعقل متفتح ونحترم هؤلاء الباحثين الجريئين الذين يطبقون بحثًا صارمًا وحسًا سليمًا على هذه الفرضية الرائعة رغم أنها محل جدل كبير. لين كاستن هو مثل هذا المحقق، وكتابه التاريخ السري للكائنات الفضائية أمر لا بد منه لمكتبات جميع الباحثين عن الحقيقة بعقول غير متحيزة".

روبرت بوفال، مؤلف كتاب لغز أوريون
رسالة أبو الهول، والتكوين الأسود

"قدم لين كاستن مسحًا محدثًا لمجموعة واسعة من القضايا التي تظهر الآن في الوعي العام فيما يتعلق بوجود كائنات من خارج الأرض تشارك الجنس البشري. بالنسبة لأولئك الذين يرغبون في القفز مباشرة إلى المسبح وليس فقط الجلوس على الجانب وتدلي أقدامهم، خذ الغطس مع التاريخ السري للكائنات الفضائية".

ستيفن باسيت، المدير التنفيذي لمجموعة بارادايم للأبحاث

"يمكنك دائمًا الاعتماد على لين كاستن ليأخذك في مغامرة مجرية ساحرة، لأنه لا يفشل أبدًا في البحث عن الأفكار والنظريات التي تتحدى افتراضاتك لما هو صحيح أثناء إطلاق خيالك. سواء في هذا البعد أو غيره، سواء كان في الماضي أو المستقبل، فإن رحلاتك مع لين كاستن ستفتح عقلك وتعرفك على

الحقائق والتجارب، ربما افترضت خطأً أنه لا يمكن أن توجد إلا كخيال".

بول ديفيدز، مدير /منتج يسوع في الهند
والمنتج التنفيذي/المشارك في
روزويل: التستر على الجسم الطائر المجهول

"يغطي هذا الكتاب الشامل بعض أكثر حالات الأجسام الطائرة المجهولة المثيرة للاهتمام وحالات الاتصال بالفضائيين التي تم الإبلاغ عنها على الإطلاق. لقد قام لين كاستن بعمل جيد في جمع بعض المواد الرائعة وطرح بعض الأسئلة العميقة حول ما يعنيه هذا للجنس البشري".

نيك بوب، وزارة الدفاع البريطانية، 1985–2006

المحتويات

مقدمة

التاريخ السري

بدأ اهتمامي بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية، كما كان الحال بالنسبة للعديد من الناس، من خلال "المشاهدة". على الأقل هذا ما كنت أعتقده دائمًا. لكن العديد من الأشخاص في عالم "علم الأجسام الطائرة المجهولة" (دراسة الأجسام الطائرة المجهولة) أشاروا لي منذ ذلك الحين إلى أن تجربتي تبدو أشبه بـ "لقاء وثيق" وأنه ربما تم اصطحابي بالفعل على متن المركبة. كنت في سلاح الجو الأمريكي في ذلك الوقت. كان من الغريب وغير المألوف أن أستيقظ فجأة في الساعة 3 صباحًا وأركض إلى نافذة غرفتي في الثكنات للنظر إلى الخارج. لكنني فعلت ذلك، بينما ظل زميلي في الغرفة نائمًا بهدوء، في الوقت المناسب تمامًا لرؤية المركبة تومض، على مستوى العين تقريبًا وعلى بعد لا يزيد عن ألف قدم.

متوهجة بفسفرة خضراء وذهبية، حلقت بصمت بسرعة عالية جدًا، وشاهدتها تختفي فوق خليج المكسيك ووجهي مضغوط على النافذة. في صباح اليوم التالي، عاد مشغلو البرج في المناوبة الليلية إلى الثكنات وأفادوا أن لديهم أربعة أجسام غامضة على الرادار في تلك الليلة، تحوم فوق نهاية المدرج في حوالي الساعة 2 صباحًا. أخبرتهم بما رأيته قادمًا على ما يبدو من المدرج، واقترحوا أن أبلغ تجربتي إلى مكتب الأجسام الطائرة المجهولة. في تلك المرحلة، لم يكن لدي أي فكرة عن ماهية الجسم الطائر المجهول، لكنني وجدت المكتب. لقد اندهشت إلى حد ما من العثور على قبطان هناك مع استبيان متعدد الصفحات. لم يبدُ مندهشًا على الإطلاق من تقريري، ولم يكن معجبًا جدًا بالسرعة الفائقة المقدرة للمركبة.

وفي اليوم التالي، أصبت بمرض شديد وظهرت عليّ أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا واضطررت إلى قضاء ثلاثة أيام في مستشفى القاعدة. لقد علمت منذ ذلك الحين أن رد الفعل هذا تجاه وجودي على متن مركبة فضائية ليس بالأمر غير المألوف. لذلك، بينما لم يتم تنويمي مغناطيسيًا أبدًا لمعرفة ما حدث في تلك الليلة، يبدو الآن من المحتمل جدًا أنني كنت ضيفًا لبعض الزوار الكونيين. ليس لدي أي فكرة عما قد

تعلمته على متن المركبة، حيث من الواضح أن الذاكرة مدفونة عميقًا في أعماق عقلي الباطن، كما هو الحال مع معظم المختطفين.

ومع ذلك، بعد بضع سنوات، أثناء عملي في شركة آي بي إم في واشنطن العاصمة، وجدت نفسي منجذبًا بشكل غير مفهوم للانضمام إلى لجنة التحقيقات الوطنية المعنية بالظواهر الجوية (NICAP)، وهي أول منظمة معروفة على نطاق واسع للأجسام الطائرة المجهولة في البلاد. ولم يتراجع اهتمامي بعلم الأجسام الطائرة والزيارات من خارج الأرض منذ ذلك الحين. علمت لاحقًا أن لجنة التحقيقات الوطنية المعنية بالظواهر الجوية كان تي تاونسند براون، العالم الرائد في تطوير تكنولوجيا مقاومة الجاذبية. كان المخرج في ذلك الوقت طيارًا بحريًا متقاعدًا من الحرب العالمية الثانية الرائد دونالد إي كيهو، مؤلف الكتاب الصحون الطائرة الحقيقيةويُعترف به الآن كأحد الأسماء اللامعة في دراسة الأجسام الطائرة المجهولة. كان نائب الأدميرال في البحرية الأمريكية روسكو هيلينكوتر، المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (CIA) الذي كان عضوًا أصليًا في ماجستيك-12 (MJ -12 ؛ انظر الملحق)، عضوًا في مجلس المحافظين. كان MJ -12 اللجنة السرية للغاية التي شكلها الرئيس هاري ترومان في عام 1947 للتعامل مع جميع المسائل المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية. في تلك الأيام الأولى، ضغط هيلينكوتر من أجل الكشف عن الأجسام الطائرة المجهولة للجمهور. في رسالة إلى الكونغرس في عام 1960، كتب: "خلف الكواليس، يشعر ضباط القوات الجوية رفيعو المستوى بالقلق الشديد إزاء الأجسام الطائرة المجهولة. ولكن من خلال السرية والسخرية الرسمية، يتم دفع العديد من المواطنين إلى الاعتقاد بأن الأجسام الطائرة المجهولة هي هراء". كما كان على متن الطائرة في ذلك الوقت الصحفي فرانك إدواردز، المعروف بكتابه الصحون الطائرة
- موضوع مهم للغاية. تم استيعاب لجنة التحقيقات الوطنية المعنية بالظواهر الجوية في مركز دراسات الأجسام الطائرة المجهولة (CUFOS) في عام 1978، وتم الاحتفاظ بجميع ملفاته القيمة للغاية في تلك المنظمة.

لقد كنت الكاتب الرئيسي للأجسام الطائرة المجهولة/من خارج الأرض لمجلة أتلانتس رايزينغ منذ إنشائها منذ أكثر من أربعة عشر عامًا. لقد كتبت أكثر من خمسين مقالة منشورة للمجلة، تركز معظمها على هذه الموضوعات وغيرها من الموضوعات ذات الصلة. لقد وجدت أنه عندما تؤخذ ككل، فإن مقالاتي، على الرغم من أنها لم تكتب في أي تسلسل تاريخي، إلا أنها تمثل مجموعة فريدة من الأبحاث في التاريخ السري لاتصالنا مع الفضائيين، في المقام الأول في العصر الحديث، وتشكل، في الواقع، ملخصًا تقريبيًا لذلك التاريخ وكذلك ما تعلمناه من تلك الاتصالات. وبالتالي، كان من السهل جدًا إعادة تجميع مقالاتي لتقديم سرد متماسك في شكل كتاب. تهدف هذه المقدمة إلى

إعطاء تاريخ أكثر سلاسة وموجز للاتصال من خارج الأرض لإظهار للقارئ كيف يتناسب كل فصل مع الصورة الكبيرة ولملء بعض الفجوات. في هذه المقدمة أيضًا، واجهت التحدي الهائل المتمثل في محاولة شرح سبب إلقاء بطانية سرية لا يمكن اختراقها تقريبًا على هذا التاريخ لأكثر من ستين عامًا.

الجنس البشري في القرن الحادي والعشرين يجد نفسه في مكان غريب. يبدو لنا ببطء أن العالم الذي نراه من حولنا هو وهم مصمم بذكاء وأنه تم التلاعب بنا بخبرة للاعتقاد بأنه حقيقة واقعة. والإيمان به، كما نفعل، يقودنا بالتالي إلى التصرف بطرق معينة. هذه السلوكيات بسيطة ومتكررة وطائشة في الأساس، وموجهة في المقام الأول إلى البقاء الاقتصادي والتمتع البدائي. تحت السطح الهادئ على ما يبدو، هناك إحباطات مستمرة وتذمر غاضب يخترق في كثير من الأحيان ويظهر على أنه اتهامات عنيفة ضد بعضنا البعض. نحن نلوم بعضنا البعض على مأزقنا، لذلك نذهب إلى الحرب. لكن التقنيات والأدوات الجديدة لا تزال تبقينا مستمتعين ومشتتين وأقل عرضة لتحدي الوضع الراهن. لذلك نحن نبقي على جهاز المشي الخاص بنا. ودائما هناك الخوف الشامل من الموت.

الآن، في عصر الإنترنت وبفضل مئات الكتب حول المؤامرات والأجسام الطائرة المجهولة بالإضافة إلى خمسين عامًا من أفلام الخيال العلمي، بدأ وعينا الجماهيري في التوسع، وبدأنا في دراسة وضعنا الكوني بموضوعية وخالية من التحيز الديني. عندما نبدأ في الاستيقاظ، نكتشف أن هناك بعض الذين يعرفون الحقيقة ولكنهم يختارون إبقائها سرية. إنهم المتحكمون فينا. يطرحون الأسئلة: هل أنت لست سعيدًا كما أنت، ولماذا تحتاج إلى معرفة المزيد؟ هذا يقودنا إلى الاعتقاد بأن وحدات التحكم حميدة في الأساس وأنه ربما يجب علينا، مثل الأغنام، البقاء في هذا العالم والاستمرار في الرعي لأننا لسنا مناسبين لأي شيء أفضل. في حين أنهم، لأنهم متفوقون، يمكنهم العيش في "العالم الحقيقي" والاستمتاع به. لكن بالنسبة لبعض الذين يستيقظون، هذا ليس موقفًا مقبولًا، وهناك شك متزايد في أننا يتم إبقائنا عمدًا في الظلام والتلاعب بنا من قبل المتحكمين لأنهم يستفيدون بطريقة أو بأخرى من جهلنا الهادئ.

تمامًا كما نقوم بقص صوف الأغنام بشكل دوري وفي النهاية نحولها إلى لحم ضأن، ربما نحن أيضًا بطريقة ما، وبوسيلة ما، يتم قص صوفنا وسنصبح

في نهاية المطاف شرائح لحم الضأن لأولئك الذين يسيطرون علينا. لذلك يطرح سؤال مزعج: هل نحن حقًا خراف، أم أننا شيء أكثر، وهل تم خداعنا للاعتقاد بأننا خراف؟ الآن، في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، يسأل المزيد والمزيد من الناس الواعين روحياً هذا السؤال الملح، وأصبح من الملح بشكل متزايد العثور على الإجابة. لكن المتحكمين يستثمرون بشكل كبير في منعنا من التعرف على طبيعتنا الحقيقية. بدأ يبدو أن هذا قد يكون السبب في عدم إخبارنا عن الوجود للكائنات من خارج الأرض على الأرض. إذا علمنا أن الفضائيين المتقدمين يزوروننا الآن وأن لديهم القدرة على إخراجنا من ظلامنا وإلقاء الضوء على أصولنا وإمكاناتنا الروحية، فلن نرضى بعد الآن بأن نكون رعاة لطيفين في المرج. نحن أيضا سنسافر إلى النجوم. سيكون "وداعاً للأغنام، وداعاً للصوف، وداعاً للحم الضأن".

في البداية، كان من المنطقي والضروري أن تظل ظواهر الأجسام الطائرة المجهولة مسألة عسكرية. كان أولئك الذين يشغلون أعلى مستويات الحكومة يعرفون أنه كان هناك تدخل فضائي في الحرب العالمية الثانية - على كلا الجانبين. في الواقع، كان هناك دليل معقول على أن الحرب نفسها كانت محاولة لغزو كائن فضائي علني للكوكب باستخدام قوى المحور كبيادق في مواجهة كونية حقًا. بدأت التجارب الألمانية في السفر عبر الزمن في عشرينيات القرن العشرين، بمساعدة كائنات فضائية. في عام 1922، أنشأ العلماء الألمان ما يسمى بآلة الطيران العالمية الأخرى. على شكل صحن، تم تصميمه لإنشاء مجال كهرومغناطيسي مكثف من أجل فتح بوابة بين الأبعاد لنظام الدبران النجمي، وبالتالي توفير قناة للاتصالات المباشرة مع كائنات من خارج الأرض. استندت صحون هتلر الطائرة إلى تقنية مضادة للجاذبية قدمها الفضائيون. لو لم تقصف قوات الحلفاء المصانع الألمانية في غياهب النسيان، لكانت الصحون قد دخلت المعركة، وربما كان الحلفاء قد خسروا الحرب.

وبالتالي، فإن كل التكنولوجيا المدهشة التي خرجت من هذا الصراع الملحمي كان ينظر إليها فقط من حيث التطبيق العسكري. تضمنت تجربة فيلادلفيا في عام 1943 النقل الآني للبشر وسفينة تابعة للبحرية الأمريكية والسفر عبر الزمن والتخفي. كان لنيكولا تسلا، الذي ادعى أن لديه اتصالات "مع كائنات من خارج الكوكب"، دور فعال في هذا المشروع. ادعى أحد المشاركين لاحقًا أن التجربة فتحت "بوابة زمنية" سمحت

لمجموعة من الكائنات الفضائية المعادية القدوم إلى الأرض. هذا الحادث الرائع، بالطبع، كان يجب أن يظل سريًا للغاية. بعد الحرب، أصبح مكتب الخدمات الاستراتيجية مقتنعًا بأن النازيين قد نقلوا جميع عمليات البحث والتطوير المضادة للجاذبية إلى قاعدتهم داخل جبل في القارة القطبية الجنوبية. كان هذا في المنطقة الشاسعة التي طالبوا بها في عام 1938 وأطلقوا عليها اسم نيوشوابينلاند. يُعتقد أن جميع العلماء والمهندسين والفنيين الألمان الرئيسيين الذين لم يتم تجميعهم ضمن عملية مشبك الورق كانوا هناك، واستمروا في بناء الصحون الطائرة وتطوير السفن الفضائية. وبالتالي، في ديسمبر 1946، أطلق وزير الدفاع جيمس

في. فورستال عملية القفز العالي، وهي غزو عسكري للقارة القطبية الجنوبية تحت قيادة الكابتن ريتشارد كروزن بقيادة بطل الحرب الأدميرال تشيستر نيميتز ومستكشف القطب الشمالي المقدام الأدميرال ريتشارد بيرد. يتألف من أسطول دولي من ثلاثة عشر سفينة، بما في ذلك حاملة طائرات، و 4700 من مشاة البحرية، وكان الهدف هو القضاء على القاعدة النازية. كان من المقرر في الأصل أن تكون مهمة لمدة ستة أشهر خلال فصلي الصيف والخريف في القارة القطبية الجنوبية، وتم إحباط العملية قبل انتهاء المدة بثلاثة أشهر، ويقال إن السبب في ذلك هو أن الصحون الطائرة من القاعدة صدت الهجوم.

في ضوء هذه التجربة العسكرية في التعامل مع الطائرات المضادة للجاذبية، ليس من المستغرب أنه عندما تحطمت مركبة فضائية على جانب تل بالقرب من روزويل، نيو مكسيكو، في يوليو 1947، بعد ثلاثة أشهر فقط من كارثة عملية القفز العالي، انطلقت جميع أجراس الإنذار في البنتاغون، وتم فرض غطاء محكم من السرية على الحدث، خاصة وأن حقل روزويل الجوي للجيش كان موطنًا لمجموعة قاذفات القنابل 509، سرب 29- B المكلف بتسليم القنابل الذرية. استمرت الضرورة العسكرية للسرية بعد ذلك الحادث لأن الكثير من المعرفة حول التكنولوجيا المتقدمة المطبقة على الأسلحة جاءت من القرص المحطم ومن استجواب الناجي الوحيد من المخلوقات الفضائية. مع دخولنا الخمسينيات، كان كبار المسؤولين الحكوميين والجيش وكبار مقاولي الدفاع يتفاعلون بالفعل مع المخلوقات الفضائية على عدة مستويات. ولكن الآن كانت الحرب الباردة على عاتقنا، لذلك كان هناك سبب جديد ومقنع للحفاظ على السرية.

بحلول الخمسينيات، عقد القرار، خرجت القصة عن نطاق السيطرة والمصداقية لدرجة أنه أصبح من المستحيل تقريبًا الكشف عن التفاصيل للجمهور دون التسبب في فوضى اجتماعية. دروس حرب

العوالم التي بثها أورسون ويلز في أكتوبر 1938، والتي ركض خلالها الناس يصرخون في الشوارع، كانت في وعي القيادات العليا للحكومة.

بحلول أوائل الخمسينيات، كانت الثمار العلمية والتكنولوجية لاتصال المخلوقات الفضائية محيرة للعقل بالفعل. علاوة على ذلك، بحلول عام 1952، كان الناجي من تحطم روزويل، الكيان البيولوجي الفضائي رقم 1 (EBE #1)، على اتصال الآن بكوكبه الأم، سيربو، وبدأت الاتصالات باللغة الإنجليزية بين سيربو والعلماء في مختبر لوس ألاموس الوطني في نيو مكسيكو. لكن الزمرة الحاكمة المسؤولة الآن، مجموعة 12- MJ، اعتقدت أنه من الأفضل إبقاء كل شيء طي الكتمان. ثم جاء ذلك الجسر الجماعي المصيري للأجسام الطائرة المجهولة في واشنطن العاصمة، في يوليو 1952، حيث تم إرسال طائرات مطاردة لمحاولة مواجهة المركبة الفضائية والاشتباك معها. أدى الوسواس والخوف من الغزو الذي ولّده هذا الحادث إلى تراجع حركة الكشف عن المعلومات، حيث يمارس البنتاغون الآن ضغوطًا هائلة من أجل السرية. تسارعت وتيرة الاتصال في 20 فبراير 1954، عندما التقى الرئيس دوايت أيزنهاور بوحدة من خارج الأرض في قاعدة إدواردز الجوية في كاليفورنيا، ثم أطلق عليها اسم قاعدة موروك الجوية. كان هذا هو الحدث الأكثر أهمية في العقد بأكمله، وفي الواقع، في النقاش حول السرية والإفصاح الذي كان محتدمًا في الدوائر السرية للحكومة. لاحظ جيرالد لايت، أحد العديد من الشهود على هذا الاجتماع التاريخي، شدة هذا النقاش في الرسالة الشهيرة الآن التي أرسلها إلى كورال لورينزين بعد ذلك. كانت لورينزين وزوجها جيم مؤسسي منظمة أبحاث الظواهر الجوية (APRO)، التي كان لايت عضوًا فيها. كتب: "خلال زيارتي التي استمرت يومين، رأيت خمسةأنواع منفصلة ومتميزة من الطائرات التي تتم دراستها والتعامل معها من قبل مسؤولي سلاحنا الجوي - بمساعدة وإذن من الأثيريين! ليس لدي كلمات للتعبير عن ردود أفعالي. لقد حدث اخيرا. إنها الآن مسألة تاريخ. الرئيس أيزنهاور، كما تعلمون بالفعل، تم نقله إلى موروك في إحدى الليالي خلال زيارته إلى بالم سبرينغز مؤخرًا. وأنا مقتنع بأنه سيتجاهل الصراع الرهيب بين مختلف "السلطات" وسيذهب مباشرة إلى الناس عبر الإذاعة والتلفزيون - إذا استمر المأزق لفترة أطول. مما استطعت جمعه، يتم إعداد بيان رسمي إلى البلاد لتسليمه في منتصف مايو تقريبًا".

لم يأت هذا الإعلان أبدًا لأننا لم نتفق مع الفضائيين. رفضنا عرضهم للمساعدة في تطوير تكنولوجيا جديدة لا تصدق. كل ما كان علينا فعله في المقابل هو "ضرب سيوفنا في المحاريث"، أي التخلي عن أسلحتنا النووية. من الواضح أن كبار الجنرالات في البنتاغون اعتقدوا أن هذه حيلة من شأنها أن تتركنا عاجزين في أوقات خطيرة للغاية. لذلك كان علينا أن نقول "لا شكرًا". يبدو من الواضح الآن أن الرئيس ومستشاريه قد أكدوا استنتاجاتهم، في تلك المرحلة، أن واحدة أو أكثر من المجموعات من خارج الأرض التي وصلت إلى الأرض كانت معادية وأنه كان علينا أن نتخذ موقفًا دفاعيًا ضد حرب محتملة بين الكواكب. بعد كل شيء، كان أيزنهاور، بصفته القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا، مطلعاً بلا شك على المعلومات المتعلقة بتورط الكائنات من خارج الأرض في الحرب العالمية الثانية. هذا الموقف الدفاعي، بالطبع، يتطلب السرية الفائقة، تمامًا كما هو الحال في زمن الحرب. وأدى ذلك في الأساس إلى إبرام الصفقة فيما يتعلق بالإفصاح. منذ تلك اللحظة فصاعدًا، اعتُبرت جميع المفاوضات مع الكائنات الفضائية من كل المشارب حساسة للغاية بالنسبة للاستهلاك العام، وأسدل ستار السرية في المستقبل المنظور. لا تزال الحجة حول ما إذا كان هذا الاستنتاج مبررًا مستعراً، ولكن بالطبع ليس لدينا كل الحقائق. من المؤكد أن العقيد في الجيش الأمريكي فيليب ج. كورسو اعتقد أن هذا هو الحال، كما هو مذكور في كتابه " اليوم التالي لروزويل"، الذي تمت كتابته بالاشتراك مع ويليام ج. بيرنز.

ولكن بعد ذلك، في عام 1965، أرسلنا اثني عشر رائد فضاء أمريكي إلى سيربو، الكوكب الأم لكائنات روزويل الفضائية، كجزء من برنامج التبادل. وهذا يعني أن مخاوف كورسو قد تبددت بحلول ذلك الوقت. ما لم يكن، بالطبع، يُنظر إلى هذا البرنامج سراً على أنه مهمة تجسس دبلوماسية حاولنا فيها معرفة المزيد عن عدو محتمل، وكان كورسو يعرف ذلك. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن يكون العقيد كورسو على علم بأي شيء عن مشروع سيربو، لأن الجيش لم يكن له دور في تلك المهمة وكانت المعلومات مجزأة للغاية. هذا من شأنه أن يفسر لماذا لا يزال ينظر إلى روزويل "إيبنز Ebens" كأعداء عندما كتب كتابه في عام 1997، على الرغم من برنامج تبادل سيربو.

كما ظهر "إخوة الفضاء" في الخمسينيات. هؤلاء الزوار المتحضرون للغاية، والروحيون بشكل غير عادي، والشبيهين بالبشر من الكواكب القريبة والنجوم البعيدة، اتصلوا مباشرة بأولئك الذين اعتقدوا أنهم الأكثر انفتاحًا على الاتصال، وبالتالي التحايل على آلة

السرية والقمع الرسمية. وصلوا في صحون صامتة متلألئة، وجاءوا جميعًا برسالة سلام وحب وأخوة. كان جورج أدامسكي، وهوارد مينجر، وجورج فان تاسل من "جهات الاتصال" الرئيسية. أصبحت الصخرة العملاقة في صحراء كاليفورنيا مكة التي دعت صفارات الإنذار للمؤمنين وغير المؤمنين على حد سواء. على ما يبدو، أخذ الأخوان الفضائيان مشكلة السرية بأيديهما، لأن معظم المتصلين كتبوا كتبًا وظهروا في البرامج الإذاعية والتلفزيونية. تغلغلت رسالتهم ببطء في الوعي الجماهيري حيث وصلت تقارير عن هذه الاتصالات إلى الجمهور.

شهدت الخمسينيات أيضًا ولادة جديدة لنوع أفلام الخيال العلمي منذ وفاتها في العشرينيات. تملأ الأفلام حول السفر إلى الفضاء والفضائيين المسارح في جميع أنحاء العالم. لقد تعلمنا الآن من مصادر حسنة السمعة أن نشر هذه المعلومات في شكل خيالي كان وسيلة أخرى للالتفاف حول برنامج القمع والسخرية الناشئ عن MJ -12 والحكومة. بحلول أواخر الخمسينيات، أصبح العالم يدرك ببطء أنه من المحتمل جدًا أن يزورنا كائنات من خارج الأرض. أظهر الجمهور تطورًا جديدًا حول السفر إلى الفضاء والاتصال بالفضائيين. كان سيناريو الذعر من نوع حرب العوالمبالتأكيد قضية ميتة.

لكن شيئًا آخر كان يحدث في الخمسينيات. عززت الهندسة العكسية للتكنولوجيا من العديد من المركبات الفضائية المحطمة، إلى جانب المعلومات التي تلقيناها مباشرة من الفضائيين، جنونًا تكنولوجيًا سريًا في تطوير الدفع المضاد للجاذبية. كانت شركة جلين إل مارتن، التي أصبحت لوكهيد مارتن، وبيل إيركرافت، وجنرال إلكتريك، وبوينغ، ودوغلاس، ونورثروب إيركرافت (الآن نورثروب غرومان)، وهيوز إيركرافت، مجرد عدد قليل من الشركات التي تعمل في هذه المشاريع.

ادعى مايكل جلاديتش، في مقال ظهر في مجلة *Mechanix Illustrated* في يوليو 1957، أن ما لا يقل عن أربعة عشر جامعة ومنشأة بحثية أمريكية تعمل بجد على الدفع المضاد للجاذبية. وفقًا لجلاديتش في ذلك المقال، قال لورانس د. بيل، مؤسس شركة بيل للطائرات، "نحن نعمل بالفعل مع الوقود والمعدات النووية لإلغاء الجاذبية بدلاً من محاربتها . . . لا تخطئ في ذلك، فالمحركات المضادة للجاذبية والسفن G قادمة". وفقا لويليام ف. هاملتون الثالث في مقالته على الإنترنت الهندسة العكسية والملاحة الفضائية الغريبة (1997–2006 فكر في شركاتها)، وجد كيهو أن هناك ستة وأربعين

مشاريع بحثية مختلفة ترعاها الحكومة تعمل على التحكم في الجاذبية في الخمسينيات، وخمسة وستين إلى سبعين في شركات الطيران.

كان هذا الجنون بمثابة ثورة في الطاقة، حيث تم اكتشاف أن الكهرومغناطيسية يمكنها تشغيل الطائرات بسرعات رائعة. لكنها كانت ثورة طاقة سرية . لم تعجب المؤسسة المالية الدولية الآثار المترتبة على نهاية الاقتصاد العالمي القائم على النفط. لذلك ظهر الآن سبب جديد وقوي للغاية للسرية. كانت الطاقة الحرة من الفراغ تعني شعباً خالياً من هيمنة المتحكمين الماليين. لذا فإن آلة القمع القديمة التي أبقت اكتشافات نيكولا تسلا وتي هنري موراي وتي تاونسند براون طي الكتمان تولت زمام الأمور مرة أخرى. سيتم استخدام التقنيات الجديدة للأغراض العسكرية فقط وستبقى سرية. مع اقتراب العقد من نهايته، حاول الرئيس أيزنهاور تحذيرنا مما يمكن توقعه في خطابه الوداعي، الذي ألقاه في 16 يناير 1961، قبل أداء الرئيس جون كينيدي اليمين مباشرة. قال: "في مجالس الحكومة، يجب أن نحذر من اكتساب التأثير غير المبرر ، سواء كان مطلوباً أو غير مطلوب، من قبل المجمع الصناعي العسكري. أحتمال كارثي لظهور سلطة في غير مكانها، موجود وسيستمر. إن الكشف عن تعاملاتنا مع المخلوقات الفضائية يتطلب الكشف عن التقنيات الجديدة. كان كل شيء قطعة واحدة.

لذلك مع انتهاء الخمسينيات، تم تشديد نظام القمع في مكانه، وظل كذلك، حتى الآن، بعد خمسين عامًا. يجب أن تبقى الأغنام ترعى في المرج لفترة أطول. يجب أن نكتفي بالأحلام التي تولدها أفلام الخيال العلمي، بينما في الحقيقة، نحن بالفعل نتجاوز الخيال العلمي سراً. يجب أن نبقى في سياراتنا التي تستهلك الكثير من الوقود ونستمر في تلويث غلافنا الجوي بينما نحدق بشوق في النجوم. كشف بن ر. ريتش، الرئيس السابق لمجموعة "الظربان يعمل" الشهيرة، وهي مجموعة برامج التنمية المتقدمة (ADP) التابعة لشركة لوكهيد مارتن، عن الحقيقة قبل وفاته مباشرة. في خطاب ألقاه في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، في عام 1993، قال: "لدينا بالفعل الوسائل للسفر بين النجوم، لكن هذه التقنيات محبوسة في مشاريع سوداء وسيتطلب الأمر القضاء والقدر لإخراجها لصالح البشرية . . . أي شيء يمكنك تخيله، نحن نعرف بالفعل كيفية القيام به".

لكن مستقبل ارتياد الفضاء للجنس البشري لا يمكن إنكاره. تم تلخيصه ببلاغة من قبل الرئيس جيمي كارتر على صوت

مسجل، ما يسمى السجل الذهبي، الذي تم إرساله إلى الكون على متن المركبة الفضائية فوياجر 2 في أغسطس 1977. وقال: "من بين 200 مليون نجم في مجرة درب التبانة، قد يكون البعض - وربما الكثيرون - قد سكنوا الكواكب والحضارات الفضائية. إذا اعترضت إحدى هذه الحضارات فوياجر واستطاعت فهم هذه المحتويات المسجلة، فإليك رسالتنا: هذه هدية من عالم صغير بعيد، رمز لأصواتنا وعلمنا وصورنا وموسيقانا وأفكارنا ومشاعرنا. نحن نحاول البقاء على قيد الحياة في عصرنا حتى نتمكن من العيش في عصركم. نأمل في يوم من الأيام، بعد حل المشاكل التي نواجهها، أن ننضم إلى مجتمع من الحضارات المجرية. يمثل هذا السجل أملنا وتصميمنا وحسن نيتنا في عالم واسع ورائع". في حين أنه من المتوقع أن تصل فوياجر 2 إلى نظام نجوم سيريوس في غضون 296000 عام فقط، فقد يكون من الأسرع توصيل هذه الرسالة المفعمة بالأمل شخصيًا إلى السيريانيين الموجودين بالفعل على الأرض، والعمل جنبًا إلى جنب مع البشر.

الجزء الأول

التواصل

ليسمن ضمن مجال هذا الكتاب تغطية البانوراما الكاملة لما هو معروف وتم تنظيره حول الرؤية والاتصال مع الكائنات من خارج الأرض. إنه موضوع ضخم توسع بشكل كبير منذ ظهور الإنترنت. الغرض من الجزء الأول من الكتاب هو عزل تلك الحالات الواضحة والمقنعة للغاية، والمدعومة جيدًا بالأدلة، ومن مصادر ذات سمعة طيبة بحيث لا يمكن الطعن فيها فعليًا. من خلال رفع هذه الحالات فوق الرتب المزدحمة من مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة وعمليات الاختطاف الليلية والمعلومات الموجهة، يصبح من الممكن البدء في فهم الطبيعة الحقيقية لظاهرة الاتصال الفضائي بالجنس البشري. لقد غمرنا بحالات تافهة من أجل تشويش القضية تمامًا وتهدئتنا للنوم. الحالات الواردة هنا تصدمنا بالعودة إلى الواقع، وإذا قاموا بعملهم، فسوف يمنحون القارئ تقديرًا للحقيقة والإيحاءات حول أين يذهب كل هذا.

صمدت قصة جورج أدامسكي في الفصل الأول أمام اختبار الزمن، ومن المهم مراجعتها بالكامل لجيل ما بعد الخمسينيات. كان لقائه مع أورثون أول لقاء وجهاً لوجه مع كائن من خارج الأرض. حتى تلك اللحظة، كانت الأجسام الطائرة المجهولة مجرد نقاط في السماء وعلى الرادار. تكمن قيمة الفصل الثاني، "قصة جندي"، الذي يغطي تجارب روبرت أو. دين، في حقيقة أنه يأتي من فرد لا يمكن التشكيك في مصداقيته. كان دين بطل حرب وجنديًا مخلصًا لم يكن لديه فأس ليطحنه في كشفه. في الواقع، كان عليه أن يتحمل الكثير من الانتقادات من

الأصدقاء والسلطات. إن حقيقة أن منظمة عسكرية مثل القيادة العليا لقوى الحلفاء في أوروبا (SHAPE) خلصت بلا منازع، بعد تحقيق شامل، إلى أن زيارة الكائنات من خارج الأرض أمر ذو أهمية قصوى، ويجب أن تغلق القضية في حد ذاتها. كان الدكتور جون إي ماك باحثًا شجاعًا كان على استعداد للتضحية بمهنة رائعة ومربحة في الطب النفسي لاكتشاف وكشف حقائق قصة الاختطاف، كما هو مفصل في الفصل الثالث. أثبتت كتبه، مرة واحدة وإلى الأبد، حقيقة ظاهرة الاختطاف. لأن الكاتب الرائد في هذا الموضوع، بود هوبكنز، كان فنانًا، فإن كتابه، الوقت المفقود، ترك مجالًا للشك. ومع ذلك، كانت أوراق اعتماد ماك لا تشوبها شائبة، لذلك لم يعد الجمهور يشك في أن الناس في جميع أنحاء العالم يتم نقلهم إلى سفن الفضاء. إن وفاة ماك العرضية في عام 2004، بعد وقت قصير من كتابة هذا المقال، تعطي هذا الفصل من الكتاب أهمية وأهمية خالدة.

في الفصل السادس، "من خلال المرآة"، الذي يستند إلى مقابلة مع ليندا مولتون هاو، نلتقي بمحققة جريئة على استعداد لمتابعة درب الحقيقة أينما تأخذها. لا يزال كتابها "الغرابة العالية" (المجلد 2 من لمحات من الحقائق الأخرى) منارة للضوء حول موضوع التفاعل العسكري السري مع الزوار الفضائيين. أصبحت سمعة هاو كباحثة عن الحقيقة أسطورية الآن، لذلك يمكن اعتبار المعلومات الواردة في كتابها بمثابة إنجيل. جميع الحالات المعتمدة والموثقة بالكامل في الكتاب لها مشاركة عسكرية، وكانت ثقة الجيش في هاو هي التي سمحت لها بالحصول على تلك القصص. قصة مشروع سيربو، التي يغطيها الفصل السابع، "لقاءات وثيقة من النوع الحقيقي"، رائعة لدرجة أن رد الفعل الشائع هو الاعتقاد بأنها خيال. ولكن في الوقت الذي انقضى منذ ظهور المادة لأول مرة كمقال في صعود أطلانطس، ظهرت المزيد والمزيد من الكشف الداعم، حتى أصبحت الآن فصلاً لا يمحى في تاريخ الاتصال الفضائي. حقيقة أن التفاعل الفضائي مع الوكالات الحكومية قد وصل إلى نقطة برنامج التبادل في عام 1965 لا تزال مذهلة، حتى الآن. أصبح هذا حدثًا بارزًا في التاريخ السري.

ثم هناك روزويل. كان هذا حادثًا مهمًا للغاية، وبالتالي، أخذت فصلين لتغطية القصة. الفصل

الرابع، "إرث جيسي مارسيل"، يعطي مصداقية مقنعة للحدث من الشخص الأكثر دراية به ومن ابنه. الفصل الخامس، "روزويل ومصير أمريكا"، يعطي أهمية مصيرية للحادث باعتباره حدثًا فاصلاً مقدرًا في تاريخنا. كان الجدل حول ما إذا كانت دوائر المحاصيل في إنجلترا قد صنعها الفضائيون لا يزال محتدمًا عندما تم اكتشاف الوجه الفضائي في حقل قمح في 15 أغسطس 2002. كما هو موضح في الفصل الثامن، "دوائر الغموض"، فإن قصة "دوغ وديف" قد قضت على صفوف المؤمنين، على الرغم من أنه كان من السخف إلى حد ما الاعتقاد بأن هذين الرجلين اللذين ليس لديهما خلفية إبداعية كان من الممكن أن يصنعا كل تلك الرموز الغامضة الرائعة عن طريق الدوس على لوحة. لكن القصة أعطت مصداقية داعمة كافية لغير المؤمنين للسماح عدم التصديق بالانتشار. ثم بدا أن الوجه الفضائي وضع حداً لتلك الهرطقة. بالنسبة للفصل الثامن، سعيت للحصول على تأكيد من السلطة الرائدة حول هذا الموضوع، واكتشفت من رأيه أن القصة بأكملها كانت عالقة في المؤامرات والسياسة الدولية وأنه، في الحقيقة، لم يكن أحد خبيرًا. في النهاية، أقنع الوجه الفضائي العديد من المشككين بأن دوائر المحاصيل كانت رسائل مهمة من أصدقائنا النجوميين.

بالطبع، هناك العديد من القصص الأخرى. ولكن من الضروري أولاً إزالة كل الشك حول حقيقة الاتصال الفضائي. نأمل أن يحقق هذا القسم من الكتاب ذلك.

1

جورج أدامسكي

مبعوث من الأرض

مع استمرار العصر الحالي لعمليات اختطاف الأجسام الطائرة المجهولة للرجال الرماديين الصغار، والقواعد تحت الأرض المشتبه بها، وتشويه الماشية، والهجينة البشرية والفضائية، من المريح العودة إلى تلك الأيام الذهبية من الاتصال مع الكائنات من خارج الأرض، عندما بدا كل شيء مثيرًا وواعدًا للغاية - الخمسينيات. خلال ذلك الوقت، لم تكن أي حالة اتصال أكثر روعة وإثارة للاهتمام من حالة جورج أدامسكي.

حدائق بالومار

منذ سنواته الأولى، لم يكن أدامسكي من هذا العالم أبدًا. لذلك، لم يكن من المفترض أن يفاجئ أي شخص أنه، فوق كل الرجال، كان يجب أن يصبح مفتونًا بالسماء. على الرغم من أنه كان بالفعل في الأربعينيات من عمره عندما أهداه أحد طلابه تلسكوبًا نيوتونيًا عاكسًا مقاس ستة بوصات، إلا أنها كانت لحظة مصيرية، لأنه كان ينتظر تلك الهدية طوال حياته، دون أن يشعر بها. كان طالبًا ومعلمًا للميتافيزيقيا لسنوات عديدة، لذلك حتى تلك اللحظة كان يعتقد أن جميع الإجابات يمكن العثور عليها في الداخل، كما يفعل الفلاسفة. لكن التلسكوب غير كل ذلك. بدأ أدامسكي يدرك أنه في أعماقه يشتبه في أن الإجابات على جميع ألغاز الحياة يمكن العثور عليها بطريقة ما في النجوم، لكنه لم يكن لديه أي فكرة كيف يمكن أن يكون الأمر كذلك. بدأ يمسح سماء الليل بشغف محموم لا يمكن تفسيره، ولا يفهم ما كان يدفعه، بنفس طريقة الشخصية في لقاءات قريبة من النوع الثالث.

في عام 1944، عندما كان أدامسكي في الثالثة والخمسين من عمره، استقر أدامسكي في بلدة تقع على المنحدر الجنوبي لجبل بالومار، على بعد ستة أميال من القمة وأحد عشر ميلًا من موقع تلسكوب هيل الذي يبلغ قطره مائتي بوصة،

وهو أكبر تلسكوب في العالم. هناك فتح أدامسكي ومجموعة صغيرة من طلابه مقهى صغيرًا، أطلق عليه اسم حدائق بالومار. تم اختيار جبل بالومار، في منتصف المسافة بين لوس أنجلوس وسان دييغو، في عام 1934 كموقع لتلسكوب هيل بسبب ظلام السماء في القمة. على الرغم من أن القبة شيدت في عام 1936، إلا أن التأخير بسبب الحرب العالمية الثانية أرجأ الانتهاء من التلسكوب حتى عام 1948، عندما تم تخصيص مرصد بالومار. بحلول ذلك الوقت، كان أدامسكي قد حصل أيضًا على تلسكوب بحجم خمسة عشر بوصة كان يضمه في مرصده الصغير الخاص، المحمي من الطقس حتى يتمكن من دراسة السماء لساعات في كل مرة.

في 9 أكتوبر 1946، أثناء سقوط نيزك رائع، ألقى أدامسكي أول لمحة له عن شيء سمح له في النهاية بفهم ما كان يبحث عنه. رأى هو وجميع أصدقائه مركبة كبيرة على شكل سيجار معلقة بلا حراك في السماء، قريبة نسبيًا. أصبح أدامسكي الآن مهتمًا جدًا بظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة. كان يعتقد دائمًا أن هناك حياة مماثلة لحياتنا على جميع الكواكب الأخرى. لقد رأى الآن بأم عينيه، التي تحققت منها عيون الآخرين، الدليل على أن المخلوقات الفضائية كانت قادرة على الوصول إلى الأرض.



أدامسكي يبحث في السماء عن الأجسام الطائرة المجهولة

بدأ أدامسكي في محاولة تصوير المركبة من خلال تلسكوبه. راقب السماء وصور باستمرار لعدة سنوات. بحلول عام 1952، كان قد التقط خمسمائة صورة، العديد منها

أظهرت حرفة مختلفة بشكل ملحوظ عن الطائرات. حفزه ذلك، وأصبح بحثه الآن مهمة. في كتابه "هبطت الصحون الطائرة"، الذي كتبه مع ديزموند ليزلي في عام 1953، يقدم أدامسكي هذه القصة بأكملها في الفصل المعنون "عشرون نوفمبر الذي لا يُنسى". يقول في الكتاب: "منذ ذلك الحين، الشتاء والصيف، النهار والليل، من خلال الحرارة والبرودة والرياح والأمطار والضباب، قضيت كل لحظة ممكنة في الهواء الطلق أشاهد السماء بحثا عن مركبة فضائية وآمل بلا نهاية أنه لسبب ما، في بعض الوقت، ستقترب أحدها، وأيضا تهبط".

الدوافع القهرية الغريبة

بحلول عام 1952، ضبط أدامسكي لجسم طائر مجهول على كرمة كاليفورنيا- أريزونا. كان هناك نوع مبكر من التواصل بين المهتمين. بدأت التقارير تأتيه عن الهبوط في المناطق الصحراوية النائية، وقرر أن يلعب حدسه ويخرج إلى هذه الأماكن ليرى ما يمكن أن يراه. يشير قرار أدامسكي بالاعتماد على التوجيه الداخلي إلى أنه حتى في هذه المرحلة، قد يكون هناك شكل من أشكال التواصل التخاطري اللاواعي مع الكائنات الفضائية، كما كان الحال مع جهات الاتصال الأخرى في تلك الحقبة.

في أغسطس، توقف السيد والسيدة إيه سي بيلي من وينسلو، أريزونا، في المقهى للتحدث إلى أدامسكي حول الصحون. كما أخبروه عن زوجين آخرين مهتمين بالمثل، الدكتور والسيدة جورج ويليامسون من بريسكوت، أريزونا. سوف يتعرف خبراء الصحن الطائر في الخمسينيات على هذا الاسم على الفور. أصبح جورج هانت ويليامسون أحد الأضواء الساطعة لمجتمع الصحن الطائر، واستمر في نهاية المطاف في كتابة كتاب أصبح منذ ذلك الحين كلاسيكيًا، ألسنة أخرى، لحم آخر. مثل أدامسكي، كان آل بايلي وآل ويليامسون مدفوعين أيضًا باندفاعات غريبة للخروج إلى أماكن نائية في الصحراء على أمل مواجهة مركبة هبطت. لذلك قرروا جميعًا توحيد قواهم وإجراء البحث معًا. تم الاتفاق على أنه في المرة القادمة التي يتلقى فيها أدامسكي رسالة تخاطرية للقيام برحلة إلى الصحراء، سيتصل بهم حتى يتمكنوا جميعًا من الذهاب معًا.

موعد في الصحراء

لم يمض وقت طويل بعد ذلك، في 18 نوفمبر 1952، حصل أدامسكي على الدافع للذهاب، واتصل بويليامسون. قال إنه سيغادر في اليوم التالي في منتصف الليل إلى بلايث، كاليفورنيا، وسأل عما إذا كانوا يريدون مقابلته هناك في حوالي الساعة 8 صباحًا في صباح اليوم التالي. اتصل ويليامسون بعائلة بايلي، ووافقوا جميعًا. برفقة أليس ك. ويلز، مالكة حدائق بالومار، ولوسي ماكجينيس، سكرتيرته، انطلق أدامسكي في منتصف الليل في 20 نوفمبر. التقيا بعائلة بايلي وويليامسون غرب بلايث وذهبا إلى المدينة لتناول الإفطار. بعد تناول الطعام على مهل، كان لدى أدامسكي رغبة ملحة في العودة في اتجاه غربي، ووافق الآخرون على اتباعه في سيارة عائلة بايلي. كان لدى أدامسكي شعور قوي حول طريق معين مروا به في الطريق، بالقرب من مركز الصحراء، مما أدى إلى قاع بعض الجبال القريبة. كان هذا في الواقع الطريق إلى باركر، أريزونا، الذي يسمى الآن الطريق 177. قادوا على طريق 177 لمسافة حوالي أحد عشر ميلاً، ثم اقترح أدامسكي أن يتوقفوا وينظروا حولهم لفترة من الوقت. في هذه المرحلة، كان من الممكن أن يكونوا بالقرب من قاع جبل النسر.

ما حدث بعد ذلك كان غريبًا للغاية، ولكن في الوقت نفسه كان موثوقًا به إلى حد ما. يقول أدامسكي إنهم توقفوا هناك في حوالي الساعة 11 صباحًا. لقد استمتعوا بالتقاط الصور مع الأفلام والكاميرات الثابتة، وتناول وجبة غداء في نزهة، ونوع من التجول، طوال الوقت يمسحون السماء. مكثوا هناك للجزء الأكثر من ساعة. ثم، فجأة، حدث الأمر. هناك، تحوم بين الطريق السريع والجبال، كانت مركبة كبيرة على شكل سيجار مع هيكل معدني لامع. يبدو أن رادار أدامسكي الداخلي كان على الهدف مباشرة. استغرق البصر بعض الوقت لاختراق الوعي الجماعي لسبعتنا الجريئة. في البداية اعتقدوا أنه جسم طائرة. ثم تحمسوا لدرجة أنهم لم يتمكنوا حتى من تشغيل الكاميرات، ومرروا زوجين من المناظير ذهابًا وإيابًا. لاحظ ويليامسون شارة سوداء على الجانب، ويبدو أن الجزء العلوي من المركبة باللون البرتقالي.

شعر أدامسكي الآن يقينًا داخليًا بأن ركاب المركبة كانوا يفعلون ذلك من أجله وأنهم سيسمحون له بالحصول على بعض الصور الجيدة، ولكن ليس في تلك البقعة بالذات. أطلق نداءً خفيًا. "فليأخذني أحدكم إلى الطريق- بسرعة! لقد جاءت تلك السفينة تبحث عني ولا أريد أن أتركهم ينتظرون! ربما يكون الصحن

موجودًا بالفعل في مكان ما، ويخشى النزول إلى هنا حيث يمكن أن يراه الكثير من الناس.

قفزت لوسي ماكجينيس، سكرتيرة أدامسكي، إلى السيارة وجلست خلف عجلة القيادة. قال البيلي إنه يريد الذهاب أيضًا والدخول بجانبها. دخل أدامسكي إلى المقعد الخلفي وأمرها بالاستدارة والعودة نحو مركز الصحراء. أثناء قيادتها، راقب الرجلان المركبة الفضائية التي تتبع السيارة، عالياً فوقهما. قرر أدامسكي أن يجعلها تخرج عن الطريق السريع على طريق ترابي إلى بقعة اختارها بالقرب من قاع هضبة قريبة. توقفت سفينة الفضاء أيضًا، فوقها مباشرة تقريبًا! هناك بادر أدامسكي سريعا لتلسكوبه وكاميرته وطلب من الآخرين العودة إلى الطريق ومراقبته عن كثب حتى يشهدوا ما حدث. في تلك المرحلة، غادرت سفينة الفضاء واختفت فوق الجبال في الوقت المناسب لتجنب العديد من الطائرات الحكومية التي كانت تحاول الدوران حولها. ثم ظهر صحن يحوم على ارتفاع منخفض بين تلين. سرعان ما التقط أدامسكي اللقطات السبع المتبقية على لفة الفيلم المحملة بكاميرته القديمة من نوع هاجي- دريسدن جرافلكس دون أن يأخذ وقتًا للتركيز، "يصلي... أن السيدة لاك كانت معي وأن الصور ستظهر بشكل جيد". ثم أخرج كاميرته من طراز كوداك والتقط واحدة أخرى، تمامًا عندما حلقت بعض الطائرات في السماء. ثم أومض الصحن بألوان زاهية وانطلق بسرعة، ووقف أدامسكي هناك، في نوع من الخيال، كاميرته في يده، متسائلاً من كان فيها ومن أين جاءوا. في تلك المرحلة، اعتقد أن كل شيء قد انتهى.

"إنسان من عالم آخر!"

انكسر مزاج أدامسكي الكئيب عندما لفت انتباهه إلى رجل يقف على بعد حوالي ربع ميل، عند مدخل وادٍ، بدا أنه يطلب من أدامسكي أن يأتي إليه. اعتقد أدامسكي أن عينيه كانتا تخدعانه لأنه كان متأكدًا من أن الرجل لم يكن هناك قبل دقيقة، ولم يستطع معرفة كيف وصل إلى مكانه. وخلص إلى أنه قد يكون منقبًا أو شخصًا يعيش في هذا المكان المهجور. بدأ أدامسكي في المشي، أولاً للتأكد من أن رفاقه كانوا يراقبون، وكان مرتاحًا على الفور عندما نظر إلى الرجل. كان يافعاً للغاية،

ربما يبلغ من العمر ثمانية وعشرين عامًا، وبنية طفيفة، مع شعر أشقر طويل يتطاير في مهب الريح، وكان يرتدي بذلة من قطعة واحدة، بنية اللون، لامعة نوعًا ما ومثبتة عند المعصمين والكاحلين مع أربطة، مع حزام كبير عرضه حوالي ثماني بوصات. ابتسم وهو ينتظر اقتراب أدامسكي، وشعر أدامسكي بالود الشديد تجاه هذا الغريب، دون أن يعرف السبب. ثم فجأة، عندما اتخذ الرجل أربع خطوات نحوه، أدرك أدامسكي ما كان عليه. يقول: "الآن، لأول مرة أدركت تمامًا أنني كنت في حضور رجل من الفضاء - إنسان من عالم آخر!"

أصبح أدامسكي عاجزًا عن الكلام، وبدا عقله متجمدًا. عندما استعاد نفسه، بدأ في تسجيل جميع تفاصيل مظهر الرجل عقليًا. تم تشكيل وجهه بدقة بجبهة عالية وعيون مائلة قليلاً. كان جلده لون ما أسماه أدامسكي "سمرة متوسطة اللون"، وبدا أنه ليس لديه أي أثر لشعر الوجه. لقد أشع قوة وحكمة وجدها أدامسكي متواضعة، وفي الوقت نفسه، ملهمة. قال عن هذا الانطباع الأولي: "شعرت وكأنني طفل صغير في وجود شخص يتمتع بحكمة كبيرة وحب كبير، وأصبحت متواضعًا جدًا في داخلي، لأنه كان يشع منه شعوراً بالتفاهم اللانهائي واللطف، بتواضع فائق". مد الرجل يده، التي فهمها أدامسكي على أنها عرض للمصافحة. ومع ذلك، عندما استجاب كما لو كان يمسك يديه، رفض الرجل ذلك بابتسامة وأظهر له أنه يرغب فقط في لمس راحة اليد، برفق ولكن بحزم. (انظر إدراج اللون ص. 1.)

محادثة تخاطرية

عندما بدأ أدامسكي في استجواب رجل الفضاء حول أصوله، أشار الرجل إلى أنه لم يفهم. سرعان ما قرر أدامسكي، الذي قام بتدريس دورات حول الظواهر الخارقة للطبيعة لأكثر من ثلاثين عامًا، أنه اضطر إلى استخدام التخاطر للتواصل. باستخدام هذه التقنية (أي تشكيل صورة في ذهنه لموضوع التواصل، مصحوبة بالإيماءات المناسبة)، كان قادرًا على التحدث مع الرجل من الفضاء، الذي أثبت أنه بارع جدًا في المحادثة التخاطرية. ادعى الرجل أنه من كوكب الزهرة.[1*] ردًا على السؤال، "لماذا تأتي إلى الأرض؟" أعطى أدامسكي أنه يفهم أنه هو ونوعه كانوا

قلقيين من الإشعاع النووي، التي وصلت إلى الفضاء الخارجي وأثرت على السفر إلى الفضاء، لكنها تهدد أيضًا بتدمير الأرض. لتوصيل هذا، لمس حشيشًا صغيرًا في مكان قريب ثم أشار على نطاق واسع، معبرًا عن كلمة "بوم"، للإشارة إلى أن كل شيء سيتم تدميره.

ثم تحولت المحادثة إلى المركبة الفضائية. أشار الرجل من كوكب الزهرة إلى صحن يحوم فوق الأرض مباشرة، فوق تل قريب. لم يره أدامسكي حتى، لكنه أدرك على الفور أنها التي اعتقد أنها غادرت. ضحك بحرارة على مفاجأة أدامسكي، وانضم إليه أدامسكي، ثم سأله عما إذا كان قد قطع كل هذه المسافة من الزهرة في الصحن. هز رأسه وأخبر أدامسكي أنه جاء في سفينة أكبر بكثير. شكل أدامسكي صورة للعديد من الصحون التي يتم حملها في المركبة على شكل سيجار ووضعها جنبًا إلى جنب مثل حاملة الطائرات. أومأ رجل الفضاء برأسه عند المقارنة.

ثم استفسر أدامسكي عن وسائل الدفع. هنا استخدم الرجل من كوكب الزهرة الرسم التوضيحي البسيط المشهور الآن لكيفية عمل المركبة. التقط صخرة صغيرة وأسقطها مرة واحدة، ثم التقطها مرة أخرى وأظهرها في حركة. ثم سأل أدامسكي عما إذا كان مغناطيسيًا، مستخدمًا الكلمة ثلاث مرات أثناء محاكاة الجذب والتنافر. أومأ الرجل برأسه وكرر كلمة "مغناطيسي". لكن من الواضح أن أدامسكي لم يحصل على الرسالة بأكملها هنا. عندما أسقط الزهري الصخرة في المرة الأولى، كان يحاول الإشارة إلى مفهوم الجاذبية أو الجذب. ثم عندما التقطها مرة أخرى وأظهرها في حركة، كان يقول، في الواقع، "الجاذبية المضادة". لم يفهم أدامسكي هذا أبدًا. ولكن الآن، بعد خمسة عقود، مع تقدم أبحاث مكافحة الجاذبية بشكل جيد وربما تم تطويرها سراً، أصبح الأمر واضحاً للغاية.

ثم سأله أدامسكي عن الأقراص الصغيرة التي أبلغ عنها العديد من المراقبين. صنع الزهري دوائر صغيرة بأصابعه وأمسكها على عينيه للإشارة إلى أنها كانت عيون المركبة الأكبر، أي مركبة مراقبة يتم التحكم فيها عن بعد ويفترض أنها تستخدم شكلاً من أشكال البث التلفزيوني. يجب أن نتذكر هنا أنه في عام 1952، تطلب البث التلفزيوني كاميرات ضخمة وغرف كاملة من المعدات. عندما أبلغ أدامسكي عن هذا الاجتماع في عام 1953 (في كتابه)، لم يكن لديه أي وسيلة لمعرفة أنه في يوم من الأيام، سنكون قادرين على تركيب كاميرات تلفزيونية صغيرة تعمل بالبطارية في أي مكان تقريبًا. في تلك المرحلة، ظهرت صورة لإحدى هذه المركبات تنفجر في ذهن أدامسكي. كات تم إخباره أنه يتعين عليهم

تدميرها عندما تتعطل عن طريق إرسال إشارة تدمير ذاتي، ولكن دائمًا على مسافة آمنة من الأرض.

ثم سأل أدامسكي لماذا لم يهبطوا في أماكن مأهولة بالسكان، وقال الرجل إن البشر سيشعرون بالخوف. أثار هذا السؤال في ذهن أدامسكي حول ما إذا كان أي من مواطنيه قد قُتل على يد رجال الأرض. أومأ الزهرة بنعم، مصحوبًا بالعديد من الإيماءات التي لم يستطع أدامسكي فك تشفيرها. وقال إنهم سيهبطون في النهاية علنًا، ولكن ليس في أي وقت قريب. ثم خطر على بال أدامسكي الاستفسار عن الحالات التي تم فيها نقل البشر في المركبة الفضائية. اعترف الزهري بأنه حدث وكشف لأدامسكي أن شخصًا كان في ذهنه كان واحدًا منهم، لكنه طلب منه الحفاظ على سرية هذه المعلومات.

عندما شعر أدامسكي أن المحادثة تقترب من نهايتها، حاول اختيار السؤال الأكثر أهمية من القائمة الطويلة في ذهنه، واختار السؤال الذي كان يزعجه لسنوات: "كم عدد الكواكب الأخرى التي يسكنها كائنات شبيهة بالبشر؟" قام الزهري بتمشيط واسع بذراعيه للإشارة إلى "كلهم". "هل يموتون، كما يموت أبناء الأرض؟" سأل أدامسكي. كان الرد على هذا مثيرًا للاهتمام للغاية. أشار رجل الفضاء إلى جسده وأومأ برأسه بشكل إيجابي. ثم أشار إلى رأسه للإشارة إلى الروح أو النفس وأشار لا. قال إنه هو نفسه عاش ذات مرة على الأرض. وهكذا، أيد مفهوم التناسخ. كان لدى أدامسكي العديد من الأسئلة الأخرى، ولكن كان من الواضح أن الجلسة قد انتهت الآن.

ثلاث خطوات صغيرة للبشرية

في تلك المرحلة، بدأ الزهري يتحدث بسرعة بلغته الخاصة، والتي قال أدامسكي إنها ذات جودة موسيقية، وأشار إلى قدميه. ثم تنحى جانبًا وأظهر لأدامسكي آثار أقدامه، التي كانت محفورة بشكل واضح في تربة الصحراء وأظهرت علامات غريبة أحدثتها الانطباعات على الجزء السفلي من الحذاء. وضع بعناية ثلاث مجموعات من آثار الأقدام، مما يشير إلى أن أدامسكي يجب أن يدرس العلامات لاحقًا، والتي تبين أنها غنية بشكل ملحوظ بالمعنى الرمزي.[2*] ثم دعا أدامسكي لمرافقته وهو يسير نحو الصحن. وصف أدامسكي السفينة بأنها ذات جودة شفافة، كما لو كان

مصنوع من الزجاج، لكنه لم تكن كذلك. كان معدنيًا، لكنه سمح للضوء بالمرور بطريقة ما. كانت تحوم على بعد بضعة أقدام من أرضية الصحراء وهم يقتربون. رفض رجل الفضاء بأدب طلب أدامسكي للقيام برحلة على متن المركبة، مشيرًا بوضوح إلى أنه مضطر للمغادرة. ثم صعد إلى شفة المركبة ودخل من خلال باب مفتوح.

عندما بدأت السفينة في الابتعاد، تمكن أدامسكي من سماع محادثة بهذه اللغة الموسيقية، قادمة من الداخل. لاحظ ثلاث حلقات حول شفة المركبة، اثنتان منها تتحركان في اتجاه عقارب الساعة، والأخرى بينهما تتحرك عكس اتجاه عقارب الساعة. بينما كان يراقب السفينة وهي تنزلق بصمت بعيدًا فوق الصحراء والجبل القريب، شعر أدامسكي بحزن شديد. يقول في كتابه: "كان هناك فراغ لا يمكن مقارنته إلا بالمشاعر التي يشعر بها الشخص العزيز جدًا عندما يغادر.
. . وحتى يومنا هذا أشعر بالفراغ نفسه.. . كلما أفكر في هذا الزائر من عالم آخر. . . ومع ذلك، كان هناك فرحة لا يمكن التعبير عنها للامتياز الذي حصلت عليه".

التقرير التجريبي بخصوص: 20 نوفمبر 1952*[3]

السيد المحترم:

ردًا على رسالتكم المؤرخة في 18 يوليو 1956، نرفق ملخصًا للتقرير الخاص بالكتاب الأزرق رقم 14 الصادر في أكتوبر 1955. يغطي التقرير الكامل بشكل ثابت جميع التقارير حتى الآن، بما في ذلك تقرير صادر عن طيار في سلاح الجو في 20 نوفمبر 1952، من المنطقة العامة لمركز الصحراء، كاليفورنيا. التقرير الخاص رقم 14 متاح لك لفحصه في لوس أنجلوس، كاليفورنيا.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي،

دبليو دبليو إلوود الأول.

الملازم أول القوات

الجوية الأمريكية

مساعد مساعد

من مشروع "الكتاب الأزرق

رسالة برقية تتعلق بسالتون سي، قضية كاليفورنيا - 20 نوفمبر 1952.

This is the only case of Nov. 20, 1952, in Blue Book files

Teletype message concerning Salton Sea, Calif. case - Nov. 20, 1952

UNIDENTIFIED OBJECT SEEN PILOT LOCKHARD AIRCRAFT B50 5626. ON A ROUND ROBIN FROM DAVIS MONTHAN. OBJECT SEEN AT 2005 MOUNTAIN TIME 10 MILES EAST OF SALTON SEA, ALTITUDE 16000 FEET. AIRCRAFT WAS ON A HEADING OF 275 DEGREES AND SIGHTED OBJECT AT 1100 O'CLOCK TO HIS POSITION. OBJECT WAS STATIONARY AND WAS CHANGING COLOR FROM WHITE TO RED TO GREEN. STARTED IN MOTION IN N.W. HEADING AND DISAPPEARED LIKE TURNING OUT A LIGHT. THERE WERE NO (word not legible) OR PROPULSION OR LOCOMOTION AND THE PILOT WAS UNABLE TO DESCRIBE THE SIZE OR SHAPE.

NOV. 22, 1952

2

قصة جندي

الوعي المجري

وفقًا لتفسير حديث مثير للجدل لتقويم المايا، نحن الآن في العامين الأخيرين من دورة بدأت في 5 يناير 1999، وستنتهي في 9 فبراير 2011. توصل كارل يوهان كاليمان إلى هذا الاستنتاج في كتابهتقويم المايا وتحول الوعي.يدعي أن الكلمة الرئيسية في هذه الفترة الزمنية هي "الوعي المجري"، وأنه بحلول الوقت الذي تنتهي فيه، سيكون الجنس البشري قد حقق المستوى الثامن من الوعي وسيكون مستعدًا للانتقال إلى المستوى التاسع والأخير -"الوعي العالمي". من المؤكد أن التفكير الجاد في مجرتنا بدأ في الوقت الذي بدأت فيه هذه الفترة. تم وضع تلسكوب هابل الفضائي في المدار في عام 1990، لكن الصور المذهلة التي أنتجها والبيانات الفلكية الناتجة عنه لم تتسرب إلى الوعي السائد إلا بعد حوالي تسع أو عشر سنوات. ونبوءات يوم القيامة المشؤومة حول 21 ديسمبر 2012، عندما يقولون إن شمسنا ستصطف مع مركز المجرة، جعل الجميع يتدافعون لمعرفة المزيد عن الآثار المترتبة على الحياة في درب التبانة.

مما لا شك فيه أن التحقيق الكامل للوعي المجري يجب أن يعتمد بالضرورة على الكشف النهائي عن وجود كائنات من خارج الأرض وما يصاحب ذلك من نشر معلومات عن الحضارات في أجزاء أخرى من المجرة وخارجها. يبدو أن هذا بدأ أيضًا في الوقت المناسب. تزامن مع وضع هابل ظهور ضباط الحكومة والجيش والاستخبارات السابقين الذين قرروا التقدم وكشف معلومات سرية للغاية بعد عقود من الصمت. من المدهش حقًا أن هذه الإفصاحات بدأت، في الغالب، في أوائل إلى منتصف التسعينيات، قبل ظهور

فترة وعي كاليمان التي استمرت اثني عشر عامًا. أطلق الدكتور ستيفن جرير مشروع الإفصاح في 1 يناير 1997، من خلال منظمته، مركز دراسة الذكاء من خارج الأرض (CSETI). لقد غطيت هذا التطور في مقابلتي مع جرير في عام 2004 لصعود أتلانتس والتي قلت فيها: "بحلول أوائل عام 2001، كان لديهم [CSETI] جيش من عدة مئات من هؤلاء الشهود الذين يغطون كل فرع من فروع القوات المسلحة، و NRO، و DIA، و CIA، و NASA .. . . كل هؤلاء الأشخاص تقريبًا مستعدون للإدلاء بشهاداتهم أمام الكونغرس". لذلك يبدو أنه تم تحريك قوى قوية في التسعينيات لتوسيع الوعي البشري ليشمل المجرة، مما يؤكد على ما يبدو صحة نظرية كاليمان.

كان أحد أهم المبلغين عن المخالفات الذين تقدموا إلى الأمام في التسعينيات هو شخص كان في "جيش" جرير، ولكن قصته، بمفردها، يمكن أن تفجر برنامج القمع الحكومي الذي دام ستين عامًا بأكمله. وهو الرقيب المتقاعد في قيادة الجيش روبرت
أو. دين. إن شهادته، إذا أمكن منحها العرض السائد الذي تستحقه، ستساعدنا أيضًا على فهم مكاننا في مجتمع المجرة. دين، الذي يبلغ من العمر الآن أكثر من ثمانين عامًا ويُطلق عليه الرجل العجوز الكبير في علم النفس، لفت انتباه الجمهور في يوليو 2009 عندما ظهر كمتحدث مميز في قمة السياسة الخارجية الأوروبية 2009 المتوقعة على نطاق واسع في برشلونة، إسبانيا (للاطلاع على مناقشة شاملة للسياسة الخارجية، انظر الجزء 2). قال الموقع الإلكتروني المسبق لهذا المؤتمر: "ستقدم هذه القمة... أدلة على الوجود كائنات من خارج الأرض من خلال شهادات استخباراتية وعسكرية واسعة جمعتها سلطات في هذا المجال مثل الدكتور ستيفن جرير ونيك بوب والدكتور مايكل سالا وألفريد ل. ويبر وباولا هاريس وكلاوس دونا وستيفن باسيت وروبرت دين". لذلك، بشكل مناسب للغاية، وجد دين نفسه في صحبة ألمع الأضواء في حركة السياسة الخارجية. تم الإعلان عن المؤتمر وتغطيته من قبل وسائل الإعلام الرئيسية في جميع أنحاء العالم. قدم ممثلو السياسة الخارجية من فرنسا وألمانيا والدنمارك والمملكة المتحدة وإيطاليا وإسبانيا عروضًا تقديمية في المؤتمر، والذي اتضح أنه حدث رائع. وضعت هذه القمة مفهوم السياسة الخارجية بشكل مباشر في دائرة الضوء على المسرح العالمي، مع بقاء ثمانية عشر شهرًا قبل انتهاء حقبة كاليمان من الوعي المجري. كان العرض الذي قدمه دين مثيرًا للاهتمام

وكان له علاقة كبيرة بنجاح المؤتمر. كما نجح في قذفه إلى أعين الجمهور.

جندى جيد

في ضوء دور دين الرئيسي في هذا الاختراق، طلبت مقابلة معه. وافق، والتقيت به على ثلاث وجبات عشاء مناسبة للغاية بالقرب من منزله في فينيكس، أريزونا. على مدار المقابلات، تأثرت بشدة بعمق واتساع خبرته ومعرفته. في الطريقة الاستباقية الغريبة التي تحدث بها الأشياء في بعض الأحيان، اتضح أن دراساته الجامعية "البرج العاجي" غير العملية على ما يبدو في التاريخ والفلسفة القديمة أعدته في النهاية للدور الذي كان سيلعبه في الحياة اللاحقة، ولكن مع تطور لم يكن يتخيله أبدًا.

أكمل دين عامين فقط في جامعة إنديانا عندما اندلعت الحرب الكورية في عام 1950. نظرًا لأنه لم يكن قادرًا ماليًا على الاستمرار في دراسته على أي حال، فقد جند في الجيش وانتهى به الأمر في عام 1951 كملازم ثانٍ في الخطوط الأمامية في سن الثانية والعشرين. كان في خضم الحدث وحصل على العديد من الأوسمة، بما في ذلك القلب الأرجواني عندما قُتل قائد سريته، تولى مكانه. يعتبرها معجزة أنه نجا عندما مات الكثيرون من حوله. وصف حادثة واحدة كان يجلس فيها حول نيران ساحة المعركة مع حوالي ستة رجال أكبر سناً تم استدعاؤهم من قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية، عندما وقف وابتعد لبضع لحظات. وأثناء اختفائه، أصابت قذيفة هاون المجموعة، وعندما عاد، كان جميع الرجال قد لقوا حتفهم. كان التأثير العاطفي لهذا الحدث هو الذي جعله يفكر في عدم جدوى الحرب.

أنهى دين تجنيده لمدة ست سنوات في عام 1956 كملازم أول بعد أن أمضى ثلاث سنوات في نورمبرغ، ألمانيا، يدير فندقًا للجيش الأمريكي لزيارة أفراد احتلال الحلفاء. بموجب شروط برنامج تخفيض القوة (RIF) الذي كان ساري المفعول آنذاك، لم يُسمح له بالاحتفاظ بتكليفه عندما أعيد تجنيده لأنه لم يكن حاصلاً على شهادة جامعية، وتم تحويله إلى رقيب من الدرجة الأولى وتم تعيينه في فورت هواتشوكا بالقرب من سييرا فيستا، أريزونا. كان دين مدير معلومات البرنامج في هواتشوكا من عام 1957 حتى عام 1963، وهي فترة مؤقتة في الحصن التاريخي قبل أن تصبح مقر قيادة الاتصالات الاستراتيجية في

1967. خلال تلك الفترة، كانت تحت سيطرة فيلق الإشارة التابع للجيش الأمريكي.



رقيب أول روبرت أو. دين

تقييم

في عام 1963، تم اختيار دين لما يُعرف، في اللغة العسكرية، باسم "مهمة البرقوق". تم نقله إلى المقر الأعلى لقوى الحلفاء في أوروبا (SHAPE) في روكينكورت، فرنسا، خارج باريس مباشرة، للعمل كمحلل استخبارات وتم منحه تصريحًا كونيًا سريًا للغاية، وهو أعلى مستوى في ذلك الوقت. SHAPE هو الذراع العسكري لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو). هناك، في عام 1964، حدث تحوله الداخلي من "جندي جيد" بريء إلى مواطن قلق محبط. فيما يتعلق بذلك، كان يعمل في إحدى الليالي في نوبة المقبرة في الساعة 2 صباحًا. لم يكن هناك أي نشاط، وكان يشعر بالملل من الإلهاء. اعتقد العقيد المسؤول أنه سيستمتع بإثارة انتباه دين من خلال إعطائه وثيقة كونية سرية للغاية من القبو لقراءتها. كان عنوانها ببساطة وخداع التقييم. حتى العنوان الفرعي، تقييم التهديد العسكري المحتمل لقوات الحلفاء في أوروبا، لم يكشف عن أي شيء حول المحتويات. بحلول الوقت الذي انتهى فيه دين من قراءة هذا الكتاب، كان العالم القديم المنظم للغاية والذي يمكن التنبؤ به والذي اعتبره أمرًا مفروغًا منه طوال حياته في حالة من الفوضى من حوله وهو يفكر في واقع جديد تمامًا لا يصدق.

كان التقييم بدقة دراسة عسكرية حسب SHAPE أثارها حادث جسم غامض في 2 فبراير 1961، يقول دين إنه كاد أن يبدأ الحرب العالمية الثالثة. خرج حوالي خمسين جسمًا غامضًا، يحلقون في تشكيل، من روسيا، وحلّقوا فوق أوروبا، ثم استداروا شمالًا نحو القطب، وكلهم شوهدوا على الرادار. كان التقييم عبارة عن تحقيق شامل في تاريخ ظواهر الأجسام الطائرة المجهولة في جميع أنحاء أوروبا تمت كتابته على مدى ثلاث سنوات من عام 1961 إلى عام 1964. يقول دين إن الوثيقة نفسها كانت بسماكة حوالي بوصة واحدة فقط، لكن الملاحق والزَوائِد أضافت ثماني بوصات أخرى. كانت استنتاجات الدراسة زلزالية. وفقًا لدين، قرر المؤلفون، بيقين مطلق، أننا قد تمت زيارتنا بنشاط من قبل ممثلي أربع حضارات على الأقل من خارج الأرض لآلاف السنين.

كانت بعض الأحداث الواردة في الكتاب مفتوحة لدرجة أنه لم يكن هناك شك في صحتها، مثل الحالة التي هبط فيها قرص على مدرج في إيطاليا وظهر مخلوق فضائي يشبه الإنسان وتحدث إلى الجندي الإيطالي المصاب بالصدمة أثناء الخدمة بلغة إيطالية مثالية. في حالة أخرى، قاطع مزارع دنماركي عشاءه ليركض إلى فنائه الخلفي للتحقق من ضجة صاخبة من قبل حيواناته، لاكتشاف قرص كبير يجلس هناك على ثلاثة أرجل. ثم فتح باب في المركبة، و (مرة أخرى) دعاه كائن فضائي يشبه الإنسان، بلغة دنماركية مثالية، للقيام بجولة. لم يتردد المزارع المتحمس. ألقى منديله وانطلق على متن المركبة. راقبت زوجته المذهلة وهي تقلع، ثم اتصلت بالشرطة، التي استدعت الجيش. عندما انتهت نزهة البهجة، شاهدوا جميعًا و أفواههم مفتوحة بينما كان المزارع المنتشي يخرج من الحرفة وأغلق الباب وصعدت إلى السماء. تم استجواب الزوجين لمدة ثلاثة أيام. كانت مثل هذه الحالات، التي تنطوي على مخلوقات فضائية تشبه البشر، هي التي كهربت الجيش حقًا. وهذا يعني أن الفضائيين يمكن أن يسيروا في أروقة البنتاغون دون أن يتم التعرف عليهم.

ذكر استنتاج التقرير، "تشير الأدلة التي تم جمعها ودراستها في هذا التقرير إلى أن هناك نوعًا من العملية أو الخطة تتكشف... وهذا المسح [للأرض والبشرية] مستمر منذ فترة طويلة جدًا؛ ربما منذ آلاف السنين." وذكرت كذلك، "لا يبدو أن هناك تهديدًا عسكريًا كبيرًا.. . ولكن إذا كانوا إما عدائيين أو خبيثين، فلا يوجد شيء على الإطلاق يمكننا القيام به". ادعى دين أن معظم البحث والكتابة نُسبت إلى بريطانيا العظمى،

الولايات المتحدة، وألمانيا، مع الوحدة البريطانية، بقيادة المارشال الجوي السير توماس بايك، القائد السابق لسلاح الجو الملكي، المسؤول عن حصة الأسد من العمل. ويقول إنه لم يتم إنتاج سوى خمس عشرة نسخة من الوثيقة، انتهى الأمر بنسختين منها في أيدي الولايات المتحدة. تم تسليم أحدهما للجنرال ليمان ليمنيتزر، القائد الأعلى للحلفاء في أوروبا في ذلك الوقت، وتم وضع الآخر في القبو في مركز عمليات المقر الرئيسي الأعلى. أعطيت النسخة الأصلية إلى الأمين العام لحلف الناتو، الذي كان في ذلك الوقت ديرك ستيكر من هولندا. تم توزيع جميع النسخ المتبقية على الأعضاء الأوروبيين الآخرين في SHAPE. نظرًا لوجود أربعة عشر عضوًا آخر، فمن المفترض أن إحدى دول الناتو لم تتلق نسخة.

الحملة

كما هو الحال مع الرائد جيسي مارسيل في روزويل (انظر الفصل الرابع)، احترم دين قسم الأمن القومي وظل صامتًا بشأن التقييم لبقية حياته العسكرية، والتي انتهت بعد اثني عشر عامًا في عام 1976، عندما تقاعد بعد سبعة وعشرين عامًا من الخدمة. ثم شرع في مهنة أخرى في توكسون، أريزونا، حيث عمل في إدارة خدمات الطوارئ في مقاطعة بيما، والتي تم إخضاعها وتمويلها جزئيًا في نهاية المطاف من قبل الوكالة الفيدرالية الأمريكية لإدارة الطوارئ (FEMA). وحافظ على صمته لمدة أربعة عشر عامًا أخرى حتى تقاعد من تلك المهنة، كمدير. أخيرًا، في عام 1991، في سن الثانية والستين، والآن تقاعد حقًا، قرر أن الوقت قد حان للمضي قدمًا في قصته. ويدعي أن قراره استند إلى الغضب من حادثة تتعلق بصديق كان طيارًا مقاتلًا سابقًا في سلاح الجو، تعرض لسوء المعاملة بسبب اهتمامه بالأجسام الطائرة المجهولة، لكن ذلك كان مجرد "القشة الأخيرة".

في الواقع، منذ وقت قراءة تلك الوثيقة الرائعة في SHAPE، أمضى دين خمسة وعشرين عامًا في بحث مهووس حول الأجسام الطائرة المجهولة وتأثير الكائنات من الأرض وأجرى اتصالات وصداقات لا حصر لها في جميع أنحاء العالم في جهد دؤوب للتحقق من صحة التقييم وكشف القصة بأكملها. واحدة من تلك الروابط كانت واحدة من أبرز شخصيات علم النفس في العالم وأكثرها مصداقية، مع معرفة مباشرة بالاتصال بالمخلوقات الفضائية، وقد صادف أنه يعيش مباشرة عبر الشارع من دين في توكسون! كان هذا الشخص ملازمًا سابقًا في سلاح الجو

العقيد ويندل سي ستيفنز، الذي أمضى عامًا كاملاً مع بيلي ماير في سويسرا، ويُزعم أنه يمتلك المجموعة الأكثر شمولية من صور ومقاطع فيديو الأجسام الطائرة المجهولة في العالم.[4*] هذا النوع من "الصدفة" التي جعلت دين على اتصال مع الأشخاص الذين يمكن أن يعطوه الإجابات على أسئلته تميز بحثه منذ البداية. وعلى مدار خمسة وعشرين عامًا من التحقيق، نما استياؤه من قمع هذه المعلومات من قبل الحكومة الأمريكية ونما، حيث علم من اتصالاته في الوكالات العسكرية والاستخباراتية حول التطور السري للتقنيات المذهلة المستمدة من مصادر المخلوقات الفضائية والطرق القاسية التي تعاملوا بها مع أي شخص حاول نشر المعلومات. لذلك كان في عام 1991 أن دين كان لديه ما يكفي وبدأ يتحدث بصراحة.

ما بدأ ببساطة كصوت آخر للكشف عن أسرار الأجسام الطائرة المجهولة سرعان ما أصبح حملة. منذ عام 1991، قدم دين عروضًا تقديمية في الاجتماعات والمؤتمرات في أكثر من خمسين دولة وتم إجراء مقابلات معه مرات لا تحصى من قبل وسائل الإعلام البديلة. في مقابلة فيديو في مارس 2009 مع مشروع كاميلوت[5*] الذي تم نشره لاحقًا على يوتيوب، ذكر أنه وصل للتو إلى عيد ميلاده الثمانين. نتيجة لهذا الكشف، اندهش عندما تدفقت التهاني من جميع أنحاء العالم، وبعضها من بلدان لم يسمع بها من قبل.

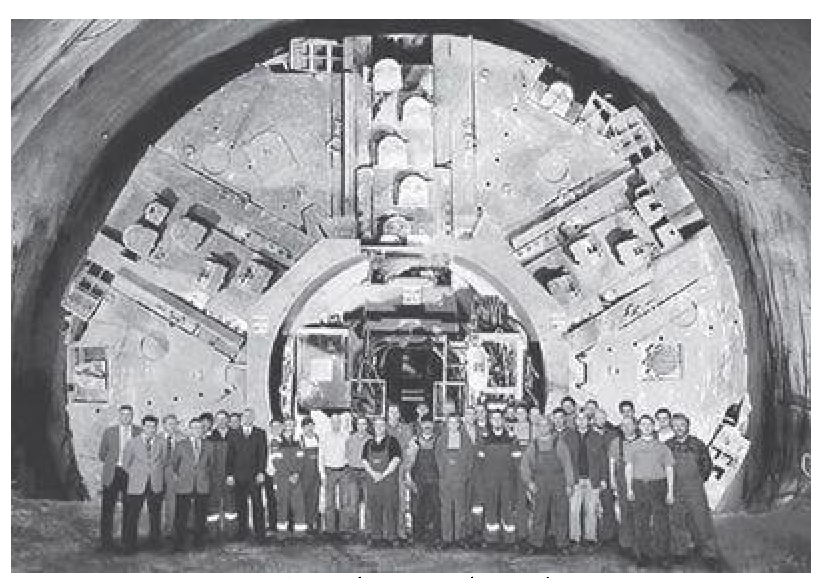
في عام 1996، أنتج دين ولعب دور البطولة في قرص فيديو رقمي بعنوان " أعظم قصة لم ترو قط"، والذي حقق منذ ذلك الحين تداولًا عالميًا. في هذا الفيديو، يشجب دين التستر العسكري الذي دام خمسين عامًا (في ذلك الوقت) لأنه يحمل نسخة من الدستور مع عرض "نحن الشعب" بشكل بارز. استنادًا إلى الخط الرسمي للفريق بأن الافصاح عن أسرار الأجسام الطائرة المجهولة والمخلوقات الفضائية من شأنه أن يخلق فوضى اجتماعية، يقول دين إن حقوقنا الدستورية قد انتهكت من قبل أفراد لم يتم انتخابهم حتى. إنه يعلن إيمانًا كبيرًا بالشعب الأمريكي وقدرته على فهم حتى أغرب الحقائق والظروف والتعامل معها. علاوة على ذلك، يعتقد أننا تعرضنا بالفعل عن عمد للوجود من خارج الأرض من قبل هوليوود وأن غالبية الأمريكيين يؤمنون بالفعل بالأجسام الطائرة المجهولة والمخلوقات الفضائية. ويدعي أن هذا ليس من قبيل الصدفة، بل هو نتيجة لجهود "الأشخاص الطيبين" العسكريين والاستخباراتيين الضميريين الذين سربوا المعلومات.

على مدى خمسة وأربعين عامًا منذ أن قرأ دين لأول مرة الوثيقة التي غيرت حياته، جمع كمية هائلة من المعلومات، معظمها من مصادر موثوقة للغاية. يتحدث عن المركبة الفضائية التي نبنيها بالفعل ويتفق مع الادعاء الشهير لبن ر. ريتش، رئيس شركة لوكهيد مارتن "أعمال الظربان" من 1975 إلى 1990، بأن "أي شيء يمكنك تخيله، نحن نعرف بالفعل كيفية القيام به".[6†]يدعي دين أن كيانًا منفصلاً ومتميزًا يسمى قيادة الفضاء الجوي الأمريكية (USAC) موجود منذ عام 2002 لغرض صريح هو إجراء العمليات الفضائية. يقول إن هذه المنظمة يعمل بها أفراد من القوات الجوية والجيش والبحرية ومشاة البحرية من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا ولديها ميزانية سنوية بالتريليونات! وهي حاليا تحت قيادة
جنرال سلاح الجو الأمريكي ذو الأربع نجوم. مهمة USAC هي عسكرية ودبلوماسية على حد سواء، تماما كما هو الحال في ستار تريك. بالإضافة إلى الدفاع الكوكبي واستكشاف الفضاء، يتعامل المركز مع زوار المخلوقات الفضائية والعلاقات السياسية الخارجية. يقوم رواد الفضاء العسكريون المدربون خصيصًا في مركز أبحاث جلين التابع لناسا في أوهايو برحلات روتينية إلى محطة فضائية عسكرية وإلى القمر والمريخ من قاعدة فاندنبرغ الجوية في كاليفورنيا وبحيرة جرووم في نيفادا وأرض دوجواي التجريبية في يوتا باستخدام مركبة فضائية مضادة للجاذبية. ادعى مصدر مجهول أن قاعدة القمر تقع على حافة سلسلة جبال جورا وتضم طاقمًا متناوبًا مكونًا من عشرين فردًا عسكريًا. أراني دين صورة بالأشعة تحت الحمراء لمسبار المريخ لـ "مدينة بحجم شيكاغو" تحت سطح المريخ، وصور سوفيتية واضحة للمباني على المريخ.

بالعودة إلى الأرض، وقف دين نفسه بجانب واحدة من آلات حفر الأنفاق التي يبلغ طولها أربعين قدمًا في نيفادا والتي خلقت شبكة عنكبوتية من الأنفاق تحت الولايات المتحدة، ويزعم أنها تستوعب قطارات الطلقة ماخ 2. ومثل الدكتور مايكل وولف، فإنه يضمن شخصيًا حقيقة أننا كنا نعمل جنبًا إلى جنب مع المخلوقات الفضائية في مرافق تحت الأرض. كان الدكتور وولف، الذي توفي بالسرطان في عام 2000، عضوًا في 12- MJ ومجلس الأمن القومي. لقد كان على قمة حكومة الولايات المتحدة السرية، أو "الظل"، أو ما أسماه "الحكومة التابعة"، حيث حصل على أعلى تصريح أمني ممكن. كتابه، صائدو السماء، الذي نشر في عام 1996، هو نسخة خيالية من حياته في العمل مع المخلوقات الفضائية. ادعى أنه عمل في المقام الأول على مشاريع علمية بشرية/مخلوقات فضائية مشتركة في مواقع تحت الأرض جنبًا إلى جنب مع علماء فضائيين من عدة أنظمة

نجومية مختلفة. وصف وولف المنشأة تحت الأرض في المنطقة 51 بأنها "مدينة مترامية الأطراف، بحجم رود آيلاند"، مع مراكز تسوق وحمامات سباحة وصالات رياضية، حيث يتم العمل على ثمانية "برامج سوداء" مختلفة، بميزانية سنوية إجمالية تزيد عن ملياري دولار.

على الرغم من أنه لم يكن مشاركًا في أي من برامج المشاهدة عن بُعد التي ترعاها الحكومة[7*]، دين لديه معرفة بالتقنيات من خلال انتماءاته العسكرية. لقد مارس هو نفسه المشاهدة عن بعد، وعن مغامراته المستبصرة سيقول فقط: "الاتحاد موجود". من المفترض أنه يشير إلى اتحاد مجرة الضوء، وهو تحالف من الحضارات المتقدمة ذات التوجه الروحي في هذه المجرة وخارجها التي أبلغ عن وجودها من قبل العديد من المتصلين. لئلا يترك هناك القليل من الشك حول معلوماته، يدعي دين أنه هو نفسه كان على متن مركبة فضائية. في حين أن الحكومة تريد منا أن نصدق خط جاك نيكولسون الشهير من فيلم عدد قليل من الرجال الطيبين ، "لا يمكنك التعامل مع الحقيقة"، يفضل دين اقتباس يسوع، الذي يعتقد أنه كان شعار فرسان الهيكل، فيريتاس فوس ليبرابت - "الحقيقة ستحررك".



آلة ثقب الأنفاق بطول أربعين قدمًا

3

قاعة المرايا

إلى بود هوبكنز الذي قاد الطريق.

التفاني في الاختطافمن قبل الدكتورجون إيماك

لقد مر وقت طويل منذ أن سمعنا من الدكتور جون إ. ماك[8،*] وتساءل الكثيرون عما كان يفعله منذ كتابه الاستثنائي الاختطاف: لقاءات بشرية مع كائنات فضائية ظهرت لأول مرة على الساحة في عام 1994. تم استقبال هذا الكتاب باستحسان متدفق من معاقل أدبية مثل صحيفة نيويورك تايمز. من بين الصفات المستخدمة في مراجعة التايمز كانت "الاستيعاب" و "القوة" و "اللمس". وقالت كذلك، "إن تجربة الاختطاف... هي ... كما يفهم الدكتور ماك، جانب من جوانب شيء أكبر... وعلامة على التحول الفردي والجماعي المطلوب بشكل عاجل". يأتي الكتاب، كما فعل، من طبيب نفسي محترم في كلية الطب بجامعة هارفارد والفائز بجائزة بوليتزر، [9†]وصل الكتاب مع زخرفة احترام المؤسسة وكان، في وقت لاحق، الحدث الرائد الذي حول الحوادث التي تنظر إليها وسائل الإعلام والجماهير على أنها وحشية وحمقاء إلى حد ما إلى ظواهر تستحق التدقيق الاجتماعي والعلمي الجاد.

كان كتاب ويتلي ستريبر "بالتواصل: قصة حقيقية" قد حقق هذا الاختراق تقريبًا. كان هذا الكتاب بالقرب من أعلى قائمة الكتب الأكثر مبيعًا في نيويورك تايمز لمدة ستة أشهر في عام 1987. ولكن بعد ذلك بعامين، جاء الفيلم الذي يستند إلى الكتاب، والذي تمكن بطريقة ما من رمي الحزمة بأكملها في الكومة المسماة "قصص الرعب الخيالية". وبغض النظر عن عدد المرات التي أكد لنا فيها ستريبر أنها قصة حقيقية، فقد بقيت هناك، وشهدت مرة أخرى على القوة الهائلة للفيلم في "صنع أو كسر". معالجة هوليوود لحوادث الاختطاف تجعلهم

عرضة للسخرية الشعبية وعادة ما تدمر أي قبضة هشة وضعيفة كانت لديهم سابقًا على المصداقية.

لحسن الحظ، لم يتم تحويل الكتابين اللذين كتبهما بود هوبكنز، الوقت المفقود والدخلاء، إلى أفلام، على الرغم من استخدام مواد من الدخلاء في فيلم وثائقي تلفزيوني في عام 1992. من الواضح أن هوبكنز كان رائدًا في طرح سيناريو الاختطاف على الجمهور. ومع ذلك، نظرًا لأنه فنان، لا يمتلك هوبكنز أوراق الاعتماد لهذا العمل، لذلك كان هدفًا كبيرًا جدًا لجميع المشككين الذين يبدو أنهم جعلوا الأجسام الطائرة المجهولة تفضح مهنتهم. ببطء، تم تقويض مصداقيته على الرغم من تقاريره الدقيقة والشاملة. ولكن بسبب أوراق اعتماد ماك التي لا تشوبها شائبة وانتماءاته المرموقة، ظل الاختطاف في دائرة الضوء. وبالتالي، حتى الآن، ربما كان الأساس الوحيد الموثوق به الذي يستند إليه القبول العام النهائي.

في أواخر التسعينيات، أضاف ماك بعدًا جديدًا إلى عمله الأصلي. يأخذنا كتابه " جواز سفر إلى الكون" إلى الطريق الخطير للغاية والمتناثر بالألغام لمحاولة فهم ظاهرة الاختطاف. في حين أن الاختطاف هو في المقام الأول سجل لجلساته المنومة مع مختطفين مختارين مع بعض التعليقات المضافة، يحاول جواز السفر إلى الكون وضع كل ذلك معًا. وهو يبني على العمل المنجز في الكتاب السابق ولكنه يأخذ التحدي الكامل المتمثل في التفسير. هذا هو التحدي الذي واجهته العديد من العقول العظيمة الأخرى، والآراء متنوعة للغاية. على عكس المحاكمة أمام هيئة محلفين حيث يمكن عادة إصدار الحكم من الأدلة المتاحة، في هذه الحالة يمكن أن تؤدي نفس الأدلة إلى أي من العشرات من الاستنتاجات المعقولة بنفس القدر. أو كما لخصتها المحققة ليندا مولتون هاو بإيجاز شديد، فإن الأمر يشبه التواجد في "قاعة من المرايا ذات أرضية رملية متحركة".



الدكتور جون إ. ماك

نموذج بحثي جديد

بسبب أهمية هذه المتابعة التي طال انتظارها للاختطاف، أجريت مقابلة مع ماك لصعود أطلانطس. كنت آمل أن أحصل على إحساس بدوافعه في كتابة الكتاب وأن أحصل على تحديث لحالته مع زملائه الأكاديميين. تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من مراجعة الاختطاف بحماس في الصحافة الشعبية، إلا أنه قوبل بعاصفة من الانتقادات داخل المجتمع العلمي، مما أدى في النهاية إلى المساس بمكانة الدكتور ماك في كلية الطب بجامعة هارفارد كطبيب نفسي أكاديمي. أشارت مراجعة كتبها جيمس جليك في مجلة الجمهورية الجديدة إلى ظاهرة الاختطاف على أنها "أسطورة" ووصفته بأنه مثال على "الطوائف المعادية للعقلانية والمعادية للعلم التي تزدهر... في الولايات المتحدة". وصف المحلل النفسي سانفورد جيفورد ذلك بأنه "اعتداء تخريبي على التحليل النفسي كعلم" وقال إن المختطفين "مجانين" بنفس الطريقة التي يؤمن بها المؤمنون بالخلق والشفاء الإيماني ونقل الأفكار".

يلخص ماك كل هذه الانتقادات على أنها تأتي تحت مظلة ما يسميه "النموذج المادي". كان موقف ماك في كتابه الاختطاف هو أن هذا النموذج لم يعد يعمل على ما يبدو، لأنه لا يمكن توسيعه لاستيعاب هذه الظواهر. يقول في مقدمته لطبعة الغلاف الورقي، التي كتبها في عام 1995، "حقيقة أن ما

يبدو لي أن المجربين يصفون ببساطة أنه لا يمكن أن يكون ذلك ممكنًا وفقًا لرؤيتنا العلمية التقليدية. .. ندعو إلى تغيير في هذا المنظور، وتوسيع مفاهيمنا للواقع، بدلاً من "تشويش البيانات في الفئات الحالية" التي قد يطلب منا بعض النقاد القيام بها." ربما يتم تمثيل محنة الباحث المستنير بشكل أفضل من خلال اقتباس في جواز السفر إلى الكون من قبل أستاذ الفيزياء البارز في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا فيكتور ويسكوف، الذي قال لعالم اللاهوت هيوستن سميث، "نحن نعلم أن هناك المزيد. نحن فقط لا نعرف كيف نصل إلى ذلك". كانت هذه المعضلة هي التي دفعت ماك إلى تأسيس منظمة بحثية جديدة تسمى برنامج أبحاث الخبرة الاستثنائية (PEER) في عام 1993 والتي من شأنها أن تستوعب هذه الأنواع من التجارب والتي من شأنها أن تستند إلى فرضية أنه عند التعامل مع الظواهر التي لا تتناسب مع تعريفنا للواقع، نحتاج إلى طريقة جديدة لدراستها. في النهاية، يخلص ماك إلى أن تدريبه النفسي كان الإعداد الأكثر فائدة لمقابلة المختطفين لأن الأطباء النفسيين يتعلمون استخدام "ليس فقط عقولنا، ولكن قلوبنا وأرواحنا، وأنفسنا بأكملها". تشير هذه الطريقة إلى "الوعي كأداة للمعرفة".

قيود الأبعاد الثلاثة

في كلا الكتابين، يقول ماك إنه بغض النظر عن مدى روعة قصص الاختطاف هذه، فهي بلا شك تجارب حقيقية، والمختطفون عاقلون تمامًا. ردًا على أولئك الذين يشيرون إلى أنها قد تكون أحلامًا، يقول: "يدرك الشخص أنه لم يكن نائمًا .. . يشعرون أنهم تذكروا شيئًا حدث بالفعل؛ السرد له تسلسل منطقي، مهما كان غريبًا في محتواه؛ وقد تكون الحلقة، عند تذكرها، أو استعادتها، مصحوبة بمشاعر شديدة وردود فعل جسدية ترتبط عادة بالأحداث التي تم تذكرها أكثر من الأحلام".

يأتي من طبيب نفسي، وهذا مقنع بما فيه الكفاية. لكن المصداقية العلمية تتسع عندما يتحدث المختطفون عن "أبعاد أخرى". وكثيراً ما يبلغون عن "نقلهم إلى بعد آخر أو مستوى آخر من الواقع بخصائص مختلفة". في هذا البعد الآخر، عادة ما يختبرون الزمان والمكان والأبعاد بطريقة مختلفة. تشير إحدى

المختطفين، كارين، التي قابلها ماك، إلى هذا على أنه "البعد الرابع". يقول آخر: "لم يكن مكانًا مثل الذي لدينا هنا، ليس في مكاننا/زماننا." في هذه الحالة، يلاحظ المجربون في كثير من الأحيان تغييرًا في الإدراك، والذي عزاه العديد إلى تغيير حالة الوعي. قد يرون أو يسمعون أشياء لا يستطيع الآخرون رؤيتها أو سماعها. على ما يبدو، فإن الفضائيين لديهم بطريقة ما القدرة على زيادة المعدل الاهتزازي للبنية الجزيئية للشخص المختطف، والذي ربما يتم اختباره على أنه في بعد آخر. هذا يفسر كيف أنهم قادرون على نقل الناس من خلال النوافذ والجدران الصلبة. تقول كارين: "من الصعب المرور عبر النافذة لأنه يتعين عليهم تغيير اهتزازك من أجل جعل جسم صلب يمر عبر جسم صلب آخر، حرفيًا. وهذا يحدث".

لا شيء من هذا مفاجئ للغاية لأي شخص على دراية بتقاليد الأجسام الطائرة المجهولة . على مدى عقود، كانت هناك تقارير عن أجسام غامضة تغمز داخل وخارج المادية. هناك القليل من الشك الآن في أن الفضائيين لديهم القدرة على التنقل بحرية داخل وخارج العالم الأثيري، حيث ينهار المكان/ الزمان، وربما يفسر هذا كيف يمكنهم السفر لمسافات شاسعة في فترات زمنية قصيرة. في حين أن هذا المفهوم قد يبدو غريبًا للعلماء، إلا أنه مبدأ أساسي لأي شخص في الميتافيزيقيا ويشرح العديد من الظواهر التي لا يمكن تفسيرها مثل التخاطر، والمشاهدة عن بعد، والسفر النجمي، وعلم التنجيم. هذا المكون متعدد الأبعاد لظاهرة الاختطاف هو الذي يبقي العلماء على مسافة بعيدة. ومع ذلك، فإن أحدث الاتجاهات في العلوم النظرية، وخاصة في فيزياء الكم، تأتي إلى هذا المكان بالذات. يقتبس ماك من عالم الفيزياء النظرية ميشيو كاكو، الذي لخصها بشكل رائع في عام 1998، "لا يوجد مجال كافٍ في الأبعاد الثلاثة التي نعرفها لاستيعاب جميع قوى الطبيعة".



الخاطفون الفضائيون كما هو وصفوا

نهاية العالم البيئي

بالنسبة لكل من يؤمن بالأجسام الطائرة المجهولة وظاهرة الاختطاف، فإن السؤال الأكثر أهمية هو، لماذا هم هنا؟ هناك تكهنات لا نهاية لها حول نواياهم وما يسمى أجندة الفضائيين. في جواز السفر إلى الكون، توصل ماك، بعد عشر سنوات من البحث المكثف، إلى بعض الاستنتاجات القاطعة. ويعتقد أن الهدف الأساسي للكائنات الفضائية هو إنقاذ الكوكب من الهلاك السام. وكوسيلة لتحقيق هذه الغاية، قاموا بالتحول السريع للبشرية من خلال التوسع العالمي المتسارع للوعي، شخص تلو الآخر. ومن الواضح أنهم يتوقعون أن هذا سيولد مواقف جديدة تجاه تنظيف البيئة وسيؤدي في النهاية إلى التشريع اللازم.

على وجه التحديد، كيف توصل ماك إلى مثل هذه الاستنتاجات البصيرة من عدد لا يحصى من حكايات التحقيقات المؤلمة على طاولات تشغيل سفن الفضاء ليس واضحًا تمامًا للوهلة الأولى ولكنه يصبح أكثر تركيزًا بينما ننظر في الشهادات الشخصية وتحولات المختطفين الذين عمل معهم، جنبًا إلى جنب مع المقابلات مع الشامان من ثقافات أكثر بدائية. ما هو محير إلى حد ما حول هذا الاستنتاج هو حقيقة أنه، كما يقول ماك نفسه، "بشكل عام، لا يظهر المجربون، على

على أساس خلفياتهم، ليكونوا مرشحين محتملين بشكل خاص ليصبحوا دعاة حماية البيئة". ومع ذلك، قد تعتمد المخلوقات الفضائية على توصيل الرسالة من خلال الأرقام المطلقة. وفقًا لاستطلاع روبر لعام 1992، تم اختطاف ما يقرب من أربعة ملايين أمريكي بالغ. استقراء في جميع أنحاء العالم، كان العدد العالمي حوالي ستة وتسعين مليون في عام 1992! أيضًا، من المرجح جدًا أن الفضائيين توقعوا أن تحصل هذه القصص على توزيع واسع في الطباعة، كما فعلوا بالفعل من خلال كتب ماك.

تمتلئ روايات الحالات التي يبلغ عنها ماك في جواز السفر إلى الكون بتحذيرات ونبوءات رهيبة حول مصير الكوكب. يقول جيم سباركس، أحد موضوعات ماك، الذي يدعي أنه تلقى تعليمه على نطاق واسع على متن سفن الفضاء، إنه عُرض عليه "مشهد تلو الآخر يُظهر طرق البشرية المدمرة وتأثيرها على البيئة". إلى جانب المرئيات، يتلقى أيضًا رسالة تخاطرية مصاحبة: "أنتم تقتلون كوكبكم. كوكبكم يحتضر". يقول سباركس إنه حضر "اجتماعات" على متن السفن الفضائية حيث قيل له: "هوائكم، مياهكم ملوثة. إن غاباتكم وأدغالكم وأشجاركم وحياتكم النباتية تموت. . . لديكم كمية هائلة من التلوث النووي والبيولوجي . .. كوكبكم مكتظ بالسكان". ثم أخبره الفضائيون أنهم أبرموا اتفاقيات مع قادة العالم لتصحيح هذه الظروف، لكنهم انتهكوا جميعًا لأن "من هم في السلطة" ينظرون إلى هذه التدابير على أنها "تهديد عسكري وأمني"، وهذا هو السبب في أنهم يتحولون الآن إلى أشخاص "عاديين".

غالبًا ما تظهر للمختطفين رؤى للدمار المروع حيث يروي الفضائيون "ستصبح السماء قذرة، وستختفي الحيوانات، وستتحول البحار إلى طين سام، وستكون المياه أغلى من الذهب". يتحدثون عن موجات المد والجزر، والزلازل، والانفجارات البركانية، وتغيرات الطقس، والمرض في جميع أنحاء العالم، وسحب الكهرباء الساكنة، وتحول القطب، وزخات النيازك، والمدن المختفية، والأنقاض في كل مكان، و "غضب الله ينفجر". يتم إعطاء المختطفين لفهم أن هذا سيكون "تطهيرًا". على الرغم من أنه من غير الواضح لهم ما إذا كانوا يرون مشاهد مستقبلية فعلية أو سيناريوهات محتملة، إلا أن التأثير العاطفي عادة ما يكون شديدًا.

وفقًا لاثنين على الأقل من مختطفي ماك، اعترف الفضائيون بأنهم دمروا البيئة على كوكبهم من خلال تجاهل مماثل

واضطروا إلى الانتقال الى تحت الأرض، حيث تدهوروا جسديًا، بعد أن كانوا يشبهون أبناء الأرض في السابق. وفقًا لسباركس، فإن دوافع الفضائيين أقل من الإيثار والنبالة. يدعي أنهم يحصدون منتجات الأرض لتحقيق أرباح في أجزاء أخرى من المجرة ويحاولون ببساطة حماية استثماراتهم! يوافق كريدو موتوا، الشامان الجنوب أفريقي، على ذلك. يقول: "إنهم لا يحبوننا. إنهم بحاجة إلينا . .. كيف سيحصلون على الأشياء منا إذا كانت أجسادنا ملوثة بالمخدرات والسموم من الهواء؟" هذا يقودنا إلى الجزء الأكثر روعة من القصة، والأكثر ضررًا للمطالبات الغريبة بخدمة غير أنانية للبشرية.

يخصص ماك فصلاً كاملاً في جواز سفر إلى الكون للبرنامج الفضائي للتنمية الهجينة. من الثابت الآن أن الفضائيين كانوا على مدى عقود يقومون بتلقيح نساء الأرض ببذور منوية غريبة، وفي كثير من الحالات يجمعون الحيوانات المنوية البشرية من الرجال ويستخدمونها لتلقيح الفضائيات. في حالة نموذجية، يزيلون البويضة البشرية، ويضيفون المكون الفضائي، ثم يعيدون زرع البويضة المخصبة في رحم المرأة. ثم تركوا الحمل يتقدم لمدة ثلاثة أشهر، وفي ذلك الوقت يعودون لإزالة الجنين ونقله إلى مختبراتهم، حيث يتم غمره في حاضنة مملوءة بالسوائل. للاطلاع على مناقشة كاملة للمشروع الهجين، انظر الفصل 19.

لا ألم، لا ربح

في الفصل المعنون "الصدمة والتحول"، يتخذ ماك موقفًا مفاده أنه على الرغم من أن المختطفين قد يتعرضون للإرهاب والصدمة في البداية، كما هم عادة، إذا رفضوا أن يكونوا ضحايا، يواجهون الخوف بشكل مباشر، ويستفيدون من فرصة النمو، في نهاية المطاف يتوسع وعيهم، ويصبحون متحولين. هل هذا يعني أن هذا التحول هو النتيجة المقصودة للتجارب وأن الفضائيين يستخدمون نوعًا من العلاج بالصدمة لإجبارنا على النمو وإنقاذ الكوكب؟ تسأل إيزابيل، "كيف نعرف أنهم... لا يستخدمون المشاعر المتطرفة لمساعدتنا على النمو؟"

ومع ذلك، فإن الأدلة في جواز السفر إلى الكون تشير بقوة إلى أن هذا التحول هو نتيجة ثانوية للتجربة - نتيجة لرد فعل شجاع وانتصار الروح البشرية على الأحداث المحطمة للحياة والنفسية. يشهد المختطفون أن التعرض

لاالبعد الرابع، حيث يقيم الفضائيون بشكل أساسي، هو، في حد ذاته، يغير الحياة وأنه يهدم الأوهام السابقة لوجودنا المادي الشبيه بالشرنقة. كما يقولون إن فهم ضخامة الخلق الذي يتضمن مثل هذه المخلوقات الغريبة بمثل هذه القوى الرائعة هو إدراك قوي ومفتوح للعقل ومربك للدين. في نهاية المطاف، يصبح المختطف مدركًا تمامًا لقوته الداخلية. تلخص كارين الأمر بشكل جيد عندما تلاحظ أن انهيار الحواجز بين الأبعاد يسمح للمرء بأن يصبح "مدركًا جدًا لروحه. أنت على دراية تامة بوعيك العالي، ذلك الشيء الذي بداخلك هو أنت".

وهذا يعني أن النمو الفردي هو ببساطة نتيجة لا مفر منها وغير مقصودة لما يفعله الفضائيون. بدأ يبدو أنه ربما يكون كل القلق الفضائي بشأن نهاية العالم البيئي هو في الحقيقة قصة غلاف معقدة ومضللة لتبرير البرنامج الهجين، وأنه ربما يكون سباركس على حق - فهم يحاولون فقط إنقاذ الكوكب لأنفسهم والهجين. ومع ذلك، يقترح ماك أنه مهما كانت نواياهم، فإن هذا يمنحنا الفرصة لاغتنام هذه الأحداث لمصلحتنا الخاصة. يقول: "إن ظاهرة اختطاف الفضائيين هي إلى حد كبير فرصة أو هدية، نوع من المحفز لتطور الوعي في اتجاه شعور ناشئ بالمسؤولية عن مستقبلنا ومستقبل الكوكب". بالنسبة لأولئك الذين يعتقدون أن مثل هذا الانطلاق السريع لتوسيع الوعي هو انتهاك للتطور الطبيعي وبالتالي سيقاومون هذه الدعوة، قد أشير إلى أن الانتقام العسكري لا يبدو خيارًا في هذه المرحلة. ومع ذلك، قد يكون القبول العالمي لهذا الواقع هو الخطوة الأولى نحو الحل، وسيساعدنا كتابا ماك بالتأكيد في الوصول إلى هذا الهدف.

4

إرث جيسي مارسيل

نظرًا لأنه من المؤكد تقريبًا أن هذه المركبات لا تنشأ في أي بلد على وجه الأرض، فقد تركزت تكهنات كبيرة حول نقطة منشئها وكيف تصل إلى هنا. كان المريخ ولا يزال احتمالًا، على الرغم من أن بعض العلماء، وأبرزهم الدكتورة منزِل، يعتبرون أنه من المرجح أننا نتعامل مع كائنات من نظام شمسي آخر تمامًا. تم العثور على العديد من الأمثلة لما يبدو أنه شكل من أشكال الكتابة في الحطام. وظلت الجهود المبذولة لفك رموزها غير ناجحة إلى حد كبير.

وثيقة إحاطة أيزنهاور، 18 نوفمبر 1952
(انظر الملحق)

أرنب روزويل

إنه جدل يرفض أن يختفي. الآن، بعد ستين عامًا، يستمر لغز روزويل في إثارة الفضول والسحر وإثارة ردود فعل قوية، ربما في الآونة الأخيرة أكثر مما كان عليه في البداية. كما هو الحال مع اغتيال كينيدي وأرنب إنرجايزر، فإن نزاع روزويل "يستمر ويستمر ويستمر". يقول مارك لارسن، مدير فئة الاتصالات في إنرجايزر: "أصبح الأرنب الرمز النهائي لطول العمر والمثابرة والتصميم". لكنني أود أن أقول إن روزويل تتفوق الآن على الأرنب. إنها تكسب اليدين في طول العمر، والتصميم والمثابرة المثابرتان وفيرتان على جانبي النقاش.

فقط عندما يبدو أن المصلحة العامة قد تضاءلت وتم نقل الحادث إلى النعي، يأتي شيء ما ليهزها مرة أخرى

إلى الصفحة الأولى. في البداية كان هناك فيلم تلفزيوني شوتايم روزويل، بطولة مارتن شين. ثم كان هناك تحقيق عضو الكونغرس في نيو مكسيكو ستيفن شيف والغضب والشك المتجدد الذي أثاره عندما تبين أن القوات الجوية قد دمرت جميع الوثائق ذات الصلة. ثم جاء النجاح الباهر - كتاب "اليوم التالي لروزويل" للعقيد فيليب جيه كورسو وويليام جيه بيرنز. في عام 1995 بث الفيلم الوثائقي التلفزيوني حادثة روزويل حياة جديدة في قضية المؤمنين. كما احتفظت بها في الأخبار الجهود الخرقاء العديدة التي بذلتها القوات الجوية لشرحها، بدءًا من مناورة "بالون المغول" الشهيرة وبلغت ذروتها في اقتراح "دمية التصادم" سيئة السمعة، والتي، من حيث السخافة المطلقة، تجاوزت الآن بكثير تفسيرات "غاز المستنقع" و "كوكب الزهرة" الكلاسيكية لظواهر الأجسام الطائرة المجهولة . في الآونة الأخيرة، تم التعامل معنا بنظرية تحاول بث حياة جديدة في دمى التصادم. في كتاب "خاطفو الجثث في الصحراء: الحقيقة الرهيبة في قلب قصة روزويل" للكاتب البريطاني نيك ريدفيرن، من المتوقع أن نفكر بجدية في إمكانية أن الجثث التي عثر عليها في موقع التحطم لم تكن دمى على الإطلاق ولكن "مشوهة ومعوقة ومشوهة ومريضة" أسرى الحرب اليابانيين، الذين ما زالوا محتجزين في الولايات المتحدة على الرغم من استسلام اليابان الرسمي قبل عامين، والذين كانوا يستخدمون في تجارب البقاء على قيد الحياة على ارتفاعات عالية من قبل القوات الجوية، وبالتالي من المفترض أن يشرحوا سماتهم الشرقية وحجمهم الضئيل. وهكذا يواصل أرنب روزويل قرع طبوله.

صندوق باندورا

المخاطر في هذه المواجهة عالية جدًا. إذا كان من الممكن إثبات أن تحطم روزويل قد حدث بشكل قاطع، فإن سلسلة متتالية من الاحتمالات الرائعة ستصبح يقينًا. أولاً، سيعني ذلك أن هناك حياة ذكية على كواكب أخرى ذات تكنولوجيا أكبر من كوكبنا. وهذا من شأنه أن يكون له تداعيات هائلة من حيث المجتمع والتكنولوجيا والأسلحة والدين والاقتصاد، وأكثر من ذلك. بعد ذلك، فإن التستر الذي دام ستين عامًا يعني وجود حكومة ظل تستمر في السلطة من إدارة إلى أخرى. وإلا، كيف يمكن الاستمرار في ارتكاب الاحتيال بهذه الخبرة؟ وهذا بدوره يعني أن ديمقراطيتنا هي وهم وأننا نعيش حقًا في نوع من حكم الأقلية.

بعد ذلك، سيعني ذلك أننا اكتسبنا بالتأكيد معرفة غير عادية حول مكاننا في الكون لم تتم مشاركتها مع الجمهور والتي يمكن أن تحدث ثورة في حياتنا هنا على الأرض. من المحتمل جدًا أن تحل هذه المعرفة جميع مشاكل الطاقة لدينا. ومن المحتمل جدًا أن يكون لدينا الآن القدرة على السفر إلى أنظمة النجوم الأخرى بأنفسنا، مما يفتح آفاقًا واسعة للجنس البشري. ستكون كل هذه تطورات هائلة، وكلها تتوقف على واقع روزويل. لإثبات روزويل هو فتح صندوق باندورا وبوابة النجوم لمستقبلنا، في نفس الوقت.

ظلت الأحداث الدرامية لتلك الأيام العشرة الأولى من يوليو 1947 في تلك المدينة العسكرية الصغيرة النائية في السهول العالية في وسط نيو مكسيكو مغطاة بسرية لا يمكن اختراقها لأكثر من ثلاثين عامًا! لكن الاهتمام تراكم ببطء وبشكل غير ملحوظ بين مجموعات الأجسام الطائرة المجهولة خلال تلك الفترة. توج هذا النشاط في عام 1978 بعرض تقديمي تاريخي لمدة ساعتين من قبل الباحث ليونارد سترينغفيلد في اجتماع شهري لشبكة الأجسام الطائرة المجهولة المتبادلة (MUFON) في دايتون، أوهايو، حيث كشف سترينغفيلد عن تفاصيل العديد من عمليات استرجاع الحطام في جميع أنحاء الجنوب الغربي وقدم أدلة قوية على أن جميع الحطام والعديد من الجثث الغريبة الميتة انتهى بها المطاف في قاعدة رايت باترسون الجوية هناك في دايتون. تحدث سترينغفيلد عن عمليات الاسترداد في المكسيك وكاليفورنيا ونيفادا وأريزونا ومونتانا وأشار بشكل بارز إلى حادث تحطم واحد معين بالقرب من كورونا، نيو مكسيكو، في يوليو 1947. كتابه، الوضع الأحمر: حصار الأجسام الطائرة المجهولة ، ملأ العديد من التفاصيل الغامضة.

جذبت أعمال سترينغفيلد اهتمام الباحثين ويليام مور وتشارلز بيرلتز، وفي صيف عام 1980 أطلقوا أول كتاب حول هذا الموضوع، حادثة روزويل، الذي أصبح الآن كلاسيكي. كان عالم دراسة الأجسام الطائرة المجهولة المخضرم ستانتون فريدمان باحثًا رئيسيًا في هذا المشروع، على الرغم من أنه لم يحصل على ائتمان التأليف. بعد عشر سنوات أخرى من البحث، استمر في كتابة كتابه الخاص عن روزويل مع دون برلينر، بعنوان تحطم في كورونا: استرجاع الجيش الأمريكي والتستر على جسم غامض، وفي النهاية برز كسلطة بارزة في هذا الموضوع. منذ عام 1980، التقطت قرع طبول الأرنب حيث تم كتابة العشرات من الكتب الأخرى عن روزويل، وأصبحت المدينة نفسها مكة ذات الشهرة العالمية. لكن الدليل النهائي على الحادث ظل بعيد المنال لأن الحكومة واصلت الحفاظ على غطاء ضيق على أي معلومات يمكن أن

تساعد الباحثين على تعزيز قضيتهم، وفي الواقع، قادهم عمداً إلى الأزقة العمياء بمعلومات مضللة مزروعة. على أمل توفير الضربة القاضية للتستر والتحقق أخيرًا من صحة تحطم روزويل، أصدر جيسي مارسيل جونيور كتاب سيرته الذاتية، روزويل: لقد حدث بالفعل. وهو ابن الرائد جيسي مارسيل، الذي كان ضابط أمن القاعدة في مطار روزويل العسكري في يوليو 1947.[10*] تحدثت مع مارسيل عن ذكرياته عن والده والكتاب.

"كان منطاد مناخ"

منذ البداية، كان من الواضح لجميع المحققين أن الرائد جيسي مارسيل كان الشخصية المركزية في القضية. في الواقع، كانت مشاركة مارسيل وشهادته هي التي جذبت فريدمان أولاً، وأقنعته بأن الحادث وقع بالفعل، وجذبه إلى التحقيق. كضابط في المخابرات الجوية للجيش مع سجل حربي متميز، كانت مصداقية مارسيل بلا منازع. كانت مجموعة قاذفات رقم 509 في روزويل منشأة سرية للغاية، وكان لدى الجميع هناك تصريح أمني رفيع المستوى. بصفته ضابط الاستخبارات الأساسي، كان مارسيل واعياً بالأمن بشكل خاص. قبل مهمة روزويل مباشرة في عام 1946، كان مارسيل مسؤولاً عن الأمن لعملية مفترق الطرق، وهو برنامج التجارب النووية لجزيرة بيكيني أتول فائقة السرية، والذي حصل على الثناء عليه. أدرك كبار الضباط أنه ليس لديهم سبب للقلق بشأن مثل هذا الضابط المخلص والمتفاني، خاصة وأنهم قاموا بترقيته إلى مقدم بعد روزويل مباشرة ودفعوه بعيدًا إلى منصب رفيع في الحرب الباردة. ما إذا كان هذا قد تم حسابه لضمان تعاونه لا يمكن إلا أن يكون موضوع تكهنات. لذلك ليس من المستغرب أن يظل مارسيل صامتًا بشأن روزويل لمدة اثنين وثلاثين عامًا. على العكس من ذلك، ما كان مفاجئًا هو حقيقة أنه وافق على مقابلة فريدمان على الإطلاق في عام 1979. ربما لأن الكثير من الوقت قد انقضى لدرجة أنه شعر أنه يستطيع الآن التحدث بحرية. على الأرجح، على الرغم من أنه كان جنديًا جيدًا، إلا أن مارسيل أدرك أن التزامه الأول كان تجاه الإنسانية. كما سنرى، كان هذا هو الحال بوضوح، لأنه كان قد زرع بالفعل بذور الافصاح.

كان مارسيل هو الذي تلقى المكالمة الهاتفية من عمدة مقاطعة تشافيز جورج ويلكوكس حول الحطام الذي عثر عليه في مزرعة الأغنام في ماك برازيل صباح يوم الأحد 6 يوليو 1947. وكان مارسيل و

ضابط مكافحة التجسس شيريدان كافيت الذي انطلق إلى مزرعة برازيل وجمع سيارتين من الحطام الغريب الذي امتد على ثلاثة أرباع ميل. عن هذا الاكتشاف، قال مارسيل في مقابلته مع ستانتون فريدمان كما ورد في حطام في كورونا من قبل فريدمان ودون برلينر، "كان من المدهش رؤية المساحة الشاسعة التي غطتها . . . إنه شيء يجب أن يكون قد انفجر فوق الأرض، وربما يسير بمعدل مرتفع من السرعة . . . كان من الواضح تمامًا بالنسبة لي . .. أنه لم يكن منطادًا للطقس، ولم يكن طائرة أو صاروخًا . . . لقد كان شيئًا لم أره من قبل، وكنت على دراية تامة بجميع الأنشطة الجوية".

كتابة هيروغيفية فضائية.

المواد التي جمعها مارسيل وكافيت لم تكن بالتأكيد من هذا العالم. قال مارسيل: "كانت هذه القطعة المعدنية المحددة... بطول قدمين تقريبًا، وربما بعرض قدم. انظر، هذه الأشياء لا تزن شيئًا، إنها رقيقة جدًا، فهي ليست أكثر سمكًا من رقائق القصدير الموجودة في علبة السجائر. لذلك حاولت ثني الأشياء [ولكن] لن تنحني. حتى أننا حاولنا إحداث تأثير فيها بمطرقة ثقيلة يبلغ وزنها ستة عشر رطلاً. ولم يكن هناك أي أثر فيه. وحتى الآن، ما زلت لا أعرف ما هو". أغرب ما في الأمر هو الشظايا التي وصفها بأنها "مثل الرق". من بين هذه القطع الشبيهة بالرق كانت هناك عوارض صغيرة منقوشة بشخصيات غريبة يبدو أنها رسمت باللون البنفسجي الأرجواني. قال مارسيل إنها "رموز كان علينا أن نسميها . .. الهيروغليفية لأنني لا أستطيع تفسيرها، ولا يمكن قراءتها، كانت مجرد رموز، شيء يعني شيئًا ولم تكن جميعها متشابهة". لا يمكن كسر هذه الشظايا أو حرقها. كان هناك معدن آخر يشبه رقائق القصدير يعود دائمًا إلى حالة سلسة بعد تجعده. قام الرجلان بتحميل سيارة جيب تحمل الجميع، وأمر مارسيل كافيت بقيادة الحمولة الأولى إلى القاعدة. ثم عاد إلى الميدان وقام بتحميل سيارته البويك عام 1942 بالمزيد من الشظايا. حتى ذلك الحين، كما يقول، "لم نلتقط سوى جزء صغير جدًا من المواد الموجودة هناك".

في تلك الليلة، عاد مارسيل إلى المنزل في وقت متأخر وأيقظ زوجته وابنه ليريهما ما وجده. نشر الشظايا على أرضية المطبخ، وتعجبوا جميعًا من هذه الأشياء الغريبة من الفضاء. كان جيسي مارسيل جونيور يبلغ من العمر أحد عشر عامًا فقط في ذلك الوقت، لكنه من الواضح أنه يقدر أهمية ما

كان يراها - ولم ينس تلك الليلة. في اليوم التالي، 8 يوليو، أعاد مارسيل الحطام إلى القاعدة وأمره قائد القاعدة العقيد ويليام بلانشارد على الفور بوضع كل شيء على طائرة 29- B والطيران معها إلى قاعدة رايت باترسون الجوية في أوهايو، مع التوقف في مقر القوات الجوية الثامن في فورت وورث، تكساس. في صباح نفس اليوم، أمر بلانشارد ضابط المعلومات العامة الملازم والتر هوت بإصدار بيان صحفي يفيد بأن القوات الجوية قد استعادت حطام "صحن طائر".



صورة الجيش الأمريكي للمقدم جيسي مارسيل

أصدر هوت التقرير إلى محطة إذاعة روزويل KGFL، وأرسلته المحطة بدورها إلى يونايتد برس إنترناشيونال عبر ويسترن يونيون، وهكذا انتشرت القصة في الصحف المسائية في الغرب الأوسط والغرب. هذا عندما نزلت اليد الباردة والرطبة للقمع الرسمي على روزويل. في فورت وورث، تلقى مارسيل تعليمات من القائد الثامن للقوات الجوية الجنرال روجر رامي للوقوف معه لالتقاط صور تظهر أن الحطام كان من منطاد مناخ ثم طُلب منه العودة إلى المنزل ونسيان كل شيء. بعد يومين، اكتشفت طائرات الاستطلاع التابعة للجيش القرص المحطم نفسه وأربعة أجسام فضائية على بعد بضعة أميال من حقل الحطام.

الرسومات

توفي المقدم مارسيل في عام 1986. أصبح جيسي مارسيل جونيور طبيبًا وجراح طيران. في سن الثانية والأربعين، في عام 1978، انضم إلى الحرس الوطني وتم تدريبه كطيار طائرة هليكوبتر وأصبح معتمدًا كمحقق في حوادث التحطم. في مارس 1991، وقع مارسيل إفادة خطية (نشرت باسم روزويل في المنظور من قبل كارل بفلوك في عام 1994) وصف فيها المواد التي جلبها والده إلى المنزل في تلك الليلة من عام 1947. وعن I - beam قال: "على السطح الداخلي. . . يبدو أن هناك نوع من الكتابة. كانت الكتابة بلون أرجواني بنفسجي وكان لها مظهر منقوش. كانت الأشكال تتكون من أشكال هندسية منحنية. لم يكن لها أي تشابه مع اللغة الروسية أو اليابانية أو أي لغة أجنبية أخرى. كانت تشبه الهيروغليفية ولكن لم يكن لها شخصيات تشبه الحيوانات".

في تلك الشهادة، قال مارسيل إن والده كان متأكدًا من أن المادة لم تكن من بالون مناخ و "ربما ذكر الكلمات،" الصحن الطائر." في تلك الوثيقة، رسم أيضًا صورة I - beam بطول حوالي ثمانية عشر بوصة وتظهر الشخصيات بأفضل ما يمكن أن يتذكرها، وفي حاشية يذكر أنه أظهر الرسم لأمه وأنها وافقت على وصفه. في حين أنه رسم تقريبي، يتم تحديد كل شخصية فريدة بعناية. هل من الممكن أن يكون مارسيل البالغ من العمر خمسة وخمسين عامًا قد تذكر تلك الشخصيات بشكل مقنع بعد نظرة سريعة فقط قبل أربعة وأربعين عامًا عندما كان صبيًا يبلغ من العمر أحد عشر عامًا فقط؟

اتضح الآن أن الإجابة على هذا السؤال هي "لا، لم يستطع". في تراث روزويل، كشف مارسيل لأول مرة أن والده فعل أكثر من مجرد التحديق في الشظايا الموجودة على أرضية مطبخه في تلك الليلة من عام 1947. جلس وجعل الرسومات دقيقة قدر الإمكان، وربما كان هذا هو دافعه لإعادتها إلى المنزل في المقام الأول. كان ضابط مخابرات محنك، لذلك يمكننا أن نكون واثقين من أن مارسيل كان يعرف مدى تفصيل الرسومات. أبقى جيسي مارسيل جونيور تلك الرسومات طي الكتمان لما يقرب من ستين عامًا، وبمجرد أن تقاعد هو نفسه وبعيداً عن متناول الالتزام العسكري، قرر، كما فعل والده في المقابلة مع فريدمان، أن يعلن هذه المعلومات المهمة للغاية ويتركها للعالم كتراث لوالده. الرسومات مستنسخة في كتابه. أخبرني أن شخصيات I - beam قد تم فك تشفيرها وشرحها، وتم الكشف عن هذه المعلومات المثيرة أيضًا في كتابه.

قد يكون كتاب جيسي مارسيل جونيور هو الكلمة الأخيرة عن روزويل. حقيقة أن القطع الأثرية ثبت الآن أنها من أصل خارج الأرض تعني أن جميع التكهنات أصبحت مؤكدة. ربما استغرق الأمر ستين عامًا، لكن جيسي مارسيل، بفضل اجتهاد ابنه، مد يده من القبر وتحايل على آلة القمع الرسمية التي كان على دراية بها جدًا، حتى يعرف العالم ذلك الحدث الرائع في روزويل. مرة أخرى، تآمر القدر لوضع الشخص المناسب في المكان المناسب في الوقت المناسب، لصالح الإنسانية.

5

روزويل ومصير أمريكا

اتخذ تحطم مركبة فضائية من خارج كوكب الأرض خارج روزويل، نيو مكسيكو، في 4 يوليو 1947، الآن أبعاد حدث فاصل تاريخي مماثل لتواريخ مهمة أخرى في تاريخ العالم، مثل اختراع المطبعة، واكتشاف كولومبوس لأمريكا، وهزيمة الأرمادا الإسبانية. أكثر من أي حدث آخر يتعلق بالأجسام الطائرة المجهولة، حقق هذا الحدث أبعادًا أسطورية ونجح في أن يصبح علامة لبداية عصر الفضاء. لماذا يجب أن يكون هذا واضحًا تمامًا. بعد كل شيء، يُعتقد الآن أن النازيين كانوا يتعاملون مع المخلوقات الفضائية في أوائل الثلاثينيات. لكن بعض الأحداث، بعد فوات الأوان، تأخذ فقط هالة ذات أهمية وأهمية غير عادية للجنس البشري، لأسباب لا يمكن تفسيرها، وهذا واحد منها. قبل روزويل، استمر العالم في التفكير في أهوال وأمجاد الحرب العالمية الثانية. كان لا يزال وقتًا لفرق الرقص، ووعد سوق الأسهم، والبراءة الكونية الكاملة. كانت النجوم البعيدة مجرد مواضيع للأغاني الرومانسية. بعد روزويل، دخل الكوكب بأكمله حقبة جديدة ومختلفة بشكل واضح، والآن أصبحت النجوم مصدر زوار جدد غريبين للأرض. تغير كل شيء. لم نعد وحدنا في الكون.

عند تحليل أحداث مستجمعات المياه من هذا النوع، لا يمكن للمرء إلا أن يتعجب من توقيتها وموضعها الجغرافي لأنه يبدو أنها تحدث في وقت ومكان ضروريين للغاية بحيث يمكن تتبع الأحداث اللاحقة بسهولة أكبر. يبدو الأمر كما لو أن قطار شحن طويل ينطلق على المسارات، ويتوقع أن يكون المفتاح في مكانه عندما يصل إلى نقطة عبور. إذا لم يكن هذا المفتاح في مكانه، فسوف يتحطم القطار، وستنتشر حمولته القيمة مع الرياح لأنه لا يتباطأ. ولكن من خلال وكالة خارقة، يتم إلقاء المفتاح في الوقت المناسب، ويمر القطار بأمان، وهو الآن قادر على تفريغ حمولته الثمينة إلى أيدي تنتظر بفارغ الصبر. في عام 1450، كان عصر النهضة بمثابة قطار الشحن الذي يحمل المنتجات الفكرية والفنية المزدهرة

للثورة الثقافية المتفجرة في أوروبا، لكن الطباعة اليدوية للأدب كانت حكرا على الكنيسة والبلاط الملكي لأنها كانت باهظة الثمن وتستغرق وقتا طويلا لأي شخص آخر. إذا لم يكن يوهانس غوتنبرغ قد اخترع المطبعة في تلك اللحظة في وسط أوروبا، وبالتالي ألقى هذا التحول الحرج، فإن عصر النهضة، المستوحى من الوصول الواسع النطاق إلى الفن والأدب الكلاسيكي، لم يكن ليحدث أبدًا، وربما ما زلنا في العصور المظلمة.

حرب العوالم الحقيقية

كان توقيت تحطم روزويل وموضعه الجغرافي من قبيل الصدفة للغاية، وأطلق سلسلة من الاكتشافات التي سمحت لنا بإدراك أننا قد قذفنا فعليًا إلى وسط حرب خارج كوكب الأرض. وفقًا للعقيد فيليب ج. كورسو وويليام ج. بيرنز في كتاب الاختراق " اليوم التالي لروزويل"، تسبب هذا الإدراك المروع في حالة من الذعر في المؤسسة العسكرية الأمريكية عندما كان من المفهوم أننا كنا في الواقع بيادق في صراع بين خصوم التكنولوجيا الفائقة، الذين كنا نحن أنفسنا عاجزين عمليًا عن الدفاع عنهم. خرج من هذا الذعر اتفاق فاوستي مع كائنات فضائية معادية حيث بدأنا نلعب لعبة السياسة الخارجية أثناء الشروع في برنامج عاجل لتطوير التكنولوجيا والأسلحة التي نحتاجها لحماية الكوكب.

تم إجراء كل هذا تحت غطاء سميك من السرية، بزعم تجنب إثارة قلق الجمهور وخلق فوضى مالية. وأصبحت السرية نفسها ورقة مساومة مع المخلوقات الفضائية. سمحت موافقتنا على التستر لهم بتنفيذ معظم عملياتهم الشائنة بعيدًا عن أعين الصحافة المتطفلة. في مقابل تواطؤنا في إبقاء كل شيء طي الكتمان، منحوا تنازلات ربما لم يكن بإمكاننا الحصول عليها بخلاف ذلك، حيث تسابقنا بحماس للحاق بالتقنيات التي كانت قبل آلاف السنين من تقنياتنا. لسوء الحظ، دفعنا ثمنًا باهظًا لهذا الاتفاق، حيث فقدنا ميزة فتح المشكلات العلمية لأفضل العقول على هذا الكوكب واعتمدنا بدلاً من ذلك فقط على العلماء ذوي الانتماء العسكري الذين اضطروا إلى قصر أبحاثهم على أهداف عسكرية بحتة ولم يكونوا أحرارًا في استكشاف أفكار للتكنولوجيا التي من شأنها أن تفيد البشرية. في الواقع، في الأيام الأولى، كان العديد

منهم من النازيين السابقين الذين تم جلبهم إلى أمريكا في إطار عملية مشبك الورق وكانوا يحبون العمل بالأسلحة ولم يكونوا مهتمين بشكل خاص بتحسين الحالة الإنسانية. من وجهة نظر عسكرية، كان هذا عمليًا، لكنه في الواقع أعاق التقدم العلمي الذي كان يمكن أن يكون أكثر ابتكارًا.

على أي حال، كما يقول كورسو، ابتداءً من أوائل الستينيات، تمكنا من حصد الابتكارات التكنولوجية المذهلة من حرفة روزويل المحطمة، بما في ذلك تكنولوجيا الرؤية الليلية، والألياف البصرية، والليزر، والأهم من ذلك، الترانزستورات، التي أحدثت ثورة في كل من الصناعة والجيش. ويدعي أننا حققنا الآن مستوى عالياً من الدفاع ضد الغارات الفضائية. كانت نقطة التحول هي مبادرة الدفاع الاستراتيجي، أو "حرب النجوم"، في عهد الرئيس رونالد ريغان في الثمانينيات. وفقًا لكورسو، يمكن الآن لأشعة الليزر عالية الطاقة المثبتة على الأقمار الصناعية وأسلحة شعاع الجسيمات تعطيل الأجسام الطائرة المجهولة بدقة دقيقة.

علاوة على ذلك، وفقًا للتحقيقات المخترقة للدكتور ريتشارد بويلان، الشريك السابق للدكتور مايكل وولف الذي برز كمصدر رئيسي للمعلومات حول التفاعل بين الإنسان والمخلوقات الفضائية والذي يدعي أن لديه مخبرين تحت غطاء عميق في الأماكن المرتفعة، لدينا الآن مركبة مضادة للجاذبية قادرة على السفر الروتيني داخل النظام الشمسي وسفن الفضاء السحيق المشار إليها باسم أنواع نوتيلوس التي تستخدم أنظمة دفع أكثر تطوراً مثل محركات التاكيون والمادة المضادة.[11*]كانت هذه التطورات نتيجة لبرنامج مكثف للهندسة العكسية للمركبات الفضائية المحطمة بالإضافة إلى المساعدة العلمية الفعلية من قبل الكائنات الفضائية الصديقة. يقول بويلان أيضًا إن لدينا قواعد عسكرية على القمر والمريخ منذ عام 1962. من بريستون نيكولز، مؤلف مشروع مونتوك: تجارب في الزمن، نتعلم أننا حققنا السفر بين الأبعاد والسفر عبر الزمن بمساعدة السيريين في قاعدة تحت الأرض في مونتوك بوينت، لونغ آيلاند. ووفقًا لويليام هنري، المعروف بكتاب عباءة المتنورين لعام *2003*: الأسرار والتحولات وعبور بوابة النجوم، الذي اكتشف أدلة على وجود بوابات النجوم القديمة، لا توجد بوابات نجوم حقيقية فحسب، بل تعلمنا أيضًا كيفية استخدامها.

بدأ كل هذا مع روزويل. ألقى تحطم روزويل المفتاح، وطار قطار الشحن الذي يحملنا إلى عصر التفاعل المجري. نحن الآن في عصر "الحقيقة العلمية" التي

تجعل الخيال العلمي يبدو مثل العديد من قصص توم سويفت. إذا لم يحدث تحطم روزويل، فربما لا نزال في العصور المظلمة التكنولوجية وضعفاء تمامًا أمام استيلاء الفضائيين. على حد تعبير كورسو، من اليوم التالي لروزويل، "الحقيقة الحقيقية وراء تاريخ خمسين عامًا من الحرب التي بدت وكأنها الهزيمة النهائية للبشرية .. . يمكن الآن أخيرًا أن يقال لأننا انتصرنا. كان ذلك لأنه في الساعات المظلمة قبل فجر يوليو 1947، قام الجيش، الذي أدرك بشكل خافت فقط أننا كنا على حافة حدث كارثي محتمل، بسحب المركبة الفضائية المحطمة من الصحراء وحصد أجزائها تمامًا كما أراد سكان تلك المركبة حصادنا".

تزامن

وفقًا لعالم النفس كارل يونغ، فإن الحدث المتزامن هو صدفة ذات مغزى وفي الوقت المناسب لها أهمية كبيرة في حياة الشخص ولكن لا يمكن التخطيط لها أو توقعها وتتحدى حسابات الاحتمال. نظر يونغ إلى التزامن كدليل على الاقتران الديناميكي بين العوالم الذاتية والموضوعية - بين الواقع واللاوعي. الحدث المتزامن هو في الحقيقة مظهر خارجي لحالة اللاوعي. تنبع الأحداث العالمية من اللاوعي الجماعي من خلال تأثير النماذج الأصلية، وهي أنماط متأصلة في النفس المشتركة للبشرية جمعاء. وفقًا لكريستالينكس[*12]، "هذه الأنماط، أو" الصور البدائية "، كما يشير إليها يونغ أحيانًا، تشمل اللاوعي الجماعي للإنسان، وتمثل المصدر الديناميكي لكل المواجهة البشرية مع الموت والصراع والحب والجنس والبعث والتجربة الغامضة". يبدو أن التزامن يحدث في أغلب الأحيان في أوقات الأزمات الشخصية والعالمية وعند نقاط مرور مهمة.

من خلال هذه التعريفات، سيكون التزامن هو التفسير الأكثر ترجيحًا لكيفية طرح المفاتيح في الأوقات الحرجة في تاريخ العالم. قام الكاتب ديفيد فلين، مؤلف كتاب سيدونيا: السجلات السرية للمريخ، [†] [13] بتحليل وتشريح الظروف المحيطة بتوقيت وموضع تحطم روزويل. تعطينا نتائج بحثه لمحة مذهلة عن آليات التزامن والمصير.

الساقطون

جذب عرض فلين "ترجمة غامضة لحدث روزويل: العد التنازلي حتى عام 2012"، الذي تم تقديمه في مؤتمر الأيام القديمة في روزويل في 4 يوليو 2005، انتباهي لأول مرة. ثم، بعد قراءة مقالته التي تحمل نفس العنوان، والتي ظهرت على الإنترنت على موقع رايدرز نيوز سيرفيس، رتبت لمقابلة لمجلة صعود أطلانطس . جميع الاقتباسات المباشرة لفلين في هذا الفصل مأخوذة من مقالته على الإنترنت. يعتقد فلين أن كل المعرفة البشرية مستمدة من مصادر أعلى، مما يدفع ببطء الحالة الروحية للبشرية نحو هدف الكمال. ويدعي أن هذه المعرفة تأتي من "الآلهة"، التي هي في الواقع كائنات فضائية، وتعطى للجنس البشري من خلال أحداث متزامنة تحدث على جدول زمني دقيق على مر التاريخ. يتم توجيه الجدول الزمني لدورات على مدى فترات زمنية هائلة لا يمكننا تمييزها بسهولة لأن تاريخنا محدود للغاية في النطاق.

كان أحد هذه الأحداث هو أول نزول "أبناء الله" إلى جبل حرمون في فينيقيا القديمة. هناك، تزاوجوا مع النساء البشريات، ما يسمى بنات آدم، وأنتجوا جنسًا هجينًا. كان هؤلاء هم النيفيليم سيئ السمعة، حرفيًا "الساقطون"، الذين يفترض أنهم يتمتعون بمكانة عملاقة. من هذا، يقول فلين: "من خلال تأثير هذه الكائنات السماوية وذريتهم، أصبح الرجال موهوبين بالمعرفة التي تجاوزت أي شيء كان موجودًا حتى الآن". كان هناك العديد من الأساطير حول هذا الموضوع. في الكتاب المقدس، كان "أكل التفاحة من شجرة المعرفة". في الأساطير اليونانية، جلب بروميثيوس النار للبشرية. (لوسيفر يعني "جالب النور" وهو اسم آخر لبروميثيوس.)

يقول فلين إن النيفيليم وذريتهم أسسوا منظمات سرية "مستنيرة" معينة للحفاظ على المعرفة الإلهية للآلهة، معتقدين أنهم سيعودون مرة أخرى إلى الأرض، وفي ذلك الوقت سيتم الكشف عن كل المعرفة المقدسة للجنس البشري. يتم تمثيل هذه المعرفة من خلال طائر الفينيق، واسمه مشتق من اسم فينيقيا، وهو طائر تم تدميره ولكنه سيولد مرة أخرى من رماد حرقه عندما تعود الآلهة. هذه المنظمات السرية، مثل الماسونيين، والصليب الوردي، والمتنورين، تعرف الجدول الزمني للإفصاحات المخطط لها وتفهم أن تواريخ وأوقات مثل هذه الأحداث تتوافق مع المبادئ الرمزية القديمة بحيث يمكن التعرف عليها من قبل

الخبراء على أنها "كشوفات إلهية." وهكذا، يُنظر إلى أن السرية الفكرية والفنية في أوروبا في القرن الخامس عشر، التي أبلغت عنها المنظمات السرية، كانت تعرف أن اختراع المطبعة كان وشيكًا. وبنفس الطريقة، كما يقول فلين، عرفت الجمعيات السرية أن حدثًا مثل روزويل، الذي سيطلقنا إلى عصر الفضاء، سيحدث في 4 يوليو 1947، وهذا الاعتراف هو الذي استثمر تحطم روزويل بهالة من الشهرة.

الملاحة السماوية

يقع جبل حرمون في فينيقيا القديمة، نقطة أول نزول للآلهة إلى الأرض، على وجه التحديد عند خط العرض 33.33درجة شمالًا وخط الطول 33.33درجة شرق خط الطول الرئيسي (خط طول باريس). هذا التركيز على الرقم 33 من قبل الآلهة استثمر هذا الرقم مع أهمية غامضة، وأصبح رقما مقدسا للماسونية. يفهم الماسونيون أن قوة الأرقام والرموز مشتقة من الحكمة القديمة. يقتبس فلين من دبليو وين وستكوت، عالم الغموض الشهير، الذي يقول: "الأرقام هي مفتاح وجهات النظر القديمة لنشأة الكون... روحياً وجسدياً... لتطور الجنس البشري الحالي؛ تستند جميع أنظمة التصوف الديني إلى الأرقام". للإشارة إلى أن قوة الرقم 33 مستمدة من الإحداثيات الجغرافية، أدرج الماسونيون أهم رمزين للملاحة في شعارهم، المربع والبوصلة. هذا يعني أن فنون الملاحة الأرضية هي استعارة لتحقيق الفهم الروحي. يقول فلين: "الملاحة توحد الوقت مع الفضاء والسماء مع الأرض . . . لا يتنبأ التنقل فقط بوجهة المسافر على الأرض ولكن أيضًا بالوقت الذي سيصل فيه المسافر. . . يرتبط أقوى سر تحتفظ به النخبة الغامضة بهذا المفهوم الذي تم نقله إلى مستوى أعلى". أو، على عكس كلمات البديهية الهرمسية الشهيرة، "كما هو في الأسفل كما هو الأعلى."

يخبرنا فلين أنه تم اشتقاق رقم مهم آخر من موقع جبل حرمون: 33.33 درجة من الدائرة العظيمة تمثل 2012.9 ميل بحري. في هذا الصدد، يطرح فلين السؤال التالي: "هل الموقع المختار للارتباط الأول للسماء بالأرض على جبل حرمون . . . وضع في الوقت المناسب المرحلة النهائية من النظام العالمي الجديد في عام 2012؟" ومن المثير للاهتمام أن 2012.9 يترجم إلى ديسمبر 2012 عند احتسابه

التقويم التمهيدي الذي يبدأ في مارس، وهو التاريخ المحدد لنهاية العالم الرابع وفقًا للمايا. ويعادل التقويم السنوي السابق للدورة أيضًا التقويم الفلكي حيث يكون 21 مارس هو اليوم الأول من العام.

تصبح أهمية وتزامن تحطم روزويل واضحة بشكل مذهل عند النظر في جميع الأرقام المتضمنة في موقع التحطم وتاريخ التحطم. تقع منطقة الارتطام، على بعد حوالي خمسة وسبعين ميلاً شمال غرب روزويل، نيو مكسيكو، عند خط العرض 33 درجة شمالاً. وهذا يضعها على مسافة 2012 ميلاً بحرياً من خط الاستواء. عندما يتم ضرب خط العرض في الثابت الرياضي العالمي pi (3.1415926572 . . .)، تكون النتيجة 104 درجة. هذا هو خط الطول الدقيق لموقع التحطم. الضرب بواسطة pi أمر مفهوم، لأنه واحد من أهم الأرقام في الهندسة المعمارية والملاحة. يقول فلين: "المكان الوحيد على وجه الأرض الذي يوجد فيه خط عرض 33 درجة وخط طول 104 درجة دون الاستلقاء في محيط، كما هو الحال جنوب خط الاستواء، أو هضبة جبلية غير مأهولة كما هو الحال في نصف الكرة الشرقي، هو على بعد بضعة أميال شمال غرب روزويل، نيو مكسيكو، الولايات المتحدة الأمريكية". يقول كذلك، "الاحتمالات ضد موقع التحطم التي تحدث" عن طريق الصدفة "على وجه التحديد عند الإحداثيات التي هي نتاج 33 × Pi فلكية."

يبلغ محيط الأرض 21600 ميل بحري. عندما يتم قسمة هذا الرقم على 33.33، تكون النتيجة 648.06480648، وهو اختلاف قدره 6480، أو ربع دورة ما قبل الدورة. عندما يتم تقسيم هذا الرقم بدوره على 19.47، وهو اختلاف في سنة التحطم (أي 1947)، فإنه ينتج 33.28، وهو تعديل قريب جدًا لخط عرض الموقع. ومن المثير للاهتمام، أن هناك
64.8 سنة بين يوليو 1947 ومارس 2012. علاوة على ذلك، يقول فلين إنه ليس من قبيل الصدفة أن وقع الحادث في ذكرى الاستقلال الأمريكي، 4 يوليو، لأن الحدث كان له علاقة كبيرة بالمصير المحدد للولايات المتحدة. كما أظهر كورسو، كان القرص المحطم مصدرًا للابتكارات التقنية التي سمحت للولايات المتحدة بتطوير التكافؤ التكنولوجي مع الفضائيين.

يعتقد فلين أن روزويل كانت أيضًا حدثًا بارزًا لبدء العد التنازلي حتى عام 2012، وهي حقيقة لن يتم فهمها حتى القرن الحادي والعشرين. نظرًا لأنه كان يُنظر إليه على أنه حادث طوال هذه السنوات، فقد تم تحويل الباحثين عن الرسالة الرياضية حتى الآن، عندما اكتسب عام 2012 أهمية هائلة. وهذا

أقنع فلين أن مرتكبي الحادث كانوا على صلة بأبناء الله الأصليين الذين هبطوا على جبل حرمون وطبعوا لأول مرة عام 2012 على اللاوعي العالمي. هذا يلقي الكائنات الفضائية الميتة في دور "الرسل"، وهو المصطلح الدقيق الذي استخدمه القدماء للكائنات السماوية. مرة أخرى، بشر ظهور الرسل بعصر جديد من تزاوج الفضائيين مع البشر وخلق جنس هجين (انظر الفصل 19).

وهكذا يجب على روزويل الآن أن تأخذ مكانها الصحيح في المسابقة الكبرى للتاريخ الأمريكي، إلى جانب توقيع إعلان الاستقلال، وعبور واشنطن ديلاوير، والحرب الأهلية، وانتصارنا في الحرب العالمية الثانية، باعتباره الحدث الذي أعدنا، وبقية العالم، لعضوية المجرة.

6

من خلال المرآة.

لأن ، كما ترون ، الكثير من الأشياء خارج الطريق قد حدثت في الآونة الأخيرة أن أليس قد بدأت تعتقد أن أشياء قليلة جدا كانت في الواقع مستحيلة حقا.

لويس كارول، **أليس في بلاد العجائب**

"قال لي العقيد كورسو،" ليندا، كيف حصلت على كل هذه المواد السرية في كتابك؟ كيف فعلت ذلك؟ على الأقل كان لدي مسدس". جاءت هذه الملاحظة من قبل ليندا مولتون هاو في ختام مقابلة هاتفية استثنائية استمرت ثلاث ساعات مع العقيد فيليب جيه كورسو وويليام جيه بيرنز في 7 يوليو 1997، في الذكرى الخمسين لتحطم روزويل، حيث قامت هاو بتنسيق المحادثة الرباعية والمضيف الإذاعي آرت بيل بطرح الأسئلة. كانت هاو مراسلة العلوم للبرنامج الإذاعي من الساحل إلى الساحل، الذي استضافه بيل في ذلك الوقت. غطت المقابلة العديد من الاكتشافات المذهلة التي أدلى بها كورسو وبيرنز في كتابهما الرائد، اليوم التالي لروزويل، ولكن كان هناك شيء واحد لقراءته مطبوعًا وشيء آخر تمامًا لسماعه عن هذه الأحداث مباشرة من كورسو، الشخص الحي الوحيد الذي لديه معرفة شخصية بها. نظرًا لأن عمله كان سريًا للغاية ومقسّمًا، فإن كورسو والجنرال آرثر ترودو، رئيسه، هما الوحيدان اللذان كانا على علم بالأحداث المذكورة في الكتاب. منذ وفاة الجنرال ترودو في عام 1991، لم يترك ذلك سوى كورسو على علم بما تم القيام به.

هذه المقابلة، بالتأكيد "مغرفة" بكل معنى الكلمة، هي مجرد مثال على كيف تمكنت هاو من البقاء في وسط المستنقع المتاهي الذي هو جدل الأجسام الطائرة المجهولة وكيف أنها قادرة على الحصول على المقابلات والحصول على معلومات سرية من مصادر محظورة. إنها على وجه التحديد في عين العاصفة، وكانت هناك منذ فيلمها الوثائقي الجريء الحائز

على جائزة إيمي حول تشويه الماشية في غرب الولايات المتحدة،، الحصاد الغريب، لأول مرة يذاع على تلفزيون كولورادو في عام 1980.

عالم التحقيق والإبلاغ عن الأجسام الطائرة المجهولة هو مزيج غريب ومتغير وسريالي من الوهم والاعتقاد والحقيقة، حيث تصبح الأدلة الدامغة في لحظة ما معلومات مضللة عن اللحظة التالية، والعكس صحيح. ويُعتقد أن بعض الصحفيين يقومون بتزويد معلومات مضللة، إما كشركاء للحكومة أو كمغفلين عن غير قصد. نظرًا لأن القليل جدًا يمكن إثباته، فإنه يصبح بعد ذلك لعبة سمعة، ولكن حتى المحققين في الأجسام الطائرة المجهولة والصحفيين الذين يتمتعون بأكبر قدر من الخبرة وأعلى سمعة يمكن أن يقعوا فجأة في حالة من عدم الثقة. في هذا الوسط، فإن بقاء هاو فوق الشبهات لعشرين سنة وأن يثق بها كلا الجانبين أمر رائع إلى حد ما. لاحظت مجلةصعود أطلانطسأنشطة هاو لبعض الوقت، لكن نشر كتابها " الغرابة العالية " عام 1998 (المجلد 2 من لمحات من الحقائق الأخرى) هو الذي عجل في طلبي لإجراء مقابلة.[14*] وافقت، والتقيت بها في مؤتمر للأجسام الغريبة استضافه كاتب العصر الجديد جون وايت خلال عطلة نهاية الأسبوع في 10 و 11 أكتوبر 1998، في نورث هيفن، كونيتيكت.

سافرت هاو في مسار بعيد الاحتمال للغاية من ملكة الجمال إلى محققة الأجسام الطائرة المجهولة وصحفية. بعد أن كانت ملكة جمال بويز وملكة جمال أيداهو، استثمرت أرباحها من المنح الدراسية في تعليم من الدرجة الأولى، وحصلت على درجة البكالوريوس من جامعة كولورادو في الأدب الإنجليزي ودرجة الماجستير في الاتصالات من جامعة ستانفورد المرموقة في زمالة ستانلي بوبير. تم تعيينها من قبل قسم الأفلام الوثائقية في إم جي إم مباشرة من ستانفورد وذهبت إلى سلسلة من الوظائف المنتجة للتلفزيون. في عام 1976، انضمت إلى KMGH - TV في دنفر كمديرة للمشاريع الخاصة. وبهذه الصفة، أنتجت وكتبت وأخرجت وحررت أفلامًا وثائقية تلفزيونية، كما قدمت تقارير تلفزيونية على الهواء. ركزت في البداية على مشاريع حول البيئة والطب والعلوم ولم تكن مهتمة بظواهر الأجسام الطائرة المجهولة . ولكن في عام 1979، عندما أخبرها رجل الصوت عن عمله مع طاقم برنامج *20/20* ABC - TV الذي كان يجري تحقيقًا في تشويه الماشية، أصبحت مفتونة وقررت التحقيق. أدى هذا في النهاية إلى حصاد غريب وتحول جديد غريب في مسار حياتها المهنية. والباقي، كما يقولون، تاريخ.



ليندا مولتون هاو، منتجة تلفزيونية حائزة على جائزة إيمي

هاو الآن مراسلة ومحررة موقع أخبار Earthfiles.com ومراسلة استقصائية لشبكات راديو بريمير.

أرضية رمال متحركة

كما تحدثنا على الغداء حول مختلف الأجسام الطائرة المجهولة والموضوعات من خارج الأرض، أصبح الانطباع الذي جمعته بالفعل من كتب هاو مؤكدًا. في حين أن العديد من المحققين والكتاب البارزين الآخرين في هذا المجال قد راقبوا مناطق مجزأة، تحاول هاو حل اللغز بأكمله. ما بدأ كجهد حازم لفهم تشويه الماشية ببساطة قد توسع الآن ليشمل فهم مجمل اللقاءات المبلغ عنها، وما تعرفه الحكومة، ودوائر المحاصيل، ورواد الفضاء القدامى، والظواهر الخارقة للطبيعة، والاختراقات العلمية التي وعدت بها التكنولوجيا الغريبة. مثل أليس في بلاد العجائب، تم قيادتها، في بحثها عن الحقيقة، إلى طريق يصبح "أكثر فضولًا وفضولًا"، إلى مكان "الغرابة العالية" (اخترع عالم الفلك الدكتور ج. ألين هاينك "مقياس الغرابة"). تشير إليها على أنها "قاعة من المرايا ذات أرضية رملية متحركة".

لم تخاف هاو أبدًا من المعلومات الرائعة التي كشفت عنها، ولديها المجال العقلي للترفيه حتى عن أكثر الاحتمالات غرابة والإبلاغ عنها دون خوف من السخرية وبصورة حاسمة وتعليق

مستنير. من المحتمل أن يكون هذا هو السبب في أن العديد من النشطاء العسكريين قد وثقوا بها. ولعل أبرز مثال على ذلك هو الحادث المعروف الآن في أبريل 1983 عندما دعاها ضابط المخابرات الجوية الرقيب ريتشارد دوتي إلى قاعدة كيرتلاند الجوية في البوكيرك للجلوس في غرفة آمنة وقراءة وثيقة حكومية سرية تحت الملاحظة بعنوان "ورقة إحاطة لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية". أفادت هاو لاحقًا أن الورقة كشفت أن الحكومة لديها معلومات موثوقة تفيد بأن الكائنات الفضائية كانت تزور الأرض لعشرات الآلاف من السنين وساعدت في خلق الجنس البشري، كما نعرفه الآن، من خلال التلاعب الجيني بالحمض النووي للرئيسيات الأصلية. كان هذا الحادث هو الذي ساعد في دفعها إلى مزيد من التحقيق في الأجسام الطائرة المجهولة .

كتاب هاو هو سرد لرحلتها عبر بلاد العجائب. وهو يغطي تنوعًا محيرًا في تقارير الظواهر التي تمتد بالواقع التقليدي إلى نقطة الانهيار وتهدد بدفعنا "من خلال المرايا" إلى نموذج آخر - وجهة نظر مختلفة تمامًا لما تدور حوله الحياة. ربما يكون القسم الأكبر من الكتاب بعنوان "أصوات عسكرية"، حيث تقدم هاو تقارير عن "الاعترافات"، المجهولة وغير ذلك، من أفراد عسكريين سابقين ونشطين حول الأجسام الطائرة المجهولة السرية سابقًا والنشاط الفضائي. الكثير من هذه المواد تدور حول روزويل. خصصت هاو مساحة كبيرة للتقارير الجديدة حول الحادث، بناءً على المعلومات المقدمة لها مباشرة، لكنها تعترف بالروايات المتضاربة حول الحادث وتخلص إلى أن المعلومات المضللة ربما تكون السبب. وتقول في كتابها، "لقد ألهم المطلعون الحكوميون، بموجب سياسة منظمة، وأثاروا سخرية الشهود بمنطاد المناخ والزهرة والمشاعل وتفسيرات غاز المستنقعات للتأكد من أن الجمهور ووسائل الإعلام ابتعدوا عن الجثث والحرف والتقنيات".

سفينتان فضائيتان في الليل

يتضمن هذا القسم من كتاب هاو تقريرًا عن روزويل يحتوي على حلقة الأصالة ويلقي ضوءًا جديدًا على الحادث. أبلغها أحد معارفها، وهو رجل يدعى بيتر أ. بوستروم، عن مقابلة أجراها مع جندي سابق ادعى أنه شاهد جميع أفلام 16 ملم السرية للغاية التي تم التقاطها في موقع تحطم روزويل (أو المواقع). تم تخزين عبوات

الأفلام مع أفلام سرية أخرى في قبو داخل قبو في قبو بنوافذ مغطاة بالطوب في فورت ريتشاردسون في أنكوراج، ألاسكا. في القبو الداخلي كان هناك صندوق يحمل علامة "روزويل" يحتوي على العديد من علب الأفلام التي التقطها فيلق الإشارة. شاهدهم الجندي جميعًا أثناء إجراء جرد في عام 1960، وأفاد برؤية مركبتين مختلفتين محطمتين في فيلمين مختلفين، أحدهما مع فضائيين بأيدٍ ذات ستة أصابع يتم وضعهم في أكياس جثث وتحميلهم على شاحنات عسكرية. أخبر بوستروم أنه كان إيجابيًا لأن الأفلام أظهرت موقعين مختلفين، على الرغم من أن التضاريس كانت متشابهة في كليهما.

تشير هاو إلى أن هذا كان أول تلميح إلى أن ما نشير إليه الآن بشكل فضفاض باسم "روزويل" ربما كان حادثتي تحطم متميزتين، وقد يكون هذا هو السبب في قيام شهود مختلفين بالإبلاغ عن موقعين وسيناريوهات وأنواع مختلفة من الفضائيين.[15*]وقد تم دعم هذا الاستنتاج من خلال إصدار وثائق روزويل/12- MJ على الإنترنت التي تشير إلى حادثتي تحطم جسم غامض مختلفتين في ليلة 4 يوليو 1947، أثناء عاصفة كهربائية شديدة. تتكهن هاو بأن التصادمين ربما كانا نتيجة لتصادم في الهواء!

ولإرباك الأمر أكثر، يقدم الكتاب دليلاً على تحطم ثالث يسبق روزويل. من الواضح أن هذا حدث في 31 مايو 1947، في مكان ما جنوب غرب سوكورو في سهول سان أوغسطين، ربما في أقصى الغرب مثل جبل إلك. وفقًا للمعلومات الواردة في الكتاب، ربما كان هذا الحادث هو الذي تسبب في وفاة الفضائي الذي تم تصويره في فيلم تشريح الفضائيين راي سانتيلي الشهير الآن. في يوليو 1995، أصدر سانتيلي نسخة من مقابلة الفيديو التي أجراها في عام 1994 مع المصور العسكري الذي صور موقع تحطم الطائرة وثلاث عمليات تشريح لاحقة. يتم تضمين النص بأكمله في الكتاب. يشار إليه فقط باسم "جي بي"، يقول المصور إن الحادث وقع في 31 مايو، "جنوب غرب سوكورو".

سيتذكر أي شخص شاهد فيلم التشريح (ومن لم يشاهده في هذه المرحلة؟) أن هذا النوع من الفضائيين يبدو وكأنه إنسان مصغر ولكن لديه عيون مستديرة كبيرة وستة أصابع وأصابع قدم. كان جي بي "مرعوبًا" حرفيًا مما رآه. ويشير إلى الفضائيين على أنهم "مشوهي السيرك" ويدعي أن ثلاثة منهم كانوا على قيد الحياة وأن أحدهم كان ميتًا. كانوا يبكون ويحملون صندوقًا مشدودًا بإحكام على صدورهم. كانت الصناديق، الموضحة في أحد الأفلام،

من الواضح أنها لوحات التحكم المعدنية، مع ثلمات للأيدي ذات الأصابع الستة. تخبرنا هاو أن بوب شل، محرر مجلة شاتربوغ، حلل فيلم سانتيلي ووجد أنه تم تصنيعه في أوائل الأربعينيات وربما تم استخدامه في غضون عامين من التصنيع. في عام 1997، تحققت كوداك من هذه المعلومات.

ادعى جي بي أنه صور تشريحين في يوليو 1947. ربما كان أحد الفضائيين الذين تم تشريحهم أحد الثلاثة من سوكورو الذين نجوا ولكنهم ماتوا لاحقًا متأثرين بجراحهم، والتي تظهر بوضوح في فيلم التشريح، حيث نرى جرحًا كبيرًا جدًا في الساق اليمنى. هل جاء الثاني من حادث تحطم إل كابيتان، حيث تم تصوير أربعة كائنات بستة أصابع يتم وضعهم في أكياس الجثث؟ من بين فضائيي سوكورو اللذين بقيا على قيد الحياة، توفي أحدهما على ما يبدو في عام 1949، عندما صور جي بي تشريحًا ثالثًا. بقي كائنًا فضائيًا واحدًا لا يزال على قيد الحياة. ربما تم الكشف عن مصيره من خلال رسالة غامضة وجدتها هاو على جهاز الرد الآلي في إحدى الليالي. قال صوت بطيء ومتعمد بلهجة تكساسية: "لقد أجرت الحكومة اتصالًا في عام 1949 عندما أعادت الكائن الفضائي الذي نجا". يبدو أن كمية المعلومات السرية التي لم يتم الكشف عنها بعد مذهلة حقًا!

يجب حفظ المخلوق الفضائي الميت في الثلج

في أغسطس 1995، تلقت هاو في البريد مظروف مانيلا عادي يحتوي على ما يبدو نسخة من وثيقة حكومية بعنوان هائل "01- SOM1 ماجستيك -12 دليل العمليات الخاصة للمجموعة - الكيانات والتكنولوجيا من خارج الأرض، الاسترداد والتخلص، سرية للغاية/عيون MAJIC فقط." كان بتاريخ 7 أبريل 1954. إنه في الأساس كتيب لـ "وحدات ماجستيك - 12" المرسلة إلى مواقع التحطم، ويعطيهم معلومات أساسية عن المركبة الفضائية (المشار إليها باسم الأجسام الطائرة المجهولة عن الأرض) والكيانات الغريبة (EBEs)، وتعليمات كاملة لاسترجاع التكنولوجيا ونقلها، والأمن، والتعامل مع الكائنات (" يجب أن تكون EBE الميت محفوظ في الثلج... ")، والتعامل مع الصحافة. أدرجت هاو المستند بأكمله، تمامًا كما تم استلامه، في ملحق. القسم المعنون "التعتيم الصحفي" كاشف بشكل خاص. هناك نعلم رسميًا ما خلص إليه كل محقق في الأجسام الطائرة المجهولة بالفعل: التقنيات الثلاث التي يجب استخدامها مع الصحافة هي (أ) الإنكار الرسمي، (ب) تشويه سمعة الشهود، و (ج) التصريحات الخادعة.

في هذه الوثيقة نكتشف ما تعرفه الحكومة عن المخلوقات الفضائية حتى ذلك الوقت. يتم وصف نوعين من EBEs. يتطابق وصف النوع الأول من EBE بشكل وثيق مع الفضائيين بستة أصابع من حادثتي سان أوغسطين وإل كابيتان، كما هو موضح في فيلم التشريح، مع استثناء واحد. يقال إن لديهم "أربعة أصابع طويلة ولكن لا يوجد إبهام مقابل". بغض النظر عن أي شيء آخر يمكن أن يقال عن صحة بقية هذا الدليل، فإن هذا البيان هو بالتأكيد معلومات مضللة لأنه، كما رأينا بالفعل، بحلول عام 1954 كان الجيش قد قام بالفعل بتشريح ثلاثة كائنات بستة أصابع واحتجز اثنين منهم كضيوف على الحكومة لمدة عامين. النوع الثاني من EBEs هم أصدقاؤنا القدامى في شهرة الاختطاف، الرجال الرماديون الصغار ذوو العيون السوداء الكبيرة التي يشير إليها العسكريون/الصناعيون باسم "الأطفال"، مع ما يبدو من المودة. الشيء الأكثر إثارة للاهتمام في هذا المستند هو ما لا يقوله. على سبيل المثال، فإنه يغطي الإجراءات البدائية لتجنب الاتصال البيولوجي، ولكن التعليمات قذرة إلى حد ما بالنظر إلى خطر الاتصال بفيروس أجنبي. تدعي وثائق MJ -12 التي كانت متاحة مؤخرًا على الإنترنت أن أربعة من موظفي الاسترجاع قد ماتوا بالفعل بسبب فيروس فضائي بحلول عام 1954.

هناك الكثير من المواد الرائعة في قسم "الأصوات العسكرية" في كتاب هاو - الكثير لتغطيته هنا. يناقش مخبرو هاو والأشخاص الذين تمت مقابلتهم مواضيع مثل تعطيل الأجسام الطائرة المجهولة للصواريخ النووية في قاعدة مالمستروم الجوية في جريت فولز، مونتانا، في مارس 1967 ؛ لقاء وثيق في كمبوديا في عام 1971 من قبل عميل في القوات الخاصة يدعى "جو"، والذي يتضمن سردًا مفصلاً لكيفية قيام عملاء MJ -12 بمحو ذاكرته للحدث واستبداله بنسخة أخرى؛ بعض المعلومات الجديدة حول قضية سلاح الجو الملكي البريطاني بينتواترز في غابة ريندلشام، إنجلترا، في عام 1980، حيث شوهد جسم غامض مشلول يهبط من قبل مجموعة كبيرة من أفراد القوات الجوية الأمريكية ؛ شرح لكيفية إنجاز الفضائيين للسفر عبر الزمن إلى الماضي؛ وسرد سريالي عن اختطاف طيار بحري أثناء الطيران، والذي أعيد في الوقت إلى تجسيده السابق. في هذه الحالة الأخيرة، يشير رجل البحرية إلى الفضائيين الرماديين على أنهم "عمال أجراس ممجدون" يأخذونك فقط إلى المكان الذي من المفترض أن تذهب إليه.

السماء في سفينة فضاء

في قسم الكتاب المعنون "حاويات الجسم وأرواح النور"، تبلغ هاو عن العديد من حالات الاختطاف غير العادية التي لم يكن فيها المختطفون مجرد أشخاص سلبيين للإجراءات الطبية ولكنهم تفاعلوا مع الفضائيين، وتم إعطاؤهم معلومات، وتذكروا تفاصيل تجاربهم الرائعة. في بعض هذه الحالات، نتعرف على جنس فضائي طويل وكبير الأنف يبدو أنه يتحكم في الكائنات الفضائية الرمادية الصغيرة التي تم تحديدها هنا على أنها رّوبوتات متطورة. تحتوي جميع الحالات التي اختارتها المؤلفة على عناصر مشتركة معينة. تذكر جميع المختطفين رؤية أنواع مختلفة من الجثث في أنابيب حيوية معلقة واضحة، وتم إخبارهم جميعًا بأبعاد أخرى، والتفاعل الفضائي مع الجنس البشري منذ العصور القديمة، والأزمة على هذا الكوكب والأحداث الرهيبة القادمة. تتحدث العديد من الروايات عن "سفينة نوح في السماء"، حيث يتم تعليق عينات من مختلف الأجناس والحيوانات لاحتمال تفعيلها في المستقبل.

كما تعرفنا على مفاهيم تلخبط الدماغ مثل العوالم المتزامنة، ونقل الروح، والأجسام قيد الإنشاء، والاستنساخ البشري، والسفر عبر الزمن، والسماء في سفينة فضائية. يصبح من الواضح جدًا بعد قراءة هذا الجزء من الكتاب أنه لا يمكن للمرء أن يفهم ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة دون معرفة شيء عن المفاهيم الخارقة والفلسفية لأنه يبدو الآن أن مجموعات مختلفة من خارج الأرض تعمل بشكل مريح في عوالم أخرى من الوجود إلى جانب المادية. هذا أمر متوقع حقًا من الحضارات التي هي أقدم من حضارتنا بآلاف، وربما ملايين السنين. يبدو أن "حقيبة الحيل" الخارقة الخاصة بهم تشمل التخاطر، والسفر النجمي، والتأثير العقلي، والقضاء الانتقائي على الذاكرة واستبدالها، وتعليق الوقت، والأوهام المتوقعة، وقدرات أكثر بكثير من ستار تريك!

من مثل هذه الحالات، وأيضًا وخاصة حالة بيتي أندرياسون لوكا، موضوع كتاب ريمون إي. فاولر قضية أندرياسون: التحقيق الموثق لاختطاف امرأة على متن جسم غامض، يبدأ الأجسام الطائرة المجهولة /العالم من خارج الأرض في الاندماج مع العالم الروحي/اللاهوتي. تخصص هاو جزءًا كبيرًا من الكتاب للتأملات والتكهنات في هذه المجالات ومحاولة بطولية لوضع كل شيء معًا - لحل اللغز بأكمله! في هذا القسم، تتعامل هاو

مع الأسئلة الجوهرية المتعلقة بالوجود الإنساني على هذا الكوكب. مثل العديد من الآخرين الذين سلكوا هذا الطريق، تصطف في النهاية مع أفكار الكتاب إريك فون دانيكن وزكريا سيتشين وتعترف بأن الآلهة والملائكة القديمة والتوراتية ربما كانت مخلوقات فضائية. الإجماع الآن، من العديد من المصادر، هو أننا نتاج التلاعب الجيني للرئيسيات المبكرة وأننا "نشأنا"، إذا جاز التعبير. من عبيد الأنوناكي، شققنا طريقنا إلى عبيد النظام العالمي الجديد.

ثم نأتي إلى تلك المشكلة القديمة ولكن المعاصرة دائما من الخير والشر. يزعم المختطفون أن هناك مجموعتين من الكائنات الفضائية تؤثر علينا، كل منهما يحاول إثبات نقطة، لكنهما لا يتدخلان في إرادتنا الحرة. أتصور طاولة قمار كبيرة في السماء حيث ملائكة النور وملائكة الظلام يضعون الرهانات! ترسم هاو أوجه التشابه مع لاهوت رودولف شتاينر، جنة ميلتون المفقودة، وخاصة كتاب أخنوخ الملفق. هذا يقودنا أخيرًا إلى "الاختطاف". يؤكد المختطفون أن أولئك الذين سيتم إنقاذهم من الكوارث القادمة قد تم تحديدهم بالفعل و "تمييزهم". سيتم جرفهم إلى مركبة فضائية ضخمة بحجم المدينة قبل النهاية مباشرة ثم إعادتهم إلى الأرض بعد ذلك لبدء حقبة جديدة تمامًا من الحب والسلام، حيث لن يتم سماع كلمة "الإقالة" مرة أخرى.

تواصل هاو ببسالة محاولة فهم أسرار الأجسام الطائرة المجهولة والإبلاغ عنها، وتتعمق أكثر فأكثر. وقد جددت في وقت لاحق تحقيقها في الفيدا الهندوسية. وهي مقتنعة بأن التحليل الأكثر دقة ودقة قد يكشف عن تفاصيل أكثر ثراءً حول الفيمانات القديمة ، والتي ستحددها بوضوح على أنها حرفة من خارج الأرض. وعندما نصل في نهاية المطاف إلى جوهر كل هذا، فسيكون ذلك بسبب نتائج الجهود التي بذلتها هذه الرائدة الوحيدة والمثابرة والشجاعة.

7

لقاءات قريبة من النوع الحقيقي

لقد وجدت إيماني حقًا عندما علمت أن الحكومة تعارض الفيلم. إذا استغرقت ناسا الوقت الكافي لكتابة رسالة من عشرين صفحة، فقد علمت أنه يجب أن يحدث شيء ما.

ستيفن سبيلبرغ

في فيلم لقاءات قريبة من النوع الثالث، الذي كتبه وأخرجه ستيفن سبيلبرغ وصدر في عام 1977، تهبط سفينة فضائية على هضبة عالية تسمى برج الشيطان في زاوية نائية من وايومنغ، بترتيب مسبق مع الحكومة الأمريكية، ويتم تبادل السفراء. ينزل فضائي واحد ويتم اصطحابه بعيدًا، ويفترض إلى موقع سري. ثم، قام اثنا عشر رائد فضاء أمريكي يرتدون بدلات برتقالية ونظارات شمسية ذات قوة صناعية، مع حقائب من القماش الخشن معلقة على أكتافهم، عشرة رجال وامرأتين، بالسير في المركبة الفضائية ليتم نقلهم بعيدًا إلى كوكب الفضائيين. في المشهد السابق، حصلوا على مباركة أحد رجال الدين، الذي أشار إليهم بـ "الحجاج". هل كانت هذه مجرد لمسة إبداعية من تصميم سبيلبرغ، أم أنه استند إلى شيء حقيقي؟ نظرًا لأنه من المعروف الآن في دوائر الأجسام الطائرة المجهولة أن هبوطًا فضائيًا تم ترتيبه مسبقًا قد حدث في أو بالقرب من قاعدة هولومان الجوية في نيو مكسيكو في أبريل 1964، فليس من غير المعقول أن نستنتج أن سبيلبرغ ربما كان لديه مسار داخلي حول معلومات سرية وأن تبادل السفراء مع عرق فضائي قد يكون أيضًا حدثًا حقيقيًا.



رواد فضاء سيربو في إحاطة المغادرة؟ (مشهد من لقاءات قريبة من النوع الثالث)

عملية كريستال نايت

الآن، في قطيعة غير مسبوقة مع سياسة السرية الحكومية، كشف المطلعون العسكريون السابقون أن التبادل كان حقيقيًا بالفعل وحدث تمامًا كما هو موضح في الفيلم. تحت رعاية برنامج وكالة استخبارات الدفاع (DIA) المشار إليه باسم عملية كريستال نايت، أو ما يسمى الآن مشروع سيربو، زُعم أن اثني عشر رائد فضاء غادروا الأرض في يوليو 1965 وتم نقلهم إلى كوكب سيربو في نظام النجوم الثنائية زيتا ريتيكولي على متن سفينة فضائية كجزء من برنامج التبادل.

تم نقل الجزء الأكبر من المعلومات حول هذا البرنامج إلى العالم عبر واحد وعشرين رسالة بريد إلكتروني من فرد يشار إليه فقط باسم "مجهول" إلى دائرة مغلقة من المطلعين على الأجسام الطائرة المجهولة عالية المستوى بدءًا من 2 نوفمبر 2005. يقول مجهول إنه كان سابقًا ضابطًا كبيرًا في وكالة استخبارات الدفاع وهو الآن المتحدث الرسمي لمجموعة من ستة من أفراد وكالة استخبارات الدفاع، ثلاثة متقاعدين وثلاثة لا يزالون يعملون هناك في وقت الكشف. قررت المجموعة، ووافق عليها المجهول، إنشاء موقع إلكتروني لنشر جميع رسائل البريد الإلكتروني على الإنترنت. تطوع أحد المطلعين على الأجسام الطائرة المجهولة ، بيل ريان من إنجلترا، لهذا المنصب، وهكذا بدأ www.serpo. org، الذي تطور الآن إلى المصدر الرسمي لجميع المعلومات المتعلقة بـ سيربو، بما في ذلك التحديثات من رايان، رابط إلى

المنتدى العام، ودعم رسائل البريد الإلكتروني من المطلعين الآخرين الذين لديهم معرفة بمشروع سيربو.

مرسوم رئاسي

القصة التي رواها مجهول في 21 رسالة بريد إلكتروني مذهلة. إذا كان هذا صحيحًا، فإن تاريخ الحكومة بأكمله يتظاهر بالجهل بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية يتم إنكاره تمامًا. كما هو متوقع، كل شيء يبدأ مع روزويل. يقول مجهول إن تحطم روزويل حدث بالفعل، لكنه تضمن مركبتين فضائيتين. تم العثور على الأولى سليمة نسبيًا، مدمجة في تل جنوب غرب كورونا، نيو مكسيكو، في 5 يوليو 1947، من قبل فريق علم الآثار بالجامعة. يقع هذا الموقع على بعد حوالي خمسة وسبعين ميلاً شمال غرب روزويل ويشار إليه باسم تحطم روزويل لأن جميع بقايا التحطم تم إحضارها إلى قاعدة روزويل الجوية للجيش، حيث سيطرت القوات الجوية على المعلومات. لم يتم اكتشاف موقع التحطم الثاني حتى أغسطس 1949.[16*]تم العثور على مركبة أخرى تم إسقاطها سليمة تمامًا تقريبًا في مكان بعيد خارج داتيل، نيو مكسيكو، من قبل اثنين من مزارعي الماشية. من الواضح أن المركبتين الفضائيتين اصطدمتا في مكان ما بالقرب من مزرعة برازيل، مما يمثل حقل الحطام، لكن إحداهما عرجت إلى محيط داتيل، الذي يبعد حوالي ثمانين ميلاً غرب كورونا، قبل أن تصطدم بالأرض.

وبحسب المجهول، تم العثور على أربعة فضائيين ميتين في موقع كورونا، وستة في موقع داتيل. ومع ذلك، نجا أحد الفضائيين من تحطم كورونا وعثر عليه مختبئًا خلف صخرة.[17*]تم نقله إلى مختبر لوس ألاموس الوطني في نيو مكسيكو وأصبح معروفًا باسم الكيان البيولوجي من خارج الأرض رقم 1 (EBE #1). على الرغم من أنه "تحدث" باختلافات نغمية، تمامًا كما هو الحال في لقاءات قريبة، وجد العلماء في لوس ألاموس طريقة للتواصل معه، وأبلغهم أنه من كوكب في نظام زيتا ريتيكولي على بعد حوالي أربعين سنة ضوئية من الأرض. كما قدم لهم شرحًا كاملاً لجميع الأجهزة الموجودة في المركبة الفضائية المحطمة، والتي كان أحدها عبارة عن قطعة من المعدات للتواصل مع كوكبه الأم، والتي نجت من الاصطدام. ومع ذلك، لم يتمكن علماء لوس ألاموس من تشغيله حتى اكتشفوا كيفية توصيله بمصدر الطاقة على قرص كورونا المحطم. كان هذا في

أوائل صيف عام 1952. ومع ذلك، توفي EBE #1 في وقت لاحق من ذلك الصيف بعد إرسال ست رسائل لم يتم الرد عليها إلى كوكبه.

بعد وفاة EBE #1، اكتشف علماء لوس ألاموس كيفية استخدام الجهاز للتواصل مع الجنس من خارج الأرض الذي أطلقوا عليه الآن اسم "Ebens"، وتلقوا الرد الأول في حوالي ديسمبر 1952. في النهاية، تمكنوا من التحدث باللغة الإنجليزية القاسية. على مدى السنوات التسع التالية، تم تسوية تجاعيد الاتصالات ببطء، ومعظمها عن طريق التجربة والخطأ. أخيرًا، في عام 1962، تم الترتيب لإرسال Ebens مهمة أخرى إلى الأرض في أبريل 1964 وأننا سنلتقي بالمركبة في قاعدة هولومان الجوية، بالقرب من ألاموغوردو، نيو مكسيكو. بحلول هذا الوقت كان الرئيس كينيدي في منصبه. ثم، وفقًا لمجهول، "بعد عدة أشهر من عملية التخطيط، قرر الرئيس كينيدي الموافقة على خطة لتبادل فريق عسكري خاص. تم تكليف القوات الجوية الأمريكية باعتبارها الوكالة الرائدة. اختار مسؤولو القوات الجوية الأمريكية علماء مدنيين خاصين للمساعدة في التخطيط واختيار الطاقم". تم الترتيب لإرسال اثني عشر رائد فضاء إلى سيربو، وسيتركون Eben واحد هنا في عهدة الحكومة الأمريكية.

رواد فضاء "شيب- ديبيد

كان اختيار وتدريب رواد الفضاء الاثني عشر مهمة استثنائية. بعد أشهر من المناقشة، تقرر في النهاية أن يكونوا عسكريين محترفين، وأن يكونوا عازبين بدون أطفال ويفضل أن يكونوا أيتامًا، وأن يتمتعوا بمهارات خاصة متعددة. في الأصل، تم فحص حوالي ستة وخمسين ألف ملف، تم اختيار 158 منها من قبل لجنة الاختيار. وأخيرا تم اختيار الاثني عشر، عشرة رجال وامرأتين، بالإضافة إلى أربعة احتياط، بناءً على اختبارات نفسية وطبية معقدة وغيرها. مسحت معلومات جميع أعضاء الفريق؛ أي أنه تم تطهير جميع سجلات الهوية، بما في ذلك الضمان الاجتماعي، ودائرة الإيرادات الداخلية، والخدمات الطبية، والعسكرية، وما إلى ذلك، وتم إدراجهم جميعًا على أنهم مفقودون وتم تسريحهم في سجلاتهم العسكرية، بحيث لم يبق أي ارتباط بهوياتهم السابقة. ثم تم تعيين أرقام من ثلاثة أرقام كهويات جديدة.

لقد خضعوا لتدريب صعب للغاية لمدة ستة أشهر، معظمها في معسكر بيري في فرجينيا. هذا هو مرفق تدريب وكالة المخابرات المركزية غير السري للغاية

يشار إليها باسم "المزرعة" على نهر يورك السفلي بالقرب من ويليامزبرغ. كما تم تدريبهم على تدريبات رواد الفضاء في قاعدة تيندال الجوية في فلوريدا لعدة أشهر أخرى. يقول المجهول: "كان على كل عضو في الفريق أن يخضع لتدريب نفسي وجسدي شديد. في اختبار تدريبي واحد، تم حبس كل عضو في الفريق داخل صندوق 5 × 7 أقدام مدفون سبعة أقدام تحت الأرض لمدة خمسة أيام، مع الطعام والماء فقط، دون أي اتصال مع أي شخص آخر وفي ظلام دامس". تم تعليم أربعة من أعضاء الفريق الذين كانوا طيارين أن يطيروا بمركبة إيبين إلى الأرض، مستخدمين للتدريب سفينة الفضاء التي تم استردادها في داتيل، في حالة كان من الضروري الهروب من سيربو. بالإضافة إلى الطيارين الأربعة، تألف الفريق من لغويين وعالم أحياء وعالمين وطبيبين ورجل أمن. تم إعطاؤهم جميعًا حبوب انتحارية، وتم تعيين أربعة مسدسات كولت 45 وثمانية بنادق كاربين M2 للفريق.

حدث موعد عام 1964 تمامًا كما هو مخطط له. دخلت طائرتان من طراز إيبين غلافنا الجوي بعد ظهر يوم 24 أبريل 1964. بعد عملية خلط أولية، هبطت إحداها غرب قاعدة هولومان الجوية، بالقرب من المدخل الجنوبي لقاعدة وايت ساندز العسكرية، وتحديداً في الموقع المحدد. تم استقبال الزوار الفضائيين من قبل ستة عشر من كبار مسؤولي الحكومة الأمريكية. ومن غير المعروف ما إذا كان الرئيس ليندون جونسون من بينهم. جلب الإيبنز (Ebens) معهم أجهزة ترجمة إلكترونية لتسهيل الاتصالات. تم نقل رفات الكائنات الفضائية الأحد عشر الميتة على متن السفينة. لا يقدم المجهول جدول أعمال الاجتماع، ولكن يُعتقد أنهم قدموا لنا "الكتاب الأصفر"، وهو تاريخ كامل لكوكب الأرض.

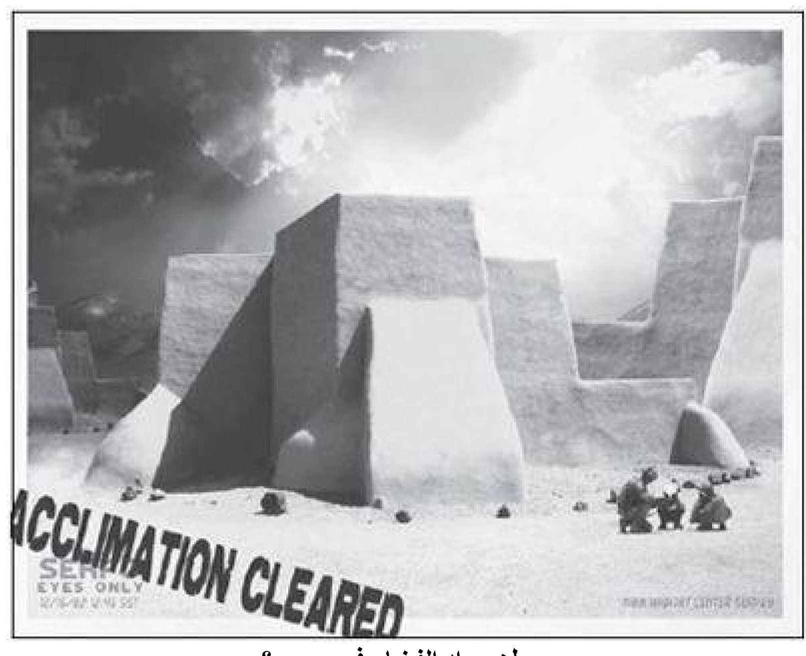
كان رواد الفضاء الاثني عشر مستعدين للصعود إلى ذلك الاجتماع وانتظروا في حافلة، لكن الفضائيين قرروا آنذاك أن التبادل يجب أن ينتظر حتى عام 1965. ثم، في يوليو 1965، عادت مركبة فضائية، هذه المرة إلى موقع مرتب مسبقًا في موقع اختبار نيفادا (NTS)، وهو حجز ضخم لوزارة الطاقة على بعد حوالي 95 ميلاً شمال لاس فيجاس كان يستخدم سابقًا لاختبار الأسلحة الذرية. يشبه إلى حد كبير المشهد في لقاءات قريبة، كان هذا اجتماع عمل بسيط وغير رسمي. صعد رواد الفضاء الاثني عشر الشجعان على متن مركبة إيبن (Eben) مع خمسة وأربعين طنًا من الإمدادات لإقامة مقصودة لمدة عشر سنوات. أربعة منهم لن يروا أمنا الأرض مرة أخرى. اثنان سيموتان، واثنان سيختاران البقاء في سيربو. لن يعود الآخرون إلا بعد ثلاثة عشر عامًا.

"نحن نرى شمسان"

المعلومات التالية مأخوذة من مختارات من مذكرات قائد الفريق التي تم تضمينها في إصدار البريد الإلكتروني الأصلي الواحد والعشرين من مجهول. استغرقت الرحلة إلى سيربو عشرة أشهر، عانى خلالها رواد الفضاء من انزعاج كبير. عُرض عليهم طعام إيبن، لكنهم اتفقوا جميعًا على أن مذاقه مثل الورق، وتمسكوا بالمؤن التي جلبوها معهم. يروي القائد اليوم الثاني على متن الطائرة: "جلسنا على الكراسي ووضعت حاوية شفافة فوقنا وعلى الكرسي. كنا معزولين في هذه الفقاعة أو الكرة. كان بإمكاننا التنفس/كما هي/بشكل جيد ويمكننا الرؤية، لكننا شعرنا بالدوار والارتباك حقًا. أعتقد أنني غفوت أو أغمي علي. أعتقد أن هذا يوم آخر، لكن ساعتي تقول ساعة واحدة منذ جلسنا". استخدموا حاويات معدنية صغيرة للتخلص منها، والتي أفرغها إيبنز (Ebens) لهم. في نهاية المطاف، تمكنوا وسمح لهم بالتجول بحرية حول السفينة الضخمة. تمكن الفريق من التواصل مع المقر الرئيسي للأرض في قاعدة كيرتلاند الجوية باستخدام الجهاز الفضائي طوال الرحلة. قبل الوصول إلى سيربو، تعرض عضو الفريق المعروف باسم 308 لنوع من الحوادث وتوفي بسبب انسداد رئوي. كان الإيبنز (Ebens) يحترمون الطقوس الجنائزية لرواد الفضاء ولكن بعد ذلك استولوا على الجثة.

سرد قائد الفريق للهبوط لا يُنسى. "نرى الكوكب لأول مرة. نسير على المنحدر. عدد كبير من (Ebens) في انتظارنا. نرى إيبين (Eben) كبير، أكبر واحد رأيناه حتى الآن . . . أعتقد أن هذا الرجل هو القائد. حوالي قدم واحد أطول من الآخرين. يخبرنا القائد أننا مرحب بنا في الكوكب . . . نحن نقود [كما هو] إلى ساحة مفتوحة. يبدو وكأنه موكب. الأرض ترابية. أنظر إلى الأعلى، أرى سماء زرقاء. السماء صافية جداً. نحن نرى شمسان. واحدة أكثر إشراقا من الأخرى. تبدو المناظر الطبيعية مثل الصحراء أو أريزونا أو نيو مكسيكو. لا توجد نباتات يمكننا رؤيتها. هناك تلال متدحرجة ولكن لا شيء سوى التراب . . . السطوع يكاد يكون أكثر من اللازم لأعيننا بدون نظارات شمسية . . . يا له من كوكب". تم إيواؤهم في أربعة أكواخ بدت وكأنها تشبه الطين، وتم تخزين جميع معداتهم في منشأة تحت الأرض. كانت درجة الحرارة 107 درجة فهرنهايت. كانت جميع المباني تحتوي على أضواء وكهرباء مولدة بواسطة صندوق صغير. تمكنوا من توصيل أجهزتهم الكهربائية في الصندوق، وعملت جميعًا.

الشخص الذي أطلقوا عليه اسم EBE #2 كان أنثى ويتحدث الإنجليزية جيدًا. طلب منها قائد الفريق جثة 308. تم نقلهم إلى مبنى كبير حيث التقوا بطبيب Eben الذي يتحدث الإنجليزية. تصف يوميات القائد المواجهة: "أخبرنا هذا الطبيب أن جثة 308 لم تكن داخل الحاوية. أجرى Ebens تجارب على جسم 308 لأنهم اعتبروا أنه من دواعي الشرف أن يكون لديهم مثل هذه العينة للعمل معها. أخبرنا الطبيب أنهم استخدموا جسم 308s لإنشاء نوع من البشر المستنسخين. أوقفت الطبيب في هذه المرحلة. أخبرت الطبيب أن جثة زميلي في الفريق كانت ملكًا للولايات المتحدة الأمريكية، كوكب الأرض. لم يكن الجسد ينتمي إلى Ebens. لم أسمح [كما هو] بأي تجارب على جسم 308 ". كان الوضع متوتراً. كان فريق Ebens منزعجًا من رد فعل الفريق، وأخبرتهم EBE #2 أنه "يجب أن يكون الجميع لطيفين"، وكرروا ذلك عدة مرات. اضطر رواد الفضاء إلى التراجع لمنع تصعيد كبير للحادث.



موطن رواد الفضاء في سيربو؟

تم منح القائد والعلماء (700 و 754) الإذن بمشاهدة ما تبقى من جثة 308. هذا جلبهم إلى مبنى حيث كانت تجري التجارب البيولوجية. لقد صدمهم ما رأوه. وقال القائد إنهم رأوا "أجساداً غريبة الشكل...". . . "ليست أجسادًا بشرية، على الأقل ليس جميعها" من كواكب أخرى

يتم زراعتها وحفظها في أحواض. حاول طبيب Eben شرح العلم وراء عملهم، لكن أبناء الأرض لم يفهموا لأنهم لم يفهموا حقًا التكنولوجيا الحيوية للحمض النووي في عام 1965. وخلص قائد الفريق إلى أنها كانت كلها أشياء شريرة. قال: "رأيت الجانب المظلم من هذه الحضارة".

يبلغ عدد سكان سيربو حوالي 650,000 نسمة. يقول المجهول إن حضارة Ebens عمرها حوالي عشرة آلاف عام، نشأت على كوكب آخر أجبروا على مغادرته قبل خمسة آلاف عام بسبب الدمار البركاني. خاض الـ Ebens حربًا مدمرة بين الكواكب منذ حوالي ثلاثة آلاف عام وقضى على أعدائهم باستخدام أسلحة شعاع الجسيمات. استمرت الحرب حوالي مائة عام. لدى عائلة الـ Ebens مجلس حكام يسيطر بالكامل على السكان، مع عضوية مدى الحياة. لم يلاحظ رواد الفضاء أي جريمة، ولكن هناك جيش يعمل أيضًا كقوة شرطة. لم يشاهد الفريق أي بنادق أو أسلحة من أي نوع. هناك مجتمع كبير واحد، وهو مركز الحضارة. تتركز كل الصناعة هناك. لا تستخدم الـ Ebens أي نوع من العملات ؛ يتم منحهم جميعًا كل ما يحتاجونه من مراكز التوزيع المركزية. يقوم جميع الـ Ebens البالغين بنوع من العمل.

كتاب من ثلاثة آلاف صفحة

كان ضبط الوقت مشكلة لرواد الفضاء لأن البطاريات التي تتحكم في الساعات التي أحضرها الفريق نفدت في النهاية. هذا يعني أنهم لم يتمكنوا من تتبع التقويم، لذلك اعتمدوا في النهاية على وقت سيربو، الذي تحكمه حركة شموسه. لذلك فقدوا مسار وقت الأرض وانتهى بهم الأمر إلى البقاء ثلاثة عشر عامًا بدلاً من عشر سنوات. قرر علماء الأرض أن قانون كيبلر لحركة الكواكب لا ينطبق على سيربو. تمت استشارة كارل ساغان حول هذا الموضوع وكتب حوالي ستين صفحة من الرأي حول هذا الموضوع، ولكن في النهاية كان عليه أن يعترف بأن قوانين الفيزياء الأرضية لا تنطبق بالضرورة على هذا النظام الشمسي.

عاد رواد الفضاء الثمانية في عام 1978 وتم استجوابهم لمدة عام من قبل مكتب التحقيقات الخاصة التابع للقوات الجوية، مما أدى إلى كتاب من ثلاثة آلاف صفحة. يدعي مجهول أن لديه نسخة من هذا الكتاب. ثم تم إطلاق سراحهم إلى الحياة المدنية. توفي آخر الناجين من هذه الفرقة الشجاعة والتاريخية من الرواد في عام 2002. لقد امتصوا جميعًا

جرعات كبيرة من الإشعاع أثناء وجودهم في سيربو، ويُعتقد أن هذا أدى إلى تقصير حياتهم.

بالنظر إلى الوراء، يبدو من العار أن الرئيس كينيدي لم يعش ليرى مبادرته تتحول إلى حقيقة واقعة. تم اغتياله قبل خمسة أشهر فقط من الهبوط الأول. نظرًا لأن كينيدي كان معارضًا بشدة للسرية الحكومية، يبدو من المحتمل جدًا أنه كان سيستغل هذه المناسبة للكشف عن الاتصال الفضائي، ربما مع التغطية التلفزيونية العالمية، وربما كانت هذه هي خطته منذ البداية. ربما لم يرغب بعض المطلعين الأقوياء في حدوث ذلك. على أي حال، يمكننا أن نشكر سبيلبرغ على الأقل لإعطائنا النسخة المنظمة من هذا الحدث الهام. علينا جميعا أن نرى ذلك بعد كل شيء.

للحصول على معلومات كاملة عن مشروع سيربو، مع العديد من الروابط ذات الصلة، قم بزيارةwww.serpo.org.

8

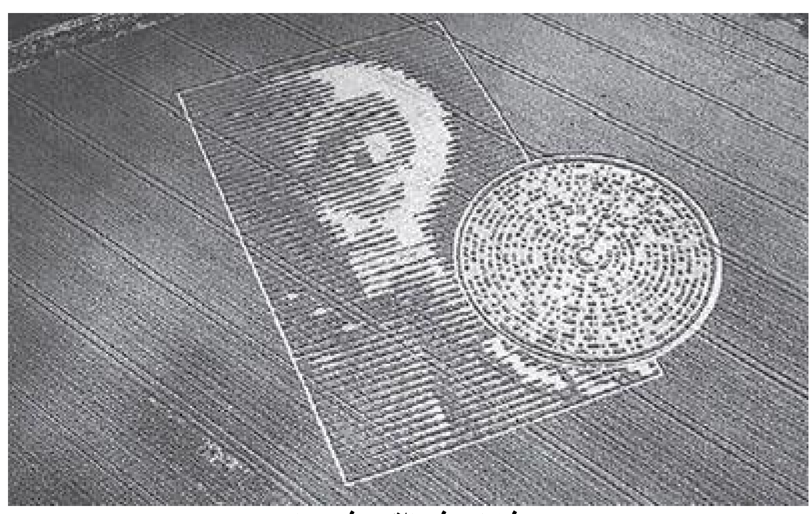
دوائر الغموض

وجه في القمح

في صباح يوم 16 أغسطس 2002، استيقظ مزارع في كرابوود بإنجلترا، على بعد بضعة أميال من وينشستر، العاصمة القديمة لإنجلترا، ليجد تكوينًا غريبًا جدًا للمحاصيل في حقل قمحه. في حين أن التكوين نفسه لم يكن واضحًا من الأرض، إلا أنه كان من الواضح حتى من تلك الزاوية أنه تم إنشاء شيء مختلف تمامًا عن جميع مئات الدوائر التي سبقته. عندما طار محققو دائرة المحاصيل لاحقًا فوق الموقع، أذهل ما رأوه حتى هؤلاء الباحثين المتصلبين لأن هذا التكوين يمثل منعطفًا جديدًا تمامًا في ملحمة دائرة المحاصيل الطويلة والمذهلة. كان التحديق فيهم من الأرض أدناه هو الوجه الواضح للكائن الفضائي، الذي تعلمنا التعرف عليه على أنه "رمادي".

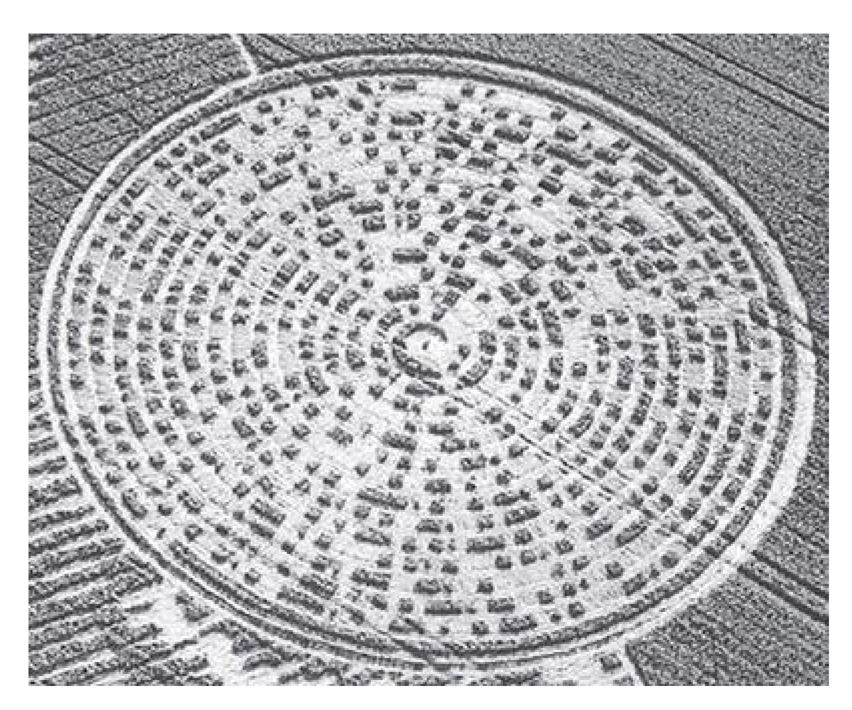
كان الوجه محاطًا بإطار مستطيل دقيق أبعاده 250 × 360 قدمًا. كان لدى الفضائي تعبير غاضب وعابس، كما لو كان يقول، "ربما هذا سيوقظكم جميعًا!" كان هناك قرص دائري، من الواضح أنه يمثل قرصًا مضغوطًا، مشفرًا بتقدم دائري من "النقاط" (أي مجموعات من القمح) والمسافات التي تشع من المركز في نمط حلزوني. عند الفحص الدقيق، كان من الواضح أن جميع المساحات والنقاط متساوية في الحجم، ولكن كان هناك مساحة أصغر بعد كل مجموعة من ثمانية. بالنسبة لأي شخص لديه خلفية كمبيوتر، كان من الواضح جدًا أن النقاط تمثل 1 والمسافات كانت 0. وبعبارة أخرى، كان هذا رمزًا ثنائيًا. أوضحت المساحة بعد كل مجموعة من ثمانية أرقام أن هذا كان رمزًا سداسيًا عشريًا، وهو التمثيل الأكثر استخدامًا للبيانات داخل أجهزة الكمبيوتر الحديثة. في الكود الست عشري، كل مجموعة مكونة من أربعة أرقام تمثل حرفًا واحدًا، ولكن يمكن ترجمة كل زوج من الأحرف إلى حرف أو رقم أو حرف فريد

من نوعه في الكود الأمريكي القياسي لتبادل المعلومات (ASCII) باللغة الإنجليزية.



وجه فضائي في القمح في كرابوود

بعد نشر صورة لتشكيل المحاصيل على موقع ليندا مولتون هاو (www.earthfiles.com)،لم يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى توصل مشفر تشفير الكمبيوتر إلى الرسالة التي تم فك تشفيرها. أرسل الحل إلى موقع ليندا في 18 أغسطس، ونشرته على الفور على موقع آرت بيل. لم يعد موقع بيل الشخصي موجودًا حتى كتابة هذه السطور، لكن موقع الويب لبرنامجه الإذاعي، الذي يستضيفه الآن جورج نوري، يعمل على www.coasttocoastam.com. قد لا تزال الرسالة التي تم فك تشفيرها موجودة في أرشيفات ذلك الموقع. وفقًا لجهاز فك التشفير الإدراكي، الذي أعطى اسمه لاحقًا باسم ريتشارد برين، تقول الرسالة: "احذر من حاملي الهدايا الكاذبة ووعودهم المكسورة. الكثير من الألم ولكن لا يزال هناك وقت. (كلمة تالفة). هناك خير هناك. نحن نعارض الخداع. إغلاق القناة (صوت الجرس)." كانت الكلمة التالفة هي تسلسل الحروف "EELRIJUE"، والتي اعتبرها الدماغ تالفة لأنها لم تكن ذات معنى واضح. يستخدم الرمز السداسي العشري ASCII مجموعات مختلفة من الأحرف الكبيرة والصغيرة، ومن هنا تأتي الحالات المختلطة. (ربما تكون هناك رسالة داخل رسالة هنا، والحروف الكبيرة هي دليل). تم عرض "صوت الجرس" في الرسالة لأنه يحتوي على تمثيل سداسي عشري يبلغ 0 × 07، والذي كان آخر حرف في الرسالة.



صورة القرص المضغوط، مع رمز سداسي عشري

وفقًا لباحث دائرة المحاصيل القديم الدكتور تشيت سنو، الذي يأخذ مجموعة صغيرة إلى إنجلترا لمشاهدة دوائر المحاصيل كل عام، فإن التكوين "أظهر خصائص جديدة وغير عادية أعطته مظهرًا رقميًا، كما لو كان مطبوعًا على الحقل من الأعلى". أفاد سنو أن الباحث البريطاني بول فيجاي يقول إن هذا التكوين "قد يشير إلى نوع جديد من صناعة الدوائر" عالية التقنية "باستخدام الليزر المحمول جواً أو الأقمار الصناعية". لكن فيجاي يدعي أن الرسالة المشفرة مبتذلة مثل فيلم ديزني *Signs* بطولة ميل جيبسون. في الواقع، يحمل الوجه في التكوين تشابهًا غريبًا مع الفضائي في الفيلم. هل يمكن أن نشهد تقنية هوليوود الجديدة المذهلة للترويج للأفلام؟ نظرًا لأن صورة الاقتصاص ظهرت على اليمين في الوقت الذي كان فيه الفيلم في عرضه الأول، فقد كان التوقيت عرضيًا.

ومع ذلك، فقد تم تكوين هذا المحصول، فقد تطلب درجة عالية جدًا من الدقة "رسم" الوجه حرفيًا في القمح، وبالتالي تم استخدام بعض التقنيات المتقدمة جدًا بشكل واضح. وبالتالي، تحدثت إلى كولن أندروز للحصول على تحديث للقرن الحادي والعشرين حول ظاهرة دائرة المحاصيل بشكل عام، وعلى وجه التحديد، رأيه المهم حول هذه الأعجوبة. بالعودة إلى عام 1996، عندما كانت ظاهرة دائرة المحاصيل لا تزال غامضة نسبيًا وكانت تحظى بتغطية إعلامية قليلة أو معدومة، أدرك أندروز وفريقه الطيار باستي تايلور الأهمية الهائلة لهذه

الإبداعات الظاهرة وكانت تطن في جميع أنحاء الريف الإنجليزي لالتقاط الصور. منذ ذلك الوقت، ومع تطور التشكيلات بشكل متزايد وانتشار الوعي العام، برز أندروز باعتباره المحقق والباحث الأكثر شهرة واحترامًا في دائرة المحاصيل في العالم، وهو الآن مستشار في الدوائر لكبار المسؤولين الحكوميين في جميع أنحاء العالم ولصانعي الأفلام في هوليوود.

على قائمة الملكة

بدأ اهتمام أندروز بدوائر المحاصيل في بداية الظاهرة في أوائل الثمانينيات، على الرغم من أن البعض يقول إن الدوائر كانت تظهر بالفعل منذ مئات السنين. وهو مهندس كهربائي من حيث المهنة وضابط كبير سابق في الحكومة الإقليمية البريطانية. انجذب لأول مرة إلى ظاهرة الدائرة في عام 1983 عندما رأى ترتيبًا من خمس دوائر في حقل قمح بالقرب من وينشستر، إنجلترا. كان مفتونًا بالجوانب الهندسية لهذا الخلق، لذلك تم نقله لبدء التحقيق. وانضم إليه بات دلغادو، وهو مهندس متقاعد، وتايلور، وهو طيار طائرات خفيفة. انضم عالم الأرصاد الجوية الدكتور تيرينس ميدين إلى الفريق بعد ذلك بوقت قصير، وقرروا جميعًا تكريس جزء من حياتهم لحل هذا اللغز. بفضل مهارات تايلور التجريبية، تمكنوا من الطيران فوق الحقول بينما كانت الدوائر طازجة والتقاطها على الفيلم للأجيال القادمة قبل الحصاد.

أسس هذا الفريق منظمة تسمى أبحاث ظاهرة الدوائر، وفي وقت مبكر من عام 1983، أرسلوا نباتات القمح من الدوائر إلى عالم الفيزياء الحيوية الدكتور دبليو سي ليفينجود في الولايات المتحدة، الذي أخبرهم أن النباتات أظهرت أدلة على التغيير الخلوي ومشاركة طاقة الميكروويف. كان هذا اختراقًا وبدا أنه يشير إلى تطبيق بعض التقنيات المتقدمة. في عام 1987، جندوا مساعدة مختبرات إتش إس سي في ستراود، إنجلترا. اتفق هذا المختبر مع ليفينجود وأكد الدليل على التغيرات الخلوية في النباتات. في عام 1988، التقى أندروز وميدان مع عالم البلازما الأول في اليابان، البروفيسور هيروشي كيكوتشي. خلص ميدين وكيكوتشي إلى أن دوامات البلازما كانت متورطة في تشكيل الدوائر.

في عام 1989، شارك أندروز وديلغادو في تأليف الأدلة الدائرية: تحقيق مفصل في ظاهرة المحاصيل الحلزونية المسطحة، وهو أول

كتاب مكتوب حول هذا الموضوع، والذي أصبح الأكثر مبيعًا على مستوى العالم واختارته الملكة إليزابيث لقائمة القراءة الصيفية المرموقة. كانت هذه هي المرة الأولى التي تختار فيها العائلة المالكة مثل هذا الكتاب التأملي الجديد من نوع العصر الجديد لهذه القائمة. تبع ذلك كتابهم الناجح على حد سواء دوائر المحاصيل: أحدث الأدلة، في عام 1990. ثم، في عام 2003، كتب أندروز دوائر المحاصيل: علامات الاتصال، شارك في تأليفه ستيفن ج. سبينيسي.

أيضًا في عام 1990، من الواضح الآن أنه أدرك الجوانب الدفاعية المحتملة للظاهرة، دخل الجيش البريطاني في هذا الفعل. طلبت وزارة الدفاع من أندروز تنسيق مبادرة تسمى عملية الشحرور لمراقبة بعض الحقول الأكثر استخدامًا للدوائر في محاولة للقبض على صانعي الدوائر المتورطين في الفعل. تم تمويل المشروع جزئيًا من قبل تلفزيون نيبون وبي بي سي وشارك في جلب بعض المعدات عالية التقنية للغاية لمراقبة تلك الحقول بشكل مستمر لمدة عشرة أيام خلال موسم النمو الرئيسي. باستخدام كاميرات خاصة للإضاءة المنخفضة والتصوير الحراري، قاموا بتصوير كل حركة في الحقول لتلك الفترة. لسوء الحظ، لم يتم الإعلان عن النتائج أبدًا. لكن من المعروف أن شيئًا ما حدث كان مهمًا بما يكفي لدفع وزارة الدفاع إلى فرض أمر رقابة على هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) لوقف البث من موقع بلاك بيرد لمدة عدة ساعات. قام أندروز الآن بنشر القصة بأكملها على موقعه الإلكتروني.

تقرير صادم

في عام 2000، فاجأ أندروز مجتمع مراقبي دائرة المحاصيل بإعلان مذهل بعد مشروع استقصائي خاص لمدة عامين بتمويل من لورانس روكفلر.[*18]ادعى أندروز أنه قرر، بعد بعض العمل التحقيقي الدقيق والشامل، أن 80 في المائة من دوائر المحاصيل التي تم إنشاؤها خلال عامي 1999 و 2000، وبالتالي من المفترض، من خلال الاستقراء، أن جميع تلك التي سبقت تلك الفترة، كانت من صنع الإنسان. قادمة من أندروز، الباحث الأكثر احتراما في دائرة المحاصيل في العالم، كان هذا في الواقع صدمة، لأنه بحلول عام 2000 كان العالم يتعجب من التشكيلات الدقيقة والمعقدة بشكل متزايد التي كانت تحدث، واستنتج معظم الناس أنها من أصل مخلوقات فضائية. بالنسبة للكثيرين منهم، كانت هذه حبة مريرة جدًا لابتلاعها. لم يستطيعوا ولن يصدقوا

أن بعض الرجال الذين لديهم ألواح تدوس كانوا يصنعون تلك التصاميم الرائعة الغامضة، وتعرض أندروز لهجوم شديد. لكنه تمسك بأسلحته وحافظ على موقعه. سألته عن هذا الاكتشاف.

يقول أندروز: "على مستوى الأرض، بحثت أنا والمحققون عن نقاط الدخول، وأضرار النباتات، وضغط التربة، والأدلة الرئيسية الموجودة في الأماكن التي سيتعين على البشر الوقوف فيها لبناء الأشكال الهندسية المعنية. تم العثور على هذا الدليل في الدوائر التي صنعها الإنسان. . . مع الخبرة، والآن في حوزة الكثير من البيانات الجديدة، أصبح من السهل بشكل مثير للقلق رؤية نفس الأدلة "الدالة" عند عرض الصور الجوية التي تم التقاطها خلال فترة المشروع". علاوة على ذلك، ادعى أندروز أن الدوائر التي من صنع الإنسان لم تظهر أيًا من الاضطرابات المغناطيسية الغريبة داخل الدوائر التي كانت موجودة في 20 في المائة الغامضة الأخرى، والتي لها دائمًا توقيع مغناطيسي قوي كما تم قياسه بمقياس المغناطيسية. سألته عن التقنيات المستخدمة. وقال: "يمكن لهؤلاء الأفراد تنفيذ تصاميم مثيرة للإعجاب للغاية واستخدام أجهزة الكمبيوتر لتصميم الأشكال الهندسية، ويستخدم البعض أشعة الليزر الصغيرة للمساعدة في اكتشاف الأنماط ووضعها في الليل. المجموعة الأساسية المستخدمة هي سلسلة أساسية للغاية، وشريط قياس، وألواح ستومبر، والرسم، ويبداون ".

تكتيكات التخويف الحكومية؟

عندما بحثت أكثر في هذا الاكتشاف المثير للجدل مع أندروز، بدأ بعد جديد مثير للاهتمام للقصة في الظهور. سألته لماذا يفضل هؤلاء الناس عدم الكشف عن هويتهم. لماذا لا ينسبون الفضل إلى هذه الإبداعات الرائعة؟ دفعني هذا التواضع غير المحتمل وغير المألوف إلى التساؤل عما إذا كان هناك تورط من الولايات المتحدة و/أو حكومة المملكة المتحدة أو وكالة الاستخبارات، مع نوع من الأجندة السرية. كانت إجابته مفاجئة. "من الممكن أيضًا أن يكون جدول الأعمال طويل الأجل هو أن نعتقد أن الفضائيين موجودون ولا يمكن الوثوق بهم . . . يبدو أن هؤلاء الناس يعملون على تكتيك مختلف تمامًا، وهذا لإعطاء الجمهور الانطباع بأن الفضائيين ليسوا جيدين ولكنهم هنا، وأن دوائر المحاصيل جزء من نفس المعادلة .. . كن مطمئنًا، الحكومات هناك . . . كان لدي اثنين معروفين . . . أخبرني عملاء وكالة المخابرات المركزية أن دوائر المحاصيل تتشكل من جنس فضائي لآخر، وأنها بمثابة "علامات إرشادية"

على الأرض. يقول أندروز إنه اكتشف عدة مرات في الماضي "نشاطًا عسكريًا" وأنه سيتناول هذه المسألة في كتابه التالي.

ومضى يقول إن الحكومات تتوقع منه أن ينقل هذه الفكرة إلى جمهوره. عندما فكرت في هذا التطور، أدركت أن هذا هو التوجه الأساسي لفيلم علامات. حول هذا الموضوع، تم استدعاء أندروز كمستشار في الفيلم وقام بأكثر من خمسين مقابلة تلفزيونية رئيسية دون أن يتم إخباره أنه سيكون مجرد فيلم رعب أو أنه سيصور الفضائيين على أنهم أشرار. لم يكن يعرف توجه القصة. ستشرح هذه الأجندة أيضًا لماذا كان للوجه في القمح تعبير عبوس وبدا مهدداً، حتى أثناء تقديم رسالة ملهمة للصداقة في يده. هل يمكن أن يكون هذا التكوين الرائع من صنع الإنسان أيضًا؟

أخبرني أندروز أن الوجه الفضائي في كرابوود صنعه البشر بالتأكيد. ويدعي أنه تم إنشاؤه على مدى عدة أيام. أخبرني أندروز بعد ذلك أن أربعة وجوه أخرى قد ظهرت في حقول إنجلترا. الأول كان في تشيلبولتون، هامبشاير، خلال موسم النمو لعام 2001. يبدو أن أحد هذه الوجوه هو وجه أمريكي أصلي.

كشف أندروز أيضًا أن ريتشارد برين الغامض، المفكك الاستثنائي، لم يكن سوى فيجاي، صديق أندروز وزميله في البحث. أبلغني أندروز أنه لم يعترض أحد على ترجمة فيجاي للرسالة على القرص المضغوط الخاص بالمحصول. يقول أندروز إنه لا يوجد شك على الإطلاق في ذهنه في أن تشكيلات الوجه هذه كانت من صنع الإنسان. هذا الوحي هو دليل آخر على أن الوكالات الحكومية تريدنا أن نصدق أن الفضائيين يشكلون تهديدًا. هذا يعني أنهم سيواجهون الكثير من المتاعب لإقناعنا بأن الفضائيين موجودون هناك، ولكن دون إخبارنا بذلك مباشرة. ثم مرة أخرى، قد لا يكون هناك الكثير من المتاعب بعد كل شيء، لأننا في الحقيقة لا نعرف أي نوع من التكنولوجيا المتطورة والسرية قد تم توظيفها.

هذا يثير موضوع الأضواء البيضاء التي شوهدت تطن فوق تشكيلات المحاصيل في عدة مناسبات. هل يمكن أن تكون هذه أيضًا من أصل بشري؟ يقول أندروز: "لا أستطيع شرحها، لكنها موجودة ولا تتحرك بطريقة عشوائية ؛ يبدو أنها أيضًا هادفة وبالتالي يبدو أنها تظهر ذكاءً . . . لقد درست هذه الأشياء عن كثب لبعض

سنوات حتى الآن وأحصل على الانطباع المميز بأنهم يشعرون بمكانهم ومن حولهم. أعتقد أنها حية". يبدو أن هذا يفتح بعدًا جديدًا تمامًا في الأصول المحتملة لدوائر المحاصيل. قد يعني تفسيره أن نوعًا من الوكالة الأرضية قد يكون متورطًا، ليس بالضرورة فضائيًا وليس بشريًا، بل قوة من قوى الطبيعة. يتم تعزيز هذه النظرية من خلال اكتشافات أندروز الغاطسة داخل الدوائر. يقول: "أعتقد أن الطاقات الخفية التي تحتضن الدوائر [مهما كانت مصنوعة] تأخذ مصفوفة متماسكة تتطلبها الطبيعة بطريقة غير معروفة. أعتقد أنه من الممكن، في الطبيعة، أن تجتمع كل الأشياء معًا بقوة وتشكل مستعمرات طبيعية تشكل حدودًا طبيعية فقط عندما يتم استيفاء معيار غير معروف". ويزيد هذا الاحتمال من الغموض ويبدو أنه ينطبق فقط على 20 في المائة من التكوينات التي لم يخلقها البشر.

تجربة في الوعي

بعد أكثر من خمسة وعشرين عامًا من التحقيق والبحث في لغز دوائر المحاصيل، من المؤكد أن أندروز في أفضل وضع لأي شخص للتوصل إلى بعض الاستنتاجات بشأنها، لكن تفسيراته لا تزال مؤقتة، على الرغم من اكتشافه أن 80 في المائة من الدوائر من صنع الإنسان. المفارقات كثيرة ومحيرة. على سبيل المثال، كيف يمكن للباحثين والمخادعين أن يختبروا طاقات وظواهر خارقة للطبيعة داخل الدوائر وحولها؟ هل من الممكن أن تكون هذه الطاقات ناتجة فقط عن فعل إنشاء دائرة المحاصيل، سواء كانت من صنع الإنسان أم لا؟ يبحث أندروز عن إجابة لهذا الموقف الغريب في الملفات الشخصية النفسية للمخادعين المعروفين. من المؤكد أن الوعي البشري والقوة الروحية لم يتم فهمهما بعد، وقد يتم إطلاق العنان للقوى العاطفية من قبل هؤلاء الناس عندما يتم إنشاء الدوائر التي حتى هم لا يفهمونها. يعبر عنها بهذه الطريقة: "أعتقد... أن قدرتنا المعطاة على التفكير والتصرف بوظيفة دماغية متطورة للغاية، مثل الحب والانفتاح والرحمة والنية الروحية، تعلقنا على حبال القوى التي جلبتنا إلى هنا ... عندما تقترب من مشكلة بهذه الصفات ... يتم تمييز الطاقة العاطفية المنتجة وتحديدها من خلال قوة الحياة التي تتخلل جميع الكائنات الحية". تحليل أندروز النهائي للوضع مثير للاهتمام وغير متوقع. يقول: "أعتقد اعتقادا راسخا أننا

منخرطون في نوع من التجربة مع الوعي. لا أعرف لمن هي التجربة، ولكن إذا كانت لا تنتمي إلى مصدر خارج الكوكب، فيجب أن نمتلكها بأنفسنا، لأنها تقدم صفقة كبيرة لمستقبلنا". أخيرًا، لإرباكنا أكثر، يضيف: "هناك شيء غريب يحدث".

يستكشف أحدث كتاب لأندروز ، الدوائر الحكومية ، الذي نُشر في عام 2009، مشاركة وزارة الدفاع البريطانية في دوائر المحاصيل. لمزيد من المعلومات حول كتاباته وأنشطته، انظر موقعه على الإنترنت، www.colinandrews.net.

الجزء الثاني

السياسة الخارجية

يتناول هذا الجزء من الكتاب المحاولات الرئيسية لإزالة التفاعلات والمفاوضات من خارج الأرض من السيطرة العسكرية وإخضاعها للهيمنة المدنية. بعد تحديد واقع الاتصال، تبرز عدة أسئلة: ماذا نفعل الآن؟ ألا ينبغي أن يكون هناك نوع من الوكالة الدولية للتعامل مع العلاقات الدبلوماسية مع حضارات نظام النجوم الأخرى؟ ماذا تفعل الأمم المتحدة حيال ذلك؟ السبب في أننا استغرقنا وقتًا طويلاً للوصول إلى هذا الإدراك وطرح هذه الأسئلة (أي بعد ستين عامًا من روزويل) واضح جدًا. ذلك لأن جيشنا حافظ على حظر فعال للغاية على حقيقة الاتصال وأقنع القوى المسيطرة في الدول الصناعية الأخرى بالانضمام إلى الخداع. وبدلاً من ذلك، فإنه ينادي بسلطة الظل العالمية التي تتجاوز الحكم الذاتي الوطني.

في الوقت الذي كُتب فيه الفصل الأول من هذا الجزء من الكتاب كمقال في مجلة، في منتصف عام 2003، سمع عدد قليل جدًا من الناس مصطلح "السياسة الخارجية". ولكن بعد قراءة الأوراق التي كتبها الدكتور مايكل سالا على موقعه الإلكتروني، والتي كانت غامضة إلى حد ما في ذلك الوقت، أدركت أنه كان متقدمًا على عصره وأنه من الضروري أن تصبح السياسة الخارجية موضوعًا للدراسة والتحقيق على أعلى المستويات الأكاديمية والحكومية. مما استطعت تحديده، كان سالا أول من واجه المشكلة وجلب هذا المصطلح من الغموض إلى دائرة الضوء. أصبحت السياسة الخارجية الآن دولية وتنمو كقوة، وعلى استعداد للعمل كنظام توجيهي في الدبلوماسية مع الحضارات الفضائية

بمجرد أن يتخلى الجيش عن هذا الدور. الفصل التاسع، "السياسة الخارجية وبوابة النجوم العراقية"، سجلات ولادة تلك الحركة.

حركة أخرى من هذا القبيل كانت مشروع الإفصاح، الذي بدأه الدكتور ستيفن جرير، والذي تمت تغطيته في الفصل العاشر، "حروب المعلومات". كان نهج جرير هو جمع أكبر عدد ممكن من المشاركين والشهود في التفاعلات العسكرية الصناعية مع المجموعات الغريبة على الأرض، ثم جعلهم يشهدون بشكل جماعي من أجل إجبار يد الحكومة على الكشف عن حقيقة الاتصال الفضائي. لقد نجح بشكل يفوق التوقعات في تنوير وتحويل العديد من الأفراد في المناصب الرئيسية وأضعف بالتأكيد هيكل القمع الاستبدادي في جميع أنحاء العالم. الشاغل الرئيسي لجرير هو الكشف عن أسرار التكنولوجيا المتقدمة التي يتم الحفاظ عليها جنبا إلى جنب مع معلومات الاتصال، لأنها تسير جنبا إلى جنب. ويؤكد أن جميع مشاكل الطاقة لدينا يمكن حلها حرفياً بين عشية وضحاها بمجرد دخول هذه المعلومات إلى القاعة العامة.

في حين أن دراسة السياسة الخارجية ومشروع الإفصاح أصبحت الآن في جميع أنحاء العالم، مع الآلاف من المشاركين، هناك حركة مماثلة يجريها رجل واحد. إنه يعمل بمفرده، ويعمل بفعالية كبيرة. يسعى ستانتون تي فريدمان إلى تنوير العالم حول الاتصال الفضائي بجمهور واحد في كل مرة. كما ستقرأ في الفصل 11، "UFO صليبي الجسم الطائر المجهول"، فقد وصلت رسالته إلى أبعد أركان الكرة الأرضية، ومع كتبه، يقلب ببطء موجة اللامبالاة والجهل بشأن الاتصال بالكائنات الفضائية. بسبب سعيه الوحيد الشجاع في السعي وراء ما يبدو أنه "الحلم المستحيل"، أشير إليه باسم "دون كيشوت علم الأجسام الطائرة المجهولة".

الفصل 12، "فيلم الخيال العلمي: طريق إلى اكتشاف الذات"، ينتمي إلى هذا القسم لأن هذه الأفلام تحاول بشكل أساسي أن تفعل الشيء نفسه مثل سالا وجرير وفريدمان. إنهم يتعاملون مع المشكلة بطريقة غير مباشرة، مدعين أنها كلها خيال، لكن النتيجة النهائية هي إيقاظ السكان "من الداخل إلى الخارج". على مستوى اللاوعي الكتلي، هناك معرفة عميقة وغير واضحة أنه كان من المفترض أن نسافر إلى النجوم. هذا هو السبب في أن هذه الأفلام ناجحة للغاية. فهي فعالة لأن المنتجين يحصلون على كل التفاصيل الدقيقة لهذه البرامج السرية من المشاركين السابقين والعلماء،

تمامًا كما يفعل جرير. ثم يدمجونها في قصص متنكرة في شكل خيال. والنتيجة النهائية هي تقدير اللاوعي على نطاق واسع لتقدمنا نحو عصر جديد من السفر إلى الفضاء. يعرف الناس أن هذه ليست مجرد أحلام، وعندما يشاهدون هذه الأفلام، يشعرون بسعادة غامرة مثل أولئك الذين يشاهدون سفن الصواريخ تقلع من كيب كانافيرال.

9

السياسة الخارجية وبوابة النجوم العراقية

تخيل معي هذا السيناريو. تحصل حكومة الولايات المتحدة على معلومات استخباراتية تفيد بأن هناك بوابة نجوم فعلية مخبأة في مكان ما في وسط العراق، وضعها هناك "آلهة" الأنوناكي في سومر القديمة. هذا جهاز يستخدم تقنية السفر عبر الزمن ويسمح للأفراد والمعدات بالانتقال إلى بعد آخر خارج سلسلة الزمكان. بمجرد الوصول إلى هناك، من الممكن السفر عبر المجرة أو إلى مجرة أخرى، على الفور، ثم العودة إلى الزمكان على كوكب آخر. تعلم الحكومة أيضًا أن نيبيرو، "الكوكب الثاني عشر"، من المقرر أن يعود إلى نظامنا الشمسي في مداره البالغ 3600 عام في غضون أشهر. عندما يكون نيبيرو الأقرب إلى الأرض، من المرجح جدًا أن يغتنم الأنوناكي، آلهة سومر القديمة الضخمة والبشرية، الذين بنوا بوابة النجوم، الفرصة للسفر إلى الأرض عبر بوابة النجوم وسيقيمون معسكرهم في العراق. بشكل افتراضي، سيكون لهذا تأثير دعم النظام الحالي.

يعرف المسؤولون الحكوميون أنه يجب عليهم منع ذلك بأي ثمن لأنه سيعني نهاية الهيمنة الأمريكية على العالم وسينهي أي فرصة قد تكون لديهم للحصول على النفط العراقي. قرروا أنه يجب عليهم غزو العراق، وبمساعدة زملائهم من خارج الأرض، الرماديين، أغلقوا بوابة النجوم. لكن الروس والألمان والفرنسيين، بعد أن شاركوا بشكل وثيق في الحفريات الأثرية في العراق، يعرفون ما يخططون له ويفضلون أن تظل بوابة النجوم مفتوحة لمنع الهيمنة الأمريكية على العالم. مع نفاد الوقت، يغزو الرئيس جورج دبليو بوش العراق في مارس 2003. فشل مشاة البحرية الأمريكية في حماية كنوز المتحف الوطني العراقي التي لا تقدر بثمن في بغداد، حيث يتم نهبها بشكل منهجي على مدى أربعة أيام وفقًا لخطة سابقة تم تطويرها بعناية.[*19] من بين الأشياء المسروقة خمسة آلاف من الأختام الأسطوانية القيمة للغاية، بعضها يعود إلى 3000 قبل الميلاد. تصور الأختام مشاهد من بلاد ما بين النهرين القديمة، والتي ربما يظهر بعضها موقع واستخدام

بوابة النجوم. تجد القوات الأمريكية بوابة النجم وتتولى مسؤوليتها، مما يحبط الطموحات العظيمة للتناسخ المزعوم لنبوخذ نصر وصدام حسين، ويجعل العالم آمنًا للنظام العالمي الجديد.

هل هذا تتمة لفيلم ستارغيت؟ هل هي حلقة جديدة من المسلسل التلفزيوني؟ هل هو فيلم ستار تريك جديد؟ لكنه لاشيء من هذه. وفقًا للدكتور مايكل سالا، ربما يكون هذا بالضبط ما حدث بالفعل! لن تكون هذه النظرية الرائعة متوقعة من شخص قضى حياته المهنية بأكملها في الأوساط الأكاديمية، ويتابع الدراسات السياسية والدبلوماسية التقليدية إلى حد ما. حصل سالا، وهو مواطن أسترالي، على درجة الماجستير في الفلسفة من جامعة ملبورن ثم الدكتوراه في الحكومة من جامعة كوينزلاند في عام 1993. بعد أن أمضى عامين كزميل في مركز دراسات الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في أستراليا، انضم إلى كلية قسم العلوم السياسية في الجامعة الوطنية الأسترالية في كانبيرا كمحاضر. في عام 1996، جاء إلى الولايات المتحدة وحصل على تعيين أكاديمي في كلية الخدمة الدولية في الجامعة الأمريكية في واشنطن العاصمة، حيث بقي حتى عام 2001. ثم أصبح باحثًا مقيمًا في مركز السلام العالمي في الجامعة الأمريكية، يبحث في طرق تحقيق السلام التحويلي. انتهى انتماء سالا إلى الجامعة الأمريكية في أغسطس 2004، وبعد ذلك أسس معهد السياسة الخارجية في كاليكوا، هاواي، حيث لا يزال حتى كتابة هذه السطور.

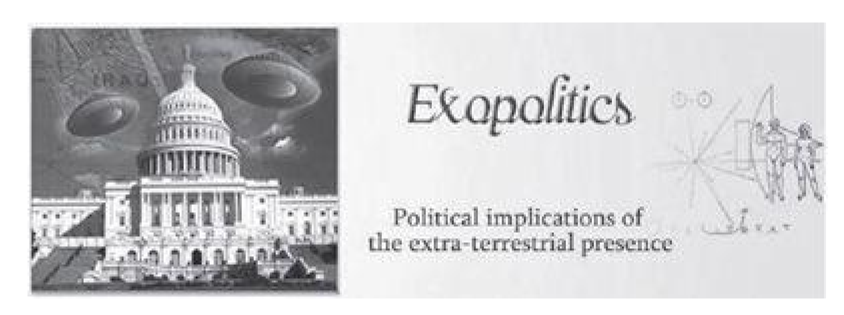


بوابة النجوم الفيلم

العامل المفقود

تم شرح نظرية بوابة النجوم العراقية لسالا في ورقة كتبها للنشر على موقعه الإلكتروني. يمكن أيضًا العثور على العديد من الأوراق البحثية الأخرى التي كتبها والتي تعرض دراسية من الدرجة الأولى وتوضح وجهات نظره المثيرة للاهتمام حول الأحداث العالمية على الموقع الإلكتروني. معجبًا بمؤهلاته الأكاديمية، ومفتونًا بأفكاره الفريدة، ومقتنعًا بأن قراء صعود أطلانطسيجب أن يكونوا على علم بعمله، قررت إجراء مقابلة معه للمجلة. بعد التحدث معه، سرعان ما شكلت الرأي القائل بأن سالا قد يكون لديه وجهة النظر الأكثر ملاءمة وثاقبة حول الأحداث العالمية الحالية من أي وجهة نظر سمعتها من أي حكومة في العالم - وهي وجهة نظر، بمجرد قبولها، تسمح للمرء بمراقبة المشهد العالمي في القرن الحادي والعشرين من خلال عدسة مختلفة تمامًا. بالنظر إلى هذه العدسة، يظهر واقع جديد تمامًا - حقيقة أن أولئك الذين انغمسوا في الدراسات الروحية والخارجية على مر السنين سيعتقدون بشكل حدسي وثقة أنها صحيحة.

يبدو من الواضح أن الوجود من خارج الأرض يجب أن يكون عاملاً رئيسياً في جميع القرارات والإجراءات السياسية. مثل المثل "الفيل في الغرفة"، فإن العامل الفضائي أكبر من أن يتم تجاهله، وبالتالي يبدو من غير المرجح أن يتم تجاهله، ولكن ما يحدث في الاجتماعات السرية ليس سياسة عامة. يخرج سالا الموضوع إلى ضوء النهار من خلال إحياء المفهوم الغامض سابقًا للسياسة الخارجية، ونفض الغبار عنه، وإعطائه حياة ومعنى جديدين. يبدو أن هذا تسمية مناسبة، لأن بادئة *exo* أصبحت راسخة كمرجع للفضائيين (على سبيل المثال، "exobiology" يشير إلى دراسة فسيولوجيا الفضائيين والكيمياء الحيوية). صاغ سالا نظريته السياسية الخارجية عندما أصبح من الواضح، في عمله في حل النزاعات الدولية، أن هناك قطعة مفقودة. لم يتم احتساب بعض الوكالات الخارجية. عندما أخذ في الاعتبار تأثير المخلوقات الفضائية، اجتمع كل شيء معًا. في ورقته البحثية المكونة من عشرة آلاف كلمة بعنوان "الحاجة إلى السياسة الخارجية: الآثار المترتبة على نظريات المؤامرة من خارج الأرض لصانعي السياسات والسلام العالمي"، يقول سالا إن السياسة الخارجية "يمكن تعريفها على أنها النقاش السياسي حول الخيارات التي تحتاج الحكومات والسكان إلى اتخاذها في صياغة وتنفيذ الاستجابات التشريعية والسياساتية لوجود المخلوقات الفضائية في الشؤون الإنسانية".



السياسة الخارجية: الكتاب

الدخلاء والمساعدون

يدعي سالا أن السياسة الخارجية تمارس بالفعل سراً من قبل حكومات العالم الكبرى، لكنه يقدم في ورقته أمثلة جيدة على كيفية إدارة السياسة الخارجية العامة. كما يجب أن تفعل حكومتنا، يقوم بمراجعة جميع مصادر الأدلة على وجود المخلوقات الفضائية حتى الآن ثم يستخدم هذه المعلومات المبلغ عنها لمحاولة فهم طبيعة النوايا الغريبة. يقوم بذلك من خلال تحديد أربعة وجهات نظر محتملة وتقييم قوة الأدلة لكل فئة.

وفقًا لمنظور الدخيل، فإن الفضائيين موجودون هنا لأغراضهم الخاصة، كما أن أنشطة برنامجهم الهجين والاختطاف تطفلية وقاسية تجاه الاهتمامات الإنسانية. على الرغم من أنها لا تشكل تهديدًا عسكريًا مباشرًا، إلا أن هذا الموقف يميل إلى تبرير المخاوف الدفاعية وتطوير الأسلحة التي يمكن مواجهتهم بها. من منظور المناور، يمكن بناء قضية مفادها أن الفضائيين كانوا يتلاعبون بالبشر سراً منذ ظهورنا هنا لأول مرة. هناك أدلة على أن هذا قد تم من خلال وكلائهم البشريين عبر الجمعيات السرية ودعم فئة النخبة المسيطرة من البشر. من منظور المساعد، يبدو أن الفضائيين هنا لمساعدتنا على النمو في الوعي وحل مشاكلنا. يقول سالا في ورقته إن الكثير من الأدلة تدعم الرأي القائل بأن "المخلوقات الفضائية تلعب دورًا مهمًا في تشجيع البشرية على تحقيق حل سلمي للصراع الدولي وفي منع الانتشار النووي واستخدام الأسلحة المدمرة الأخرى". أخيرًا، هناك منظور المراقب. وفقًا لهذا الرأي، فإن الفضائيين هم عملاء لتنظيم مجري أكبر وهم هنا لمراقبة "تجربة رائعة" قد تساعد المجتمعات الكوكبية الأخرى

إذا قمنا بحلها بشكل صحيح. هؤلاء الفضائيون أقوياء للغاية، وعلى الرغم من أنهم غير تدخليين، إلا أنهم مستعدون للتدخل إذا لزم الأمر. من بين هذه الاحتمالات الأربعة، يدعي سالا أن أقوى الأدلة تدعم وجهات نظر الدخيل والمساعد، وبالتالي يجب أن تعالج السياسات الحكومية بنشاط كلا الاحتمالين.

يقدم سالا خمس توصيات. أولاً، يجب علينا إنشاء مجال السياسة الخارجية حتى تتمكن المدارس والكليات من إعداد الدبلوماسيين للتعامل مع الوجود من خارج الأرض وأيضًا المخلوقات الفضائية نفسها. وهذا يتطلب تدريبا متخصصا للغاية.

ثانيًا، وربما الأهم من ذلك، يجادل سالا بالحاجة الملحة للإفصاح الفوري حتى يتمكن القادة السياسيون الخارجيون من جلب أفضل العقول الأكاديمية في جميع أنحاء العالم إلى مصفوفة حل المشكلات، بدلاً من تلك التي تستخدمها الحكومة الآن سراً. يقول: "هذا من شأنه أن يؤدي إلى عملية صنع قرار أكثر تمثيلاً على عكس ما تشير إليه الأدلة وهو عملية صنع قرار مقيدة بشأن وجود المخلوقات الفضائية يديرها عدد صغير من المسؤولين الحكوميين "المعينين" بطريقة تثير مخاوف جدية بشأن مساءلتهم ووضعهم الدستوري وعدم وجود إشراف من الكونغرس".

قد يكون صحيحًا أن المجمع الصناعي العسكري لديه طرق فعالة لتحديد واستخدام الأفراد اللامعين والموهوبين، كما هو الحال في فيلم عقل جميل. علاوة على ذلك، يدعي سالا أن لديه تقنية "تحسين الدماغ" التي يمكن أن ترفع معدل الذكاء بما يصل إلى خمسين نقطة. ولكن هناك عيوب واضحة للعمل في مناخ من السرية والخوف والترهيب، ونحن جميعًا نتعرض للتغيير بسبب هذه السياسة. موقف سالا هو أن المناقشة الحرة والمفتوحة فقط هي التي يمكن أن تستخلص الاستجابات المناسبة للمشاكل المعقدة بشكل لا يصدق والفرص الرائعة التي يقدمها وجود العديد من الأجناس الغريبة على هذا الكوكب، والتي تعرض القوى والتقنيات التي تنتظرنا منذ آلاف السنين. وهو يعتقد أن انتظار الإفصاح الرسمي سيتسبب في فقداننا لمبادرات وفرص قيمة للتغيير، وقد يكون في الواقع كارثيًا.

ثالثًا، يجب على الحكومة أن تكشف بالضبط عن الأسلحة والتدابير الدفاعية التي تم تطويرها للتعامل مع "التهديد الفضائي". لا ينبغي السماح للجيش بإنفاق موارد وطنية كبيرة في هذا الجهد دون إشراف الكونغرس والعامة.

رابعاً، يجب على الحكومة الكشف عن أي تقنيات جديدة تم تطويرها من خلال الهندسة العكسية للمركبات الفضائية وأي مصادر طاقة جديدة تستند إلى معلومات من خارج الأرض تم اكتشافها. يشتبه بشدة في أن لدينا بالفعل سفن فضائية مضادة للجاذبية قادرة على الطيران بين النجوم، وقدرات السفر عبر الزمن أو الأبعاد، وأجهزة الطاقة الحرة التي من شأنها أن تحررنا من الاعتماد على الوقود الأحفوري، وغيرها من التطورات التي يمكن أن تقضي على المرض والفقر في جميع أنحاء العالم. من الواضح أنه من الوقاحة واللاأخلاقية أن تبقي مجموعة صغيرة من الأفراد هذه الأشياء طي الكتمان بينما يوجد الكثير من البؤس على هذا الكوكب.

أخيرًا، يجب أن يكون هناك جهد متضافر لتطوير رقابة فعالة من الكونغرس والعامة على هذه الأنشطة السرية.

السياسة الخارجية للغزو العراقي

شعر معظم مراقبي الكفاءة السياسية، في جميع أنحاء العالم، بالحيرة والصدمة عندما خلقت الولايات المتحدة، في مارس 2003، قضيتها الخاصة لغزو العراق ومضت قدماً في الهجوم دون إجماع عالمي لائق وبمعارضة فعلية من قبل معظم حلفائها التقليديين والأمم المتحدة. باستخدام ذريعة "أسلحة الدمار الشامل" الخفية كسبب للحرب وفي الواقع تجاهل فشل مفتشي الأمم المتحدة في العثور على أي من هذه الأسلحة، قام التحالف الأمريكي البريطاني الأسترالي القوي بضربة سريعة واجتاح قوات الدفاع العراقية التي لا تذكر في غضون أسابيع. بدا أنهم على جدول زمني سريع، في محاولة للتغلب على نوع من الموعد النهائي العاجل. إذا كان كل هذا يتعلق بالنفط، فلماذا الاستعجال؟

سالا مقتنع بأن الحاجة الملحة لغزو العراق كانت تستند إلى تحليل سياسي خارجي سري وقرار. ويعتقد أن الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وفرنسا كانت تدرك أن الأنوناكي تركوا وراءهم جهازًا عالي التقنية، وربما أسلحة، عندما تخلوا عن الأرض حوالي عام 1700 قبل الميلاد وأن صدام حسين كان يحصل على المساعدة من الفرق الأثرية الروسية والألمانية والفرنسية لسنوات في محاولة لكشف وربما عكس هندسة هذا الجهاز، والذي يدعي سالا أنه ربما يكون متقدمًا على أي تقنية ربما حصلنا عليها من أصدقائنا، الرماديين من زيتا ريتيكولي. إذا

تمكن التحالف الأوروبي العراقي من إجراء هندسة عكسية لهذه التكنولوجيا أو إقامة تحالف مع الأنوناكي عند عودتهم، ومن المحتمل أن تختفي أي ميزة عسكرية تتمتع بها الولايات المتحدة مع المركبة المضاد للجاذبية، وسرعان ما سنصبح قوة من الدرجة الثانية. في الأساس، يدعي سالا أن جميع القرارات السياسية هي الآن قرارات سياسية خارجية، والتي يجب إخفاؤها عن الجمهور لمنع إمكانية الإطاحة بكتل النخبة الحاكمة السرية. يعتقد سالا أن هناك صراعًا سريًا ومكثفًا يجري وراء الكواليس على خلفية وجود المخلوقات الفضائية: القوى السياسية الدنيوية تناور من أجل التحالفات مع أجناس المخلوقات الفضائية المتفوقة لكسب الهيمنة على العالم.

بوابة النجوم في أوروك

على الرغم من أن المؤلف زكريا سيتشين لم يفكر أبدًا في فكرة أن الأنوناكي كان من الممكن أن تطأ قدمه الأرض من خلال بوابة متعددة الأبعاد، إلا أنه اقترب جدًا من هذه الفكرة في كتابه الدرج إلى السماء. كانت نسخة بدائية من هذا المفهوم تطفو حول عالم الخيال العلمي منذ ظهور ستار تريك على شاشة التلفزيون في الستينيات. يمكن إرسال الكابتن كيرك وأصدقائه إلى أي كوكب من خلال عملية إزالة المواد وإعادة تجسيدها. اعتقد سيتشين أن الألواح السومرية أظهرت وجود موانئ فضائية في أماكن مختلفة في الشرق الأوسط، حيث سافر الأنوناكي ذهابًا وإيابًا إلى نيبيرو في سفن صاروخية. كتب أن بعض الألواح تشير إلى الاستخدام المحتمل للمركبة المدارية أيضًا. ولكن لم يكن هناك ذكر للبوابات متعددة الأبعاد.

إن رأي سالا بأن التكنولوجيا المدفونة تحت رمال الصحراء في العراق هي بوابة نجوم فعلية قد تأثر بشدة بكتابات ويليام هنري، الذي يعرفه قراء مجلة صعود أطلانطس. يقدم هنري حجة مقنعة لوجود مثل هذه البوابة في العراق في ورقته البحثية بعنوان "صدام حسين، الدرج إلى الجنة وعودة الكوكب العاشر"، المنشورة على موقعه على الإنترنتwww.williamhenry.net. تستخدم هذه الورقة، بدورها، مواد مستخرجة من كتابه، سفينة الكريستوس: أسطورة ورمزية ونبوءة عودة الكوكب العاشر وعصر الإرهاب. في حين أن مقال هنري هو، بالطبع، تخميني، إلا أنه مع ذلك يشير بكثرة إلى النصوص الأسطورية القديمة بالإضافة إلى أعمال سيتشين.

يلخص البيان التالي من الورقة حجة هنري وربما يكون أحد العوامل التي أثرت على سالا: "تتركز عودة هذا الكوكب على استعادة تقنية كانت موجودة في معبد سليمان تستخدم لفتح بوابة تربط الأرض بمناطق بعيدة من الفضاء. يشير النشاط العسكري والسياسي الأخير إلى أن القوى العالمية تتنافس على المنصب كما لو أن عودة الكوكب العاشر وشيكة. المخاطر كثيرة هذا الكوكب في قلب نبوءة كتابية تعرف باسم "يوم الرب". تظهر صورة في مقالته لوحًا سومريًا قديمًا يبدو فيه الإله آنو، حاكم الكوكب العاشر، يمر عبر بوابة، يحيط بها شخصان يحملان أعمدة أو ركائز بها كرات في الأعلى. يصف هنري هذه الأقطاب بأنها "أعمدة ساطعة رائعة" ويدعي أنها تمثل بوابة النجوم بشكل مبسط.



لوح سومري يظهر آنو في بوابة النجوم

لوح سومري آخر موضح في المقال يظهر جلجامش يمر عبر بوابة مماثلة. كان جلجامش بطل القصيدة الملحمية السومرية القديمة ملحمة جلجامش، التي كتبت حوالي 2900 قبل الميلاد. كان ملك أوروك، وهي مدينة في جنوب بلاد ما بين النهرين، الذي سعى إلى الخلود من خلال البحث عن "الدرج إلى السماء ومسكن الآلهة". في النهاية، صعد سلمًا وذهب عبر بوابة ودخل عالمًا جديدًا، حيث التقى بأوتنابيشتيم (نوح) الميت منذ فترة طويلة واستجوبه عن الآلهة. يعتقد سالا أن بوابة النجوم سيتم العثور عليها في أوروك، حيث كان علماء الآثار الألمان يحفرون لسنوات عديدة بدعوة من صدام حسين واكتشفوا مدينة قديمة. يعتقد أن بوابة النجوم ربما تكون قد اكتشفتها الولايات المتحدة بالفعل ولكن لا يمكن استخدامها لأنه ربما يستغرق الأمر حوالي خمس سنوات من التدريب على توسيع الوعي قبل أن يتمكن شخص ما من المشي عبر البوابة. وهذا يتفق مع

طريقة عمل تجارب مونتوك الشهيرة الآن في السفر عبر الزمن، والتي كانت مدفوعة بالقوة العقلية المعززة لرجل واحد، دنكان كاميرون.

في هذه المرحلة، يبدو أن السياسة الخارجية تمارسها سراً معظم القوى العالمية الكبرى. نُسبت الاتفاقيات والتحالفات السرية مع مختلف مجموعات المخلوقات الفضائية إلى الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وروسيا والصين وألمانيا (التي يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الثانية) وفرنسا وربما العراق. يعتقد سالا أن الأسلحة (على سبيل المثال، القنبلة الذرية) وحروب القرن العشرين ربما كانت مرتبطة بهذه التحالفات (انظر الفصلين 24 و 25). هذا الاتجاه نحو التعامل مع المخلوقات الفضائية على أنها شبه متساوية يشجع التقدم للجنس البشري لأنه يعني أننا نخرج من شرنقة كوكبنا. ومع ذلك، إذا تورطنا في سباق تصعيد الأسلحة الذي تغذيه فصائل المخلوقات الفضائية المتنافسة التي تقاتل من أجل الهيمنة على الكوكب واستخدمنا كبيادق في هذا الصراع، فمن الواضح أن الوقت قد حان لجعل كل شيء علنيًا والسماح للناس بأن يكون لهم صوت في منع هلاكهم في حرب مروعة يشار إليها باسم هرمجدون.

10

حروب المعلومات

يبدو أن الزخم للكشف الكامل عن الحقيقة من الحكومة حول ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة يتقلب تقريبًا مثل سوق الأسهم. فهو يمر بفترات من الحماس الشديد، يبدأها عادة واحد أو أكثر من الأفراد أو المجموعات المتفانين، تليها أوقات من الإحباط النسبي وعدم الاهتمام بعد أن أصبح من الواضح تمامًا أنه قد تمت مواجهة جدار حجري صلب وهو تمرين لا جدوى منه. أجيال من مقاتلي الحقيقة الشجعان يأتون ويذهبون. إنهم يقذفون أنفسهم ببطولة على الجدار الحجري العظيم، لكنه لا يزال عنيدًا، ولا ينتج عنه حتى شق صغير. هناك أوقات يبدو فيها الاختراق وشيكًا وهناك شعور حقيقي في الخارج بأن الجدار سوف ينفتح على مصراعيه وأن الكشف عن السد سيأتي من خلال الفيضانات، ولكن للأسف، لا يحدث ذلك أبدًا. يقدم المرشحون الرئاسيون وعودًا، ولكن عندما يحين وقت الإنجاز، يصبحون صامتين.

على سبيل المثال، في عام 1993، اعتقد عضو الكونغرس لمدة خمس سنوات ستيف شيف من نيو مكسيكو، تحت ضغط من الناخبين، أن هناك شيئًا ما في قصة روزويل وطلب من مكتب المحاسبة الحكومي (GAO) مراجعة شاملة لكل دليل، قديمًا وجديدًا. لفترة من الوقت، بدا أنه في النهاية قد يصدر بيان من وكالة حكومية رسمية. لكن تقرير مكتب مساءلة الحكومة، الصادر في 28 يوليو 1995، قال إن جميع الوثائق الحكومية المهمة حول حادثة روزويل قد تم تدميرها بشكل غير مفهوم منذ أكثر من أربعين عامًا. ومع ذلك، واصل شيف الضغط وأصبح الرجل المسؤول في الكونغرس عن التحقيقات المستمرة. لقد حقق شخصيًا في فيلم تشريح جثة سانتيلي الفضائي، الذي قال عنه: "بدا حقيقيًا بالنسبة لي". بعد أقل من ثلاث سنوات من تحقيق مكتب محاسبة الحكومة، في 25 مارس 1998، توفي شيف بسبب نوع شديد العدوانية من سرطان الجلد بعد معركة استمرت لمدة عام. كان في الحادية والخمسين من عمره. وهكذا انتهت حملة واعدة أخرى.

مما لا شك فيه أن الشوكة الأكبر في خاصرة الحكومة والأكثر إصرارًا على السعي للكشف عن أسرار الأجسام الطائرة المجهولة هو محامي أريزونا بيتر جيرستن، مؤسس ومدير منظمة مواطنون ضد سرية الأجسام الطائرة المجهولة (CAUS). منذ عام 1998، شن جيرستن حملة متعددة الجوانب من رجل واحد لإجبار مختلف الوكالات الحكومية على الإفراج عن جميع المعلومات المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة التي بحوزتها. باستخدام قانون حرية المعلومات كسلاحه الأساسي والاعتماد على مهاراته القانونية، رفع جيرستن دعوى قضائية ضد الحكومة الأمريكية والنائب العام ووزير الدفاع ووزارة الجيش ووزارة الدفاع ورؤساء الأركان المشتركة في محكمة المقاطعة الفيدرالية في فينيكس، أريزونا، لإجبارهم على الإفراج عن وثائقهم السرية للأجسام الطائرة المجهولة. وبطبيعة الحال، لم يحقق الكثير من النجاح لأن المحاكم الفيدرالية تميل إلى الوقوف إلى جانب الحكومة، وكملاذ أخير تلجأ الحكومة تحت مظلة "الأمن القومي". لكنه تمتع بانتصار نفسي عرضي، وتكتسب جهوده ببطء اهتمامًا أوسع.

الطبيب الصليبي

ولكن الآن، في هذه الأيام الأولى من القرن الحادي والعشرين، دخلت قوة جديدة رئيسية في المعركة وتهدد بتفجير خرق كبير في الجدار، إن لم يكن لإسقاطه بالكامل. إنه يأتي من مكان غير متوقع. صعد طبيب غرفة الطوارئ الغامض سابقًا من شارلوتسفيل، فيرجينيا، إلى المسرح العالمي وتولى زمام الأمور لقيادة المهمة لانتزاع قبول عام أخيرًا لتاريخ الاتصال مع خارج كوكب الأرض مع الجنس البشري من التجاويف العميقة الغامضة من العالم السري للغاية. أصبح الدكتور ستيفن جرير ملتهبًا جدًا بهذه الحملة لدرجة أنه أوقف مسيرته الطبية الواعدة، وبالتالي فقد دخله الكبير وعرض للخطر رفاهية زوجته وبناته الأربع الصغيرات.

كانت جهود جرير منظمة للغاية ومنسقة بعناية منذ بداية مشاركته في عام 1990، عندما أسس مركز دراسة الذكاء من خارج الأرض (CSETI). بعد تجنيد فيلق من كبار الباحثين في الأجسام الطائرة المجهولة من جميع أنحاء العالم ليكونوا تابعين لـ CSETI، قام بتشكيلهم في مجموعة عمل مبادرة تسمى CE -5 لإنتاج وثيقة عمل شاملة حول

وجود كائنات فضائية على الكوكب (أي من هم وخصائصهم وسبب وجودهم هنا).

هذه الوثيقة، التي نُشرت في عام 1991، هي تحليل شامل وكامل للوضع حتى ذلك الوقت، باستخدام كل جزء من المعلومات المتاحة تقريبًا خارج عالم الحكومة السري، ولكن بما في ذلك تصريحات بعض المطلعين الشجعان السابقين على الحكومة. الاكتشافات الموصوفة ليست مفاجئة لأي شخص كان يحقق في ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة، ولكن من اللافت للنظر أن جرير توصل إلى مثل هذه الاستنتاجات الصريحة والبعيدة المدى حول الوجود الفضائي في وقت مبكر جدًا من اللعبة. تدعي ورقة العمل أن هناك العديد من مجموعات المخلوقات الفضائية التي تزور الأرض، وكلها لها قواعد داخل النظام الشمسي، بعضها على (أو تحت) الأرض نفسها. في ورقة العمل، يقول جرير إن التقنيات المستخدمة في أنظمة الدفع الخاصة بهم تشمل: "أ) الجاذبية/المضادة للجاذبية والتكنولوجيا الكهرومغناطيسية/الجاذبية ب) الطاقة الفضائية وما يسمى أنظمة الطاقة فائقة الأبعاد ج) تقنيات المادة والطاقة القابلة للتغيير د) التكنولوجيا الممكنة بمساعدة الوعي (CAT) والوعي بمساعدة التكنولوجيا (TAC)".

ومن المثير للاهتمام أن هذه الوثيقة تخلص إلى أن الفضائيين أنفسهم هم الذين يختارون الحفاظ على وجودهم سريًا نسبيًا. وحول هذا الموضوع، يقول جرير: "لقد تم تجنب الاتصال المفاجئ والمفتوح تمامًا مع الحضارة الإنسانية بسبب عدد من العوامل المترابطة، بما في ذلك: أ) الحاجة إلى تجنب التعطيل غير المناسب لحضارة الأرض بما في ذلك العسكرية والسياسية والجيوسياسية والثقافية، والاضطرابات الاقتصادية والتكنولوجية والدينية؛ ب) المخاطر التي تهدد حضارتهم و"شعبهم"، فضلاً عن المهمة الشاملة، بالنظر إلى كراهية الفضائيين والميل نحو ردود الفعل المسلحة العنيفة؛ ج) حتى هذا الوقت، لم يكن مثل هذا الاتصال المكثف والمفتوح ضروريًا، ولم يكن متوافقًا مع مهمتهم وهدفهم الشامل على المدى الطويل. . . لأن غرضهم ليس موجهًا نحو الاستحواذ أو التخريب. لكنه يمضي قائلاً إن لديهم خطة معمول بها من أجل "اتصال أوسع وأعمق تدريجياً مع المجتمع البشري والأفراد".

كما تناقش الورقة التستر الحكومي، مدعية المعرفة رفيعة المستوى منذ "عام 1947 على الأقل". والمثير للدهشة أن هذه الوثيقة يبدو أنها تبرر، أو على الأقل تفهم، أسباب السرية الحكومية. تم ذكر هذه الأسباب على النحو التالي: "أ) الخوف من الذعر العام والاضطراب الاجتماعي ب) القضايا الأمنية المحيطة بالتطبيقات العسكرية والتكنولوجية المحتملة

لتكنولوجيا المخلوقات الفضائية، خاصة في وضع عالم يكتنفه توترات الحرب الباردة والمصالح المتنافسة ج) عدم اليقين وانعدام الثقة فيما يتعلق بدوافع المخلوقات الفضائية والنوايا النهائية د) الإحراج والذعر بشأن عدم قدرة الجيش البشري على تأمين المجال الجوي العالمي من الاختراقات المتكررة من قبل المخلوقات الفضائية هـ) الإحراج وفقدان الوجه الناتج عن الإفصاحات المتعلقة بكيفية التعامل مع هذه المسألة، مثل مضايقة وسخرية المدنيين الأبرياء والأفراد العسكريين، وحجب المعلومات عن الجمهور والكونغرس، إلخ." والأكثر إثارة للدهشة هو الاستنتاج المتعلق بتكنولوجيا المخلوقات الفضائية، على النحو التالي: "تخضع تكنولوجيا الذكاء من خارج الأرض لحراسة مشددة من قبل كل من الذكاء الاصطناعي والوكالات الحكومية البشرية بسبب قدرتها على التطبيقات العسكرية التي من شأنها أن تهدد الأمن العالمي بشكل كبير. من الضروري ألا تجد هذه التكنولوجيا تطبيقات بشرية مهمة حتى يحين الوقت الذي تحقق فيه الأرض السلام الدولي وحكومة عالمية فعالة". سيتغير هذا الموقف المبكر بشأن السرية بشكل جذري مع استمرار التحقيق في CSETI.

مشروع ستارلايت

بحلول عام 1993، أدرك جرير، من خلال اتصالات المخلوقات الفضائية على الأرجح، أن المخلوقات الفضائية كانت مفتوحة لاستكمال الكشف ورحبت بفرصة التفاعل مع الجنس البشري. في رسالته الإخبارية في مايو 1994، قال: "أعتقد أن الذكاء من خارج الأرض ينتظرنا لتثقيف شعبنا، وقريباً". بناءً على ذلك، أطلق مشروع ضوء النجوم، والذي كان، كما هو مذكور في النشرة الإخبارية، "مصممًا لتثقيف قادة العالم وقادة المجتمع وسكان العالم بحقيقة أن الأرض تزورها حضارات متقدمة من خارج الأرض. وقد تم تصميم استراتيجية شاملة وعالمية لتحقيق هذه الأهداف التعليمية، والتي ستتوج بإعلان عالمي عن وجود أشكال حياة من خارج كوكب الأرض. واستشهد بالعديد من التطورات الجديدة في جميع أنحاء العالم التي دعمت التحرك نحو الانفتاح الكامل، لا سيما نهاية توترات الحرب الباردة، ورفع السرية عن العديد من الوثائق السرية، وزيادة مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة في جميع أنحاء العالم، مما يعني وجود رغبة في مراقبة المخلوقات الفضائية. ومع ذلك، في نفس النشرة الإخبارية، أعلن جرير أنه أثناء تنفيذ مشروع ستارلايت، فوجئ عندما علم أن معظم المسؤولين الحكوميين

رفيعي المستوى في الولايات المتحدة، بما في ذلك الرئيس، ومجلس الوزراء، وربما هيئة الأركان المشتركة، كانوا "خارج الحلقة." وقال إنه علم أن المعلومات الحقيقية تتحكم فيها مجموعة دولية سرية وشبه حكومية وشبه خاصة، وبالتالي كان من الضروري إقناع تلك المجموعة بأن الوقت قد حان لنشر المعلومات.

تماشياً مع أهداف مشروع ستارلايت، في خريف عام 1993، بدأت CSETI سلسلة من الإحاطات لكبار الشخصيات الدولية لتثقيفهم فيما يتعلق بالحقائق الحقيقية للوجود من خارج كوكب الأرض. تضمنت هذه العملية إحاطات مع كبار مسؤولي إدارة كلينتون، ومدير وكالة المخابرات المركزية جيمس وولسي، والرئيس السابق لوزارة الدفاع البريطانية، والأدميرال اللورد هيل نورتون من فئة الخمس نجوم، والأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي، وغيرهم من كبار مسؤولي الأمم المتحدة، وأعضاء الكونغرس، وكبار مسؤولي البنتاغون. أعرب وولسي، مدير وكالة المخابرات المركزية من عام 1993 إلى عام 1995، وهو لاحقًا عضو في جماعات الضغط في واشنطن، وهو الآن شريك في شركة لرأس المال الاستثماري، عن سخطه علنًا لأن جرير وصف اجتماعه في 13 ديسمبر 1993، في منزل صديق مشترك بما في ذلك جميع زوجاتهم، بأنه "إحاطة"، مدعيًا أنه كان مجرد حفل عشاء وليس أكثر من ذلك. يدعي جرير أن وولسي لم يكن لديه معرفة سابقة بالكثير من المعلومات التي نقلها إليه في تلك الليلة.

إنذار نهائي من الحكومة

في ورقة إحاطة دراماتيكية بعنوان "تداعيات الأمن القومي لموضوع الأجسام الطائرة المجهولة/الذكاء من خارج الأرض"، بتاريخ 30 أغسطس 1995، أشار جرير إلى جميع الأسباب المقنعة والدامغة التي تجعله يعتقد أن السرية المستمرة خطيرة وغير دستورية. وقال، في جزء منه، "يبدو أن الإدارة السرية الحالية لهذه القضية تعمل بشكل مستقل وخارج سلسلة القيادة الدستورية. المجموعة التي تتحكم في هذه العمليات، والتي تنطوي على الاستطلاع، والهندسة الخلفية للتكنولوجيا من خارج الأرض، والاستهداف الفضائي لـ الذكاء من خارج الأرض (من بين أمور أخرى) لا تستجيب لإشراف ومراقبة الكونغرس أو الفرع التنفيذي. وهذا يشكل تهديدا حقيقيا وخطيرا للأمن القومي والديمقراطية الدستورية والحرية".

ولم يتراجع جرير عن هذا التحدي، في 15 نوفمبر 1996، تحت رعاية مشروع ستارلايت CSETI، أرسل خطابًا إلى جميع كبار المسؤولين الحكوميين الأمريكيين،

بما في ذلك الرئيس، لإبلاغهم بأنه ما لم يعترضوا كتابيًا، ستعتبر القسم الأمني المتعلقة بنشاط الأجسام الطائرة المجهولة الذي اتخذه المسؤولون الحكوميون، بما في ذلك الأفراد العسكريون والمخابرات، لاغياً وباطلة لأن مثل هذا القسم كان موجود خارج "الرقابة والسيطرة الدستورية القانونية". وذكرت الرسالة أنه "ما لم يوجه بخلاف ذلك، سيعتبر هذا التقييم دقيقا وسيكون لجميع هؤلاء الشهود الحكوميين حرية التحدث بصراحة اعتبارا من 1 يناير 1997". كان هذا عملاً جريئًا وغير مسبوق من قبل مواطن عادي. ومن اللافت للنظر أن جميع مستلمي الرسالة تقريبًا أرسلوا إقرارًا، وجاء تاريخ الموعد النهائي وذهب دون تلقي اعتراض أو تحذير أو تهديد واحد! وهكذا، في ذلك التاريخ، 1 يناير 1997، بدأ الإفصاح عن المشروع رسميًا.

الإفصاح عن المشروع

في بداية مشروع ستارلايت في عام 1993، بدأت جرير في تحديد الشهود العسكريين والحكوميين لأحداث الأجسام الطائرة المجهولة الذين كانوا على استعداد للحديث والبحث عنهم ومقابلتهم. كما بدأ في جمع أكبر قدر ممكن من الأدلة الدامغة. بحلول الوقت الذي بدأ فيه الكشف عن المشروع، كان قد جمع مجموعة رائعة من الشهود. في أبريل 1997، تم تجميع أكثر من اثني عشر من هؤلاء الشهود الحكوميين والعسكريين في فندق ويستن في واشنطن العاصمة، لتقديم إحاطات مع أعضاء الكونغرس ومسؤولي البنتاغون وغيرهم في محاولة لإقناع الكونغرس بعقد جلسات استماع مفتوحة وخالية من السرية حول وجود الأجسام الطائرة المجهولة والمخلوقات الفضائية وأنظمة الطاقة والدفع المتقدمة التي يمكن أن توفر حلولاً للتحديات البيئية العالمية؛ وسن تشريعات لحظر جميع الأسلحة الفضائية؛ وتطوير واستكشاف الفضاء سلمياً. لم يكن أعضاء الكونغرس مهتمين. إذا أعجبوا بالشهود، فإنهم لم يعترفوا بذلك. في تلك المرحلة، أدرك جرير أنه كان عليه أن ينقل قضيته إلى الصحافة والناس.

على مدى السنوات الأربع التالية، واصلت المبادرة التعرف على الشهود ومقابلتهم. وبحلول أوائل عام 2001، كان لديها جيش من عدة مئات من هؤلاء الشهود يغطي كل فرع من فروع القوات المسلحة، ومكتب الاستطلاع الوطني، ووكالة استخبارات الدفاع، ووكالة المخابرات المركزية، وناسا. على الصعيد الدولي، كان من بين الشهود كبار المسؤولين في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق

والوكالات والبلدان الأخرى. تم تصوير أكثر من مائة مقابلة بالفيديو، وتم نسخ سبعين مقابلة إلى شهادة محررة. تم إنتاج ملخص للشهادة على شريط فيديو مدته أربع ساعات ووثيقة من أكثر من خمسمائة صفحة. كان جميع الأشخاص المعنيين تقريبًا على استعداد للإدلاء بشهاداتهم أمام الكونغرس.

في وصف مشروعه للإفصاح، قال جرير: "إن وزن هذه الشهادة، إلى جانب الوثائق الحكومية الداعمة والأدلة الأخرى، يثبت بما لا يدع مجالًا للشك حقيقة أشكال الحياة نن خارج الأرض، والأجسام الطائرة المجهولة، أو المركبات من خارج الأرض، وتقنيات الطاقة والدفع المتقدمة الناتجة عن دراسة هذه المركبات . . . تثبت الشهادة والأدلة أن هذه المركبات قد تم تتبعها على الرادار في مناسبات عديدة، وهبطت و/أو تحطمت على أرض ثابتة، وتم استرجاعها ودراستها من قبل مشاريع متخصصة ومجزأة. ستحل التقنيات المتقدمة التي تم تحديدها من دراسة هذه المركبات، بمجرد الكشف عنها، محل الأشكال المستخدمة حاليًا لتوليد الطاقة والدفع. ستمكن هذه التقنيات الأرض من تحقيق حضارة مستدامة دون تلوث أو نقص في الطاقة أو الاحترار العالمي". علاوة على ذلك، "لا يشكل هؤلاء الشهود المسجلون العديدون سوى جزء صغير من مجموعة كبيرة من العسكريين الحاليين أو السابقين الذين تم تحديدهم، والمخابرات، والشركات، والطيارين، ومراقبة الطيران، وضباط إنفاذ القانون، والعلماء وغيرهم من الشهود، الذين سيقدمون عند استدعائهم للإدلاء بشهاداتهم في جلسات استماع الكونغرس".

كان بعض الشهود يتمتعون بمكانة عالية جدًا في الحكومة، ويؤكد جزء كبير من الشهادات معلومات كانت تعتبر في السابق متطرفة ومضاربة إلى حد كبير، وبالتالي إنقاذ سمعة العديد من المحققين الذين تعرضوا للسخرية والهجوم في بعض الأحيان. تتوفر جميع وثائق إحاطة الشهود بالإضافة إلى ملخص تنفيذي على موقع الكشف عن المشروع، www.disclosureproject.org، حتى كتابة هذه السطور. كن مطمئنًا، حتى أكثر الباحثين عن الأجسام الطائرة المجهولة إرهاقًا سوف يندهشون مما سيجدونه في هذه المادة.

مناورة نادي الصحافة

في أواخر مارس 2001، ظهر جرير كمتحدث في المؤتمر الدولي للأجسام الطائرة المجهولة في لافلين، نيفادا. في خطاب مثير، كشف أن

الحدث التاريخي في الصراع الغريب الذي طال أمده بين الحكومة والمواطنين من أجل نشر معلومات الأجسام الطائرة المجهولة على وشك الحدوث. أعلن أنه في 9 مايو، في اجتماع عام لنادي الصحافة الوطني في واشنطن العاصمة، سيخبر حوالي "عشرين" من الأفراد العسكريين رفيعي المستوى العالم بما يعرفونه عن الأجسام الطائرة المجهولة وتطوير الأقراص الطائرة الحكومية السرية. ووعد بأن هذا سيكون الحدث الرائد الذي سينهي السرية مرة واحدة وإلى الأبد وسيضع المعلومات في السوق الإعلامية المشروعة في النهاية. استقبل خطاب جرير الناري بالعديد من جولات التصفيق الحماسي من الجمهور الكبير وهو ينتقد الحكومة لتخصيصها لنفسها، لأغراض عسكرية، مجموعة متنوعة من التقنيات الجديدة المستمدة من اتصال المخلوقات الفضائية التي يمكن أن تنهي الاعتماد على الوقود الأحفوري وتنهي الفقر في العالم الثالث من خلال توفير أشكال جديدة من الطاقة الوفيرة بحرية. كما هو مخطط له، كان لهذا الاجتماع بالتأكيد سمات مميزة لحدث تاريخي. استحضرت رؤى السلك الصحفي الذي يهرع إلى هواتفهم المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة بعد العرض التقديمي.

حدث اجتماع نادي الصحافة، في الموعد المحدد في 9 مايو 2001. تم بثه عبر الراديو المباشر وثلاث شبكات تلفزيونية، وتم اصطفاف أكثر من مائتين وخمسين ألف شخص لمشاهدة البث الشبكي المتزامن، الذي تعرض لبعض التشويش المتطور للغاية، مما تسبب في انقطاع الاتصال حوالي 15 في المائة من الوقت. ولكن تم تسجيله في مجمله. الجزء الصوتي متاح للاستماع، جنبًا إلى جنب مع صور المتحدثين على موقع مشروع الإفصاح (انظر أعلاه).

بطريقة ما لم يكن لحدث نادي الصحافة التأثير الذي تصوره جرير. لم يكن هناك هرولة من قبل كتاب الصحافة، ولم تصدر الأخبار في اليوم التالي في أي مكان في أمريكا. لقد اختفى نوعًا ما في ثقب أسود، مما يشهد مرة أخرى على قوة مديري وسائل الإعلام. كما يتأمل المرء هذا، هناك إدراك أنه حتى لو كانت قد تصدرت الصفحات الأولى في اليوم التالي، فإن الحياة اليومية في جميع أنحاء العالم لم تكن لتتغير قليلاً. كان الجميع سيستيقظون في صباح اليوم التالي ويذهبون إلى العمل، ولا يزالون يعانون من جميع مخاوفهم المالية والرومانسية والصحية، ولا يستطيعون التفكير في أصدقائنا من خارج الأرض. إنها حقيقة أن معظم الناس يؤمنون بالفعل بالفضائيين على أي حال. بفضل سنوات من الإعداد النفسي الجماعي من قبل هوليوود، تمت معالجة هذه الأخبار بالفعل وتجاهلها من قبل الجمهور، ولا يمكنهم التحمس

بما فيه الكفاية لبدء مضايقة الكونغرس للتشريع. ومع ذلك، أعتقد أن جرير محق تمامًا في تقييمه بأن تفاعلنا مع الفضائيين هو الحل المحتمل لجميع مشاكل الطاقة لدينا، وسيفتح البوابة للسفر إلى النجوم، وسيؤدي في النهاية إلى انضمامنا إلى المجتمع الفضائي. لقد تم وضع الوعي العام بذكاء شديد في هذه القضية. دعونا نأمل أن ينجح صاحب الرؤية الشجاع هذا في نهاية المطاف في إيقاظنا مرة أخرى وإعادتنا إلى الواقع.



ستيفن جرير في عرض تقديمي لنادي الصحافة الوطني

11

حملة الأجسام الطائرة المجهولة

من بين جميع موضوعات تحقيق الأجسام الطائرة المجهولة التي يمكن أن تنتج "الدليل الدامغ" الذي يسعى إليه جميع علماء الأجسام الطائرة المجهولة، فإن أكثر الوثائق الواعدة والأكثر احتمالًا للكشف عن وجود وأبعاد التستر الحكومي الذي دام ستين عامًا هي وثائق 12- MJ. إذا كان من الممكن بالفعل إثبات أن منظمة رفيعة المستوى مثل 12- MJ موجودة بالفعل منذ عام 1947 بهدف معلن هو التحكم في التحقيقات والإفراج عن المعلومات حول الأجسام الطائرة المجهولة والزيارات من خارج الأرض، فسيتم الكشف عن التستر بأكمله. إنه بلا شك مفتاح صندوق باندورا للأسرار الحكومية.

باقة "سحرية"

بالتأكيد، إذا حدث تحطم روزويل، فإن تداعيات هذا التحطم كانت ستتردد صداها على طول الطريق إلى الرئيس على الفور تقريبًا. من المؤكد أن "باك" كان سيتوقف عند مكتب هاري ترومان. ومن المفهوم للغاية أن أول عمل لرئيس مثل ترومان، الذي كان يواجه تحديًا علميًا بشكل أساسي، سيكون تشكيل لجنة من أكثر العلماء والخبراء علمًا الذين يمكن أن يجدهم لصياغة خطة للتعامل مع مثل هذا التطور المذهل. لذلك إذا قبلت حقيقة روزويل، فيجب عليك بالضرورة قبول حقيقة مجموعة مثل 12- MJ. كان يمكن أن يكون الرد الصحيح الوحيد على حدث مثل تحطم مركبة فضائية على الأراضي الأمريكية واستعادة أربعة أجسام غير بشرية وغريبة بالقرب من موقع التحطم. ربما تكون هذه هي الحقيقة الأكثر أهمية حول 12- MJ - أن وجودهم كان منطقيًا وضروريًا.

ومع ذلك، حتى يوم مصيري واحد في ديسمبر 1984، لم يفترض أحد في مجال أبحاث الأجسام الطائرة المجهولة المزدهر الآن وجود مثل هذه المجموعة. في ذلك اليوم، لفة غير مطورة من فيلم أبيض وأسود 35 مم

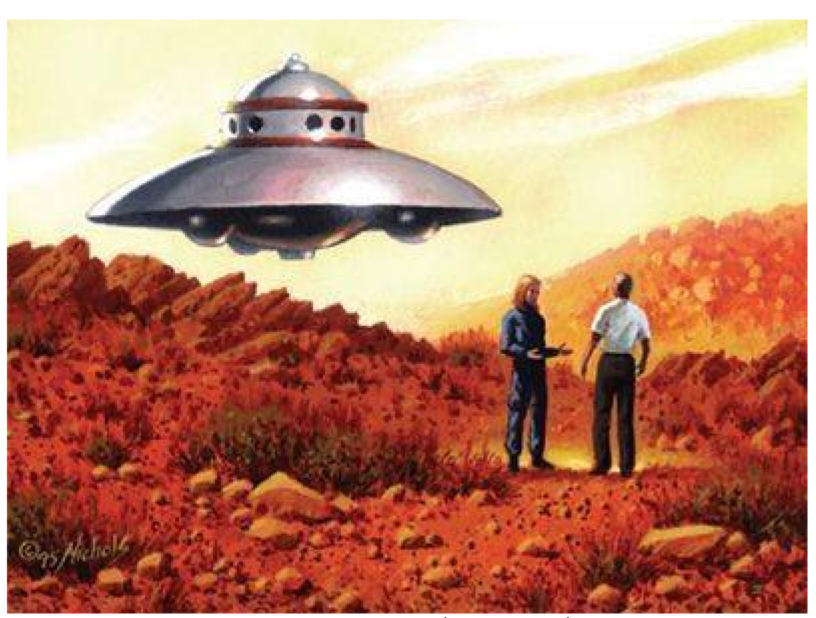
وصلت بالبريد إلى منزل خايمي شانديرا في بوربانك، كاليفورنيا. كانت شانديرا منتجة أفلام ومخرجة لها اهتمام معروف بالأجسام الطائرة المجهولة التي كانت على وشك إنشاء فيلم خيالي حول هذا الموضوع. كان قد اتصل بالفعل بطبيب العيون ستانتون تي فريدمان وطلب منه العمل كمستشار للفيلم. بدوره، جعله فريدمان على اتصال مع ويليام مور، المؤلف المشارك مع تشارلز بيرلتز في حادثة روزويل. وافق شانديرا ومور، اللذان عاشا في أريزونا، على التعاون في صنع الفيلم وفي استخدام فريدمان، الذي عاش في نيو برونزويك، كندا، كمستشار عندما تم توصيل الحزمة الغامضة بدون عنوان إرجاع وختم بريد البوكيرك، نيو مكسيكو، في صندوق بريد شانديرا.
احتوت لفة الفيلم، عند تحميضها، على صور لوثيقة من ثماني صفحات. تقرأ صفحة العنوان، "وثيقة إحاطة: العملية MAJESTIC 12 التي أعدت للرئيس المنتخب دوايت أيزنهاور: (العيون فقط) 18 نوفمبر 1952".
مختومة في الجزء العلوي والسفلي من كل صفحة كان تصنيف الوثيقة الظاهر، "سرية للغاية/الإطلاع للـ MAJESTIC 12 فقط".[20*].

صنع ترومان MJ -12

أعلنت الوثيقة لأول مرة أن عملية MAJESTIC 12، التي كان من المقرر أن تكون "عملية بحث وتطوير/استخبارات سرية للغاية مسؤولة مباشرة وفقط لرئيس الولايات المتحدة"، تم إنشاؤها بأمر تنفيذي من قبل الرئيس ترومان في 24 سبتمبر 1947. ثم أعطت أسماء الأعضاء الاثني عشر الأصليين في MJ -12. كانوا،
(1) الجنرال ناثان ف. توينينغ، (2) الدكتور دونالد مينزل، (3) السيد غوردون غراي، (4) الأدميرال روسكو إتش هيلينكوتر، (5) الدكتور جيروم هونساكر، (6) الجنرال روبرت إم مونتاج، (7) الدكتور لويد ف. بيركنر، (8) الدكتور ديتليف برونك، (9) الدكتور فانيفار بوش، (10) الوزير جيمس ف. فورستال، (11) السيد سيدني دبليو سويرز، و (12) الجنرال هويت س. فاندنبرغ. بحلول وقت الإحاطة في نوفمبر 1952، كان فوريستال، الذي كان وزير دفاع ترومان، قد مات. وفقًا للسجل الرسمي، انتحر في 22 مايو 1949. ذكرت الوثيقة أنه تم استبداله على MJ -12 من قبل الجنرال والتر ب. سميث في 1 أغسطس 1950.

ثم استعرضت وثيقة الإحاطة تاريخ الاتصال بالأجسام الطائرة المجهولة، بدءًا من رؤية كينيث أرنولد الشهيرة فوق جبال كاسكيد

بواشنطن في يونيو 1947، وغطت حادث تحطم روزويل في 4 يوليو 1947. ذكرت الوثيقة أنه تم العثور على الحطام الرئيسي للمركبة الفضائية المحطمة على بعد خمسة وسبعين ميلاً شمال غرب روزويل، مع وجود حطام متناثر على بعد حوالي ثلاثة أرباع ميل، وأنه تم العثور على أربع جثث غريبة، تم قذفها على ما يبدو، على بعد ميلين شرق الموقع الرئيسي.[*21]تم استردادهم جميعًا في 7 يوليو ونقلهم إلى منشآت القوات الجوية للجيش للتقييم. وكشف أن فريق برونك اقترح مصطلح "الكيانات البيولوجية من خارج الأرض" لوصف الفضائيين وأن مينزل اعتبر أنه "من المحتمل أننا نتعامل مع كائنات من نظام شمسي آخر تمامًا". كشفت وثيقة الإحاطة أيضًا عن وقوع حادث تحطم صحن ثانٍ على الحدود بين تكساس والمكسيك في ديسمبر 1950، ثم أعربت عن قلقها بشأن الارتفاع المفاجئ في نشاط الأجسام الطائرة المجهولة من مايو حتى خريف ذلك العام (1952).



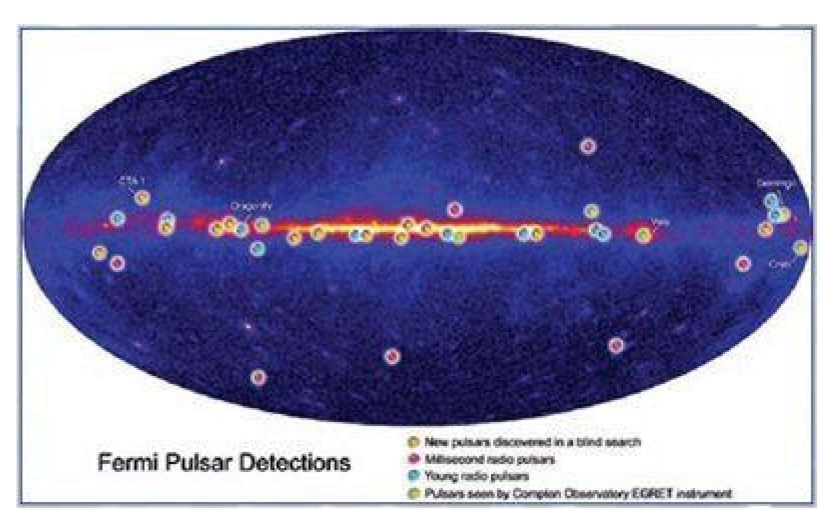
لقاء أدامسكي مع أورثون (رسم جيم نيكولز)



تحطم روزويل، يوليو 1947 (رسم جيم نيكولز)



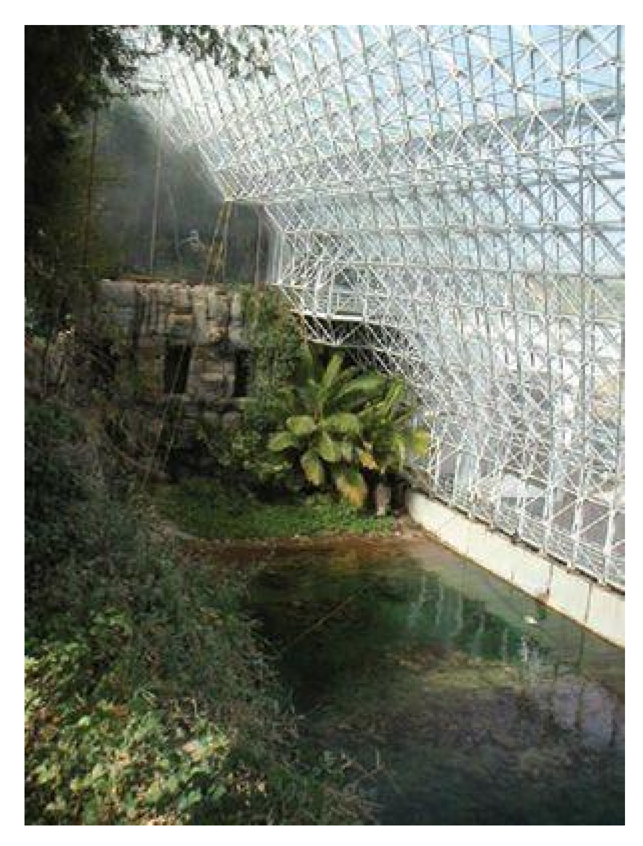
قرص مضاد للجاذبية في المنطقة 51 (رسم جيم نيكولز)



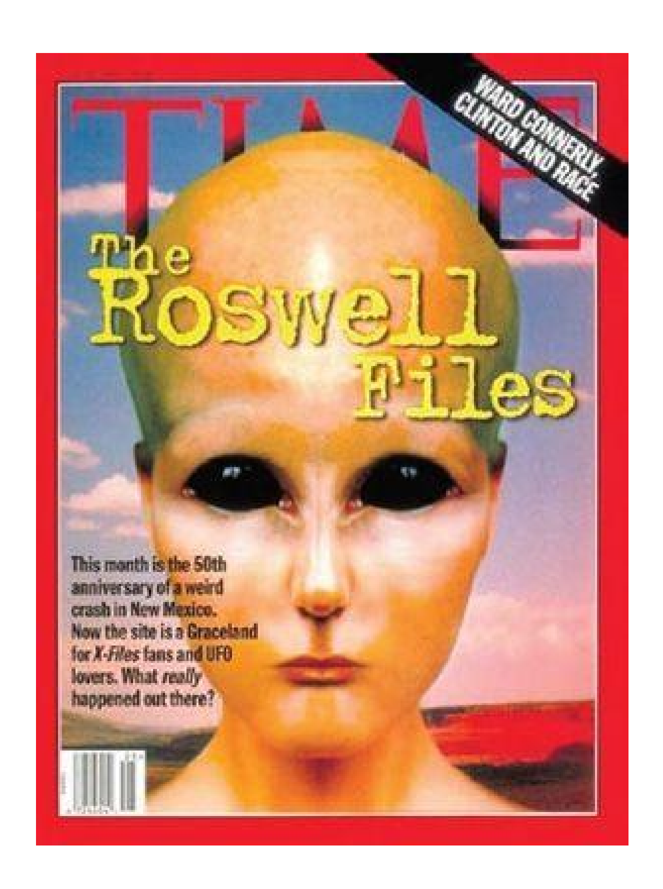
خريطة النجم النابض لناسا



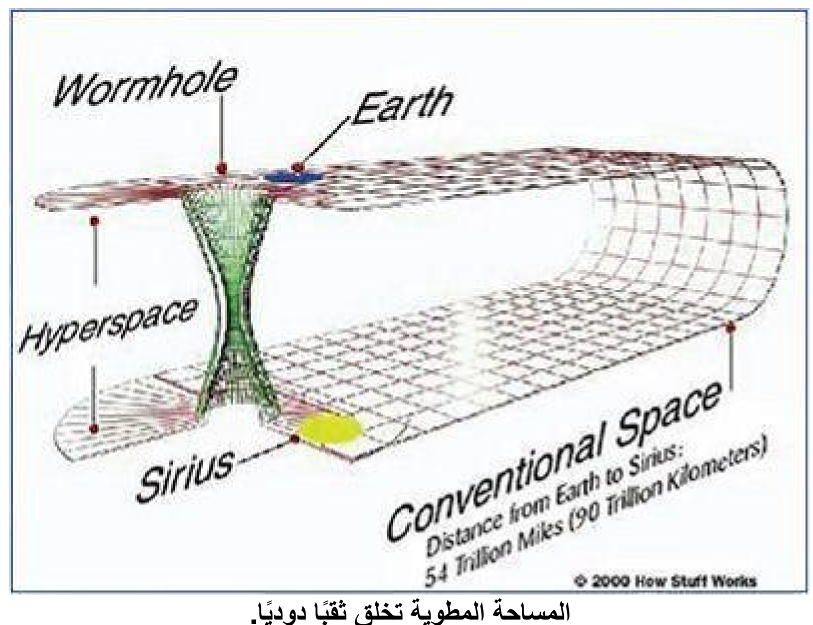
إطلالة بانورامية على المحيط الحيوي 2



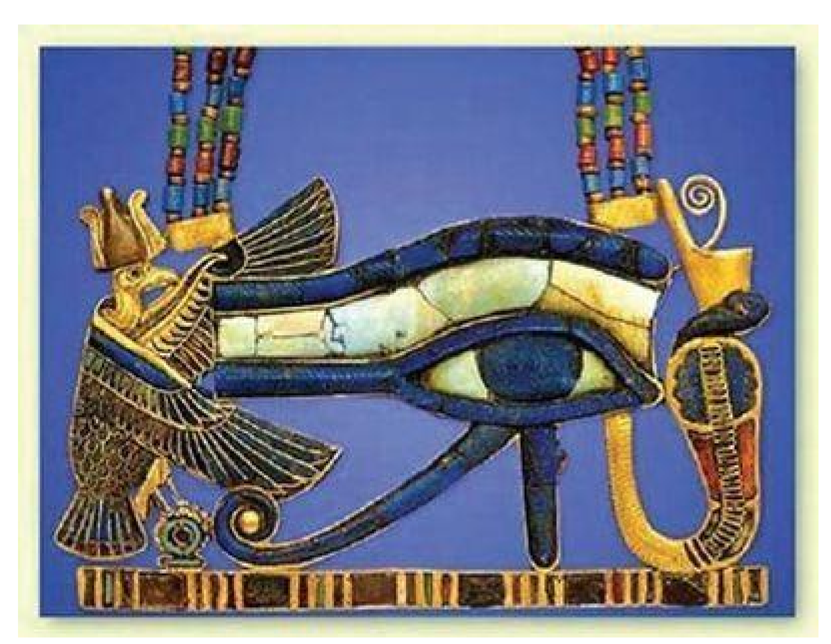
المحيط الحيوي 2 الداخلي



وجه هجين على غلاف مجلة تايم



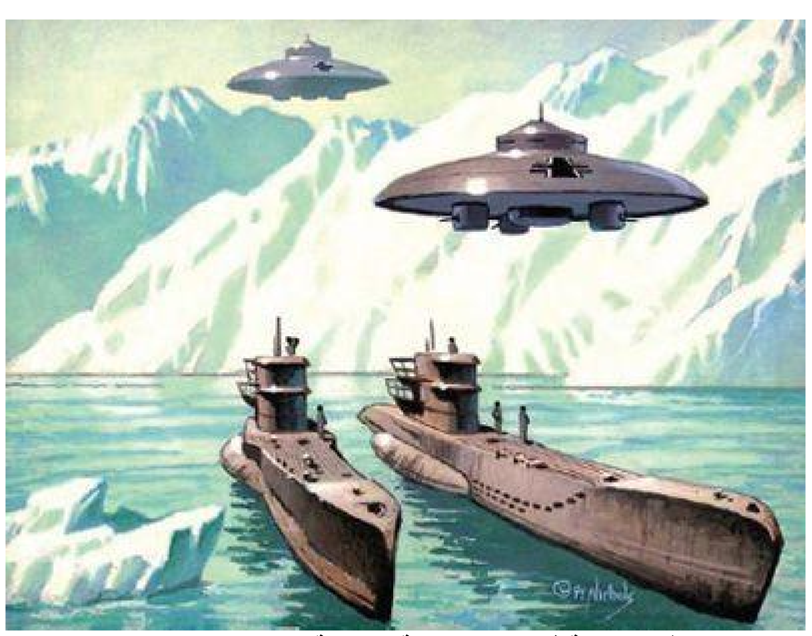
المساحة المطوية تخلق ثقبًا دوديًا.



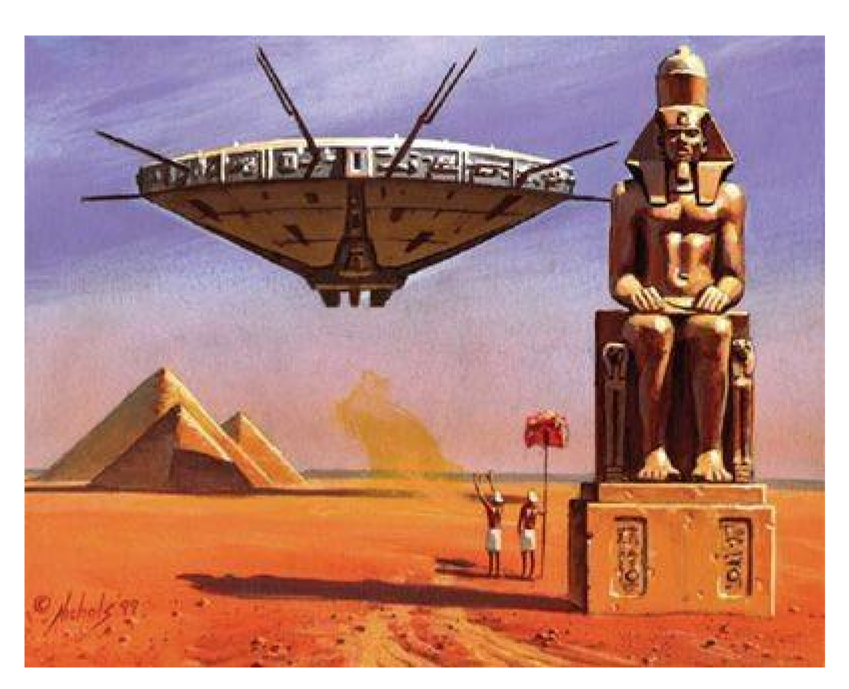
عين حورس، "ملك السماء".
كان أتباع حورس أسلاف الفراعنة.



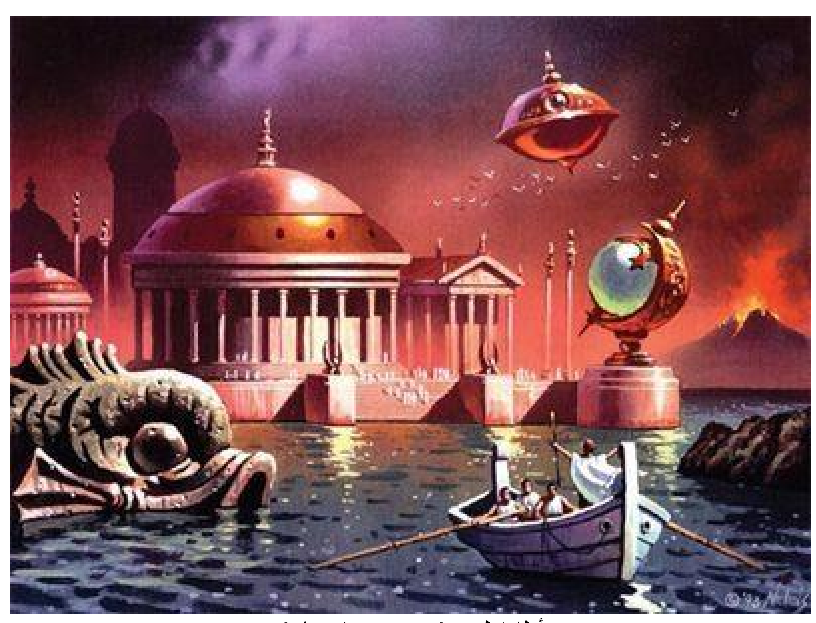
القرص الطائر النازي (رسم جيم نيكولز)



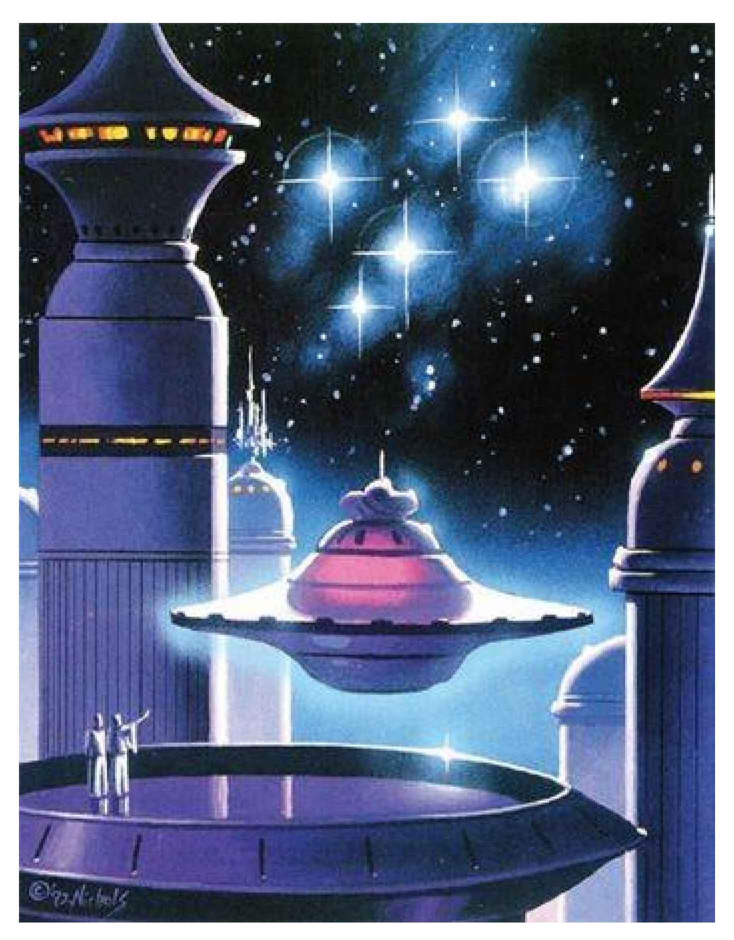
قاعدة نازية في القارة القطبية الجنوبية (رسم جيم نيكولز)



أسرار الفراعنة (فن جيم نيكولز)



أطلانطس (رسم جيم نيكولز)



قاعدة نجوم الثريا (رسم جيم نيكولز)

لا يوجد سجل بأن شانديرا ومور قاما بعمل فيلمهما على الإطلاق، ولكن بالنسبة لفريدمان، كانت هذه "الحزمة من السماء" الإلهية حدثًا مغيرًا للحياة وأطلقته في مشروع بحث وكتابة مدته اثني عشر عامًا توج بنشر الكتاب النهائي حول موضوع *Top Secret/Majic*، MJ -12. اهتمام فريدمان بالأجسام الطائرة المجهولة غير عادي. إنه فيزيائي نووي، ولا يجذب علم الأجسام الطائرة المجهولة عادةً العلماء، ربما لنفس السبب الذي يجعل الأطباء، وهم أيضًا علماء، يواجهون صعوبة في قبول الطب البديل. يقدم فريدمان تناقضًا مثيرًا للاهتمام مع كارل ساغان، زميله في جامعة شيكاغو، حيث كان كلاهما يتخصصان في الفيزياء من 1953 إلى 1956. ساغان، كما يناقش فريدمان في كتابه وكما يعلم الجميع، كان مكشوفًا صريحًا لعلم الأجسام الطائرة المجهولة. يقول ساغان في كتابه الكلاسيكي، الكون، "نحن نؤكد أنه لا يوجد دليل موثوق على زيارة الأرض، الآن أو في أي وقت مضى". [22*] لكن فريدمان كان دائمًا منفتحًا.

بعد حصوله على درجة الماجستير في عام 1956، ذهب فريدمان للعمل على تطوير محركات المفاعلات النووية المدمجة للطائرات المتقدمة. أصبح ذلك تخصصه، وعمل على جوانب مختلفة من هذه التكنولوجيا المتطورة للعديد من شركات الطيران الكبرى، بما في ذلك جنرال إلكتريك للطائرات، وإيروجيت جنرال نيوكليونيكس، وقسم أليسون في جنرال موتورز، ومختبر ويستنغهاوس النووي الفلكي، وماكدونيل دوغلاس، و تي آر دبليو. نظرًا لأن هذا البحث كان يتم دائمًا سراً، وغالبًا بأموال من "الميزانيات السوداء"، كان فريدمان يحمل عادةً تصريحًا سريًا للغاية. لم تكن وسائل الإعلام والجمهور على دراية أبدًا بأننا كنا نحاول تطوير طائرات تعمل بالمفاعلات النووية.

"تقرير خاص 14"

أخذته أعمال فريدمان السرية إلى أماكن كانت فيها الأنشطة المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة قريبة بشكل محير ولكن خارج نطاقه. كان أحد هذه الأماكن هو قسم التكنولوجيا الخارجية التابع للقوات الجوية في قاعدة رايت باترسون الجوية في دايتون، أوهايو. كان هذا هو المكان الذي يدار فيه مشروع الكتاب الأزرق وحيث تتم دراسة أنظمة الدفع الحرفية الغريبة. كان مشروع الكتاب الأزرق، الذي بدأته القوات الجوية في أوائل عام 1952، عملية متابعة لمشروع اللافتات ومشروع الضغينة، وكلاهما مخصص لتلقي وتحليل تقارير الأجسام الطائرة المجهولة. كان الكتاب الأزرق من إخراج الكابتن إدوارد ج. روبلت، الذي كان شديد الضمير والدقة. كان روبلت هو التي احتفظ٠ت بالخدمات التحليلية لمعهد باتيل التذكاري.[23*] غادر روبيلت المشروع في سبتمبر 1953، وحل محله الطيار من الدرجة الأولى ماكس فوتش، الذي حل محله الكابتن تشارلز هاردين في عام 1956. من الواضح أن هاردين تم استبداله لاحقًا بصديق رئيسي.

التقى فريدمان بالرائد فريند، رئيس مشروع الكتاب الأزرق، الذي سمح له بدخول "القبو داخل قبو" في باتيل، ولكن فقط مع مرافق. كان لباتيل أرشيفه، جميع الآلاف من التقارير والتقييمات لمشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة التي تم تسليمها إلى الكتاب الأزرق. كانت هذه مقدمة فريدمان الأولى لأدب الأجسام الطائرة المجهولة وكان مذهولًا ومفتونًا.

بعد قراءة حوالي عشرة كتب أخرى عن الأجسام الطائرة المجهولة من مكتبته المحلية، تحدث فريدمان عن نسخة خاصة منشورة من "التقرير الخاص 14" لمشروع الكتاب الأزرق في المكتبة في جامعة كاليفورنيا،

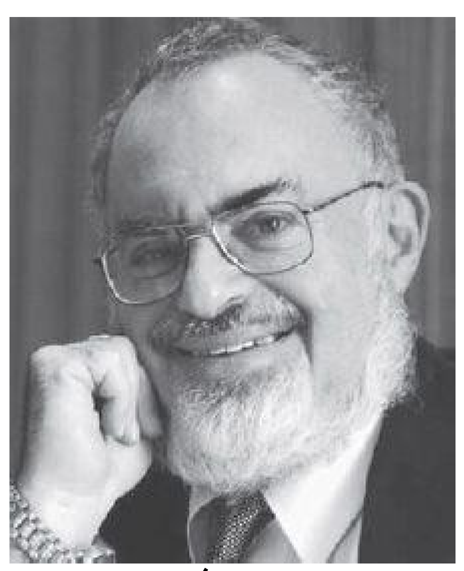
بيركلي. كان هذا هو التقرير الذي فحص جميع بيانات الكتاب الأزرق ولخصها. مع أكثر من 240 من المخططات والجداول والرسوم البيانية والخرائط للمراجعة، كان عقل فريدمان العلمي "في جنة البيانات". خلاصة القول هي أنه لا يمكن تحديد ستمائة مشاهدة من أصل ثلاثة آلاف. كان تَجَلٍّ بالنسبة لفريدمان عندما أدرك أن القوات الجوية كانت تعلم أن عددًا كبيرًا من مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة ربما كانت مركبات فضائية. في النسخة الأصلية من موقعه على الإنترنت، قال: "أدركت أن القوات الجوية، في بيانها الصحفي الصادر في أكتوبر 1955 حول الدراسة، كذبت بشكل صريح". يتضمن الموقع الآن قسمًا كاملاً مخصصًا لـ "أكاذيب الحكومة".

في عام 1967، أثناء عمله في ويستنغهاوس، التقى فريدمان بفرانك إدواردز، مؤلف الكتاب الشهير الآن الصحون الطائرة - الأعمالالجادة. بعد قراءة كتاب إدواردز، قرر فريدمان أنه يريد المساعدة في نشر الكلمة حول الأجسام الطائرة المجهولة وطلب المشورة من إدواردز. أوصله إدواردز بجهة اتصال إعلامية ساعدت فريدمان في الحصول على برنامج حواري إذاعي على KDKA في بيتسبرغ، مما سمح له بالترويج لمحاضراته العامة. في البداية، اقتصرت محادثات فريدمان على مجموعات صغيرة حول ما يسميه "دائرة الدجاج والبازلاء". كانت هذه منظمات ونوادي كتب مهتمة بالأجسام الطائرة المجهولة، وكان عدد قليل منها قادرًا على دفع رسوم له.

حدث اختراق عندما خاطب فريدمان حشدًا من أكثر من أربعمائة شخص في اجتماع مشترك لمعهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين والمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية في معهد ميلون في بيتسبرغ. محاضرته في تلك الليلة، بعنوان "الصحون الطائرة حقيقية"، حققت نجاحًا كبيرًا وأصبحت لاحقًا عنصرًا أساسيًا في ذخيرته. بعد ذلك بوقت قصير، انضم إلى مكتب المتحدث وتم حجزه على الفور للتحدث إلى الجمعية الهندسية في ديترويت. جذب هذا حشدًا من أكثر من ألف شخص وتم بيعه قبل ثلاثة أسابيع. لهذا الظهور، حصل على المبلغ الأميري البالغ ثلاثمائة دولار بالإضافة إلى نفقات السفر. تم إطلاقه الآن رسميًا في مهنته في التحدث وتم حجزه لاحقًا في جميع أنحاء البلاد من قبل المكتب. بعد حوالي عام، بدأ التمويل لتطوير أنظمة دفع المفاعل النووي في الجفاف، ووجد فريدمان نفسه عاطلًا عن العمل. قرر أن يكرس نفسه بدوام كامل لدائرة المحاضرات. في السبعينيات وأوائل الثمانينيات، أصبح معروفًا في جميع أنحاء العالم كمدافع رائد عن واقع الأجسام الطائرة المجهولة. كعالم، جلب قدرًا هائلاً من الاحترام والمصداقية التي تشتد الحاجة إليها لعلم الأجسام الطائرة المجهولة.

المهمة الشخصية

في الوقت الذي وصلت فيه وثيقة 12- MJ إلى شانديرا في عام 1984، كان فريدمان يلقي محاضرات في جميع أنحاء العالم حول الأجسام الطائرة المجهولة منذ ما يقرب من عشرين عامًا. نظرًا لأنه كان الحدث الأساسي في عصر الأجسام الطائرة المجهولة، كرس فريدمان سنوات من التحقيق والبحث لتحطم الطائرة في روزويل، ولم يكن لديه شك في أنه حدث، لكن المسارات كانت مغطاة جيدًا، وكان من الصعب الحصول على دليل. عندما سقطت هذه القطعة من الأدلة الصلبة في حضنه، كان لها تأثير كهربي. جددت جهوده، وحولت حياته المهنية كمحقق ومتحدث باسم الأجسام الطائرة المجهولة إلى حالة تأهب قصوى. أدرك فريدمان على الفور أهمية وثيقة الإحاطة. يقول في توب سيكريت/ماجيك، "كنت متحمسًا جدًا لهذا الاكتشاف . . . لم يكن هناك شك في أنه إذا كانت الوثيقة ... حقيقية، فإنها كانت واحدة من أهم الوثائق الحكومية السرية التي تم تسريبها على الإطلاق للجمهور". وبالتالي، جعل مهمته الشخصية هي تحديد ما إذا كانت "وثيقة إحاطة أيزنهاور" حقيقية.



ستانتون ت. فريدمان

على مدى السنوات العشر المقبلة، تعقب فريدمان بجد كل دليل يمكن أن يجده للتحقق من صحة وثيقة الإحاطة. كان أحد التناقضات الصارخة الواضحة هو إدراج الدكتور دونالد مينزل في صفوف 12- MJ. مينزل، أستاذ مشهور في

علم الفلك في جامعة هارفارد، كان متشككًا سيئ السمعة في الأجسام الطائرة المجهولة وكثيرًا ما سخر من المؤمنين علنًا. كشف بحث فريدمان عن حقائق مفادها أن مينزل كان لديه تصريح أمني سري للغاية مع البحرية وتصريح أمني سري للغاية مع القوات الجوية وقام بعمل استشاري سري للغاية لوكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومي وأكثر من ثلاثين شركة "في مسائل مثل انتشار الموجات الراديوية والتشفير وعلى ما يبدو مركبة فضائية بين النجوم". علاوة على ذلك، كان صديقًا قديمًا لفانيفار بوش وكان على دراية بعضوين آخرين من MJ -12. خلص فريدمان إلى أن مينزل قد عاش حياة مزدوجة. كان سراً في الدائرة الداخلية لنشاط الأجسام الطائرة المجهولة الحكومية بينما كان يبدو علناً أنه عالم محافظ للغاية في جامعة هارفارد.

قرر فريدمان أيضًا أن الرئيس المنتخب أيزنهاور قد تم إطلاعه بالتأكيد على تاريخ الوثيقة، 18 نوفمبر 1952. في ذلك التاريخ، تظهر السجلات أن الرئيس المنتخب عقد اجتماعًا أمنيًا لمدة ثلاثة وأربعين دقيقة مع أعضاء هيئة الأركان المشتركة في البنتاغون. احتوت الصفحة الأخيرة من وثيقة الإحاطة على نسخة من مذكرة من ترومان إلى فورستال بتاريخ 24 سبتمبر 1947، تخول فورستال المضي قدمًا في عملية ماجستيك 12 (MJ -12.) وإخطار فورستال بأن (ترومان) سيظل مسؤولاً لكنه سيطلب المشورة من فورستال والدكتور بوش ومدير وكالة المخابرات المركزية. تم تضمين هذه المذكرة مع وثيقة الإحاطة لإبلاغ أيزنهاور بالسلطة التي يعملون بموجبها. تشهد الوثائق الموجودة في مكتبة ترومان على حقيقة أن ترومان التقى فورستال وبوش في تاريخ المذكرة، وكانت هذه هي المرة الوحيدة التي التقى فيها ببوش بين مايو وديسمبر من ذلك العام. تعقب فريدمان أيضًا التفاصيل الدقيقة للوثيقة مثل تنسيق التاريخ، وتوقيع ترومان، والآلة الكاتبة المستخدمة، وأسلوب الكتابة المعتاد لهيلينكوتر. تم التحقق من كل هذه التفاصيل أو ثبت أنها مقبولة. كان فريدمان مقتنعًا في النهاية بأن وثيقة الإحاطة هي الشيء الحقيقي وبالتالي فإن MJ -12 موجودة بالفعل.

الحلم المستحيل

أمضى فريدمان الآن ما يقرب من خمسين عامًا في حملته الشخصية للكشف عن حقيقة الوجود من خارج الأرض، ضد معارضة هائلة. لم يكن

عليه مواجهة المعارضين الحكوميين والعسكريين فحسب، بل أيضًا العديد من العلماء رفيعي المستوى وغيرهم من الباحثين، الذين كانت علاقات بعضهم موضع شك كبير. لقد تعامل مع كل تحدٍ باستجابة مدروسة مدعومة بأبحاث منهجية ودقيقة وشاملة وخرج منتصرًا في كل حالة. لقد عبر العالم برسالته.

يقول فريدمان على موقعه الإلكتروني، www.stantonfriedman.com، "منذ عام 1967، ألقيت محاضرات حول موضوع" الصحون الطائرة حقيقية "في أكثر من 600 كلية وأكثر من 100 مجموعة مهنية في جميع الولايات الأمريكية الخمسين، وتسع مقاطعات كندية، واثنتي عشرة مدينة في إنجلترا وتسع مدن في بلدان أخرى، مع أحد عشر مقاطعة فقط. كما ظهرت في مئات البرامج الإذاعية والتلفزيونية. بشكل عام، ربما أجبت على حوالي 35000 سؤال حول الأجسام الطائرة المجهولة والسرية ". لقد ألقى التحدي أمام القوات الجوية، متحديًا اثنين من ضباط القوات الجوية الذين كتبوا تقارير روزويل للنقاش العام. لقد هدم بشكل فعال حجج الجميع وأي شخص شكك في حقيقة روزويل وأصالة وثائق 12- MJ، وكان هو الذي صاغ صرخة الاحتشاد "ووترغيت الكونية". إذا تم اختراق السد أخيرًا وعندما تجعلنا الحقيقة أحرارًا بالفعل، فسنكون بالتأكيد مدينين بالكثير من هذه الحرية لهذا الدون كيشوت من علم الأجسام الطائرة المجهولة الذي كان يميل الآن إلى طواحين الهواء الحكومية منذ نصف قرن.

منذ ظهور وثيقة الإحاطة في عام 1984، ظهرت العديد من الوثائق الجديدة، وكلها تقريبًا تدعم وجود 12- MJ. بالنسبة للمهتمين، أوصي بشدة بزيارة الموقع الإلكتروني www.majesticdocuments.comلعرض المستندات، إلى جانب بعض الصور المذهلة. يضم فريق التحقيق الذي يدير هذا الموقع بعضًا من أبرز الأبحاث والتقارير حول الأجسام الطائرة المجهولة: روبرت م. وود، وريان س. وود، ونيك ريدفيرن، وتيموثي س. كوبر، وجيم مارز، وجيم كلاركسون، وكما تتوقع، ستانتون ت. فريدمان.

12

فيلم خيال علمي

الطريق إلى اكتشاف الذات

هل كان التزامن هو الذي أوصلني إلى لوس أنجلوس يوم الأربعاء قبل يوم الذكرى في عام 1977؟ بحثًا عن فيلم لمشاهدة ذلك المساء، اتفقنا أنا وأصدقائي لمشاهدة العرض الأول في تلك الليلة لفيلم خيال علمي جديد يسمى حرب النجوم في مسرح غرومان الصيني في هوليوود. كنت من محبي الخيال العلمي منذ فترة طويلة، ولم أتوقع الكثير من هذا الفيلم نظرًا لعدم ظهور أي فيلم خيال علمي لائق على الشاشة منذ عام *2001: ملحمة الفضاء* قبل تسع سنوات في عام 1968. لكن اتضح أنها تجربة لا تنسى. كانت هذه هي المرة الأولى (والأخيرة) في حياتي التي أشاهد فيها جمهورًا كاملًا من الأفلام يقف ويهتف مع تدحرج التقدير. والباقي، كما يقولون، تاريخ.

لم أدرك حينها أنني كنت شاهدًا على ذلك التاريخ. عالم اجتماع هاوٍ عن طريق الغريزة، لقد حيرني هذا الاندفاع التلقائي لتقدير الجمهور والبهجة عدة مرات على مر السنين. الآن، بعد ثلاثين عامًا، أعتقد أخيرًا أنني أفهمها. لكن لنبدأ من البداية.

الحيل البصرية والرحلات الرائعة

بدأ كل شيء بحادث. في باريس في أوائل عام 1897، كان ساحر المسرح الذي تحول إلى صانع أفلام يدعى جورج ميلييس يصور مشهدًا في الشارع أمام أوبرا باريس عندما تعطلت الكاميرا، كما فعلت كثيرًا في الأيام الأولى. وبطبيعة الحال، انقطعت استمرارية الفيلم لفترة وجيزة. كما روى كارلوس كلارينس في كتابه الكلاسيكي تاريخ مصور لأفلام الرعب والخيال العلمي، "عندما استعرض الفيلم المطور في وقت لاحق، اندهش ميلييس لرؤية حافلة تتحول إلى عربة نقل. توقف الفيلم بينما لم يتوقف الوقت. كان هذا التحول المروع الرائع هو أصل كل خدع الأفلام. لقد ولد الفيلم الرائع".



ملصق فيلم من عام *1977* عن حرب النجوم

أدرك ميلييس بسرعة الاحتمالات وبدأ في تطوير التقنيات التي سمحت له بإطلاق العنان لخياله. ووعد بأن يجلب إلى جمهوره "الحيل البصرية والرحلات الرائعة". ولتحقيق ذلك، قام ببناء أول استوديو سينمائي في العالم في ضاحية مونتروي في باريس. كان يحتوي على جدران وسقوف زجاجية وكان مجهزًا بجميع أنواع آلات المسرح لتسهيل التصوير الفوتوغرافي الخادع. يقول كلارينس: "بالنسبة لميلييس، أصبحت الكاميرا آلة لتسجيل عالم الأحلام والخوارق، المرآة لدخول بلاد العجائب". أصبح يعرف باسم ملك فانتاسماغوريا، وجول فيرن من السينما، وساحر الشاشة.

بعد كسر أرضية سينمائية جديدة مع إنتاجات خيالية مثل السفينة الحربية مين، والرجل ذو الرؤوس الأربعة، وهي، وسندريلا، وكلها أقل من ثلاثين دقيقة، ابتكر ميلييس أعظم إنتاجاته، التي تعتبر على نطاق واسع تحفته الفنية. في عام 1902، في فجر القرن العشرين، أصبح ميلييس والد أفلام الخيال العلمي مع فيلمه رحلة إلى القمر. استنادًا إلى كتاب جول فيرن " من الأرض إلى القمر " وكتاب إتش جي ويلز " أول رجال في القمر " وأيضًا ثلاثين دقيقة في الطول، اتبع الفيلم رحلة علمية إلى القمر والعودة. يقول كلارينس: "إنه، إذن، أول مغامرة للأفلام في

الخيال العلمي والسفر بين الكواكب. . . عندما يتم إطلاق الصاروخ من المدفع العملاق فوق أسطح باريس، يقطع الفيلم إلى سفينة الفضاء (في صورة مصغرة) التي تسافر على خلفية مطلية من السماء، ثم يقطع إلى القمر من وجهة نظر رواد الفضاء، ويصبح أكبر وأكبر، وأخيراً هناك قطع أو ذوبان سريع في وجه القمر يجفل من الألم عندما تدخل السفينة الشبيهة بالرصاص العين".

منذ نشأته، جذب نوع الخيال العلمي الجماهير. حقق الفيلم نجاحًا فوريًا. تم عمل نسخ مهربة من المطبوعات الثلاث التي أرسلها ميلييس إلى وكلائه الأمريكيين وتم عرضها في جميع أنحاء الولايات المتحدة. في حين أن كتب فيرن وويلز كانت ناجحة للغاية، إلا أن الفيلم جلب جمهورًا أوسع إلى حظيرة الخيال العلمي لأنه كان مرئيًا ويمكن أن يجذب أولئك الذين لم يكونوا مولعين بالأدب ولم يكونوا قادرين على تقدير الفروق الأدبية الدقيقة. مثل الوجبات السريعة للخيال، فتح فيلم الخيال العلمي عالم المستقبل للجماهير. الأهم من ذلك، أن كتابات كلا الرجلين، وخاصة فيرن، صورت رجل المستقبل على أنه فاتح الفضاء وأعماق المحيطات، مما وسع سلطته من خلال العلم إلى الأماكن المحظورة سابقًا. مددت آلة الزمن من ويلز وصول الإنسان عبر الزمن إلى المستقبل. كانت هذه رسالة مفعمة بالأمل وملهمة للبشرية وكان لها نداء روحي قوي إلى الجماهير.

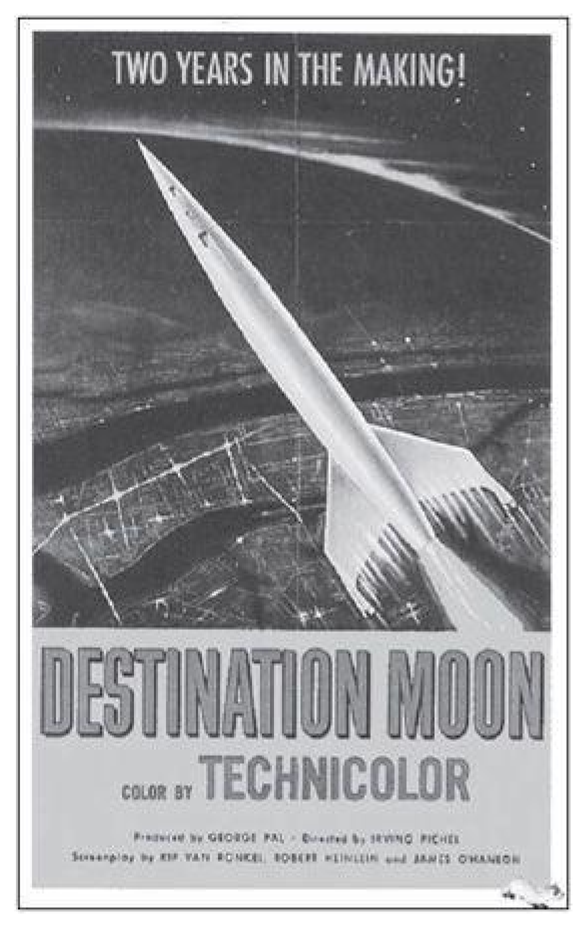
بعد هذه البداية المفعمة بالأمل، ضاع فيلم الخيال العلمي في المراوغة حيث أصبح العالم متورطًا في الحرب والكساد الاقتصادي. بحلول نهاية الحرب العالمية الثانية، كان هناك القليل جدًا مما يشير إلى أن الجنس البشري يمكن أن يطمح إلى تحقيق الأحلام المجيدة لفيرن وويلز وميلييس. في الواقع، مع ظهور القنبلة الذرية، بدا أن التقدم العلمي قد أعطانا ببساطة وسائل أكثر كفاءة لذبح بعضنا البعض. ثم، مع دخولنا النصف الثاني من القرن، تغير كل شيء. ظهرت مركبات فضائية من نجوم أخرى في سمائنا وتحطمت في صحارينا، وكان لرجال الفضاء لقاءات ومحادثات مع البشر. من خلال وجودهم، أثبت الفضائيون أن السفر إلى الفضاء كان ممكنًا وأنه ربما يمكن للعلم أن ينقذنا بعد كل شيء. وهكذا تم إحياء الحلم، وتم إعطاء زخم جديد وقوي لأدب الخيال العلمي والسينما.

غورت كلاتو , بارادا , نيكتو

كان إحياء فيلم الخيال العلمي في الخمسينيات مذهلاً من حيث الكمية والتنوع. كانت الأفلام التي تنتمي إلى هذا النوع، مهما كانت فضفاضة، مرقمة بالمئات على مدار العقد، وكان معظمها مربحًا. بدأ الأمر بشكل مناسب ومبشر بالخير. كان أول مدخل مهم للخروج من البوابة هو وجهة القمر، الذي أنتجه جورج بال في عام 1950 واستند إلى رواية الشباب روكيتشيب جاليليو لروبرت هاينلين، الذي كتب أيضًا السيناريو الأصلي.

تناول هذا الفيلم المكان الذي توقف فيه ميلييس قبل خمسين عامًا، وصور رحلة القمر بأكبر قدر ممكن من الواقعية العلمية. تشاور المدير إيرفينغ بيتشل مع الفيزيائيين وعلماء الفلك، بما في ذلك خبير الصواريخ الألماني هيرمان أوبرث، ووظف رسام علم الفلك الشهير تشيزلي بونستيل لتصميم المجموعات. استغرق الأمر مائة رجل شهرين لبناء مجموعة مونسكيب الواقعية، والتي جلبت لها جائزة الأوسكار لعام 1950 للمؤثرات الخاصة. اتضح أن هذا الفيلم تنبؤي بشكل ملحوظ بالهبوط الفعلي على سطح القمر في عام 1969.

تبع وجهة القمر ، في عام 1951، فيلم يعتبر الآن على نطاق واسع أفضل فيلم خيال علمي أمريكي في الخمسينيات، اليوم الذي توقفت فيه الأرض. ما جعل هذا الفيلم غير عادي هو حقيقة أنه نجح على عدة مستويات. كانت قصة القصة الدرامية وقصة الحب مثيرة للاهتمام وجذابة، لكنها أفلتت أيضًا من ارتكاب ما يعتبر خطيئة لا تغتفر في هوليوود - تحض الجمهور برسالة. يأتي كائن فضائي يدعى كلاتو إلى الأرض في صحن طائر كمبعوث من "اتحاد الكواكب" لتحذيرنا من استخدام الأسلحة النووية وإلقاء خطاب طويل حول مصيرنا إذا تجاهلنا التحذير. على المستوى الثالث، إنه رمز مسيحي، لأن كلاتو يقتله الجيش ولكن بعد ذلك يبعثه روبوته، غورت، وفي النهاية يصعد إلى السماء مثل المسيح في سفينته الفضائية. أخرجه روبرت وايز، الذي أخرج لاحقًا سلالة أندروميدا وستار تريك: الصورة المتحركة.



ملصق فيلم من عام *1950* وجهة القمر

بعض الأفلام الأخرى الجديرة بالملاحظة من عام 1951 على أساس الدراما بين الكواكب كانت رحلة إلى المريخ، سفينة الصواريخ *XM*، رجل القرص الطائر من المريخ، والرجل من الكوكب *X*.

نساء قطط القمر

حتى هذه اللحظة، كان صانعو الأفلام يتاجرون في التقدم العلمي المحتمل الذي من شأنه أن يؤدي إلى السفر إلى الفضاء. على الرغم من أنها رائعة، إلا أنها كانت كلها قابلة للتصديق لأن الإيمان بالعلم قد تم استعادته، وبدا كل شيء ممكنًا، حتى قبل سبوتنيك. كان هذا خيالًا علميًا خالصًا، وكتب كتاب الخيال العلمي لهذه الأفلام وأشادوا بها. كان الفضائيون جميعًا يشبهون البشر ومتحضرين. ثم اتخذت الأمور منعطفًا "فظيعًا". استسلمت هوليوود للشهية الشعبية لأفلام الرعب، وقررت ملء الكون بالوحوش. كانت نقطة التحول هي إنتاج هوارد هوكس " الشيء"، الذي صدر في

أواخر عام 1951، حيث يشعر الفضائي المهدد "لا متعة، لا ألم... لا عاطفة". إنه يريد فقط البقاء على قيد الحياة والإنجاب.



ملصق فيلم من عام *1951* عن اليوم الذي وقفت فيه الأرض ساكنة

بدأ الشيء دورة أفلام الخيال العلمي بأكملها، والتي يهيمن عليها إلى حد كبير مخرجون مثل روجر كورمان. شعر كتاب الخيال العلمي المحترمون في الخمسينيات بالفزع من هذا التحول في الأحداث. كانوا غاضبين بشكل خاص من الطريقة التي أصبح بها العلماء الآن "علماء مجانين"، وهي عودة إلى الدكتور فرانكشتاين في الثلاثينيات. كان فيلم الشيء فيلمًا جيد الصنع وكان ناجحًا من الناحية المالية. شجع هذا النجاح صانعي أفلام "الخيال العلمي الوحش". بعض الأفلام البارزة في هذا النوع الفرعي كانت الوحش من *20000* قامة، والذي كان أول مشروع لراي هاريهاوزن، الذي ذهب إلى شهرة الرسوم المتحركة الأسطورية، الغزاة من المريخ، وحش الروبوت، ونساء قطط القمر (كل ذلك في عام 1953)، لهم في عام 1954، هذه الأرض الجزيرة في عام 1955، والغزو الذي لا يزال مشهورًا لخاطفو الجثث في عام 1956.

بحلول عام 1959، أصبح الانقسام الواضح للغاية بين نوعين مختلفين من أفلام الخيال العلمي واضحًا. من ناحية، كانت هناك الأفلام التي سعت بصدق إلى التقاط الدراما والإثارة الناتجة عن إمكانيات استكشاف الفضاء والسفر عبر الزمن والتفاعل مع الكائنات الفضائية. حاولت أفلام الخيال العلمي السائدة هذه الالتزام بالتطورات العلمية المستقبلية المحتملة والآثار المترتبة عليها. كان الرجلان الأكثر ارتباطًا بهذا النمط الوثائقي الزائف هما المنتج جورج بال والمخرج روبرت وايز. بعد وجهة القمر، واصل بال صنع عندما تصطدم العوالم في عام 1952، حرب العوالم وغزو الفضاء، وكلاهما في عام 1954، وكلاسيكيات إتش جي ويلز، آلة الزمن، في عام 1960. كل هذه الأفلام كانت تحمل طابع صاحب الرؤية. يقول منتج هوليوود بول ديفيدز، الذي كان يعرف بال جيدًا، في مقال سيرة ذاتية عن المخرج الأسطوري، لا يزال متاحًا في عموده المؤرشف "الصحون الطائرة فوق هوليوود" على الموقع الإلكتروني www.alienzoo.com، "بدأ جورج بال يفهم أن مصير البشرية النهائي لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تحرير الناس لأنفسهم من كوكب الأرض والمغامرة في الفضاء، إلى الكواكب". من ناحية أخرى، كانت أفلام الوحوش سخيفة بشكل واضح، حيث استبدلت ببساطة وحوش الفضاء بالتنوع الأكثر ترابطًا على الأرض. عملت هذه الأفلام بشكل جيد للغاية، وكسبت المال. لقد جذبوا الجماهير التي قد تختار نوعًا آخر من أفلام الرعب، وبالتالي كانوا ينتمون حقًا بشكل أكثر ملاءمة في نوع الرعب.

حقيقة أن العديد من المركبات الفضائية في أفلام الخيال العلمي في الخمسينيات كانت تشبه الصحن تحدد بوضوح العلاقة بين وفرة الأفلام في هذا النوع وتقارير مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة القادمة من جميع أنحاء العالم خلال ذلك العقد. نظرًا لأنه من المعروف الآن أن الجيش فرض غطاءً محكمًا من السرية على جميع التقارير المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة في الخمسينيات، فليس من المبالغة افتراض أنهم سعوا إلى استخدام هوليوود لتعزيز أهدافهم المتمثلة في الخداع والتعتيم والتضليل. يقدم المؤلف بروس روكس، في كتابه هوليوود ضد الفضائيين: مشاركة صناعة الصور المتحركة في تضليل الأجسام الطائرة المجهولة، حجة ممتازة لاحتمال أن تكون وكالات الاستخبارات قد أثرت على منتجي هوليوود لجعل الفضائيين وحشيين وسخيفين لدرجة أن الجمهور سيتوقف عن أخذ الظاهرة على محمل الجد. عملت هذه الحيلة بشكل جيد لدرجة أنه حتى اليوم من المحتمل أن تصاب بالسخرية إذا طرحت موضوع الأجسام الطائرة المجهولة أو المخلوقات الفضائية في أي بيئة مناسبة سياسياً.

الحدود الأخيرة

هذه هي الطريقة التي بقي بها الوضع بشكل أساسي في أوائل الستينيات. تم إنتاج العديد من الأفلام السيئة، ودخل فيلم الخيال العلمي في حالة من السبات. ثم، في 8 سبتمبر 1966، ظهر ستار تريك على الساحة كمسلسل تلفزيوني وغير كل شيء. من خلال عبقرية ورؤية جين رودنبري، تم إحياء جميع الأحلام القديمة لفيرن، ويلز، ميلييس، بال، وايز. أحيت السلسلة في الشخصية والأسلوب والتكنولوجيا الرحلة الدرامية للجنس البشري التي تخرجت الآن فوق الجشع والعنف مع نضج جديد للوعي، بين النجوم، واستكشاف "الفضاء، الحدود النهائية". استمرت السلسلة الأصلية لمدة ثلاث سنوات وغيرت بشكل دائم تعريف فيلم الخيال العلمي.

في كتابه الثاني، ذكريات فيلم ستار تريك، يتحدث ويليام شاتنر، الذي لعب شخصية الكابتن كيرك، عن السنوات التي تلت إسقاط المسلسل وذهب إلى أشياء أخرى. لكن أحدهم أقنعه بحضور مؤتمر ستار تريك . من تجربة المؤتمر الأولى، يقول: "لقد فتحت ستارة المسرح، وخرجت على الخشب الصلب وتوقفت في مساراتي. سقط فكي. أصبح وجهي أبيضًا، وتدحرجت عيناي إلى رأسي وذهلت حقًا. كان خمسة آلاف شخص يحدقون بي الآن، وجميعهم يهتفون، وجميعهم يقفون فوق كراسيهم، وجميعهم يتوقعون مني أن أكون ساحرًا، ومليئًا بتقاليد تريك الرائعة تمامًا، وممتعًا بلا توقف. أُصبت بالرعب." كل هذا التملق لممثل! من الواضح أن ستار تريك قد استفاد من الأحلام المكبوتة لجيل كامل حرم من الوصول إلى حقيقة الاتصال مع خارج الأرض من خلال السياسات الحكومية القمعية والخادعة والتلاعبية. ولكن الآن تم كسر السد، ولو في فيلم خيالي فقط. كان الناس يعرفون بشكل أفضل.

جاءت تحفة المخرج والكاتب ستانلي كوبريك، *2001: ملحمة الفضاء*، بعد عامين من ظهور ستار تريك وأضافت مستوى جديدًا تمامًا من التعقيد إلى فيلم الخيال العلمي. مع المرئيات الجميلة والحوار الإضافي والتعامل مع رحلة الإنسان من الحيوان إلى التمكن الإلهي من التكنولوجيا ثم إلى الرحلة الداخلية إلى إتقان الذات، كان الفيلم ملهمًا، لكن لم يفهم أحد السبب حقًا.

ثم جاء حرب النجوم. أرى الآن أن حرب النجوم جمع كل القطع معًا. لقد أخبر عن "فترة طويلة في مجرة بعيدة جدًا" عندما تجاوز البشر بالفعل أغلال تقييد الكواكب وسافروا بحرية عبر الكون، وألمح إلى أن الحياة على الأرض هنا والآن كانت سقوطًا من النعمة والمعرفة. إنه يأخذ الموقف القائل بأن البشرية كانت مخلوقة من النجوم قبل وقت طويل من وصوله إلى هنا ويشير إلى أننا نكافح في طريقنا إلى تلك المنطقة المرتفعة. وكما هو الحال في عام *2001*، فإنه يذكرنا من خلال يودا وأوبي وان كينوبي بأن غزو التكنولوجيا ليس سوى البداية. الرحلة المهمة في الداخل. ولهذا السبب هتف الجمهور. شرح حرب النجوم أخيرًا الحالة الحقيقية للبشرية هنا على الأرض وأثبتت صحتها، وعلى مستوى عميق ما، كانوا يعرفون ذلك. مع هذا التفسير جاء الأمل في الخلاص. دخل فيلم الخيال العلمي أخيرًا في حد ذاته وحقق إمكاناته التي لا حدود لها.

الجزء الثالث

علوم عصر الفضاء

جلب العصر الحديث للزيارة من خارج الأرض ابتكارات علمية وتكنولوجية لم تكن لتتطور في وقت مبكر بالوتيرة الطبيعية للتقدم العلمي. لقد وضعنا أمام خمسين عامًا على الأقل، وربما أكثر من ذلك بكثير. أدت المؤتمرات السرية المباشرة مع العلماء الفضائيين، والهندسة العكسية للمركبة الفضائية المحطمة، ومراقبة وتحليل أداء المركبة إلى ثورة علمية قادرة على تحسين جميع جوانب الحياة على الأرض بشكل كبير. في حين أنه من الواضح الآن أن المخلوقات الفضائية كانت تزور وحتى تعيش هنا منذ آلاف السنين، إلا أنه عندما وصل العلم "المحلي" إلى مستوى عالٍ بما فيه الكفاية، في وقت ما في الثلاثينيات، تمكنا من تقدير واستخدام التقنيات الغريبة. بالتأكيد، إذا عثر رجل على ترانزستور في قرص محطم في القرن التاسع عشر، لكان قد تعجب منه لكنه كان سيرميه بعيدًا. في حين أن الترانزستور الموجود في حرفة روزويل أثار انفجارًا في تقنيات السرعة والتبريد والتصغير لصناعة الكمبيوتر.

لقد اكتسب مهندسونا وعلماؤنا رؤى جديدة مذهلة في الكهرومغناطيسية والجاذبية وميكانيكا الكم وطبيعة الوقت، لذلك نحن اليوم على عتبة عصر جديد تمامًا. في حين أن بعض هذه الابتكارات، مثل الترانزستور، قد تم نقلها إلى الصناعة الأمريكية، كما كشف العقيد فيليب ج. كورسو في اليوم التالي لروزويل، فإن التطورات الرئيسية الناتجة عن التفاعل الفضائي يمكن أن تحدث ثورة حقيقية في الطاقة والسفر و

الكيمياء الحيوية التي بقيت طي الكتمان في العالم السري. في هذا القسم من الكتاب، أسعى إلى الكشف عما تمكنا من استخلاصه واستنتاجه من هذا العالم من أجل توضيح أن التاريخ السري للاتصال بالمخلوقات الفضائية هو أيضًا التاريخ السري للعلوم والتكنولوجيا الجديدة الرائعة ذات الصلة بالمخلوقات الفضائية. وبحسب ما ورد قال عالم الصواريخ الرائد هيرمان أوبرث في مقابلة: "لا يمكننا أن ننسب الفضل في تقدمنا القياسي في بعض المجالات العلمية وحدها؛ لقد تلقينا المساعدة". عندما سئل عمن ساعدنا، أجاب: "أهل العوالم الأخرى".

تمت كتابة المقالة التي أصبحت الفصل 14، "2- B: الأجسام الطائرة المجهولة الأمريكية"، في عام 1996. كانت النظرية القائلة بأن قاذفة القنابل الشبح 2- B سراً استخدمت تكنولوجيا مضادة للجاذبية جديدة في ذلك الوقت، على الرغم من أن هذه التكنولوجيا تم تطويرها بالفعل في الخمسينيات من القرن الماضي من خلال الهندسة العكسية لحطام مركبة فضائية. استند المقال إلى تحقيقات باحث غير علمي في الأجسام الطائرة المجهولة وربما لم يؤخذ على محمل الجد، على الرغم من أن الحجج مقنعة للغاية. لم تحصل النظرية على مصداقية جديدة ودعم علمي قوي إلا بعد مرور اثني عشر عامًا، في عام 2008، من قبل الفيزيائي الدكتور بول أ. لافيوليت في كتابه أسرار الدفع المضاد للجاذبية: تسلا والأجسام الطائرة المجهولة وتكنولوجيا الفضاء المصنفة. يعتمد الفصل 13، "رؤى من" العالم الأسود "، على مقابلة مع لافيوليت حول هذا الموضوع. يجب ألا يترك هذان الفصلان معًا أي شك في ذهن القارئ في أننا نستخدم بالفعل تقنية مضادة للجاذبية في 2- B وأنه ربما كانت الحرفة هي موضوع كتاب الحصار الليلي لعام *1987:* مشاهد الأجسام الطائرة المجهولة في وادي هدسون بقلم ج. ألين هاينك وفيليب ج. إمبروجنو وبوب برات، كما هو مزعوم في الفصل 14. وهذا يعني أن الجيش كان يعمل بالدفع المضاد للجاذبية منذ عام 1983. لو تم تسليم التكنولوجيا إلى الطيران التجاري في ذلك الوقت، لربما تحررنا من الاعتماد على النفط الأجنبي منذ حوالي عشرين عامًا.

أيضًا، بحلول عام 1996، ربما كانت أنظمة الدفع الأكثر غرابة تعمل، كما نوقش في الفصل 15، "سياسة الجاذبية المضادة". كما هو مقتبس في ذلك الفصل، قدمت ناسا الاعتراف التالي في ذلك العام: "أيضًا، ظهرت نظريات من النسبية العامة حول طبيعة الزمكان التي تشير إلى أن الضوء-

حاجز السرعة، الذي وصفته النسبية الخاصة قد يتم التحايل عليه عن طريق تغيير الزمكان نفسه. لقد أيقظت نظريات "الثقب الدودي" و "محرك الاعوجاج" هذا الاعتبار بأن الحد الأقصى لسرعة الضوء في السفر إلى الفضاء قد يتم التحايل عليه". في هذا الفصل، نعلم أن المؤلف والباحث في الأجسام الطائرة المجهولة مايكل ماكدونو قد اكتشف بالفعل براءات الاختراع الحالية لمثل هذه الأنواع من الدفع. هناك الآن تكهنات بأن مثل هذه الاختراقات الكبرى يمكن أن تكون نتيجة للتعاون المباشر للفضائيين. يعتمد هذا الاعتقاد على حقيقة أنه بحلول أوائل التسعينيات، أصبح من المعروف أننا كنا نعمل سراً مع كائنات فضائية في المنطقة 51، القاعدة تحت الأرض في دولسي، نيو مكسيكو، وعلى الأرجح في باين جاب، أستراليا. وبما أنه في عام 1965 كان لدينا اثنا عشر رائد فضاء يسافرون على متن سفينة فضائية إلى كوكب سيربو، يبدو من المحتمل جدًا أن يكون مضيفونا قد شاركوا معلوماتهم الفنية معنا. نظرًا لأنهم سافروا لمدة اثنين وأربعين عامًا ضوئيًا في عشرة أشهر، يجب على المرء أن يفترض أنه تم استخدام نظام فائق اللمعة (أسرع من الضوء).

الفصل 16، "الحياة في درب التبانة"، يقدم إمكانية أن النجوم النابضة هي إشارات اتصال من أنظمة النجوم الأخرى. إن الحجة المقنعة التي قدمها لافيوليت بأن هذا ربما يثير التساؤل حول ما إذا كنا قادرين سراً على فك شفرة هذه الإشارات ونحن، في الواقع، في اتصال نشط مع الكواكب المأهولة الأخرى في مجرتنا وخارجها. نظرًا لأن جميع الاتصالات الأخرى من خارج الأرض قد بقيت سرية، فمن المحتمل جدًا أن يكون هذا الاختراق، إن وجد، في نفس الفئة.

فيما يتعلق بالفصل 17، "مدينة زجاجية على المريخ"، من المعروف أن لدينا بؤرة استيطانية على المريخ منذ عام 1962. ومع ذلك، تشير الاكتشافات الأخيرة من عدد من المصادر إلى أن وجودنا على المريخ أصبح الآن أكبر بكثير. يقال إن لدينا عددًا كبيرًا من السكان من الأرض في مدينة كبيرة جدًا مشتركة بين الإنسان والمريخ تحت الأرض. يخبرنا روبرت أو دين (انظر الفصل 2) أنه بحجم شيكاغو. يقول مشارك سابق في مشروع وكالة مشاريع البحوث الدفاعية المتقدمة (DARPA) برنامج بيغاسوس الذي يدعي أنه التقى بالمريخيين هنا على الأرض، وتم نقلهم إلى المريخ، إن المريخيين يشبهوننا إلى حد كبير ولديهم تكنولوجيا متقدمة. كما يذكر أن السطح عدائي وخطير

للبشر والمريخيين على حد سواء. عندما نضع كل هذه المعلومات معًا، يبدو من المعقول أن نستنتج أن المريخيين سيكون لهم مصلحة كبيرة جدًا في بناء مدينة محاطة بالزجاج على السطح. لذلك ربما كان لهم علاقة بتصميم وبناء المحيط الحيوي 2، والذي تم الإعلان عنه الآن كواحد من عجائب الدنيا الخمسين الطبيعية والتي من صنع الإنسان في العالم من خلال كتب تايم لايف. بالتأكيد، لتحقيق هذا التمييز، يبدو من الموثوق به بشكل مثير للريبة أن المصممين ربما حصلوا على بعض المساعدة من عالم آخر.

الاكتشاف الأخير، كما ورد في الفصل 18، "معدن روزويل المعجزة"، أن سبيكة النيتينول تم تطويرها من خلال التحليل ومحاولة تكرار المعدن المذهل الموجود في مركبة روزويل المحطمة هو مثال آخر على التكنولوجيا الأمريكية المتأثرة بالفضائيين.

13

كشوفات من "العالم الأسود"

يستعرض مقال نُشر في قسم العلوم في صحيفة نيويورك تايمز في 1 أبريل 2008، بعنوان "داخل الميزانية السوداء"، كتابًا للمؤلف تريفور باغلين بعنوان غير عملي ولكنه مثير للاهتمام يمكنني أن أخبرك به ولكن بعد ذلك سيتعين عليك تدميره بواسطتي. باغلين هو فنان ومصور يعمل على الدكتوراه في الجغرافيا في جامعة كاليفورنيا، بيركلي. الكتاب هو لمحة رائعة داخل "العالم الأسود" الصناعي العسكري عن طريق الكشف الذي قدمته خمس وسبعون صورة لبقع الكتف الوصفية والقولية على الزي الرسمي الذي يرتديه المطلعون المشاركون في التكنولوجيا السوداء ونشر الأسلحة. وفقًا لمقال التايمز ، قال باغلين إنه اكتشف الرقع "من خلال التجول في القواعد، مع ملاحظة ما يرتديه الموظفون، والانضمام إلى جمعيات الخريجين، ومقابلة أعضاء الفريق النشطين والسابقين، والتحدث إلى المؤرخين الأساسيين وتقديم الطلبات بموجب قانون حرية المعلومات". تشير الرقع، التي يحمل العديد منها شعارات غوليش و مفتول العضلات، بوضوح إلى أن العالم الفرعي للأسلحة الأمريكية موجه نحو الفضاء ويستخدم التكنولوجيا إلى أبعد من أي شيء يمكن تخيله حاليًا. ويمضي المقال إلى القول إن الميزانية السرية، "المخفية عن الجمهور في كل شيء ما عدا المخطط"، تضاعفت خلال سنوات بوش وتبلغ الآن حوالي 32 مليار دولار. وقدم آخرون تقديرات أعلى بكثير.

ظهرت العديد من الكتب والمواقع الإلكترونية مؤخرًا والتي تقدم تقارير من المطلعين حول نوع التقدم التكنولوجي المذهل الذي تم تطويره في العالم الأسود. يستشهد معظم هؤلاء بأدلة سردية ويعطون تفاصيل احتياطية حول العلم الأساسي. ومع ذلك، فإن الكتاب الأخير للدكتور بول أ. لافيوليت، أسرار الدفع المضاد للجاذبية: تسلا، الأجسام الطائرة المجهولة وتكنولوجيا الفضاء المصنفة ، يقدم تغطية كاملة، بما في ذلك تاريخ التطور السري للمركبة المضادة للجاذبية ومناقشة شاملة ومفصلة للأساس العلمي لتكنولوجيا مكافحة الجاذبية.

لافيوليت عالم فيزياء حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة جونز هوبكنز والدكتوراه من جامعة ولاية بورتلاند، لكنه تطور إلى سلطة متعددة التخصصات بسبب أبحاثه المتزايدة باستمرار في علم الفلك وعلم الكونيات والميتافيزيقيا والأساطير وعلم الآثار والملاحة الجوية، وجهوده لجلب هذه الدراسات المتنوعة على نطاق واسع إلى وجهة نظر موحدة من خلال بعض الفرضيات والاكتشافات المدهشة للغاية. انظر الفصل 16 لمناقشة كتاباته حول علم الفلك وعلم الكونيات.

عصر ما بعد نيوتن

أسرار الدفع المضاد للجاذبية هو أول كتاب يخترق العالم الأسود للمجمع الصناعي العسكري من خلال شرح الابتكارات العلمية "باك روجرز" التي يتم تطويرها واستخدامها في ذلك العالم. لم يكن من الممكن كتابتها إلا من قبل فيزيائي متمرد مثل لافيوليت، الذي كان قادرًا على جمع وفهم القرائن التي خرجت من الحرم الداخلي العلمي السري ووضعها معًا ببراعة لتقديم صورة متماسكة. من المؤكد أنه كان من الممكن أيضًا أن يكتبه أي من علماء الطيران الذين كانوا يعملون على مستوى نظري عالٍ داخل المجال الأسود. ولكن نظرًا لأنهم أقسموا جميعًا على السرية التي لا يمكن انتهاكها تحت تهديد "فقدان طفلهم البكر"، فلن يحدث ذلك أبدًا. ومع ذلك، فإن شخصًا غريبًا مثل لافيوليت، الذي لم يشارك أبدًا في هذا العالم، لا يخضع لمثل هذا التقييد.

قبل وضع هذه القرائن معًا في كتابه، أسس لافيوليت أولاً الأساس النظري للجاذبية الكهربائية من خلال تكريس الجزء الأول من الكتاب لاكتشافات وتجارب ت. تاونسند براون، الذي كان أكبر رائد في مجال البحث والتطوير في مجال الجاذبية الكهربائية. وبهذه الطريقة، تصبح الأسرار التي يعددها لافيوليت والتي تم استخلاصها من العالم الأسود مفهومة على الفور لأنه يلائمها في الإطار التجريبي لبراون. وبالتالي، فإن ما يظهر هو ربما صورة غامضة ولكنها مفهومة لكيفية استخدام الجيش لتكنولوجيا الجاذبية المضادة. لكن هذه الصورة تصبح واضحة وضوح الشمس عندما يكشف لافيوليت عن التفاصيل التكنولوجية السرية للغاية لقاذفة القنابل الشبح B -2 Spirit.

في حين أن التفسيرات العلمية التي قدمها لافيوليت في الكتاب ربما تكون غامضة إلى حد ما للقارئ العادي، إلا أنها تقدم مستوى من الإثبات

الذي لا يمكن أن يقدمها صحفي أو حتى فيزيائي تقليدي. مع تقدم المرء في العلم، تزداد القناعة بأن لافيوليت، على الرغم من أنه قدم من خلال المنطق العلمي الكثيف إلى حد ما، أدلة قاطعة على هذه التطورات التكنولوجية المثيرة بنفس الطريقة التي يقود بها المحامي الماهر المحلفين إلى استنتاج لا مفر منه من خلال قصفهم بحقيقة بعد حقيقة لا جدال فيها. في النهاية، يدرك القارئ أن العالم الذي يؤمن به قد تم هدمه بشكل فعال، وأن "العالم الحقيقي" مختلف عن القديم كما كان العصر كوبرنيكوس من البطالمة. إن معرفة أننا أتقننا وسيلة لدفع الطائرات تعتمد على فيزياء ما بعد نيوتن الجديدة، والتي لا تحتاج إلى وقود ويمكنها تحقيق سرعات فائقة الضوء (أسرع من الضوء) تفتح الممرات إلى النجوم، ليس أقل تحطيمًا من الصدمة المفاجئة لاكتشاف أن الأرض تدور بالفعل حول الشمس بعد الاعتقاد منذ آلاف السنين بأنها ثابتة!

ولد توماس تاونسند براون في عام 1905 في زانيسفيل، أوهايو. منذ سن مبكرة، كان يحلم بالسفر إلى الفضاء وجرب الأجهزة التي تعرض الدفع الغريب. اكتشف تأثير الجاذبية الكهربائية أثناء وجوده في المدرسة الثانوية، عندما لاحظ أن أنبوب التفريغ عالي الجهد يتحرك قليلاً كلما تم تشغيل الطاقة. هذا حفزه على بناء شيء أسماه "الجاذبية". كان هذا صندوقًا خشبيًا يبلغ طوله قدمين وأربع بوصات مربعة، ويحتوي على ألواح موصلة متناوبة من الرصاص وألواح جدلية عازلة. عند شحنه بمائة وخمسين ألف فولت من الكهرباء، أظهر الجاذبية قوة دفع في اتجاه الطرف الموجب. عندما يتم توجيهها في النهاية مع نهاية إيجابية، فإنها تفقد الوزن. حصل براون على براءة اختراع للجاذب في عام 1922، عندما كان عمره سبعة عشر عامًا فقط. وهكذا ولد عصر الجاذبية المضادة.



تي تاونسند براون

في تجارب لاحقة، اتضح أنه كلما زادت القدرة العازلة للعازل الكهربائي، زادت الشحنة الكهربائية التي يمكن أن يحتويها الجهاز، وبالتالي زاد الدفع. يتم تصنيف السعة الجدلية من حيث القيمة المشار إليها باسم "k". إذا كان من الممكن جعل قيمة k عالية بما فيه الكفاية باستخدام مواد غريبة، فيمكن تشغيل الجهاز بتسارع كبير. علق براون اثنين من عوامل الجاذبية من ذراع دوارة، مع توجيه كلا القطبين الإيجابيين في نفس الاتجاه. عندما يتم شحنه بما بين خمسة وسبعين ألف وثلاثمائة ألف فولت، يدور الذراع الدوار في اتجاه القطبين الموجبين. في الأساس، كان هذا محركًا كهروجافيتيًا بدائيًا. التحق براون بمعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ثم انتقل إلى جامعة دينيسون في جرانفيل، أوهايو. في دينيسون، عمل مع الدكتور بول أ. بيفيلد، أستاذ الفيزياء المهتم بالديالكتيك. ونتيجة لهذا التعاون، أصبحت ظاهرة الجاذبية الكهربائية معروفة باسم تأثير بيفيلد براون.

العلم السري

كرس لافيوليت ثلاثة فصول من الكتاب لمهنة براون وعمله. من المثير للاهتمام هنا حقيقة أنه في عام 1933 تم تجنيد براون على ما يبدو في شبكة استخبارات دولية سرية للغاية، تسمى مجموعة كارولين، من قبل رجل الأعمال الأمريكي إلدريدج جونستون والجاسوس البريطاني ويليام إس ستيفنسون (الرجل المسمى "باسل"). ربما يفسر هذا سبب فتح العديد من الأبواب أمامه لإجراء الأبحاث والتطوير التي ترعاها الحكومة

طوال حياته المهنية، ومن الواضح أن هذا هو السبب وراء اختياره للمشاركة في تجربة فيلادلفيا الشهيرة في أكتوبر 1943، إلى جانب هذه الأضواء العلمية العظيمة. مثل ألبرت أينشتاين، وفانيفار بوش، وجون فون نيومان، ونيكولا تيسلا. هل من قبيل الصدفة أن السفينة البحرية التي تم اختيارها للتجربة كانت يو إس إس إلدريدج، وهي سفينة تحمل نفس الاسم غير العادي لمجنّد السري، إلدريدج جونستون؟ انضم براون إلى البحرية كضابط بعد بيرل هاربور، وفي صيف عام 1942 تم تعيينه للعمل في مدرسة رادار أسطول الأطلسي في فيلادلفيا، حيث بقي حتى نهاية عام 1943، مما وضعه هناك في وقت التجربة.

مدى مشاركة براون في تجربة فيلادلفيا غير واضح. وفقًا لويليام مور وتشارلز بيرلتز في كتابهما تجربة فيلادلفيا، كان براون مشاركًا إلى حد كبير. استنتجوا ذلك من حقيقة أنه لم يتناقض مع رواية مشاركته في الكتاب عندما أتيحت له الفرصة. من ناحية أخرى، يقول جيري فاسيلاتوس، في كتابه العلوم المفقودة، إن براون تراجع قبل الاختبار على إلدريدج. على أي حال، أصيب براون بانهيار عصبي بعد شهرين وتقاعد من البحرية في ديسمبر 1943 بناءً على نصيحة فريق من أطباء البحرية. هذا من شأنه أن يشير إلى أن براون كان منزعجًا بشدة من النتائج المروعة المعروفة للتجربة، والتي تم فيها دمج البحارة في هيكل السفينة.

بعد الحرب، واصل براون عمله في مجال الجاذبية الكهربائية، بتمويل من منظمته الخاصة، مؤسسة تاونسند براون. قام باستمرار بتحسين نتائجه وصقل الأسس العلمية للتأثيرات. ثم، في عام 1953، في محاولة للحصول على تمويل حكومي لتجربته، شعر بالثقة الكافية من نتائجه ليقترح على البحرية أن تبدأ مشروعًا مدته عشر سنوات لتطوير صحن طائر مأهول باستخدام الدفع الكهربائي مع قدرة ماك 3، لاستخدامها كمعترض. لقد تصور أقراصًا كبيرة تعمل عند خمسة ملايين فولت يمكن أن تصل سرعتها إلى 1800 ميل في الساعة في الغلاف الجوي العلوي. أصبح هذا الاقتراح معروفًا باسم مشروع وينترهافن. ربما كان الجانب الأكثر ثورية وأهمية في وثيقة وينترهافن هو اقتراح براون لمولدات كهربائية ساكنة "نفاثة اللهب". ستكون هذه تعديلات على المحركات النفاثة لكهربة تيار العادم، وتحويل المحركات إلى مولدات كهروهيدروديناميكية قوية لتوفير

الفولتية العالية للغاية اللازمة للدفع الكهربائي عالي السرعة. لم يكن هدف براون التفوق العسكري. وأعرب عن أمله في أن يؤدي التمويل الحكومي إلى تسريع استخدام الدفع الكهروجافيتي للنقل المدني.

لم تظهر البحرية أي اهتمام، ربما لأن لديها بالفعل برامج تطوير سرية للغاية قيد التنفيذ كانت في الواقع أكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية. بحلول عام 1953، كان الجيش يقوم بالهندسة العكسية لعدة أقراص فضائية تحطمت لمدة ست سنوات، وكانت المنطقة 51 موجودة لمدة عامين. وإذا كان من الممكن تصديق العديد من تقارير المبلغين عن المخالفات، فقد كان المسؤولون العسكريون يتواصلون بالفعل مع أحد الناجين من حادث تحطم فضائي. على ما يبدو، في تلك المرحلة، لم يعد براون قادرًا على الوصول إلى العالم السري للغاية، ربما بسبب انهياره واستقالته من البحرية. لكن من المعروف أن براون استمر في التشاور مع شركات الطيران المرتبطة بالتطوير العسكري السري حتى تقاعده في السبعينيات.

قاذفة القنابل المضادة للجاذبية

في الفصل الخامس من أسرار الدفع المضاد للجاذبية، بعنوان "سرب الولايات المتحدة المضاد للجاذبية"، يخبرنا لافيوليت أن مقالة في عدد مارس 1992 من مجلة أسبوع الطيران "كشفت بشكل مفاجئ أن 2- B تشحن كهربائياً تيار العادم والحواف الأمامية لجسمها الشبيه بالجناح". بعبارة أخرى، تستخدم قاذفة القنابل الشبح 2- B الدفع الكهروجافيتي. حصلت المجلة على المعلومات من مجموعة من علماء ومهندسي الساحل الغربي المنشقين الذين كسروا قانون الصمت وخاطروا بحياتهم حرفيًا من خلال الكشف عنها.

تم منح عقد 2- B لشركة نورثروب للطيران في عام 1981. كانت نورثروب تجرب كهربة الأجنحة الأمامية منذ عام 1968، عندما أفاد علماؤها أن نتائجهم أظهرت أنه "عندما يتم تطبيق التيار المستمر عالي الجهد على بنية على شكل جناح تخضع لتدفق أسرع من الصوت، تظهر صفات" كهرو- هوائية "جديدة على ما يبدو". تأثير براون على عمل نورثروب واضح. بناءً على ما هو معروف عن تقنية 2- B وخصائص الطيران، يستنبط لافيوليت المبادئ المحتملة لتصميمها وتقدم حجة مقنعة للغاية مفادها أن 2- B تتضمن الكثير من أبحاث براون وتطويره. هذا هو الأكثر وضوحا في المحركات النفاثة الأربعة 100- GE، والتي

يبدو أنها دمجت مبادئ "اللهب النفاث" لبراون. تقول لافيوليت: "قد تكون B -2، إذن، أول مركبة عسكرية مضادة للجاذبية يتم عرضها علنًا للجمهور! قد يكون الإدراك النهائي لنوع المركبة التي اقترحها براون في مشروع وينترهافن والتي كشف تقرير دراسات الطيران لعام 1956 أنها بدأت في التطوير من قبل الجيش في أواخر عام 1954. وبالتالي، فإن التسمية "B -2" قد تشير بشكل أكثر ملاءمة إلى تأثير بيفيلد براون". تقول لافيوليت إنه في عام 1997، أخبر جنرال برتبة ثلاث نجوم العقيد المتقاعد في القوات الجوية دونالد وير أن "مكوك الفضاء الجديد لوكهيد مارتن و B -2 لديهما أنظمة كهروجافيتية على متنها . . . وبالتالي، بعد الإقلاع بشكل تقليدي، يمكن للطائرة B -2 التبديل إلى وضع مضاد للجاذبية، وقد سمعت أنها تطير حول العالم دون التزود بالوقود".

الفيزياء المصنفة الجديدة

في حين أن عالم تطوير الفضاء الجوي الأسود لديه العديد من أسباب الأمن القومي للبقاء سريًا، إلا أن هناك سببًا آخر أقل وضوحًا، ولكنه مع ذلك سبب حاسم. اتضح أن الظواهر المرصودة والمستخدمة في الدفع المضاد للجاذبية لا يمكن تفسيرها بالفيزياء الكلاسيكية، وبالتالي لا يوجد علماء متخرجون من جامعات تقليدية لديهم أي فكرة عن كيفية عملها! وبالتالي، يجب تدريس جميع الأعمال النظرية واحتوائها داخل العالم الأسود لأنها تحتضن ما يشير إليه لافيوليت باسم الفيزياء "المصنفة" الجديدة. في أسرار الدفع المضاد للجاذبية، يدعي لافيوليت أن أحد مخبري نظام الدفع B -2، الذي يسميه "راي"، أخبره أن "نظريات الفيزياء التي يفهمها الأكاديميون ومعظم فيزيائيي المختبرات حاليًا ويدرسون ويكتبون عنها خاطئة بشكل صارخ". ادعى راي أن "المفاهيم الكلاسيكية" "عفا عليها الزمن بشكل رهيب". أخبر لافيوليت أن الفيزياء الجديدة "تفترض وجود واقع أساسي يتكون من... مادة خفية لا يمكن ملاحظتها تسمى الأثير ... الذي يملأ كل الفضاء ... تنظر هذه الفيزياء الجديدة إلى الزمان والمكان على أنهما مطلقان وترى أن فكرة أينشتاين عن الزمان والمكان النسبيين غير صحيحة

. . . وبالتالي، فإن مفهوم الأثير، الذي رفضته المؤسسة الأكاديمية لفترة طويلة، تبين أنه أساسي لهذه الفيزياء الجديدة شديدة السرية". ادعى راي أن فيزياء الأثير تحتضن ظاهرة براون للجاذبية الكهربية أيضًا

كبحث أجراه براون مع البحرية (تجربة فيلادلفيا؟) والكثير من أعمال تسلا.

طور لافيوليت إطارًا نظريًا جديدًا للفيزياء الجديدة التي يسميها "حركية الكم الفرعي"، والتي يشير إليها على أنها نظام مفتوح "يبدأ بالأثير كنقطة انطلاقه". يقول: "على عكس الأنظمة المغلقة، تسمح الأنظمة المفتوحة بإمكانية خروج النظام من الفوضى. في ظل الظروف المناسبة، يكون الأثير قادرًا على إنتاج جزيئات دون ذرية لها خصائص موجية. وهي تتشكل تلقائيًا من تقلبات الطاقة ذات الحجم الكبير بما فيه الكفاية والتي تنشأ أحيانًا من فوضى الأثير. وبالتالي، تتبنى حركية الكم الفرعي علم الكونيات لخلق المادة المستمر بدلاً من حدث خلق الانفجار الكبير الوحيد". لذلك يمكن النظر إلى الحركية دون الكمية على أنها جزء آخر من نظرية لافيوليت الكونية الشاملة كما هو موضح في سفر التكوين للكون. يبدو أنه يرتبط بشكل جيد بنظرية الهندسة الكسورية الشهيرة الآن لبونوا ماندلبروت، والتي تتخذ موقفًا مفاده أن هناك نظامًا جماليًا أساسيًا لمظاهر فوضوية على ما يبدو.

لذلك، يبدو أننا ندخل حقبة جديدة عندما تبدأ المعاقل العلمية والفلسفية القديمة في الانهيار، والمؤسسات القائمة على تلك المعاقل التي كانت مقدسة لسنوات عديدة يجب أن تنهار الآن أيضًا. يبدو أن الفيزياء الجديدة تبشر بعصر جديد من الإنجاز الرائع، بمجرد أن نتجاوز ألم التحول.

14

B -2: الجسم الطائر المجهول الأمريكي

رجل دقيق

كل ما يفعله توني غونسالفيس، يفعله بدقة. كان اهتمامه بالتفاصيل المضنية واضحًا عندما أعاد ترميم موستانج 1965 الكلاسيكية، بطريقة ما يتتبع كل جزء أصلي صغير. نتج عن هذا الجهد قصة غلاف في مجلة موستانج الشهرية . ثم كان هناك المركب الشراعي الذي يبلغ طوله ثلاثين قدمًا والذي بناه في فنائه الخلفي. تضمنت مجموعة المهارات اللازمة لإنجاز هذا العمل الفذ صب الألياف الزجاجية والنجارة والهندسة المعمارية البحرية والأعمال المعدنية وصناعة الشراع، على سبيل المثال لا الحصر. يجب أن يكون مفهوما أن غونسالفيس لا يحتاج إلى الكثير من الوقت لاكتساب مهاراته الجديدة. كما أنه لا يعمل بجد على نحو غير عادي. إنه يعمل بذكاء، ويعمل بسرعة. جلب نفس القدرات ونفس كثافة الهدف للتركيز على مشروع قاذفة القنابل الشبح 2- B.

ربما تكون تجربة غونسالفيس في البحرية قد زودته بالخلفية المثالية لهذا النوع من التحقيق. كان قبطان طائرة على متن حاملة الطائرات ميدواي في المحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط من 1959 إلى 1960. قائد الطائرة مسؤول مسؤولية كاملة عن الأداء الميكانيكي لطائرة نفاثة واحدة قائمة على الناقل. حياة الطيار هي حرفيا في يديه. أي عطل، مهما كان صغيرًا، يمكن أن يؤدي إلى إسقاط الطائرة. في هذا العمل، لا شيء أقل من الكمال مسموح به. ربما كان في وعاء الضغط هذا أن تعلم غونسالفيس أن يكون دقيقًا. لكنه تعلم أيضًا مبادئ الطيران النفاث من وجهة نظر أفضل وأكثر واقعية. في ظل الضرورة الصارمة للحفاظ على طائرته في الهواء، كان عليه أن يفهم، بعمق، كل شيء عن الضغوط والتوترات، وأداء المحرك، وفتحات اللهب، وحدود أداء الطيران، ونقاط القوة ونقاط الانهيار للأجزاء والمواد، وما إلى ذلك، إلى ما لا نهاية.

الجسام الطائر المجهول تحت الأرض

في الثمانينيات، كان غونسالفيس جزءًا من زمرة صغيرة في وسط كونيتيكت يمكن تسميتها "الجسم الطائر المجهول تحت الأرض". تمحورت هذه المجموعة في الأصل حول العديد من شخصيات الأجسام الطائرة المجهولة، بما في ذلك لاري فوسيت وباري غرينوود، المؤلفان المشاركان في كتاب النية الواضحة؛ بيتي أندرياسون لوكا (موضوع كتاب ريمون فاولر قضيةأندرياسون)؛ جون وايت، كاتب عصر جديد معروف ومضيف مؤتمر سنوي للأجسام الطائرة المجهولة في نورث هافن، كونيتيكت ؛ والعديد من الآخرين. كانت الخصائص الأساسية لهذه الزمرة هي عدم التصديق في خط الحزب الحكومي بشأن الأجسام الطائرة المجهولة وعدم الثقة في الدوافع المحتملة وراء هذا التستر. برعاية فلسفية في هذه المجموعة كما كان غونسالفيس، ربما لا ينبغي أن يكون مفاجئًا أن شخصًا ما لديه خبرة بحرية يجب أن يلقي نظرة مشبوهة على الأحداث الجارية في برنامج قاذفات القنابل الشبح 2- B. ثم، في عام 1987، قرأ الحصار الليلي: مشاهد الأجسام الطائرة المجهولة في وادي هدسون بقلم ج. ألين هاينك، وفيليب ج. إمبروجنو، وبوب برات. قرأها مرة أخرى، وأعاد قراءتها مرة ثالثة. عندما وضع الكتاب للمرة الأخيرة، أضاء النور، وعرف غونسالفيس أنه وجد مشروعًا جديدًا - مشروعًا كبيرًا جدًا بالفعل. أصبح مقتنعًا بأن الجسام الطائر المجهول في وادي هدسون كان في الواقع قاذفة القنابل الشبح 2- B.

السيد ستيلث

في فترة الأربع سنوات التي تلت قراءته الأولى للحصار الليلي، نشر غونسالفيس رسالة إخبارية دورية تقدم تحديثات حول تحقيقاته الجارية. نُشرت نسخ من النشرة الإخبارية، بعنوان القاذفة الشبح *B-2* — جسم طائر مجهول أمريكي الصنع، في جميع أنحاء العالم إلى الأطراف المهتمة، بما في ذلك محققي الأجسام الطائرة المجهولة والعلماء والعسكريين والكتاب والمسؤولين الحكوميين. خلال تلك الفترة، حاضر على نطاق واسع حول هذا الموضوع. مع أخذ نموذجه التفصيلي للغاية للطراز 2- B، مع جناحيه اللذين يبلغ طولهما أربعة أقدام، معلقًا فوق ملعب كرة قدم من اللباد الأخضر، والأضواء الرياضية الحمراء والخضراء والزرقاء والبيضاء، مع نماذج مصغرة من البشر والمركبات لمقارنتها، ظهر غونسالفيس أمام مجموعات في كونيتيكت ونيويورك وغرب فرجينيا. كانت أضواء الجناح في النموذج متصلة بصندوق تحكم يمكنه من خلاله تغيير التسلسل الوامض. باستخدام هذا الجهاز، أقنع العديد من صائدي الأجسام الطائرة المجهولة في وادي هدسون بأن ما رأوه كان بالفعل 2- B. الآن

تم وضعه بقوة كـ "السيد. "ستيلث" في مجتمع الأجسام الطائرة المجهولة، أقنع غونسالفيس بعضًا من أهم محققي الأجسام الطائرة المجهولة في العالم، بما في ذلك الفيزيائي ستانتون تي فريدمان، والكثير من أعضاء MUFON، والعديد من مهندسي الطيران.

عرض وقح

إن سرد مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة في وادي هدسون في الحصار الليلي من قبل هاينك وإمبروجنو وبرات، والتي حدثت في المقام الأول خلال فترة العامين 1983 و 1984، هو وظيفة الصحفي. لكن الظواهر التي أبلغوا عنها كانت جريئة وواسعة الانتشار لدرجة أنه إذا لم يفعلوا ذلك، فمن المؤكد أن شخصًا آخر كان سيفعل ذلك. في ما يبدو أنه محاولة ذات دوافع متعمدة لإثارة الاهتمام العام، طاردت الأجسام الطائرة المجهولة على شكل بوميرانج وادي هدسون وجنوب غرب ولاية كونيتيكت، وكانت تحوم على مرأى من الجميع كما لو كانت تجرؤ الناس على رؤيتها - ولكن في الليل فقط. ادعى الإصدار الأخير من الحصار الليلي أنه كان هناك أكثر من 5000 مشاهدة من نفس النوع في تلك المنطقة في فترة الخمس سنوات من 1985 إلى 1990. يشير هذا اللمعان الليلي بقوة إلى أنهم أرادوا أن يتم رؤيتهم ولكن لم يتم تحديد هويتهم. يتوافق هذا النوع من النشاط بشكل جيد مع فرضية غونسالفيس بأن القوات الجوية أرادت معرفة ما إذا كان يمكن تمرير B -2s على أنها أجسام طائرة مجهولة. إذا ظهروا في وضح النهار، لكان من المؤكد أنه تم التعرف عليهم على أنهم قاذفات شبح 2- B. لقد نجحوا، على الرغم من أن العديد من شهود العيان شكوا بالفعل في أنهم من أصل حكومي! والأكثر إثارة للاهتمام هو حقيقة أنه لم يظهر أي من هذه "الأجسام الطائرة المجهولة" على أي شاشة رادار، ولا حتى فوق المنشأة النووية في إنديان بوينت. عندما يُفهم أن القاذفة الشبح صممت لتكون غير مرئية للرادار، تصبح هذه المعلومة تجريمًا بالفعل. عادة ما يتم التقاط الأجسام الطائرة المجهولة على الرادار.

حرفة مرحة

تقريبًا كل ملاحظة تم الإبلاغ عنها في الحصار الليلي تضمنت مركبة "بحجم ملعب كرة قدم تقريبًا"، "أكبر من 747"، أو "بطول 200 إلى 300 قدم". عندما قام المؤلفون بتجميع جميع بيانات المراقبين على جهاز كمبيوتر، وجدوا أن الحجم الأكثر شيوعًا حتى الآن هو 100 إلى 300 قدم. B -2

يبلغ طولها 172 قدمًا. وصفها الجميع تقريبًا بأنها "على شكل البوميرانج" أو على شكل حرف V أو "جناح طائر".

هذا التكوين غير عادي للغاية بالنسبة للجسم الطائر المجهول. ربما في 95 في المئة أو أكثر من مشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة في جميع أنحاء العالم، يتم الإبلاغ عن شكل دائري أو صحن. في مشاهدات وادي هدسون، شوهدت صفوف من الأضواء الحمراء والزرقاء والخضراء والبيضاء على طول حواف الأجنحة الأمامية والخلفية في معظم الحالات. قال البعض إن الأضواء تومض بالتتابع في أنماط مختلفة ويبدو أنها تشبه أضواء LED الساطعة بشكل مكثف. هذا غير معهود تمامًا من إضاءة الأجسام الطائرة المجهولة المعتادة، والتي تشبه إلى حد كبير التوهج الفوسفوري الذي يتغير لونه مع تسارع المركبة. أفاد الجميع تقريبًا أن المركبة كانت صامتة، أو ربما أصدرت صوتًا "صاخبًا" أو "همهمة خافتة وعميقة". قال العديد من شهود العيان إنها ظلت ثابتة تمامًا، تحوم، ثم تقلع بسرعة عالية وتختفي. رأى البعض أنها تدور 180 درجة، ورأى آخرون أنها تدور 360 درجة حول المحور V. رأى الكثيرون أنها تدور بزاوية حادة وقائمة وتتوقف فجأة. قال الجميع تقريبًا إن الجسم كان أسود نفاثًا وغير عاكس تمامًا، لذلك عندما كانت الأضواء مطفأة كان غير مرئي تقريبًا، باستثناء أنه سيحجب مجموعات من النجوم. تم طلاء B -2 باللون الأسود المسطح. رأى أحد المشاهدين "قسمًا طويلًا من الذيل المثلث". كانت النسخة المبكرة من B -2 تحتوي بالفعل على مثل هذا القسم الخلفي! قال الكثيرون إنهم رأوا شعاعًا كشافًا أبيضًا ساطعًا وواسعًا يُسقط من وسط بوميرانج. لا يبدو هذا كتقنية جديدة جدًا وهو أمر غير معتاد بالنسبة لجسم غامض. في معظم الحالات الأخرى التي تم فيها إسقاط شعاع من جسم غامض، كما هو الحال في مشاهدات نسيم الخليج، كان لونه أزرق ولديه القدرة على شل الناس مؤقتًا.[*24]

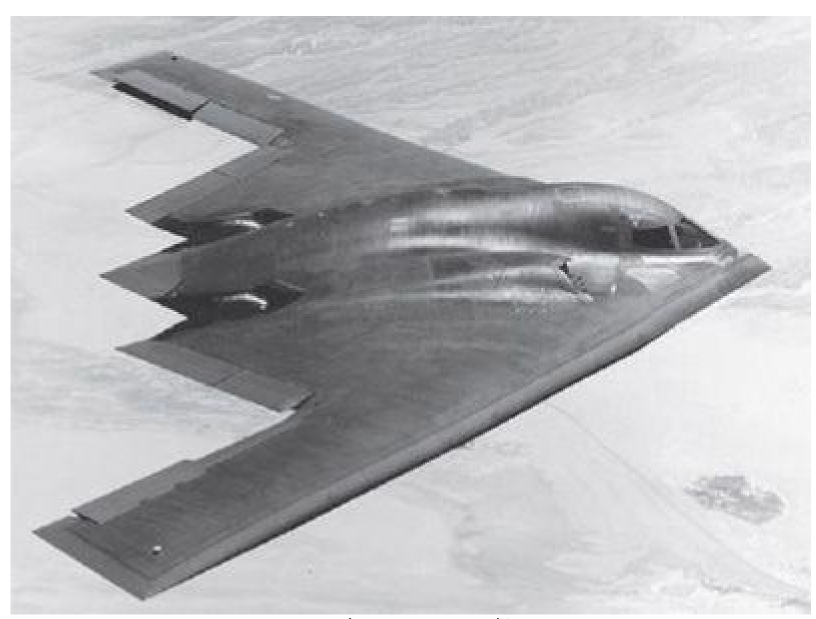
سألت ليندا نيكوليتي شرطة ولاية نيويورك عن جسم وادي هدسون، وأخبروها أنه نوع من الطائرات التجريبية من قاعدة ستيوارت الجوية القريبة. ونفت الشرطة في وقت لاحق قول ذلك. فقط عدد قليل من المتفرجين شعروا بالخوف؛ كان معظمهم مفتونين. ادعى البعض أن الجسم الغريب بدا وكأنه يستجيب لأفعالهم، ولكن لم تكن هناك لقاءات وثيقة، ولا تقارير عن "الوقت الضائع"، ولا عمليات اختطاف، والتي تعلمنا الآن ربطها بالمواجهات الفضائية. بالنسبة للجزء الأكبر، بدت الحرفة ودية، مرحة تقريبًا. هذا ليس سيناريو نموذجي. كانت ملاحظات وادي هدسون بالتأكيد غير نمطية من مشاهدات الأجسام الغريبة الكلاسيكية من جميع أنحاء العالم.

تصميم غريب

يتعلق التوجه الرئيسي لحجة غونسالفيس بتصميم 2- B. يقول إن القاذفة الشبح لم تصنع للطيران المستقيم والمستوي. ويدعي أن هناك نسختين، القاذفة الشبح الحقيقية لشهرة وادي هدسون ونسخة مصححة مخصصة للعرض العام فقط. يحتوي 2- B العام على أربعة محركات 100- GE. إصدار الجسم الغريب لا يحتوي على محركات نفاثة. في الرحلة التجريبية التي تم التبشير بها كثيرًا للطائرة 2- B في عام 1990، كانت قادرة فقط على الوصول إلى خمسمائة ميل في الساعة - وليس أسرع بكثير من بايبر كوب وليس مثيرًا للإعجاب لطائرة بقيمة 500 مليون دولار. فوجئ بعض الخبراء أنها حلقت على الإطلاق. قال أستاذ من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا: "أتوقع تمامًا أن أراها تسقط على الأرض". قبل عام من الرحلة التجريبية، وصف مهندس من شركة نورثروب طائرة 2- B بأنها "عملية قص ولصق حقيقية" في بيان بث على المستوى الوطني. في عام 1983، بعد عامين من اختبارات نفق الرياح، والتي تحطمت خلالها مرارًا وتكرارًا، وفقًا لأحد الشهود، أعادت شركة نورثروب تصميم الجناح بتكلفة مليار دولار، مما أدى إلى تغيير الحافة الخلفية من المثلث إلى المنشار. وفقًا لغونسالفيس، يمكن لتصميم سن المنشار أن يستوعب المحركات النفاثة بشكل أفضل، على الرغم من أن نورثروب ادعت أنها حسنت الاستقرار. خلال نفس العام، 1983، شوهدت نسخة الجناح الثلاثي من الجسم الغريب في وادي هدسون، مما يعني أنه إذا كان غونسالفيس على حق، فقد طارت هذه النسخة بشكل جيد للغاية بالفعل.

منذ البداية، ادعى غونسالفيس أن معدات الهبوط كانت غير كافية تمامًا لدعم ثلاثمائة وستين ألف رطل من القاذفات. بالتأكيد، في السير الأولى للطائرة، غرقت معدات الهبوط عبر المدرج، وكان لا بد من رفع الطائرة. ثم، في عدد أكتوبر 1989 من مجلة بوبيولار ساينس، تمت ترجمة مقال حول 2- B، "يتعرف الخبراء على معدات الهبوط كهيكل سفلي معدل لطائرة بوينج 757 أو 767". هذا نوع من الأناقة لمثل هذه الطائرة الحديثة ولكنه يتوافق مع طبيعة القطع والتصحيح للنسخة العامة. لا يحتوي 2- B على مثبت ذيل عمودي، وهو أمر ضروري عادة للتحكم في الانعراج. تدعي القوات الجوية أنها لا تحتاج إلى واحدة لأنها تستخدم شيئًا يسمى "توجيه الدفع". وفقًا لغونسالفيس، فإن توجيه الدفع ضروري فقط على متن مركبة تحوم (أي إصدار الجسم الغريب) وسيكون عديم الفائدة تمامًا على متن طائرة عادية. إن ما يسمى بأجهزة توجيه الدفع في النسخة الطائرة هي في الواقع أسطح الدفة/فرامل السرعة،

وهي عبارة عن أجهزة تشبه الصدفة عند أطراف الأجنحة والتي تفتح وتغلق تحت تحكم الكمبيوتر، وبالتالي التحكم في الانعراج - وهو بديل معقد ومكلف لمثبت بسيط. يقول غونسالفيس إن غياب مثبت الذيل كان بسبب الحاجة إلى القضاء على ما يمكن أن يكون ماسكًا للرياح من شأنه أن يتسبب في تدوير مركبة تحوم مثل دوارة الطقس. ثم هناك مشكلة العادم النفاث الذي يشير إلى السماء. لن ينجح هذا مع الطيران المستقيم. ومع ذلك، سيكون من الضروري الحفاظ على الاستقرار إذا كانت المركبة تدور حول محور عمودي، وهو ما يمكن أن تفعله نسخة الجسم الغريب. هناك مجموعة كاملة من مشاكل التصميم الأخرى مع النسخة العامة التي تدعم بقوة حجة غونسالفيس.



قاذفة القنابل الشبحية *B -2*

نموذج أولي باهظ الثمن

خصص الكونغرس في البداية 22.4 مليار دولار في عام 1981 لجعل شركة نورثروب تطور وتنتج 132 قاذفة شبح. ومع ذلك، يُطلب منا أن نعتقد أن هذا المبلغ بأكمله قد تم إنفاقه بين عامي 1982 و 1989 فقط لإنتاج النموذج الأولي العامل الذي تم عرضه أمام الجمهور في 22 نوفمبر 1988. في ذلك الوقت، قدمت شركة نورثروب تقديرًا جديدًا يبلغ حوالي 70 مليار دولار لإكمال البرنامج، أو 48 مليار دولار إضافية.

في عام 1989، قام موظفو شركة نورثروب، المقاول الرئيسي لقاذفة القنابل B-2، برفع دعوى جماعية ضد الشركة، متهمين إياها بممارسات احتيالية في إدارة ثلاثة برامج أسلحة تابعة للقوات الجوية. اعترفت الشركة بسرعة بالذنب في 29 أبريل 1990، في أربع وثلاثين تهمة احتيال وتحريف تتعلق بمشروعي صواريخ كروز وهارير ووافقت على دفع غرامات قدرها 17 مليون دولار. كجزء من التسوية، وافق المدعون العامون الفيدراليون على إسقاط 141 تهمة أخرى، والتي تضمنت مزاعم بأن الشركة فرضت رسومًا زائدة على القوات الجوية في برنامج التخفي. أدى ذلك إلى تسوية القضية، وتم إسقاط جميع التحقيقات ضد شركة نورثروب و "وضع حد لها". علاوة على ذلك، تم إبرام الاتفاقيات! من هذا المنطلق، تساءل النائب الأمريكي جون د. دينجل، رئيس لجنة الرقابة والتحقيقات التابعة للجنة الطاقة والتجارة في مجلس النواب، "ما هو سبب الأمن القومي المحتمل الذي قد يكون لديهم لإبرام هذه الاتفاقيات؟ وهذا يترك الجمهور والكونغرس دون الفكرة الغامضة عن النذالة التي شاركت فيها نورثروب أو تكلفتها للجمهور".

نظرًا لأن القضية تمت تسويتها بسرعة وإغلاقها، لم يضطر مسؤولو شركة نورثروب أبدًا إلى الرد على الادعاء بأنهم فرضوا رسومًا زائدة على برنامج التخفي، والذي كان أحد التهم الـ 141 التي تم إسقاطها في صفقة الإقرار بالذنب. وبالتالي، لم يضطروا أبدًا إلى أن يشرحوا بدقة كيف تم إنفاق 22.4 مليار دولار - محظوظين جدًا، لأنه من سيصدق أنه تم إنفاقها جميعًا على نموذج أولي واحد؟ هل تعاونت نورثروب في حيلة للقوات الجوية حتى يمكن أن تذهب الأموال إلى "صندوق أسود"؟

مشروع أسود سري

احتوى عدد أكتوبر 1989 من مجلة أسبوع الطيران وتكنولوجيا الفضاء على مقال بعنوان "المركبات المتقدمة السرية تعرض تقنيات للاستخدام العسكري في المستقبل". البيان التالي في تلك المقالة كاشف للغاية: "على الرغم من أن المرافق في المناطق النائية من الجنوب الغربي كانت موطنًا للمركبات المصنفة منذ عقود، يبدو أن عدد الطائرات الجديدة وتطورها قد زاد بشكل حاد على مدى السنوات العشر الماضية عندما تم توفير تمويل كبير للمشاريع" السوداء العميقة." ويشير مصطلح "ديب بلاك" إلى مشاريع التنمية السرية للغاية الممولة من ما يسمى بالصناديق السوداء (أي الأموال التي لا تأتي من أي مصدر معتمد علنا)،

وبالتالي لا يتعين على المسؤولين الحكوميين أن يكونوا على علم بهذه المشاريع. هل يمكن أن يكون بعض أو كل هذا "التمويل الكبير" هو مبلغ 22.4 مليار دولار المفقود من نورثروب؟ في وقت لاحق من نفس المقال، تقول: "يبدو أن هذه الأنواع الأولية من الطائرات" السوداء "تستخدم أنظمة دفع تقليدية نسبيًا، على الرغم من... هناك أدلة جوهرية على وجود عائلة أخرى من المركبات التي تعتمد على الدفع الغريب والمخططات الديناميكية الهوائية غير المفهومة تمامًا في هذا الوقت".

إذا تم اختبار الطائرات ذات أنظمة الدفع الغريبة في الجنوب الغربي في وقت مبكر من عام 1980، باستخدام الأموال السوداء، فإن ادعاء غونسالفيس يصبح ذا مصداقية كبيرة. وتشير إلى أنه بحلول الوقت الذي حصل فيه مسؤولو شركة نورثروب على عقد 2- B في عام 1981، ربما يكون لديهم بالفعل نموذج جسم غامض شبح طائر، ربما تم اختباره سابقًا في قاعدة نيليس الجوية في صحراء نيفادا، وهو موقع اختبار حكومي سري للغاية يشار إليه أحيانًا باسم "دريم لاند". ثم، مع ضخ 22.4 مليار دولار إضافية في الصندوق الأسود في عام 1982، كان بإمكانهم بالفعل البدء في بنائها بالأرقام، باستخدام جزء صغير فقط من هذه الأموال لإنشاء النسخة العامة (أي لإضافة محركات نفاثة وتكييفها لرحلة مستقيمة ومستوية)، متوقعين أنهم لن يضطروا إلى حساب 22.4 مليار دولار. هذا يفسر كيف كان من الممكن نقل الجسام الغريب 2- B في وادي هدسون في وقت مبكر من عامي 1983 و 1984، كما ورد في الحصار الليلي.

إياك أن تحلم بذلك

كان مشروع تطوير 2- B أكثر العمليات سرية منذ مشروع مانهاتن. في عام 1982، بعد حصولها على عقد التخفي، حولت نورثروب مصنع فورد القديم في بيكو ريفيرا، في شرق لوس أنجلوس، إلى مصنع عسكري سري للغاية. تم منح جميع العمال الأربعة آلاف في منشأة بيكو ريفيرا تصنيف السرية المدنية النهائي، الوصول الخاص مطلوب. وهذا يعني أنه لا يُسمح بأي مناقشة على الإطلاق حول عملهم خارج المنشأة. طُلب من الموظفين "ألا يحلموا حتى" بما يفعلونه!

وفقًا لمقال في صحيفة واشنطن بوست في أكتوبر 1989 بعنوان "كشف" عالم الشبح الأسود "،" بناءً على إصرار الحكومة، يقوم المقاولون من الباطن الصغار بشحن قطع الغيار إلى شركات وهمية زائفة. ومن هناك، تحمل الشاحنات التي لا تحمل علامات الشحنات إلى بيكو ريفيرا ليلاً. يرتدي الضباط العسكريون الذين يزورون

"بيك" ملابس مدنية، وتهبط طائرات الهليكوبتر لكبار الشخصيات في مواقع قريبة لتثبيط الاهتمام غير الضروري. توجد أجهزة الكمبيوتر في غرف مبطنة بالمعادن، والعديد من مقصورات الكمبيوتر محاطة بالستائر. يجب على العمال في المناطق الحساسة قفل كل شيء في خزنة قبل الذهاب إلى الحمام. طُلب من مئات العمال إجراء اختبارات كشف الكذب للكشف عن "الجواسيس ومتعاطي المخدرات".

الأسرار المتزامنة

وفقًا لتيموثي جود في كتابه " فوق سري للغاية"، تصنف جميع مسائل الأجسام الغريبة على فئتين فوق سري للغاية. من ناحية أخرى، يتم تصنيف مشروع تطوير 2- B على أنه الوصول الخاص المطلوب (SAR)، وهو المعادل المدني لهذا التصنيف. هل من الممكن أن تكون هاتان المسألتان، اللتان تسيطر عليهما بإحكام نفس الوكالة، القوات الجوية الأمريكية، موجودتان جنبًا إلى جنب دون أي اتصال؟ الحدس وحده يشير إلى وجود صلة. ومع ذلك، فإن أكثر من الحدس ضروري للتحقق من صحة ادعاء غونسالفيس. ورد أن مهندسًا متقاعدًا من شركة لوكهيد قال في عدد حديث من مجلة طيران: "لدينا أشياء تفوق فهم سلطة الطيران العادية لدرجة أنها غريبة حقًا عن طريقة تفكيرنا". أو يمكننا أن ننتقل إلى مقال ظهر في مجلة غونغ هو في فبراير 1988. ينتهي المقال، "التخفي وما بعده" بقلم الفريكي، بالعبارة التالية: "تقول الشائعات أن بعض هذه الأنظمة تتضمن تقنية حقل القوة وأنظمة قيادة الجاذبية وتصميمات" الصحن الطائر." مثل هذه التصريحات من قبل أشخاص على دراية تدفع احتمال وجود اتصال إلى ما هو أبعد من الحدس.

أولئك الذين كانوا يشاهدون التلفزيون في الليلة التي اندلعت فيها حرب الخليج في عام 1990 سوف يتذكرون أن مراسلي سي إن إن لاحظوا كيف كان صامتًا بينما انفجرت القنابل في جميع أنحاء بغداد. كانت ضوضاء المرتبطة عادة بالقاذفات غائبة تمامًا. وكيف عبرت تلك القاذفات آلاف الأميال من المجال الجوي العراقي دون أن يتم اكتشافها، بحيث كانت جميع الأضواء مضاءة في بغداد حتى مع سقوط القنابل؟ هل كانت هذه أول مغامرة في زمن الحرب لأحدث وأروع سلاح أمريكي تم تطويره على الإطلاق - طائرة مضادة للجاذبية؟ هل كان هذا الجسم الغريب الأمريكي القشة الأخيرة التي أنهت الحرب الباردة؟

15

سياسة الجاذبية المضادة

قد نتعلم حرمان كتل كبيرة من جاذبيتها، ومنحها جاذبية مطلقة، من أجل سهولة النقل.

بنجامين فرانكلين، 1780

ناسا تنضم إلينا

في عام 1996، أعلن المسؤولون في مركز مارشال لرحلات الفضاء التابع لناسا في هانتسفيل، ألاباما، عن بدء مبادرة مهمة ومثيرة. كانوا في طريقهم "لصياغة استراتيجية شاملة لتعزيز الدفع للسنوات ال 25 المقبلة و ... لجعل هذه الاستراتيجية أكثر رؤية من الخطط السابقة". وسيشمل البرنامج الجديد، الذي سيطلق عليه اسم برنامج النقل الفضائي المتقدم، "التحسينات التكنولوجية على المدى القريب على طول الطريق من خلال السعي إلى تحقيق اختراقات يمكن أن تحدث ثورة في السفر إلى الفضاء وتمكن الرحلات بين النجوم". سيبدأون البرنامج من خلال توظيف مواهب مركز أبحاث جلين التابع لناسا في كليفلاند، أوهايو، برئاسة مارك جي ميليس. كان لدى هذه المجموعة بالفعل خبرة في العمل مع تمارين Vision -21 المستقبلية للغاية. استجابت مجموعة جلين من خلال إنشاء برنامج اختراق فيزياء الدفع للنظر في أفكار جديدة تمامًا في نظرية الفيزياء يمكن أن تؤدي إلى أنظمة دفع "باك روجرز"، والتي أطلقوا عليها "التكنولوجيا لتجاوز حدود الأساليب الحالية".

قالت مجموعة جلين في إعلانها: "كشفت التجارب الحديثة ونظرية الكم أن الفضاء قد يحتوي على مستويات هائلة من الطاقة الكهرومغناطيسية الفراغية. وقد أدى ذلك إلى التساؤل عما إذا كان يمكن استخدام طاقة الفراغ هذه كمصدر للطاقة أو كتلة تفاعل دافعة

للسفر عبر الفضاء. بعد ذلك، تشير النظريات الجديدة إلى أن الجاذبية والقصور الذاتي هي تأثيرات كهرومغناطيسية مرتبطة بطاقة الفراغ هذه. من المعروف من الظواهر المرصودة ومن الفيزياء الراسخة للنسبية العامة أن الجاذبية والكهرومغناطيسية والزمكان هي ظواهر مترابطة. أدت هذه الأفكار إلى التساؤل عما إذا كان يمكن إنشاء قوى الجاذبية أو القصور الذاتي أو تعديلها باستخدام الكهرومغناطيسية. أيضا، ظهرت نظريات من النسبية العامة حول طبيعة الزمكان التي تشير إلى أن حاجز سرعة الضوء، الذي وصفته النسبية الخاصة يمكن التحايل عليه عن طريق تغيير الزمكان نفسه. لقد أيقظت نظريات "الثقب الدودي" و "محرك الاعوجاج" هذا الاعتبار بأن الحد الأقصى لسرعة الضوء في السفر إلى الفضاء قد يتم التحايل عليه". اليوم، لا يزال من غير المعروف ما إذا كانت هذه النظريات الناشئة صحيحة، وحتى لو كانت صحيحة، إذا كان بإمكانها أن تصبح مرشحة قابلة للتطبيق لخلق اختراقات في الدفع".

مثل هذه اللغة الباهظة من قبل وكالة أمريكية رسمية لديها النفوذ والمال والموارد اللازمة لتحقيق ذلك حقًا كان يجب أن يستقبلها المتباهون من مجتمع "العلوم البديلة"، الذين شاركوا في البحث والتحقيق في هذه المجالات لسنوات عديدة. أخيرًا، قد يكون السفر الحقيقي إلى الفضاء في الأفق. قد تصبحستار تريك حقيقة واقعة بعد كل شيء. بدلاً من ذلك، قوبل هذا الإعلان بسخرية كبيرة والشك السائد على نطاق واسع في أن ناسا اضطرت حرفيًا إلى الاعتراف أخيرًا بالتطورات "المنشقة" في هذا المجال، والتي تشكل الآن مجموعة هائلة من المعرفة، بعضها محترم علميًا للغاية.

يقولون إن هذه لعبة قديمة - اعتراف رسمي متردد من قبل منظمة مرموقة بحركة سرية تهدد باختراق السطح وخلق إحراج رائع لأنهم أنفسهم على ما يبدو لم يكن لديهم الرؤية للوصول إلى هناك أولاً. بعد مرور خمسين عامًا على روزويل وبعد أن قامت الحكومة "بتشريح" وعكس هندسة ربما العشرات من المركبات الفضائية بين النجوم، ينظر الكثيرون إلى هذا الإعلان، الذي يعد بأن أنظمة الدفع هذه ستنتهي في عام 2025، على أنه مجرد وسيلة لوكالة ناسا لجمع جميع نتائج البحث والتطوير ذات الصلة بنفسها، من أي وجهة نظر يمكنهم أن يقرروا، ربما بناءً على اعتبارات تجارية أو سياسية، ما يجب تطويره وما لا يجب تطويره. إن استغراق كل هذا الوقت للاعتراف أخيرًا

بحدود الصواريخ يبدو أمرًا لا يصدق تقريبًا، في حين كان من الواضح منذ زمن طويل، حتى لطفل، أننا لن نتمكن أبدًا من الوصول إلى النجوم حاملين أطنانًا من الوقود الصاروخي الصلب. هذا ليس "علم الصواريخ" حقًا.

يتم دعم وجهة النظر الساخرة عندما يفكر المرء في الطريقة غير الرسمية تقريبًا التي اتخذت بها ناسا هذه المبادرة، كما ذكر تشارلز بلات في عدد مارس 1998 من مجلة وايرد . كان مدير ناسا دان غولدين على وشك حضور مؤتمر ستار تريك ، حيث كان يخشى أن يسأله تريكيس عن المركبة المضادة للجاذبية بسبب مقال ظهر في صحيفة صنداي تلغراف البريطانية في 1 سبتمبر 1996، حول عمل العالم الروسي يوجين بودكليتلينوف. تقول الجملة الأولى: "العلماء في فنلندا على وشك الكشف عن تفاصيل أول جهاز مضاد للجاذبية في العالم". لذا، وفقًا لبلات، سأل جولدين علمائه عن أحدث التطورات، وأطلعوه أخيرًا على الأبحاث ذات الصلة. وقال ويت برانتلي، رئيس مكتب المفاهيم المتقدمة في مركز مارشال لرحلات الفضاء: "لقد دعم خطوة أو خطوتين، ثم قال إنه يعتقد أن ناسا يجب أن تنفق القليل من المال على عمل مثل هذا". ولكن ربما كان الأكثر كشفًا هو الملاحظة الغريبة التي أدلى بها توني روبرتسون، عضو فريق برانتلي، إلى بلات في المقابلة وأيده برانتلي. قال: "الطريقة التي أراها بها" (ويفترض أن تكون بلا جاذبية)، "تتحمل ناسا مسؤولية التغلب على الجاذبية". هذا من شأنه أن يترجم إلى "لا نريد أن يصل شخص آخر إلى هناك أولاً". لذلك يبدو أن ناسا اضطرت إلى الصعود إلى السفينة قبل مغادرتها الميناء أو المخاطرة بتركها في الغسيل العكسي بينما، ربما، بدأت الحكومات الأجنبية أو المنظمات الخاصة في بناء محركات أقراص الاعوجاج.

إذا كان هذا صحيحًا، فهل يعني ذلك أن ناسا قد عرفت بمثل هذه التطورات العلمية لبعض الوقت وربما عملت على أنظمة الدفع هذه سراً؟ يعتقد باحث واحد على الأقل أن هذا هو الحال. وهو مايكل ماكدونو، المعروف أيضًا باسم مايكل أونوم (اسم مستعمل سابقًا)، من سان أنطونيو، تكساس. أصبح ماكدونو معروفًا في الحركة السرية في المقام الأول بسبب كتابه المنشور ذاتيًا ، دليل قراصنة التكنولوجيا *U.F.O*.، الذي صدر لأول مرة في عام 1997 وتم الترويج له بنشاط على موقع المؤلف الأصلي. لم يعد لدى ماكدونو موقع ويب نشط؛ ومع ذلك، تتوفر نسخة واحدة مستخدمة من كتابه على Amazon.com، حتى كتابة هذه السطور. على الرغم من أنه ليس متاحًا على نطاق واسع الآن، إلا أن الكتاب تمكن في الأصل من تكثيف النقاش حول

قمع التكنولوجيا، وبالتالي اجتذبت حتماً جميع الوكالات الحكومية ذات الصلة إلى موقعه على الإنترنت، بما في ذلك وكالة ناسا.

براءات اختراعستار تريك

ربما تأثر اهتمام ماكدونو بهذه الموضوعات إلى حد ما بوالده، الذي كان يعمل في المخابرات الجوية وكان على دراية بمعلومات سرية للغاية، وأيضًا بالتعرض لحياة القوات الجوية، لأنه عاش في قواعد جوية مختلفة في جميع أنحاء البلاد أثناء نشأته. لكن اهتمامه الجاد أثارته أربع مشاهدات مثيرة للأجسام الطائرة المجهولة على مدى عدة سنوات. لقد حيرته أنه يبدو أنه لا يوجد اهتمام علني للقوات الجوية بهذه الأجسام الطائرة المجهولة، عندما علم أنه يجب أن يكونوا طامعين للغاية في التكنولوجيا الرائعة المعروضة.

يعتقد ماكدونو أنه كان بإمكاننا السفر إلى النجوم منذ سنوات عديدة لو لم يتم قمع التطورات في تكنولوجيا الدفع. في الواقع، يعتقد أنه من الممكن تمامًا أن تكون هذه المركبة الفضائية المتقدمة قد تم إنتاجها بالفعل في السر وتستخدم بالفعل للسفر إلى الفضاء. هذه ليست مجرد تكهنات خيالية. قضى ماكدونو الكثير من الوقت في البحث عن براءات الاختراع في مستودع براءات الاختراع الأمريكي في مكتبة دالاس العامة واكتشفت أن جميع براءات الاختراع الأساسية ذات الصلة اللازمة لتطوير وبناء سفن فضائية مستقبلية موجودة، وكانت موجودة لفترة طويلة. عن هذا الاكتشاف، قال في كتابه، "بالكاد تمكنت من احتواء حماسي. هنا أمامي، كانت هناك أنظمة يمكن أن تفسر جميع العلوم الأساسية وراء ما يسمى بالأجسام الطائرة المجهولة، والتي هي في الواقع المركبات الفضائية الكهرومغناطيسية والكهربائية."

يركز ماكدونو على أربع براءات اختراع على وجه الخصوص، والتي، في رأيه، عند تجميعها، توفر كل العلوم الأساسية اللازمة لتطوير التكنولوجيا لبناء مركبة فضائية بين النجوم. أولا وقبل كل شيء هو براءة الاختراع 2،949،550، من قبل الأب الأسطوري لتكنولوجيا مكافحة الجاذبية، ت. تاونسند براون. كانت هذه البراءة الشهيرة الآن، التي تم تقديمها في 3 يوليو 1957، واحدة من عدة براءات اختراع من قبل براون، وكلها توضح العمل المضاد للجاذبية لمحولات الطاقة عالية الشحنة.

والثاني، براءة الاختراع 4,663,932، قدمها جيمس إي كوكس من لوس أنجلوس في 26 يوليو 1982. يُطلق على اختراع كوكس اسم نظام الدفع الميداني ثنائي القطب،

وهو نوع من المحركات الهيدروديناميكية المغناطيسية. إنه محرك دفع يعتمد على الطاقة الكهرومغناطيسية، والتي يدعي المخترع أنها قادرة على إنتاج مليون رطل من الدفع مقارنة بتسعة وعشرين ألفًا لمحرك نفاث، لنفس الوزن. نظرًا لأن المحرك لا يتطلب وقودًا بل يستخدم "وقودًا دافعًا يتكون من جزيئات محايدة من المادة ذات خاصية القطب الثنائي الكهربائي"، فإنه لا يمكنه فقط رفع حمولة من الكوكب باستخدام الغلاف الجوي للأرض كوقود دافع، ولكن يمكنه أيضًا العمل في الفضاء السحيق. ميزة إضافية لنظام الدفع هذا هي حقيقة أنه يمتص طاقة الميكروويف وبالتالي سيكون غير مرئي تمامًا للرادار. يبدو أن هذا المحرك من النوع الأكثر ارتباطًا بدفاعات "الضوء الأزرق" المستخدمة في أفلام حرب النجوم .

الاختراع الثالث له أيضًا ارتباط بالخيال العلمي. إنه محرك يستخدم الطاقة الكهرومغناطيسية التي تنتجها الطاقة الكهربائية فائقة التبريد وعالية الكثافة. تم تقديم براءة الاختراع 5,197,279 من قبل جيمس ر. تايلور من فولتونديل، ألاباما، في 6 مارس 1992. يشبه ماكدونو نظام الدفع هذا بمحرك ستار تريك الدافع. وفقًا لماكدونو، فإنه "يخلق تموجات على نسيج الزمكان الذي يجب الركوب عليه". في رسوماته المصاحبة لوصف براءة الاختراع، أظهر تايلور حرفة قبة على شكل صحن كتصميم مثالي للاستخدام مع هذا المحرك. يحمل هذا تشابهًا غريبًا مع رسم الجسم الطائر المجهول لجورج أدامسكي في كتابه الكلاسيكي لعام 1957، داخل سفن الفضاء. يتم إنتاج تأثير مقلاع قوي من خلال إنشاء حقلين كهرومغناطيسيين قويين متعارضين ثم إغلاق أحد الحقول فجأة، مما يدفع المركبة في اتجاه معاكس لاتجاه المجال الملغي. قدر تايلور أنه باستخدام الموصلات الفائقة الحالية أو المخطط لها وإمدادات الطاقة، فإن المركبة الفضائية التي تستخدم هذا المبدأ قادرة على سرعة تبلغ حوالي ثلاثين ألف كيلومتر في الثانية، أي ما يقرب من 10 في المائة من سرعة الضوء!

ستوفر هذه البراءات الثلاث مجتمعة تكنولوجيا مضادة للجاذبية والدفع اللازمة للسفر إلى الفضاء. ولكن بعد ذلك هناك مسألة حماية طياري وشاغلي المركبة من مثل هذه القوى الكهرومغناطيسية والتسارع القوية. ولم يتم التغاضي عن ذلك. براءة الاختراع 5,269,482، المقدمة من إرنست ج. شيرينغ من بورترفيل، كاليفورنيا، في 30 سبتمبر 1991، هي لـ "جهاز الضميمة الواقية لمركبة الدفع المغناطيسي الفضائية". سيعمل جهاز شيرينغ على وضع أفراد المركبة في سفينة ديوار معزولة بجدران

من مادة فائقة التوصيل معلقة بواسطة مغناطيس فائق التوصيل. ستستشعر مقاييس التسارع على المحاور المتعامدة الثلاثة قوى الجاذبية وستنظم المغناطيسات فائقة التوصيل لتوفير اتجاه ثابت وقوة جاذبية مريحة بغض النظر عن الحركة الاتجاهية. براءة اختراع شيرينغ محددة للغاية، مع جميع الجوانب الرياضية والعلمية مفصلة بدقة.

يتصور ماكدونو، على الرغم من أنه ليس عالمًا، الجمع بين كل هذه التقنيات في مركبة فضائية جديدة، باستخدام نظام الدفع الميداني ثنائي القطب لكوكس للإقلاع وحقل غاز الأرض كوقود دافع. في الفضاء السحيق، سيتم تقليل قوة المحرك هذه، وسيتم تحويل الطاقة الرئيسية إلى محركات تايلور متعددة للسفر بين النجوم. يقترح ماكدونو أيضًا استخدام حرفة متخصصة مع أنظمة الدفع هذه لتحويل المذنبات. سيرتكز هذا النوع من السفن الفضائية على المذنب ثم يستخدم العديد من الدفاعات الدورانية لتغيير مسار المذنب، وربما يعيد توجيهه ليصطدم بسطح كوكب يتم استكشافه لتوفير ثاني أكسيد الكربون والماء للمستعمرات الفضائية.

ليس لدى ماكدونو أي شك في أن وجود هذه البراءات لم يتم تجاهله بالتأكيد من قبل المجمع الصناعي العسكري. ويشير، على سبيل المثال، إلى أن براءة اختراع براون قد تم تخصيصها لشركة وايت هول راند في واشنطن العاصمة في عام 1957. وهو مقتنع بأن كل هذه التكنولوجيا ليست سوى غيض من فيض وأن البحث والتطوير لأنظمة الدفع الغربية ربما يكون قد تقدم بشكل جيد حتى الآن، بما في ذلك وجود مركبة فضائية نموذجية على الأقل. يعبر ماكدونو عن غضبه طوال كتابه في هذه الحالة. ويشير إلى أن المعلومات العامة حول أنظمة الدفع المتقدمة يبدو أنها قطعت في الستينيات. يبدو كما لو أنه لم يكن هناك تقدم واحد منذ ذلك الحين. يقول: "تعتمد معظم أنظمة إنتاج الطاقة الحالية لدينا على الاختراعات التي تم تصورها في الستينيات والسبعينيات. . . يبدو أنهم يظهرون للجمهور ما يكفي لاسترضائهم ... من خلال تحويل انتباه الناس بعيدًا عن التقدم الحقيقي، فإنهم يجعلون [الناس] يفقدون الاهتمام بالعلم و... لا يلزم تفسير لهذا التقدم البطيء". ويذكر مشروعًا سريًا واحدًا على الأقل يعرفه في وسط تكساس، حيث تم تطوير حرفة صغيرة وقادرة على المناورة وصامتة وخفية باستخدام التكنولوجيا الموصوفة سابقًا. لكنه يدعي

هناك آخرون يعتقدون أن لدينا بالفعل مستعمرات سرية على المريخ والقمر.

شهداء الجاذبية المضادة

هناك الكثير من المعلومات الأخرى، المتاحة الآن مجانًا على الإنترنت وفي الكتب المنشورة، التي تدعم ادعاءات ماكدونو. تتوفر الآن تفاصيل واسعة حول حياة براون وعمله. يُعرف اكتشافه المضاد للجاذبية باسم تأثير بيفيلد براون لأنه كان تفصيلاً لنظرية اقترحها لأول مرة أستاذه في الفيزياء، الدكتور بول أ. بيفيلد، في جامعة دينيسون في عام 1923. يربط هذا الاكتشاف حقًا الكهرباء والمغناطيسية والجاذبية بطريقة جديدة. في عام 1926، اقترح براون "سيارة فضائية" تشبه إلى حد كبير الصحن الطائر وشرح كيف يمكن التحكم فيها عن طريق تحريك القطب الموجب حول المحيط. كان هذا قبل ثلاثين عامًا من إيداع براءة الاختراع 2,949,550. في عام 1929، كتب مقالًا للعلوم والاختراع بعنوان "كيف أتحكم في الجاذبية"، والذي شرح العلاقة بين الكهرومغناطيسية والجاذبية ووصف اختراعه، المسمى "الجاذبية". يقول في المقال، "وحدات أصغر ... قد تدفع السيارات وحتى الطائرات. ربما حتى "السيارات الفضائية" الرائعة والزيارة الموعودة إلى المريخ قد تكون النتيجة النهائية. من يعرف؟

أثناء وجوده في البحرية خلال الحرب العالمية الثانية، جعل براون نتائجه التجريبية متاحة مجانًا وتم استدعاؤه للعمل على تجربة فيلادلفيا، لكن عمله لم يتم اعتماده رسميًا من قبل علماء الحكومة. كان هذا في حد ذاته مشبوهًا للغاية لأن نظرياته كانت لها تطبيقات عسكرية واضحة. في البحرية، أصيب بنوع من الانهيار العصبي، وبعد ذلك لم يستخدم مصطلح "الجاذبية المضادة" مرة أخرى. يبدو أنه تم إسكاته بشكل فعال لفترة من الوقت. ولكن، كونه لا يمكن كبته، أظهر ألوانه الحقيقية مرة أخرى في عام 1956، عندما أسس لجنة التحقيقات الوطنية للظواهر الجوية (NICAP) في واشنطن العاصمة، والتي أصبحت المنظمة الوطنية البارزة للأجسام الطائرة المجهولة في ذلك الوقت. بعد ذلك، تم تجنبه تمامًا من قبل المؤسسة العلمية.[*25]

تم التعامل مع رائد آخر في مجال مقاومة الجاذبية بشكل أكثر شدة. في عام 1952 في إنجلترا، طور الدكتور جي آر آر سيرل قرصًا دوارًا، مدعومًا بالطاقة الكهرومغناطيسية، انطلق واختفى في الفضاء. لقد بنى

عشرة أقراص أخرى من هذا القبيل وفقد بضعة أقراص أخرى في الفضاء قبل أن يتعلم كيفية السيطرة عليها. أدى دوران الجهاز إلى إنشاء دائرة عالية الجهد مع القطب السالب في المحيط وتأين الهواء المحيط به. في البداية يعمل القرص من مصدر خارجي، ويبني فراغًا حول نفسه، ويصل في النهاية إلى نقطة ينتج فيها طاقته الخاصة، ثم يرتفع. ثم يتسارع بسرعة رائعة بعيدًا عن الأرض. لاحظت الوكالات الحكومية عمله، ولكن مثل براون، تم تجاهله من قبل المؤسسة العلمية. في عام 1982، غزا عملاء الحكومة منزله في بيركشاير، إنجلترا، وصادروا مولدًا للطاقة الحرة كان قد بناه وكان يستخدمه لتشغيل منزله. مزقوا جميع الأسلاك في منزله وتركوه في حالة من الفوضى. تمت مقاضاته بتهمة "سرقة الكهرباء" وتم احتجازه في السجن لمدة عام بينما أحرق "مشعل حرائق" منزله، مما أدى إلى تدمير جميع سجلاته. يعيش الآن تحت اسم مستعار.

ماكدونو غاضب لأنه حرم من فرصة تحقيق حلمه الدائم بالسفر في الفضاء بسبب هذه السرية. كم عدد الرجال والنساء الآخرين من جيله الذين لديهم أحلام مماثلة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الاهتمام المسعور بالخيال العلمي؟ يمكن للمرء أن يبدأ في تقدير أعدادهم وشدة اهتمامهم من خلال حضور مؤتمر ستار تريك . ربما يكون هذا الحلم الواسع الانتشار والمحبط وغير القابل للتعبير هو الذي يفسر النجاح المذهل لأفلام حرب النجوم . يدعي ماكدونو أن هذه التكنولوجيا تنتمي حقًا إلى الناس. يقول في كتابه، "السرية تنكر الروح الخلاقة. . . نحن مخلوقات إبداعية، مدفوعون لاستكشاف اتساع الكون. نحن قادرون على الإشراف على كوكب، وتشكيل عوالم أخرى لاستخدامنا. لماذا يجب أن نهدر مواردنا في الدفع لمشاهدة أفلام الخيال العلمي، بينما يمكننا استثمار هذه الموارد نفسها وخلق حقيقة علمية؟" علاوة على ذلك، "لا يوجد عذر لتأخير نمو الجنس البشري وتقدمه التكنولوجي".

16

الحياة في درب التبانة

سيملي المنطق أنه يجب أن يكون هناك نوع من الاتصال بين جميع العوالم في مجرتنا، درب التبانة. بالنظر إليها من بعيد، يبدو أنها وحدة مفردة على شكل حلزوني مع مركز مضيء. ما هي القوى التي تعمل على التسبب في ترابط العديد من "المليارات والمليارات" من النجوم مع هذه الوحدة؟ يجب أن تكون هذه القوى هائلة وقوية بشكل لا يصدق. الآن، في القرن الحادي والعشرين، من الواضح أن اكتشاف هذه القوى هو الحدود التالية في الفيزياء وعلم الفلك. إنها الخطوة التالية في التقدم المنطقي الذي بدأ قبل خمسمائة عام فقط باكتشاف كولومبوس للشكل الكروي للكوكب واستمر مع بدعة غاليليو بأن الأرض تدور حول الشمس، واكتشاف كيبلر للمدارات الإهليلجية للكواكب حول الشمس، ثم إكمال "ثورة كوبرنيكوس" بشكل ثلاثي — استنتاج السير إسحاق نيوتن، في عام 1687، للقانون الثاني للميكانيكا وقانون الجاذبية العالمية، والذي أثبت بأناقة قوانين كيبلر الثلاثة لحركة الكواكب.

لم يكن حتى طور السير ويليام هيرشل تلسكوبًا قويًا في عام 1781 حتى بدأنا في النظر إلى الكون، لفهم تعقيده وضخامته، وفهم أن ما اعتقدنا أنه غيوم من الغبار الكوني كان في الواقع عددًا لا يحصى من النجوم الأخرى مثل شمسنا. قام هيرشل وابنه جون وابنته كارولين في النهاية بفهرسة أكثر من 4200 مجموعة من النجوم والسدم والمجرات، مما مهد الطريق للعصر الحديث لعلم الفلك.

ثم، مع الوضع المداري لتلسكوب هابل في عام 1990، بدأنا أخيرًا في فهم حينا النجمي. ما أصبح يعرف باسم "المجموعة المحلية" تهيمن عليه مجرتنا درب التبانة والمجرة الحلزونية العملاقة أندروميدا، ولكنها تشمل أيضًا بعض المجرات الصغيرة. حتى الآن، مع كل ما نعرفه، ما زلنا لا نعرف شيئًا تقريبًا عن الآثار المترتبة على العضوية في مجرتنا. هل تم الاستيلاء على نظامنا الشمسي

بالصدفة بواسطة قوة الطرد المركزي الهائلة لمركز المجرة، أم أن المجرة بأكملها تعمل بطريقة أو بأخرى ككل عضوي؟

انفجارات المجرة

بفضل المؤلف بول لافيوليت،[26*] يمكننا أن نبدأ في تقدير أن بعض الأحداث المجرية لها تأثير مادي عميق للغاية على شمسنا وكوكبنا الصغيرين هنا في الروافد الخارجية للذراع الحلزونية. افترض لافيوليت، عالم فيزياء حاصلة على درجة الدكتوراه في نظرية الأنظمة، وجود شيء يسمى "الموجة الفائقة" المجرية.

في كتابه الأرض تحت النار، يدعي أن الأدلة الفلكية والجيولوجية تشير إلى أن "كارثة مناخية عالمية طويلة الأمد" وقعت على هذا الكوكب قبل حوالي ستة عشر ألف سنة. أحد هذه الأدلة مستمد من تقنية طورها العلماء في أواخر السبعينيات لقياس تركيز عنصر البريليوم-10 في عينات الجليد الأساسية المحفورة في فوستوك، شرق القارة القطبية الجنوبية. يتم إنتاج كميات دقيقة من هذا النظير النادر عندما تتصادم الأشعة الكونية عالية الطاقة مع ذرات النيتروجين والأكسجين في طبقة الستراتوسفير لدينا. نظرًا لإمكانية ربط الإطار الزمني بكل طبقة من عينات الجليد الأساسية، يمكن تحديد تقلبات القصف الكوني للأرض بدقة عن طريق قياس تركيزات البريليوم-10 في طبقات مختلفة. أظهرت عينات فوستوك بوضوح ذروة الإشعاع الكوني بين 17،500 و 14،150 سنة مضت، ويرتبط ذلك بزيادة حادة في درجة حرارة الهواء المحيط من
-10 درجة مئوية إلى حوالي 0 درجة مئوية. هذا، كما يدعي لافيوليت، تسبب في نهاية العصر الجليدي وبشر بعصر درجات الحرارة المعتدلة التي جعلت الحضارة الحديثة ممكنة.

هذا المفهوم للموجة المجرية الفائقة، الذي يبدو أنه ناجم عن انفجارات هائلة في قلب المجرة، ليس جديدًا تمامًا على علماء الفلك. ومع ذلك، فإنهم ينظرون إليها على أنها أحداث نادرة نسبيًا، تحدث ربما كل عشرة ملايين إلى مائة مليون سنة وليس لها تأثير خاص على نظامنا الشمسي لأنهم يعتقدون أن الخطوط المغناطيسية المجرية للقوة تمنع الإشعاع الكوني من الانتشار بعيدًا جدًا عن اللب. لكن لافيوليت جمع وفرة مثيرة للإعجاب من الأدلة من العديد من المصادر المختلفة على أن هذه الأحداث أكثر تواترًا وأنها حقًا قصف هائل لجزيئات الأشعة الكونية (الإلكترونات والبوزيترونات،

والبروتونات) بقوة خمسة إلى عشرة ملايين انفجار سوبرنوفا مشحونة للغاية تصل، بكامل قوتها، إلى أبعد حدود المجرة!

نظريات بول لافيوليت مثيرة للجدل للغاية في دوائر علم الفلك، على الرغم من أنه يوضح قضيته ببحث دقيق وشامل. ربما لأنه لا يخشى الذهاب بجرأة إلى حيث يخشى العلماء الآخرون السير، في عالم الأسطورة والخرافة، للعثور على أدلة داعمة لنظرياته. يقدم كتابه حديث المجرة اقتراحًا جريئًا آخر. يجادل بأن النجوم النابضة هي منارات مجرية عالية التقنية من المحتمل جدًا أن تكون قد تم إنشاؤها بواسطة حضارات متطورة للغاية من خارج الأرض ويتم استخدامها للإشارة إلى ظهور الأحداث المجرية، وخاصة الموجات الفائقة. يرسم كلا الكتابين معًا سيناريو رائعًا يغير بشكل جذري الوضع الراهن للمناظر الطبيعية الفلكية والأنثروبولوجية والأثرية ويفتح عالمًا جديدًا من الأبحاث والتحقيقات المحتملة.

قد يكون لافيوليت هو الباحث المحوري الذي يرفع العلم من الركود البالي الفطري إلى عوالم منعشة وموجهة نحو الإنسان واتجاهات جديدة للقرن الحادي والعشرين. خلال مقابلة معه، فوجئت تمامًا بمدى قدرته على التحول ذهابًا وإيابًا من العلم إلى الأساطير لدعم أفكاره، مما يذكرنا بخفة الحركة المماثلة لروبرت بوفال (انظر الفصل 23).

الخلق المستمر مقابل الانفجار الكبير

ربما تكون واحدة من أكثر نظريات لافيوليت هرطقة تتعلق بالغرض من هذه الانفجارات الأساسية المجرية. يحيي تفسيره ذلك الشيء الضئيل في العلم الحديث، مفهوم الأثير. لافيوليت مقتنع بأن تصريفات الطاقة الهائلة هذه ليست أقل من عملية مستمرة لخلق المادة نفسها من التدفق الأثيري، الذي ينتشر بشكل غير مرئي في الكون بأكمله.

تتعارض فكرة الخلق المستمر هذه بشكل مباشر مع نظرية الانفجار الكبير المقبولة عمومًا، والتي لم يكن معظم علماء الباطنية مرتاحين لها أبدًا، ولكن يبدو أنها ترضي تلك الجماعات الدينية التي تعتقد أن الخلق كان حرفيًا فعلًا بدائيًا واحدًا من قبل الله.

يمكن العثور على مناقشات هذا الموضوع في كتاب لافيوليت الأول، ما وراء الانفجار الكبير: الأسطورة القديمة وعلم الخلق المستمر، وأيضًا في كتابه اللاحق، حركية الكم الفرعي: نهج الأنظمة للفيزياء وعلم الكونيات.

تم اشتقاق مفهوم الطبقة التحتية الأثيرية المنتشرة بالكامل والتي تم إنشاء المادة منها في الأصل من الميتافيزيقيا الهندوسية القديمة واكتسب مصداقية علمية كبيرة حتى أواخر القرن التاسع عشر، عندما من المفترض أنه "حضرها" من خلال تجربة ميكلسون مورلي الشهيرة في عام 1887. ومع ذلك، كانت هذه التجربة معيبة بشكل خطير لأنها افترضت أن الأثير هو بعد مادي آخر وليس مقدمة للطاقة نفسها. اليوم، في حين أن العلماء الأرثوذكس ربما لم يمنحوا الاحترام للنظرية الأثيرية، إلا أنهم بالتأكيد لا يمانعون في استخدامها كل يوم لشرح انتشار موجات الراديو والتلفزيون.

الحريق والفيضان

وفقًا لـ لافيوليت، تحدث مراحل انفجار المجرة كل عشرة آلاف إلى عشرين ألف سنة تقريبًا وتستمر في أي مكان من عدة مئات إلى عدة آلاف من السنين. بدأت الأدلة على هذا التردد في الظهور في عام 1977، لكن العلماء اعتبروه انحرافًا. تنتقل الإلكترونات والبوزيترونات شعاعيًا إلى الخارج من قلب المجرة بسرعة قريبة من الضوء، لكن البروتونات تسافر ببطء أكثر لأنها أثقل بحوالي ألفي مرة. تتشتت ثم تلتقطها المجالات المغناطيسية في نواة المجرة. لن يكون للموجة الفائقة نفسها عادة تأثير كبير على الشمس أو الأرض لأن الطاقة ستكون حوالي واحد على ألف من تلك التي تشعها الشمس. لكن النظام الشمسي محاط بسحابة من الغبار وحطام المذنبات المتجمدة التي تبقى على المحيط بسبب الرياح الشمسية، والتي لها تأثير طارد وتطهر النظام الشمسي بأكمله. ومع ذلك، فإن الموجة الفائقة، عند وصولها، ستدفع سحابة الغبار هذه إلى الوسط بين الكواكب وتحجب ضوء الشمس والقمر والنجوم، والتي ستبدو جميعها وكأنها تصبح مظلمة. أيضًا، ستعمل الموجات الفائقة وجزيئات الغبار على تنشيط الشمس وزيادة نشاط الاحتراق لدرجة أن الأراضي العشبية الجافة والغابات ستشتعل فيها النيران تلقائيًا. ستذيب هذه الحرارة أيضًا الأنهار الجليدية، وتطلق كميات هائلة من المياه وتسبب في فيضانات واسعة النطاق في جميع أنحاء الكوكب. وسوف

يترتب على ذلك مجموعة كاملة من الكوارث المتتالية، بما في ذلك الزلازل وزيادة النشاط الزلزالي، والرياح العاتية، وفشل المحاصيل وتدمير النباتات، وارتفاع مستويات الأشعة فوق البنفسجية التي من شأنها أن تسبب سرطانات الجلد وزيادة معدلات الطفرات. باختصار، سيكون وقت الدمار الكارثي الذي من المحتمل أن يقضي على الكثير من الحياة البشرية والحيوانية على هذا الكوكب.

يستشهد لافيوليت، في كتابه " الأرض تحت النار"، بجميع الأساطير والخرافات المتعلقة بالأحداث الكارثية، والتي يبدو أنها حدثت جميعها خلال فترة الموجة الفائقة المجرية الأخيرة (أي قبل حوالي خمسة عشر ألف عام). يُزعم أن الأسطورة اليونانية لفايتون، الابن شبه الفاني لهليوس، إله الشمس، الذي أعطي مقاليد عربة الشمس وتسبب في اصطدامها بالأرض، مما أدى إلى اندلاع حريق هائل في جميع أنحاء العالم، هي استعارة لتلك الحقبة عندما تسببت الموجة الفائقة في زيادة غير عادية في انبعاثات الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية من الشمس، إلى جانب نشاط إحراق فائق الارتفاع. كان من الممكن أن يتسبب هذا بسهولة في ظاهرة "الأرض المحروقة"، وفقًا للافيوليت. يقول الكاتب اليوناني أوفيد عن هذا الحدث: "المدن العظيمة تهلك، جنبًا إلى جنب مع تحصيناتها، وتحول النيران أممًا بأكملها إلى رماد".

ثم، مع ذوبان الأنهار الجليدية وارتفاع مستويات المحيطات في جميع أنحاء العالم، ستصبح كتل اليابسة الكبيرة مغمورة بالمياه. قد يفسر هذا بسهولة أساطير الفيضانات التي انتقلت عبر الأجيال في كل حضارة قديمة تقريبًا. جمع لافيوليت قائمة تضم حوالي ثمانين مجتمعًا مع نوع من أسطورة الفيضانات. ليس لديه شك في أن الطوفان الذي أغرق أطلانطس كان بسبب المياه الذائبة الجليدية. في الأرض تحت النار يقول: "إن ..." غرق" أتلانتس يشير ببساطة إلى ذوبان الصفائح الجليدية القارية وتدميرها في نهاية المطاف، الأمر الذي "أدى إلى غزوة من فيضانات الأمواج الجليدية المدمرة". ومن المثير للاهتمام أن أسطورة فايتون تختتم بفيضانات هائلة أرسلها زيوس لإخماد النيران. وفقًا لتيمايوس أفلاطون ، كان هذا سيحدث قبل حوالي 11550 عامًا، في وقت قريب من المرحلة الأخيرة من الموجة الفائقة.

الرجال الخضر الصغار

في كتابه حديث المجرة، يحول لافيوليت انتباهه إلى تلك الشذوذات المحيرة في علم الفلك، النجوم النابضة. بعد أن قدم في كتبه السابقة

حجة مقنعة جدًا لأحداث المجرة التي تؤثر على جميع العوالم الموجودة فيها، كان من الطبيعي التساؤل عما إذا كانت النجوم النابضة لها أي صلة بهذه الأحداث. حقيقة أنها تنبعث منها نبضات منتظمة باستمرار توحي له بأنها من أصل ذكي.

لم تكن هذه نظرية جديدة. تكهن العديد من العلماء المشاركين في مشروع البحث عن ذكاء من خارج الأرض (SETI) حول هذا الموضوع. يخبرنا لافيوليت أن البروفيسور آلان باريت، عالم الفلك الراديوي، وضع نظرية في مقال نشرته صحيفة نيويورك بوست في أوائل السبعينيات مفادها أن إشارات النجم النابض "قد تكون جزءًا من شبكة اتصالات واسعة بين النجوم التي عثرنا عليها". في الواقع، كانت الفكرة الأولى التي خطرت لعالمي الفلك اللذين اكتشفا أول إشارة نابضة في يوليو 1967 في جامعة كامبريدج في إنجلترا. حددت طالبة الدراسات العليا جوسلين بيل وأستاذ علم الفلك، أنتوني هيويش، مصدر الإشارة LGM 1، وهو اختصار لـ "الرجال الخضر الصغار". بحلول الوقت الذي نشروا فيه اكتشافهم المذهل في مجلة نيتشر في فبراير 1968، بعد أن اكتشفوا نجمًا نابضًا ثانيًا، كانوا يخشون اقتراح أطروحة ذكاء من خارج الأرض لأنهم يخشون السخرية من الزملاء ويخشون ألا يأخذ العلماء هذا الاكتشاف على محمل الجد. ومع ذلك، استمروا في اتفاقية التسمية هذه حتى LGM 4!

من بين العديد من النظريات المتقدمة لشرح النجوم النابضة، فإن النظرية التي سادت بحلول عام 1968 وما زالت مقبولة اليوم افتراضيًا اقترحها البروفيسور توماس غولد، الرئيس السابق المتوفى الآن لقسم علم الفلك في جامعة كورنيل. تُعرف باسم نموذج منارة النجم النيوتروني. ويفترض أن الإشارة تأتي من نجم محترق سريع الدوران مر بانفجار مستعر أعظم حوله إلى مجموعة من النيوترونات المعبأة بإحكام. كان هذا سيجعله كثيف بشكل لا يصدق وأصغر بكثير، حيث تقلص من حوالي ثلاثة أضعاف حجم شمسنا إلى ما لا يزيد عن ثلاثين كيلومترًا.

افترض غولد أنه أثناء دورانه، ينبعث منه شعاع السنكروترون، يشبه إلى حد كبير منارة المنارة، والتي يتم التقاطها على الأرض كنبضة راديو قصيرة. لمطابقة ترددات النجم النابض، يجب أن تدور هذه النجوم بمعدلات تصل إلى مئات المرات في الثانية. كانت العديد من نظريات غولد في علم الفلك مثيرة للجدل، ولكن ليس أكثر من نموذج منارة النجم النيوتروني. يبدو احتمال دوران نجم بسرعة كبيرة، بغض النظر عن صغره وكثافته، رائعًا إلى حد ما.

تعقيد الإشارة

جمع لافيوليت مجموعة مثيرة للإعجاب ومقنعة للغاية من الأسباب التي تجعل النجوم النابضة من المحتمل جدًا أن تكون ذكية وليست من أصل طبيعي ولماذا لا يمكن أن تتناسب مع نموذج منارة النجوم النيوترونية. تتعلق جميع هذه الأسباب بحقيقة أن الإشارات تختلف تمامًا عن أي إشارات تمت مواجهتها من حيث الدقة والتعقيد. من الأهمية بمكان حقيقة أن النبضات يتم توقيتها بدقة ليس من نبضة إلى نبضة، ولكن فقط عندما يكون متوسط الوقت أكثر من ألفي نبضة. عندما يتم ذلك، يكون النبض المتوسط للوقت دقيقًا ومنتظمًا للغاية. علاوة على ذلك، في بعض النجوم النابضة ينجرف النبض بمعدل ثابت، مما يضيف طبقة أخرى من التعقيد إلى الإشارة. هناك عامل آخر يتعلق بتعديل السعة. تزيد بعض النبضات في السعة في أنماط متنوعة، ولكنها منتظمة. أيضًا، تُظهر العديد من النبضات شيئًا يسمى تبديل الوضع، حيث يُظهر النبض فجأة مجموعة جديدة تمامًا من الخصائص التي تستمر لبعض الوقت ثم تعود إلى وضعها الأصلي. في بعض الحالات، يعتمد هذا المفتاح على التردد، وفي حالات أخرى يتوافق التبديل مع الأنماط العادية.

يجادل لافيوليت بأن حضارة المخلوقات الفضائية تتوقع منا أن نفهم أن مثل هذه الإشارة المعقدة يجب بالضرورة أن تكون مصممة بذكاء. ربما يفترضون أن لدينا قوة الكمبيوتر اللازمة لفهم المنطق وراء كل التباين. يجب تمديد نموذج المنارة باستمرار ليشمل هذه الخصائص عند اكتشافها. في هذه المرحلة، تم تحريفها بشكل لا يمكن التعرف عليه من أجل تفسير هذا التعقيد، لكن لافيوليت تقول إن علماء الفلك مترددون في التخلي عن الاستثمار العقلي الكبير الذي ينطوي عليه الأمر. من حيث الدقة، تظهر بعض النجوم اختلافات دورية منتظمة في اللون واللمعان. تنبض العديد من نجوم الأشعة السينية الثنائية مع فترات دقيقة إلى ستة أو سبعة أرقام مهمة. النجوم النابضة، من ناحية أخرى، هي من مليون إلى مائة مليار مرة أكثر دقة! يخمن لافيوليت أنه إذا كان بيل وهويش "قد عرفا آنذاك ما نعرفه الآن، فربما لم يكونا قد رفضا سيناريو التواصل مع المبادرة بسهولة كما فعلوا".

إشارات تحديد

ولعل أبرز خصائص النجم النابض هو موقعها في المجرة. عندما يتم رسم مواقعهم داخل "الكرة الأرضية" المجرية، وهو إسقاط للمجرة مشابه لإسقاط مركاتور للأرض، يبدو أنهم جميعًا يتجمعون في مواقع رئيسية معينة. تم العثور على التركيز الأكثر كثافة على أو بالقرب من خط الاستواء المجري، وليس مركز المجرة كما يتوقع المرء إذا تم إنشاؤها من انفجارات المستعر الأعظم كما هو نظري. أيضًا، يبدو أنها تتجمع حول نقطتين على طول خط الاستواء. هاتان النقطتان تقعان على وجه التحديد عند علامات الراديان الواحد كما تم قياسها من الأرض. الراديان هو قياس هندسي مفهوم عالميًا للزاوية التي تحدد قوسًا حول محيط يساوي طول نصف قطر الدائرة ويكون دائمًا 57.296 درجة. باستخدام الأرض كمركز للدائرة ووضع مركز المجرة على خط الاستواء، ربما يقع النجم النابض الأكثر أهمية في المجرة بالضبط عند علامة راديان واحد! هذا هو النجم النابض الملي ثانية وهو الأسرع من بين 1100 نجم نابض تم اكتشافه حتى الآن. "ينبض" بسرعة 642 نبضة في الثانية. كما أنه الأكثر دقة في التوقيت، كونه دقيقة إلى سبعة عشر رقمًا مهمًا، والتي تتجاوز أفضل الساعات الذرية على الأرض، وتنبعث منه نبضات مرئية بصريًا عالية الكثافة. يعتقد لافيوليت أن النجم النابض الملي ثانية قد تم وضعه عمداً هناك من قبل المخلوقات الفضائية ليعمل كمنارة مميزة لنظامنا الشمسي، لأنهم كانوا يعرفون أننا سنفهم أهمية نقطة الراديان الواحد.

أطروحة لافيوليت الرئيسية هي أن جميع النجوم النابضة "المرئية" للأرض وضعت عمداً من قبل حضارات المخلوقات الفضائية لنقل رسالة إلينا تتعلق بالموجة المجرية الفائقة. هذا، كما يقول، يفسر لماذا تم وضع اثنين من النجوم النابضة الفريدة (بطرق معقدة للغاية بحيث لا يمكن شرحها هنا) التي يسميها لافيوليت ملك وملكة النجوم النابضة في سديم السلطعون وسديم فيلا، وكلاهما كانا موقعين لانفجارات المستعر الأعظم. ويقدر أنه بعد الوصول إلى الأرض قبل حوالي 14130 عامًا، كانت الموجة الفائقة الأخيرة ستصل إلى مجمع فيلا بعد حوالي مائة عام وتفجير مستعر أعظم هناك عن طريق تسخين النجوم غير المستقرة إلى نقطة الانفجار. ثم، بعد حوالي 6300 سنة، كان سيصل إلى سديم السرطان ويطلق مستعر أعظم هناك. كانت هذه المستعرات العظمى الكبيرة جدًا ستصبح مرئية على الأرض في 11,250 قبل الميلاد و 1054 م على التوالي. من خلال وضع إشارات تحديد في هذه النقاط، يعتقد لافيوليت أن المخلوقات الفضائية

كانت تزودنا بمعلومات حول تلك الموجة الفائقة التي يمكننا استخدامها للتنبؤ بالموجات المستقبلية وتأثيراتها الكارثية المرتبطة بها.

يعتقد لافيوليت أن لدينا بالفعل التكنولوجيا لبناء النجوم النابضة الخاصة بنا باستخدام شيء يسمى تقنية إشعاع مجال القوة. لذلك، فإن اليوم ليس بعيدًا عندما يمكن لأبناء الأرض الانضمام إلى مجتمع المجرة والمساعدة في إبلاغ بعض الكواكب المؤسفة الأخرى باقتراب موجة عظمى مجرية مخيفة.

17

مدينة زجاجية على المريخ

إنه مشهد مذهل. عندما تأتي لأول مرة فوق التل وتقترب من مجمع المحيط الحيوي 2، الذي يقع في سفوح جبال سانتا كاتالينا الرائعة في الصحراء العالية لجنوب أريزونا، يبدو أنك قد مررت عبر بوابة الفضاء الفائق وتنظر إلى مستعمرة من سكان الأرض على كوكب آخر. إنه مجمع مستقبلي ضخم من الزجاج والصلب يتشكل في أشكال معمارية غريبة وانتقائية تعكس الضوء الشمسي الساطع في وادي الشمس. تبدأ في مقارنتها بالعجائب المعمارية الأخرى، ولكن لا شيء يمكن مقارنته يتبادر إلى الذهن. عندما تفكر في الغرض الذي تم الإبلاغ عنه، فإنك تجرؤ على الاعتقاد بأنه ربما يتقدم الجنس البشري نحو شيء جديد وأفضل بعد كل شيء، وأنه ربما نضع أخيرًا صراعاتنا التافهة جانبًا ونقوم حقًا ببناء درج إلى النجوم. إنها رؤية ملهمة.

المناطق الأحيائية والرئتين

تم تصميم المحيط الحيوي 2 الذي تم بناؤه في عام 1987 كمؤسسة خاصة بتمويل يبلغ حوالي 200 مليون دولار من قطب النفط الملياردير في تكساس إدوارد ب. باس، كنسخة طبق الأصل من بيئة الأرض. وهو يتألف من العديد من المرابي الزجاجية الكبيرة المتصلة التي تضم خمسة "مناطق حيوية" مختلفة. المنطقة الحيوية هي نظام إيكولوجي منفصل للأرض يقع في بيئة فريدة من نوعها لدرجة الحرارة والرطوبة تكون ذاتية التنظيم وقادرة على تجديد نفسها باستمرار. يبلغ هيكل الزجاج المحكم والإطار الفضائي المبني على 3.2 فدان 7.2 مليون قدم مكعب ويحتوي على محيط 900000 جالون مليء بالشعاب المرجانية الحية وتكنولوجيا صنع الأمواج وغابة مطيرة وسافانا ومستنقعات وصحراء ساحلية بالإضافة إلى مناطق زراعية مكثفة وموائل بشرية. المناطق الأحيائية كلها مفتوحة لبعضها البعض وللموائل بحيث تكون البيئة الداخلية في الأساس نسخة مبسطة ومصغرة ومغلفة لبعض المناظر الطبيعية المتنوعة للأرض.

تم بناء الهيكل من 6500 لوحة على شكل رباعي الأوجه مصنوعة من أنابيب فولاذية بطول خمسة أقدام مزودة بألواح زجاجية عالية الأداء. تم تصنيع الألواح الفولاذية والزجاجية واختبار الفراغ لإحكام الهواء في المصنع ثم تم تركيبها معًا وإغلاقها في الموقع في عملية جلفطة من مرحلتين، تشبه إلى حد كبير بناء قبة جيوديسية. كان بوكمينستر فولر نفسه مستشارًا في المشروع، لذلك يمكن اعتبار الهيكل بأكمله جيوديسيًا في التصميم. تم اتخاذ تدابير بطولية لتقليل التآكل والكسر. الزجاج ذو طبقتين ومقوى بالحرارة بطبقة بلاستيكية محصورة بين الطبقات الزجاجية. حتى الآن، لم يكن هناك سوى خمسة ألواح زجاجية متشققة، ولكن تم الحفاظ على مانع التسرب المحكم لأن جانبًا واحدًا فقط من الطبقة المزدوجة متصدع وظلت الطبقة البلاستيكية سليمة.

يرتبط بالمحيط الحيوي عن طريق الأنفاق هيكلان ضخمان في نصف الكرة الأرضية بتصميم بارع. هذه هي "الرئتين" للعملية، سميت بذلك لأنها "تتنفس" داخل وخارج للحفاظ على ضغط هواء ثابت في المبنى الرئيسي. مع ارتفاع درجة حرارة الهواء الداخلي خلال اليوم، يتمدد، ويتراكم الضغط إلى مستويات حرجة، قادرة على تمزيق مانع التسرب المحكم. يتبع الهواء الساخن المسار الأقل مقاومة ويندفع عبر الأنفاق ويرفع أقراصًا فولاذية كبيرة مرجحة لإفساح المجال للتوسع. في الليل، عندما يبرد الهواء الداخلي ويضغط، تدفع الأقراص لأسفل وتطرد هواء الضغط المنخفض مرة أخرى إلى داخل المبنى.

تم جلب الأشجار والشجيرات والأعشاب التي تسكن المناطق الأحيائية من جميع أنحاء العالم. تم وضعها لأول مرة في مبنى الحجر الصحي للتأكد من خلوها من الكائنات الحية المدمرة قبل زرعها في المحيط الحيوي. تم أخذ مياه "المحيط" من المحيط الهادئ بالقرب من سان دييغو والبحر الكاريبي بالقرب من جزر البهاما ونقلها إلى الموقع في شاحنات صهريجية. عندما اكتمل البناء في عام 1991، كان يحتوي على حوالي 3500 نوع من النباتات والحيوانات.

البعثة الأولى

بدأت المهمة 1 في 26 سبتمبر 1991، وسط ضجة جماهيرية كبيرة، كما لو كان الطاقم يغادر الكوكب. في ذلك التاريخ، دخل فريق دولي من ثمانية "رواد بيولوجيين"، أربعة رجال وأربع نساء، إلى المحيط الحيوي

ومختومة في الداخل. وظلوا هناك لمدة عامين، وخلال هذه الفترة كانوا يعيشون فقط على الأغذية المنتجة داخل المجمع، على الرغم من أن حوالي 10 في المئة كانت تزرع قبل الإشغال البشري. كان نظامهم الغذائي مغذياً للغاية، حيث بلغ متوسط السعرات الحرارية اليومية حوالي 2200 سعرة حرارية باستخدام أكثر من ثمانين محصولًا وحليب الماعز والبيض وكمية صغيرة من اللحوم الحيوانية. تم إعادة تدوير جميع نفاياتهم.

تم تسهيل عملية التمثيل الضوئي داخل المناطق الحيوية من خلال شمس الصحراء الساطعة، وفي البداية كان هناك وفرة من الأكسجين المتاح للرواد الحيويين. في السنة الأولى، كانت هناك بعض التسريبات الصغيرة، لكن تركيز الأكسجين ظل مرتفعًا. ومع ذلك، واجه المشروع بعض الحظ السيئ في السنة الثانية. اتضح أنه الشتاء الأكثر غيومًا في أريزونا منذ أكثر من خمسين عامًا بسبب تأثير النينيو. أدى ذلك إلى انخفاض مستوى الأكسجين إلى نقطة منخفضة تبلغ 14 في المائة مقارنة بنسبة 20 في المائة الطبيعية. ومع ذلك، تم حوسبة العملية بشكل كبير باستخدام برنامج Expert الجديد آنذاك وحوالي ألفي نقطة لجمع البيانات. مع هذه المساعدة عالية التقنية، تمكن الطاقم من الحفاظ على البيئة المحيطة مستقرة وآمنة.

حققت المهمة 1 نجاحًا غير مشروط، على الرغم من الشائعات غير المؤكدة عن بعض الغش. لقد نجح الرواد الحيويون الثمانية في ذلك. انسجموا بشكل جيد وخرجوا بصحة جيدة. وفقًا لنقد لاحق من قبل أحد رواد الحيويين، "تم تعلم العديد من الدروس حول إدارة نظام بيئي مغلق صغير في البعثة 1، وكانت هناك تغييرات مقترحة في تخزين الأنواع استعدادًا للبعثة 2. كان من المتوقع إغلاق المرفق لإحداث تسرب للهواء بنسبة 1 ٪ فقط سنويًا للبعثة 2 ". وكتب آخر من الطاقم: "قد نتفاجأ، كما كنا في المحيط الحيوي 2، من قدرة الطبيعة على التكيف ومن خلال تنظيمها الذاتي واسع الحيلة في أنظمة قابلة للحياة".

مفهوم كبير

قصة هذا المفهوم الكبير والتجربة غريبة مثل المجمع نفسه. يُطلب منا أن نعتقد أنه بدأ كمحاولة لفهم ومحاولة تكرار بيئة الأرض، والتي يشير إليها المؤسسون باسم المحيط الحيوي 1. من المؤكد أن الرجل الذي قاد المشروع مناسب لدور "صاحب الرؤية البيئية الرائعة". كان لدى جون بولك ألين

تاريخ طويل من الأبحاث البيئية قبل ظهور المحيط الحيوي 2. كان المؤسس المشارك ومدير شركة إيكو فرونتيرز، التي تمتلك وتدير مشاريع بحثية بيئية كبيرة في جميع أنحاء العالم، واحدة منها هي مؤسسة الشعاب المرجانية الكوكبية، وهي شركة غير ربحية مكرسة لفهم تطور ونمو ومعيشة الشعاب المرجانية. ألين هو أيضًا مغامر، حيث قاد حملات بيئية واجتماعية إلى نيجيريا والعراق وإيران وأفغانستان وأوزبكستان والتبت والهند وبليز وأماكن غريبة أخرى. وهو أيضًا ممثل وشاعر ومنتج أفلام وكاتب مسرحي ومؤلف لأكثر من أربعة وعشرين منشورًا، بعضها علمي والبعض الآخر أدبي بحت. حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعدنية من كلية كولورادو للمناجم وماجستير في إدارة الأعمال من كلية هارفارد للأعمال.

من ناحية أخرى، فإن دافع إدوارد ب. باس لتمويل مشروع بحثي أساسي بهذا الحجم ليس واضحًا تمامًا. باس، الذي كان في الأربعينيات من عمره في وقت المهمة 1، هو ثاني أكبر إخوة باس الأربعة من فورت وورث، تكساس. ورث والدهم، بيري ريتشاردسون باس، الذي توفي عن عمر يناهز الحادية والتسعين في عام 2006، الثروة النفطية التي أنشأها عمه الأسطوري سيد ريتشاردسون، الذي بناها بشكل كبير من خلال الاستثمارات، ثم حول إدارة الشركات العائلية إلى الابن الأكبر سيد باس، في عام 1968. التحق إدوارد بجامعة ييل وتخرج في فصل عام 1967. كان جورج دبليو بوش في فصل عام 1968، لذلك كان هو وباس في الأساس زميلين في الفصل. استنادًا إلى معلومات من مجلة فوربس ، في الوقت الذي قام فيه بتمويل المحيط الحيوي 2 في عام 1987، ربما كانت قيمة باس حوالي 800 مليون دولار، مما يعني أنه استثمر حوالي 25 في المائة من ثروته بأكملها في هذا المشروع البيئي غير الربحي!

لا نعرف من اقترح هذا الترتيب لأول مرة، ولكن في عام 1984، شركة ألين، فريق القرارات المحدودة. (DTL)، دخلت في شراكة مع شركة باس، شركة ديسيشنز للاستثمار (DIC)، لتشكيل مشاريع المحيط الحيوي الفضائي (SBV) لغرض صريح هو بناء المحيط الحيوي 2. على الرغم من أن شركة دبي للتأمين مولت التطوير الكامل للمشروع، فقد مُنحت شركة دي تي إل حصة ملكية بنسبة 50 في المائة لأنها كانت مسؤولة عن تخطيط وبناء وتشغيل الهيكل والتجارب. جاء سبعة من الأشخاص الرئيسيين من دي تي إل. أصبح ألين الرئيس التنفيذي وبعد ذلك المدير ونائب الرئيس للبحث والتطوير،

والهندسة، وأصبح باس، الذي كان يمتلك 80 في المائة من شركة دبي للتأمين، المدير المالي لشركة إس بي في. ظل فريق الإدارة هذا في مكانه لمدة عشر سنوات وكان مسؤولاً عن تخطيط وبناء الهيكل بالإضافة إلى إدارة البعثة 1 والبعثة 2 التي تم إقافها.

نموذج أولي لمستعمرة المريخ

في مقابلة عام 1994 مع ديفيد جاي براون لطبعة الإنترنت من مافريكس للعقل: محادثات من أجل الألفية الجديدة، قال ألين إن الهدف من المحيط الحيوي 2 هو معرفة ما إذا كان النظام المصمم على غرار المحيط الحيوي 1 (الأرض) يمكن أن يكون ذاتي التنظيم. لم يذكر ألين ذلك في ذلك الوقت، لكنه وزملاؤه كانوا بحاجة إلى معرفة ذلك لأن هدفهم الحقيقي كان إنشاء تصميم يمكن أن يعمل كنموذج أولي لمستعمرة مكتفية ذاتيًا على كوكب المريخ. على الرغم من الدعاية المكثفة في جميع أنحاء العالم عندما بدأت المهمة 1 في عام 1991، تم التقليل من أهمية مناقشة هذا الهدف وتجنبه بشكل أساسي، لكنه واضح تمامًا الآن، وهناك وفرة من الأدلة. اسم الشركة نفسها، Space Biospheres Ventures، يقول كل شيء. يشير منصب مارك نيلسون كمدير لتطبيقات الأرض والفضاء بوضوح إلى الغرض منها. وهذا ما يفسر التصميم الجيوديسي "المفاجئ معًا". كتل البناء عبارة عن ألواح فولاذية وزجاجية على شكل رباعي الأوجه تبلغ مساحتها خمسة أقدام مربعة، وهي صغيرة بما يكفي لحملها على سفينة فضائية ويمكن التعامل معها بسهولة بمجرد الوصول إلى هناك، على الرغم من أن الأمر قد يستغرق العديد من الرحلات لحمل 6500 لوحة إلى المريخ، اعتمادًا بالطبع على حجم السفينة الفضائية. ولكن بالنظر إلى مناخ السرية الصارمة المحيطة بتطوير الفضاء الجوي، ليس لدينا حقًا أي طريقة لمعرفة حجم المركبات ، ربما باستخدام الدفع المضاد للجاذبية، الموجودة بالفعل أو كانت على ألواح الرسم في عام 1984. على حد علمنا، قد يستغرق الأمر رحلة واحدة فقط.

خشية أن يكون هناك أي شك حول الغرض من المحيط الحيوي 2، كتب ألين العديد من الأوراق التي تؤكد هذا الغرض. كان هناك كتاب ذو صلة خاصة في عام 1992 بعنوان "مشروع المحيط الحيوي 2 وتطبيقه لاستكشاف الفضاء واستيطان المريخ". بعد مشروع المهمة 1، مر المحيط الحيوي 2 ببعض الأوقات غير المستقرة والمضطربة، بما في ذلك تغييران إداريان كاملان. الآن، منذ عام 2004، بعد كل هذا، لم يتم بذل أي جهد لإخفاء النية الأصلية. المرشد السياحي

عادة ما يبدأ عرضه بإخبار الزوار أن المحيط الحيوي 2 تم بناؤه كمستعمرة نموذجية للمريخ.

يصر المرشدون السياحيون للمحيط الحيوي 2 على أن ناسا لم يكن لها أي دور على الإطلاق في تصور أو تصميم المشروع وأبدوا اهتمامًا متزايدًا فقط مع تقدمه. ومع ذلك، من المعروف الآن أنه كانت هناك فترة جيدة التمويل وسرية للغاية من التجارب في أنظمة دعم الحياة البيئية المغلقة (CELSS) على مدى عشرين عامًا في روسيا، تحت السيطرة الحكومية والعسكرية، قبل المحيط الحيوي 2. هل يمكن أن تكون ناسا غير مهتمة بهذه المشاريع أيضًا؟ من المؤكد أن وكالة المخابرات المركزية كانت مهتمة بهذا، ومن المعروف أن وكالة المخابرات المركزية لديها علاقة وثيقة للغاية مع وكالة ناسا. وقد ذكرت وكالة ناسا الآن علنًا أن علمائها يجرون تجارب في CELSS منذ عام 1986 في مركز جونسون للفضاء في هيوستن. عندما ندرس هذا الجدول الزمني لجهود التطوير في CELSS، من الرائع أن نلاحظ أن هذا النوع من الأبحاث المكلفة للغاية قد تم إجراؤه من قبل ثلاث وكالات مختلفة من الخمسينيات حتى الوقت الحاضر دون ازدواجية أو تداخل ملموس وبمستوى عالٍ من التعاون! في محاولة لتشكيل صورة متماسكة لما كان يحدث بالفعل، سيكون من المفيد النظر إلى ما سبق وما يليه المحيط الحيوي 2، وما هي الاستمرارية الموجودة.

المبادرة الروسية

توجت التجارب الروسية الأولية في CELSS في الخمسينيات من القرن الماضي من قبل كونستانتين تسيولكوفسكي، المعروف الآن بأنه المبتكر العظيم في هذا المجال، بأول مشروع بيئة مغلقة يشمل إنسانًا في عام 1961. في تجربة 1- Bios في منشأة في كراسنويارسك، سيبيريا، تنفس يفغيني شيبيليف الأكسجين الناتج عن نوع من الطحالب يسمى الكلوريلا، وهو كائن حي أحادي الخلية، والذي امتص أيضًا ثاني أكسيد الكربون الزفير من خلال التمثيل الضوئي. اكتشف الروس في نهاية المطاف أنهم بحاجة إلى ثمانية أمتار مربعة من الكلوريلا لدعم إنسان واحد. بحلول عام 1968، كانوا يقومون أيضًا بإعادة تدوير المياه والغازات لزراعة الكلوريلا، ووصلت الكفاءة الإجمالية للنظام إلى 85 في المائة (أي، تم توفير 15 في المائة فقط من العناصر الغذائية من خارج المنشأة المغلقة). بعد ذلك، تمت إضافة مكون زراعي. تمت زراعة القمح والخضروات وإعادة تدويرها، مما سمح بفترات سكن أطول.

تطور هذا العمل إلى تجربة 3- Bios السرية للغاية في كراسنويارسك تحت إشراف جوزيف جيتلسون في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات. تم إبقاء هذا المشروع طي الكتمان، ووفقًا لألين، لم يكن لدى أي شخص في الولايات المتحدة أي فكرة عما كان يحدث. في 3- Bios، تم إغلاق الفرق المكونة من شخصين وثلاثة أشخاص لفترات تصل إلى ستة أشهر، وأنتجت المحاصيل ما يصل إلى 50 في المائة من الاحتياجات الغذائية للطاقم. ومع ذلك، لم تتمكن المصانع من إزالة جميع الانبعاثات الغازية، وفي النهاية كانت هناك حاجة إلى مرشح تحفيزي حراري. لم يتم إعادة تدوير منتجات النفايات.

تم بناء منشأة كراسنويارسك إلى حد ما مثل المحيط الحيوي 2. كان حوالي ربع الهيكل يضم الطاقم ومواد تجهيز الأغذية وإصلاح المعدات، وأنتجت بقية المنشأة المنتجات الزراعية، ولكن لم تكن هناك مناطق حيوية. تم استخدام ضوء الشمس الاصطناعي لتعزيز عملية التمثيل الضوئي، لأنه على عكس صحراء أريزونا، فإن الأيام قصيرة في سيبيريا وضوء الشمس ليس مكثفًا للغاية.

بعد عشرين عامًا، في عام 1986، في الأيام الأولى من الغلاسنوست في عهد ميخائيل غورباتشوف، كان العلماء الروس الأصليون المشاركون في تجارب Bios متعاونين للغاية عندما طلب منهم ألين المساعدة في تصميم المحيط الحيوي 2. تم الترحيب بألين وفريقه في معهد المشاكل الطبية الحيوية في موسكو من قبل شيبيليف وأوليغ غازينكو، مدير المعهد، المعروف باختياره وتدريبه للكلب لايكا للطيران على متن سبوتنيك *2*. تم تشكيل هذا المعهد في الأصل لدراسة آثار الفضاء على رواد الفضاء. وصل جيتلسون في اليوم التالي وشارك أسرار 3- Bios مع فريق ألين في شكل فيلم وثائقي لم يكن متاحًا من قبل. أصبح جيتلسون مستشارًا رئيسيًا في تصميم المحيط الحيوي 2 وللمساعدة في تسريع التخطيط. في عام 1987، التقى فريق ألين وفريق جيتلسون وقارنوا الملاحظات في الاجتماع الدولي الأول في أنظمة الحياة المغلقة، برعاية SBV والجمعية الملكية في لندن. وفي عام 1989، عُقد مؤتمر ثانٍ في كراسنويارسك، برعاية جيتلسون. وحضر هذا الاجتماع علماء من وكالة الفضاء الأوروبية. هناك تم اعتماد مصطلح "الغلاف الحيوي" بالإجماع لوصف عملهم.

ناسا تتدخل

من قبيل الصدفة، بدأت مشاركة ناسا المعروفة مع CELSS على ما يبدو في عام 1986، ومن الواضح أنها استفادت أيضًا من الانفتاح الجديد للعلماء الروس والمعلومات المتبادلة في المؤتمر الدولي. في ذلك العام، بدأوا مشروع لوح الخبز، الذي ركز على زراعة المحاصيل في بيئات محكمة الإغلاق وخاضعة للرقابة وزيادة إنتاجية المحاصيل. قاموا بزراعة القمح وفول الصويا والبطاطس والبطاطا الحلوة والفراولة والأرز والفول السوداني والفجل وغيرها من الأطعمة في منشأة فولاذية كبيرة تسمى غرفة إنتاج الكتلة الحيوية. كما كان لديهم مختبرات لتحويل النفايات إلى مغذيات نباتية وأسمدة نباتية وثاني أكسيد الكربون والماء. عمل مشروع لوح التجارب في نفس الوقت مع المحيط الحيوي 2 ويستمر حتى اليوم.

في عام 1989، قبل عامين من المهمة 1، بنت ناسا منشأة تسمى BioHome. يتألف هذا من أماكن معيشة بحجم مقطورة تقريبًا، متصلة بمنشأة إعادة تدوير النفايات. تم استخدام مياه الصرف الصحي من الطاقم البشري لري مجمع من الحياة النباتية شبه المائية التي كان من المعروف أنها تقتل الكائنات الحية الدقيقة على مستوى الجذر. ثم تم حصاد هذه النباتات وتحويلها إلى سماد، والذي تم استخدامه بدوره لتخصيب النباتات الصالحة للأكل، ولا سيما الطماطم والذرة الرفيعة والذرة والبطاطس والخيار والقرع. ثم وفرت النباتات الصالحة للأكل الطعام للطاقم. أثبتت النباتات المائية فعاليتها العالية في إزالة المواد الكيميائية العضوية والبكتيريا والفيروسات المسببة للأمراض، وبالتالي تحييد مياه الصرف الصحي الخام. ثم تم إخضاع المياه المعالجة من مياه الصرف الصحي للأشعة فوق البنفسجية لتنظيفها بشكل أكبر، ثم أصبحت صالحة للاستخدام في المراحيض وسقي النباتات (ما يسمى بالمياه الرمادية). كما وجد أن النباتات المائية تنقي الهواء من العديد من المواد العضوية الضارة، مثل الفورمالديهايد والبنزين والتولوين، وكذلك الغازات غير المرغوب فيها. كانت مياه الشرب للطاقم مشتقة من تكثيف أبخرة الماء المنبعثة من النباتات، والتي تمت تنقيتها بواسطة الأشعة فوق البنفسجية. يستمر مشروع BioHome أيضًا حتى اليوم.

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن مشروع إعادة تدوير النفايات هذا سبق المهمة 1، ومن المغري جدًا أن نستنتج أن ناسا ربما جعلت قياساتها ونتائجها متاحة لألين، والتي قد تفسر عمليات إعادة تدوير النفايات الناجحة في المحيط الحيوي 2، وهو أمر لم يتمكن الروس من تحقيقه. ومن المعروف أيضًا أنه بين عامي 1995 و1998 (بعد تحطم بيوسفير 2؛ انظر الفقرة التالية)، شاركت ناسا

في أربع تجارب على الأقل مع البشر المحتجزين في مرافق CELSS لفترات تبلغ كل منها حوالي شهرين.

أثناء مراجعتنا لجميع المواد المذكورة أعلاه، بدأ يبدو أن كل من الروس وناسا سكبوا نتائج أبحاثهم في المحيط الحيوي 2 وأنه ربما كان من المفترض أن يصبح مرفق CELSS الدولي الدائم النهائي، لاستخدامه في تدريب رواد الفضاء لتعيينهم في المريخ والكواكب الأخرى. ويدعم هذا الاستنتاج حقيقة أن SBV ادعت في البداية أن المحيط الحيوي 2 سيكون مفيدًا لمائة عام. لكن كل شيء سار بشكل خاطئ في منتصف عام 1994، بعد ستة أشهر من المهمة 2، عندما نشأ نزاع إداري بين باس وفريق ألين حول الإدارة المالية والصلاحية العلمية للمشروع، وقرر باس الإطاحة بمجموعة دي تي إل. كانت هناك مشاعر قوية على كلا الجانبين، وكانت أبيجيل ألينج، واحدة من رواد الفضاء الثمانية الأصليين، غاضبة للغاية لدرجة أنها خربت المشروع. لقد كسرت سدادة الهواء خلسة، مما أدى إلى تدمير المنشأة بأكملها بشكل فعال لمواصلة البحث. في تلك المرحلة، على ما يبدو، التقطت ناسا الكرة وركضت معها، وتحول المحيط الحيوي 2 إلى منشأة أبحاث بيئية موجهة نحو الأرض وجذب سياحي.

السبب

ومن المدهش جدًا أن يتم إنفاق الكثير من الأموال وإنفاق الكثير من الجهود البحثية لتحقيق هدف يبدو بعيدًا وقد يكون بعيد المنال. كيف أو متى سيكون لدينا قاعدة على المريخ في أي وقت قريب عندما تكون البعثات الروبوتية القليلة التي نجحت حتى الآن في ضرب الكوكب قد خدشت بعض الأوساخ ونظرت إلى بعض الصخور؟ في عام 2004، أعلن الرئيس جورج دبليو بوش عن مبادرة جديدة لمهمة مأهولة إلى المريخ من عام 2025 إلى عام 2030. من المؤكد أنه لم تكن هناك أحداث فضائية في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي من شأنها أن تبرر إطلاق هذه المشاريع. ولماذا كان الروس يقومون بهذا البحث في الخمسينيات، عندما لم يضعوا رجلاً في المدار بعد؟ من أين جاء كل هذا التفاؤل الجامح؟

لدى الباحث المثير للجدل إجابة على هذه الأسئلة الشائكة، على الرغم من أن آخرين قدموا نفس الادعاء. يقول فلاديمير تيرزيسكي، وهو مهندس وعالم فيزياء بلغاري المولد، إنه كان هناك

قاعدة أمريكية روسية مشتركة على المريخ منذ عام 1962! يبدو من غير المعقول أنه كان من الممكن الحفاظ على مثل هذا السر لمدة أربعين عامًا، خاصة خلال الحرب الباردة. ومع ذلك، إذا كان هذا صحيحًا، فإنه يميل إلى تفسير الاهتمام الروسي بـ CELSS في وقت مبكر وتعاونهم مع مشروع المحيط الحيوي 2. ومن المعقول أننا ربما كان لدينا التكنولوجيا لإنشاء مثل هذه القاعدة في ضوء جميع المشاريع السوداء الجارية منذ روزويل. بعد كل شيء، كتب فيرنر فون براون كتابًا بعنوان مشروع المريخ في عام 1953، مع إعطاء جميع البيانات العلمية اللازمة للهبوط الناجح على المريخ. إذا كانت هذه القاعدة موجودة منذ أكثر من عشرين عامًا، فمن المحتمل بحلول عام 1986 أن تكون الولايات المتحدة وروسيا قد بحثتا معًا عن طرق لجعلها أكثر اكتفاءً ذاتيًا، وفي هذه الحالة يكون المحيط الحيوي 2 منطقيًا تمامًا. حتى أنه بالكاد من الممكن أن يكون المحيط الحيوي 3 موجودًا بالفعل على المريخ! CELSS هو دليل دامغ. أترك الأمر للقارئ للمتابعة بأبحاثه الخاصة.

18

روزويل ميراكل ميتال

اليوم، أصبحت عناصر مثل الليزر والدوائر المتكاملة وشبكات الألياف البصرية وأجهزة شعاع الجسيمات المتسارعة وحتى مادة الكيفلار في سترات واقية من الرصاص شائعة. ومع ذلك، تم العثور على بذور تطويرها جميعًا في تحطم المركبة الفضائية في روزويل.

العقيد فيليب ج .كورسو ،في اليوم التالي لروزويل

معهد باتيل التذكاري ليس معروفًا جيدًا لعامة الناس. وهذا أمر جيد بالنسبة لوزارة الدفاع، التي تفضل أن يظل العمل المنجز هناك "تحت الرادار" قدر الإمكان. ومع ذلك، فإن هذا المجمع المترامي الأطراف خارج كولومبوس، أوهايو، المتاخم لحرم جامعة ولاية أوهايو، إلى جانب المختبرات الوطنية الستة الضخمة المرتبطة به التي يديرها، هو مركز أكثر مشاريع البحث والتطوير حساسية وأهمية على هذا الكوكب. تأسست في عام 1929 بموجب وصية رجل الصناعة في أوهايو غوردون باتيل، وركزت في الأصل على مشاريع البحث والتطوير في المعادن لدعم صناعات الحديد والصلب المزدهرة في الثلاثينيات.

وفقًا لموقعها الإلكتروني(www.battelle.org)، "تمتلك باتيل الآن أكثر من مليوني قدم مربع من المختبرات في العديد من المواقع التي تجري أبحاثًا متطورة في الأمن القومي؛ والبيئة والطاقة والنقل؛ وعلوم الصحة والحياة" وتخدم "أكثر من 800 وكالة حكومية فيدرالية وحكومية ومحلية؛ وبعض أكبر الشركات في العالم؛ وعملاء وشركاء القطاع الخاص من خلال مكاتب في أكثر من 100 موقع وطني ودولي". يدير باتيل أيضًا أو يشارك في إدارة مختبرات بروكهافن وإيداهو وأوك ريدج وشمال غرب المحيط الهادئ ومختبرات لورانس ليفرمور الوطنية، وكذلك

المختبر الوطني للطاقة المتجددة. في عام 2006، تم اختيار باتيل لإدارة المركز الوطني الجديد لتحليل الدفاع البيولوجي والتدابير المضادة (NBACC). إجمالاً، يشرف باتيل على عشرين ألف موظف ويجري 3.9 مليار دولار في البحث والتطوير السنوي. وتشارك العديد من مرافقها البحثية شديدة السرية في مشاريع تنموية مرتبطة بالجيش.

إن اتصال باتيل العسكري ليس سراً وقد تم الإعلان عنه علناً على موقعه الإلكتروني، والذي يقول: "مع أكثر من 50 عاماً من الخبرة في برامج الدفاع العسكري الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، فإن باتيل رائدة في استخدام العلوم والتكنولوجيا للكشف عن المخاطر وحماية الناس والمنشآت من أسلحة الدمار الشامل. تغطي خبرة باتيل جميع جوانب دفاعات مكافحة الإرهاب - من تقييمات التهديد والضعف، إلى اختبار الأنظمة الأمنية والمعدات واللقاحات والاستجابة الطبية والمجتمعية. . ."

بدأت علاقات باتيل الوثيقة مع الجيش خلال الحرب العالمية الثانية. بسبب خبرة المعهد في علم المعادن، طُلب منه تطوير اليورانيوم المكرر لمشروع مانهاتن وكان له دور فعال في صنع القنبلة الذرية. ونتيجة لذلك، أصبحت واحدة من مرافق البحوث النووية الرائدة في العالم، مما أدى إلى مكانة قيادية في الدفع النووي. أدى ذلك إلى تطوير أول غواصة نووية، نوتيلوس، في عام 1948. في أوائل الخمسينيات، بنى باتيل أول منشأة أبحاث نووية مملوكة للقطاع الخاص في العالم على مساحة عشرة أفدنة من الأرض بالقرب من كولومبوس. تضمنت مفاعلًا وقدرة تجميع حرجة وخلايا ساخنة. تاريخ باتيل المبتكر أسطوري. طورت التصوير الجاف، وأنشأت أكثر من ألفي براءة اختراع أمريكية، وحصلت على العديد من الجوائز والاستشهادات.

رابط رايت باترسون

نظرًا لخبرة المعهد العميقة في المعادن وانتمائه العسكري في زمن الحرب، فلا ينبغي أن يكون مفاجئًا أنه عندما تحطمت مركبة فضائية غريبة في صحراء نيو مكسيكو بالقرب من روزويل في عام 1947، تاركة شظايا شبيهة بالمعادن متناثرة في جميع أنحاء مزرعة الأغنام في ماك برازيل، فإن القوات الجوية للجيش ستتحول إلى باتيل لتحليل الحطام - خاصة وأن باتيل كانت تعرف كيفية الحفاظ على الأسرار، كما يتضح بوضوح من إحكامها

المشاركة في مشروع مانهاتن. في الواقع، سيكون ذلك متوقعًا بالفعل.

وهكذا، فإن الكشف من قبل الباحث المخضرم والكاتب أنتوني براغاليا أن هذا هو بالضبط ما حدث أمر منطقي تمامًا. هذا أكثر منطقية لأن هناك الآن أدلة دامغة على أن الأجزاء المستردة من المركبة الفضائية تم نقلها على الفور إلى قاعدة رايت باترسون الجوية في دايتون، أوهايو، والتي تقع على بعد حوالي مائة ميل من كولومبوس. في الواقع، يبدو من المرجح جدًا أن القوات الجوية للجيش قد حددت في الأصل قسم التكنولوجيا الأجنبية في رايت باترسون بالكامل بسبب هذا القرب من باتيل.

كتب براغاليا عن وثيقة تم استرجاعها بموجب قانون حرية المعلومات والتي تورط باتيل بوضوح في تحليل القطع المعدنية التي تم العثور عليها في موقع تحطم روزويل والمشروع اللاحق لتكرار ما يسمى بمعدن الذاكرة الذي أذهل كل من تعامل معه في روزويل. تم توثيق بحث براغاليا على موقع مدونته، http://ufocon.blogspot.com، في وثيقة بعنوان "The UFO Iconoclast (s)" وتم تضمينه في الطبعة المنقحة والموسعة من كتاب توماس ج. كاري ودونالد ر. شميت، شاهد على روزويل: كشف أكبر تستر للحكومة.

قدم بيلي كوكس، مراسل صحيفة هيرالد تريبيون في ساراسوتا، فلوريدا، طلب قانون حرية المعلومات. في أغسطس 2009، بعد انتظار لمدة عشرة أسابيع، وصلت وثيقة باتيل أخيرًا وتمت مشاركتها مع براغاليا. وهو بعنوان "التقرير المرحلي الثاني الذي يغطي الفترة من 1 سبتمبر إلى 21 أكتوبر 1949 بشأن البحث والتطوير في عقد سبائك التيتانيوم رقم 33 (038)-3736". المؤلفون هم محللو باتيل سي دبليو سيمونز، سي تي غرينيدج، سي إم كريغهيد، "وآخرون". تم إنتاج التقرير لقاعدة رايت باترسون الجوية (بحلول عام 1949 أصبحت القوات الجوية للجيش هي القوات الجوية). علم براغاليا أن الوثيقة كانت مقصورة في السابق على العرض فقط من قبل موظفي وزارة الدفاع المصرح لهم. كان لا بد من الموافقة على إصدار قانون حرية المعلومات حتى ذلك الحين، بعد ستين عامًا، من قبل وزير القوات الجوية! كان حوالي 30 في المائة من الصفحات الـ 119 الأصلية مفقودة. كان استلام كوكس وبراغاليا لهذه الوثيقة هو الفصل الأخير في تحقيق طويل. لقد وجدوا سابقًا إشارات لمثل هذا التقرير في حواشي مختلفة في الدراسات التي رعاها الجيش حول سبائك ذاكرة

الشكل. في البحث عن هذا المستند "المفقود"، أدى التتبع الورقي إلى باتيل. في البداية، ادعى المؤرخون في كل من باتيل ورايت باترسون أنهم لم يتمكنوا من العثور عليه. ولكن بفضل طلب قانون حرية المعلومات، تم وضعه في نهاية المطاف في أرشيف مركز المعلومات التقنية الدفاعية في وزارة الدفاع.

طفت مثل ورق المناديل

تعامل العديد من الناس مع الحطام المعدني الغريب الذي كان متناثرًا في مزرعة برازيل بعد تحطم المركبة الفضائية. لقد دهشوا جميعًا من الصفات الغريبة للعينات الصغيرة التي تمكنوا من الحصول عليها. تم أخذ تقارير الشهود التالية حول الحطام من الموقعالإلكتروني .http://roswellproof.com/debris2_memory_foil.html

قال الرائد جيسي مارسيل: "[كان هناك] العديد من قطع الرقاقة المعدنية، التي بدت مثل الألومنيوم، ولكنها لم تكن كذلك، بغض النظر عن عدد المرات التي جعدها فيها المرء، فقد استعاد شكله الأصلي مرة أخرى. إلى جانب ذلك، كانت غير قابلة للتدمير، حتى مع مطرقة ثقيلة". قال ابن ماك برازيل، وليام برازيل جونيور، "الشيء الغريب في هذه الرقائق هو أنه يمكنك تجعدها ووضعها مرة أخرى واستأنفت شكلها الأصلي على الفور. كانت مرنة للغاية، ومع ذلك لا يمكنك تجعدها أو ثنيها مثل المعدن العادي. كانت أشبه بالبلاستيك من نوع ما باستثناء أنه كان معدنيًا بطبيعته بالتأكيد. لا أعرف ما هو، لكنني أعرف أن أبي قال ذات مرة إن الجيش أخبره أنهم أثبتوا بالتأكيد أنه لم يكن أي شيء من صنعنا".

قال باحث روزويل دون بيرلسون: "وضع برازيل الجسم في قاعدة شجرة بينيون واقترح أن يطلقوا النار عليه - وهو ما فعلوه - باستخدام 30.06 بندقية غزلان من مسافة حوالي ثلاثين قدمًا، وهو هدف سهل لصائدي الغزلان ذوي الخبرة. قال السيد كروفت (فيليب كروفت، رفيق الباحث مع ماك برازيل) إنه عندما ضربت الورقة المعدنية، قطعت مسافة كبيرة في الهواء وجاءت عائمة "مثل كلينكس". عند فحص المادة، وجد الرجال أنها لم تظهر أي آثار للضرب — ولا حتى انبعاج، وبالتأكيد لم تظهر أي تمزقات أو ثقوب.

"التقرير المرحلي الثاني" لباتيل إلى رايت باترسون هو في الأساس مراجعة لجهود باتيل لتطوير مثل هذا المعدن كما ذكر

شهود روزويل. على الرغم من عدم وجود إشارة مباشرة إلى حادث تحطم روزويل في التقرير، إلا أن هناك العديد من روابط الموظفين والأدلة على أبحاث الأجسام الطائرة المجهولة الجارية في باتيل لدرجة أنه لا يمكن أن يكون هناك شك كبير في أن الوثيقة كانت تقريرًا عن عقد مع القوات الجوية للجيش لمحاولة تكرار المعدن الموجود في روزويل.

ثقافة باتيل للأجسام الطائرة المجهولة

ربما كان الدليل الرئيسي هو اكتشاف أن أحد مؤلفي التقرير الذي تم تضمينه في فئة "وآخرون" كان إلروي جون سنتر، كبير كيميائيي الأبحاث في باتيل من 1939 إلى 1957. قام المركز بتأليف قسم التقرير الذي يتناول التحليل الكيميائي للسبائك القائمة على التيتانيوم. كان التقرير قد خلص بالفعل إلى أن معدن ذاكرة الشكل يجب أن يكون سبيكة تيتانيوم ذات نقاء استثنائي. كانت مهمة المركز هي إيجاد طرق للكشف عن مستويات الأكسجين في التيتانيوم. كان من المعروف بالفعل أن المركز أخبر صديقًا في عام 1960 أنه بينما كان باحثًا كيميائيًا في باتيل في أواخر الأربعينيات، فقد تم تكليفه بمهمة تقييم مادة غير معروفة أخبروه أنه تم استردادها من "صحن طائر" محطم. كما أخبر صديقه أن المادة تحمل علامات "تشبه الهيروغليفية". في مدونته، يخبرنا براغاليا أن عائلة المركز أكدت أنه كان لديه "اهتمام شديد" بالأجسام الطائرة المجهولة والكائنات الفضائية أثناء عمله في باتيل.

لم يكن اهتمام المركز بالأجسام الطائرة المجهولة غير عادي في باتيل. في الواقع، يبدو أنه كان جزءًا لا يتجزأ من الثقافة التنظيمية. ذكر براغاليا أن مدير باتيل في أواخر الأربعينيات كان كلايد ويليامز. كان ويليامز، في الوقت نفسه، عضوًا في مجلس البحث والتطوير الحكومي، والذي ضم أيضًا في عضويته الدكتور إريك ووكر والدكتور روبرت سارباخر، وكلاهما اعترف لاحقًا بأنه كان على علم بتحطم روزويل. هذا بالتأكيد مؤشر قوي على أن مجلس البحث والتطوير الحكومي بأكمله كان متورطًا بعمق في قضايا الأجسام الطائرة المجهولة والمخلوقات الفضائية. وهذا الاتصال من شأنه أن يفسر لماذا، في عام 1952، كان باتيل هو الذي تم اختياره للقيام بكل التحليل لمشروع الكتاب الأزرق سيئ السمعة، على الرغم من أنه من المفترض أن كابتن سلاح الجو إدوارد ج. روبيلت، رئيس الكتاب الأزرق، هو الذي اختار باتيل لهذه الوظيفة.

بالنظر إلى تأثير باتيل على هذه المستويات العالية، فمن غير المرجح للغاية أن يُترك الأمر لقائد سلاح الجو المتواضع لإجراء هذا الاختيار. على أي حال، تم تكليف باتيل بتصميم الاستبيان وحوسبة وتحليل البيانات لجميع حوادث الأجسام الطائرة المجهولة المبلغ عنها على الصعيد الوطني. أخذ روبيلت وظيفته على محمل الجد، وكان لدى كل قاعدة جوية في البلاد ضابط كتاب أزرق يُطلب منه تقديم جميع تقارير الأجسام الطائرة المجهولة. ابتداءً من مارس 1952، أجرى باتيل تحليلاً إحصائياً هائلاً لحوالي 3200 حالة باستخدام أحدث تقنيات معالجة بيانات البطاقات المثقبة من آي بي إم. اكتمل المشروع في عام 1954، بعد رحيل روبيلت، وأسفر عن "التقرير الخاص 14" المعروف والمثير للجدل الآن.

الدكتور كروس الغامض

كان الوسيط الرئيسي بين رايت باترسون وباتيل بعد تحطم روزويل هو بلا شك الدكتور هوارد كلينتون كروس. من المعروف أن كروس كان باحثًا أولًا في علم المعادن قبل الحادث، ولكن بعد منح العقد لباتيل، ظهر على ما يبدو كمدير أبحاث لمشروع ذاكرة الشكل المعدنية. هذا وضعه مباشرة على مفترق طرق التفاعل مع العديد من الوكالات الحكومية، وأصبح الرجل المسؤول عن جميع المسائل المتعلقة بالأجسام الطائرة المجهولة في باتيل. أجرى براغاليا بحثًا مكثفًا عن كروس واكتشف تفاصيل مهمة حول دوره في إنتاج "التقرير المرحلي الثاني" وفيما يتعلق بمشروع الكتاب الأزرق. علم باتيل أن معدن روزويل كان مزيجًا من التيتانيوم النقي للغاية ومعدن آخر تم دمجهما بطريقة جديدة وقرر أنه يمكن تكراره بشكل أفضل من خلال الجمع بين التيتانيوم والنيكل لإنتاج سبيكة نيتي. كان التحدي الذي واجهه كروس هو كيفية الجمع بين التيتانيوم النقي والنيكل لإنتاج معدن ذاكرة الشكل بدلاً من سبيكة بسيطة.

يلخص "التقرير المرحلي الثاني" البحث والتجريب في فترة الشهرين في عام 1949 التي حاول فيها علماء باتيل إنتاج "معدن متحول"، أي معدن مرن ولكنه يعود دائمًا إلى شكله الأصلي. في قسم فرعي من التقرير بعنوان "التحقيق في ذوبان التيتانيوم"، درس عالم باتيل إل دبليو إيستوود طرقًا لتحسين ذوبان التيتانيوم. كان على هذا أن

يتم بطريقة معينة لإنتاج NITI ويتطلب استخدام فرن قوس متقدم. من المعروف أن إيستوود أبلغت كروس، كما فعل المركز، مؤكدة دور كروس كمدير للمشروع. في قسم بعنوان "تقييم سبائك التيتانيوم الأساسية"، ناقش المؤلفون طرقًا لإنشاء "وصفة" لخلط النيكل والتيتانيوم لإنتاج نيتي. يتم تضمين مخطط تطوير النيكل والتيتانيوم. قام التقرير أيضًا بتقييم سبائك التيتانيوم المحتملة الأخرى، بما في ذلك التيتانيوم والزركونيوم، وتضمن مخططًا يوضح "الاستطالة" و "قابلية الانحناء" لمختلف سبائك التيتانيوم المتقدمة.

في أوائل الخمسينيات، برز كروس كمدير لأبحاث مشروع الكتاب الأزرق. خلال ذلك الوقت، يقول براغاليا في مدونته، "عمل كروس بهدوء - ولكن عن كثب - مع رؤساء مختلف أقسام حكومة الولايات المتحدة على جوانب مختلفة من ظواهر الأجسام الطائرة المجهولة. . . كان لديه معرفة تقنية حول بناء المركبة وحصل على تصاريح أمنية مكنته من أن يصبح رصيدًا قيمًا للجيش والاستخبارات الأمريكية في تحليل حالات الأجسام الطائرة المجهولة المعقدة والتحقيق فيها .
. كان عالم المعادن في باتيل ذا أهمية كبيرة لدرجة أنه كان قادرًا على التعامل بحرية مع رؤساء المكتب الأمريكي للبحوث البحرية ووكالة المخابرات المركزية والمخابرات الجوية".

نيتينول

أصبح كروس خبيرًا في التيتانيوم وألف تقريرًا فنيًا موجزًا بعنوان "سبائك قاعدة التيتانيوم" تم تقديمه إلى مكتب الاستخبارات البحرية في ديسمبر 1948. في حين أنه يمكن إثبات أن "التقرير المرحلي الثاني" كان أول وثيقة تناقش سبيكة نيتي على الإطلاق، لم يتم "اكتشاف" المعدن رسميًا بشكل رسمي حتى عام 1961 من قبل مختبر المرسوم البحري الأمريكي (NOL). يعتقد براغاليا أن هذا كان نتيجة تسليم كروس لبياناته في الأصل إلى مكتب البحوث البحرية. يعود الفضل في اختراع النيتينول الآن رسميًا إلى ويليام بوهلر والدكتور فريدريك وانغ، الباحثين في NOL. على ما يبدو، ضعفت بيانات NITI في المحفوظات في NOL لمدة عشر سنوات حتى جاء بوهلر وبدأ في البحث عن مركبات بين المعادن لاستخدامها في مخروط الأنف لصاروخ بولاريس التابع للبحرية. سرعان ما ركز على نيتي في عام 1959 ثم أعاد تسميته نيتينول، ودمج

"نيتي" مع "نول"، في عام 1961 عندما اكتشف خصائصه المذهلة.

انضم وانغ إلى مجموعة بوهلر في عام 1962 وبدأ في العثور على تطبيقات جديدة للسبائك الفريدة. اليوم، يستخدم النيتينول في اقتران الخطوط الهيدروليكية على الطائرات النفاثة، وتقويم الأسنان، وجراحة العظام، وجبائر كسر العظام، ودعامات القلب والأوعية الدموية، والقسطرة الطبية، وتصحيح العمود الفقري الجنف، والاستخدامات الطبية الأخرى. قام وانغ ببناء محركات النيتينول التي تحول الطاقة الحرارية إلى طاقة ميكانيكية. كما يتم استخدامه في هندسة المحيطات، ومنتجات الموصلات الكهربائية، والروبوتات، ومحاذاة أشعة الليزر، وصمامات مياه الصنبور، وأنظمة الرش (التي طورتها شركة باتيل)، وإطارات النظارات، وفتحات النوافذ الأوتوماتيكية، وصمامات صانعة القهوة، والألعاب الميكانيكية. يتم تحديد الاستخدامات الجديدة باستمرار.

لا توجد طريقة لمعرفة ما ستكون عليه الحياة اليوم إذا لم تتحطم تلك المركبة الفضائية من نجم بعيد في صحراء نيو مكسيكو في تلك الليلة العاصفة في يوليو 1947. سيكون الأمر مختلفًا تمامًا بالتأكيد. لقد كان حقًا الحدث الافتتاحي لعصر الفضاء، وقد بدأنا للتو في فهم حجم التغيير الذي أحدثه.

الجزء الرابع

السباق القادم

حقيقة أن مجموعة من الزوار من خارج الأرض يختطفون سراً النساء البشريات ويستخدمونهن لخلق جنس هجين من خلال الهندسة الوراثية هي على الأرجح القصة الأكثر غرابة في تاريخ البشرية. ومع ذلك، تستمر التقارير في التراكم، وظهرت التفاصيل ببطء. بالنظر إلى العدد الهائل من الحالات على مر السنين، يجب أن يكون الفضائيون قد أدركوا أنه سيكون من المستحيل إبقاء هذه العملية سرية تمامًا. لذلك على الرغم من أنهم طوروا على ما يبدو نظامًا فعالًا للغاية لمحو ذكريات هذه الأحداث، إلا أن العديد من النساء يتذكرن، ويتم استدعاء التجارب بوضوح تحت التنويم المغناطيسي. تمت كتابة العديد من الكتب، والتي بدونها لن نعرف حقًا أي شيء عن عمليات الاختطاف. هذا هو الجانب الأكثر إثارة للدهشة في هذه الظاهرة. لم تصل قصة اختطاف واحدة إلى وسائل الإعلام الرئيسية، على الرغم من حقيقة أن الكتب حول هذا الموضوع قد بيعت بشكل جيد وحققت توزيعًا واسعًا. لا يسعنا إلا أن نستنتج من هذا أن القوى الكامنة وراء آلة قمع وسائل الإعلام قوية للغاية.

تفاصيل برنامج الاختطاف الواردة في الفصل 19، "المشروع الهجين"، مأخوذة من الكتب المذكورة في ذلك الفصل. كما هو مذكور في هذا الفصل، فإن سلطة المعاقبة على هذا التعامل المتطفل وغير الطوعي والصادم في كثير من الأحيان مع النساء البشريات ليست واضحة. تقول إحدى السلطات إنها "الحكومة العالمية"، لكن الفضائيين أنفسهم يدعون أنها "مجلس العوالم". بينما يقول بعض المحققين والفضائيين إنهم

يخلقون جنساً متفوقاً على الجنس البشري، يعتقد ديفيد جاكوبس، مؤلف كتاب التهديد، أنها مؤامرة استيلاء كوكبية شريرة. لن يجادل أحد في الحاجة إلى تحسين الجنس البشري، وبالتالي فإن الفضائيين ومؤيديهم من البشر لديهم قضية يستخدمونها لصرف النقد.

ومع ذلك، يقدم هذا القسم من الكتاب وجهات نظر أخرى حول موضوع تحويل الجنس البشري. توضح قصة أندي بيرو في الفصل 20، "الإنسان وسوبرمان"، بشكل كبير القوة الكامنة في البشر ليصبحوا "بشرًا خارقين". يأخذ بيرو نفسه موقفًا مفاده أننا تم إبقائنا عمدًا في حالة ضعيفة وفي حالة من انخفاض الوعي من قبل كائنات فضائية معادية. في الفصل 21، "إعادة النظر في الاكتشافات النفسية"، تقدم الكاتبتان شيلا أوستراندر ولين شرودر حجة مقنعة لإمكانية تعزيز القوى البشرية العقلية والنفسية بشكل لا يصدق والتي يمكن تحقيقها بشكل طبيعي. تميل القوى اليوغا التي أظهرتها أجيال من أسياد الهيمالايا، وممارسي طريقة سيلفا (السيطرة على عقل سيلفا)، والتطور الواسع النطاق الأخير لقدرات المشاهدة عن بعد من قبل الأفراد العاديين، إلى دعم موقف "الإمكانات البشرية".

يناقش الفصل 22، "إنها مسألة وقت فقط"، الاحتمال الكبير بأن الفضائيين الذين وصلوا إلى الأرض لا يمكن أن يصلوا إلى هنا إلا عن طريق السفر عبر الزمن لأن المسافات المادية واسعة جدًا. في العديد من حالات الاختطاف، بدا أن الفضائيين لديهم القدرة على إيقاف الوقت بحيث يتم تجميد الشهود مثل التماثيل بينما يقوم الفضائيون بالاختطاف، ثم يتم إلغاء تجميدهم. بعد ذلك، لم يستطع الشهود تذكر أي فجوة في الوقت المناسب. في الفصل 22، نتعلم أن الفضائيين أخبروا أحد المختطفين أن الوقت غير موجود حقًا وأنهم يمكن أن "يشوهوا الوقت كما نعرفه عن طريق تسريعه أو إبطائه أو إيقافه". يتوقع المؤلف مارك دافنبورت، الذي تمت مقابلته لهذا الفصل، أن هذه القدرة على التلاعب بالوقت تأتي مع وعي أعلى وأنه في النهاية سيكون لدينا جميعًا هذه القدرة.

من الأدلة الواردة في هذا الجزء من الكتاب، من الإنصاف أن نستنتج أن الجنس البشري سيستمر في التطور إلى حالة أعلى من الوعي وإظهار القوى التي تبدو الآن خارقة. وبالتالي، يدعي الفضائي أن الإنسان

لا يمكنه تحقيق التحول إلا من خلال الترقيع الوراثي لإنشاء هجائن فضائية بشرية مشكوك فيها للغاية.

19

المشروع الهجين

عجائب المخلوقات الفضائية

في المسلسل التلفزيوني *Taken* المكون من عشرة أجزاء، الذي أخرجه ستيف بيرز ولكن أنتجه وأشرف عليه شخصياً ستيفن سبيلبرغ، والذي تم بثه في ديسمبر 2002، يظهر كائن فضائي من مركبة فضائية محطمة في نيو مكسيكو في عام 1947 على شكل رجل وسيم وتأخذه امرأة مطلقة تعيش بمفردها. لديهم علاقة غرامية، ويتم الحمل بطفل هجين ذكر. نرى لاحقًا، في الحلقة الأخيرة، أن الأب الفضائي هو حقًا كيان صغير ورمادي نموذجي، يشار إليه عادة باسم زيتا ريتيكولان. بعد أن يكبر الطفل، يتم جمعه مع هجين بشري فضائي من خلال تدخل الفضائيين. لديهم طفل، وهو الآن هجين من الجيل الثاني، وهو مميز وفريد من نوعه. الفتاة الصغيرة روحية للغاية ولديها قدرات إدراكية مسبقة ومهارات قوية في التحريك عن بعد تسمح لها بالتحكم عقليًا في تصرفات الآخرين. تحاول وكالة حكومية سرية للغاية تراقب نشاط المخلوقات الفضائية اختطاف الفتاة وتحويلها إلى خنزير غينيا تجريبي، لكنها في النهاية تم انتشالها من ذراعي والديها وأخذها الفضائيون، ويفترض أنها لن تكون قادرة على العيش حياة طبيعية في المجتمع البشري.

وصلت السلسلة، التي تم إنتاجها بتكلفة تزيد عن 40 مليون دولار ومع أكثر من عشرين ساعة من البرمجة، إلى جمهور دولي واسع جدًا لأنها كانت على قناة الخيال العلمي الكبلية، والتي يتم بثها أيضًا إلى مشاهدي الأقمار الصناعية. كان هذا المسلسل التلفزيوني مهمًا للغاية لأنه تم دفع المشاهدين إلى الاعتقاد بأنه على الرغم من تقديمه على أنه خيالي، إلا أنه كان قائمًا على الواقع. في الواقع، يبدو أنه كان قريبًا جدًا من الواقع لدرجة أن بعض علماء الطيران يعتقدون أن الممثلة البالغة من العمر ثماني سنوات، داكوتا فانينغ، التي لعبت الشخصية الهجينة آلي كيز في هذه السلسلة، هي في الواقع طفلة هجينة! ومنذ ذلك الحين، أصبحت فانينغ نجمة عادية وبارعة في هوليوود.

وفقًا لإصدار 30 نوفمبر 2002 من مجلة دليل التلفزيون ، اختار سبيلبرغ التلفزيون على الفيلم لهذا الموضوع لأنه لا يمكن تغطيته بشكل كافٍ في فيلم واحد لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات. في هذا المقال، يقول: "لقد كنت مهتمًا بجميع عجائب المخلوقات الفضائية طوال حياتي. واعتقدت أننا سنحتاج إلى أكثر من ساعتين للقيام حقًا بتاريخ عمليات الاختطاف الفضائي". كجزء من حملتها الدعائية للمسلسل، شكلت قناة الخيال العلمي مجموعة للمصلحة العامة تسمى ائتلاف حرية المعلومات لحث الحكومة على فتح ملفات الأجسام الطائرة المجهولة. في تصريح حذر، قالت رئيسة قناة الخيال العلمي بوني هامر: "أصبح من الواضح لنا أن الحكومة تخفي شيئًا ما".

حتى الآن، خلص معظم المراقبين الأذكياء للمشهد السينمائي منذ فترة طويلة إلى أن سبيلبرغ ربما يكون لديه مسار داخلي مع الوكالات الحكومية ويتم استخدامه لتقديم معلومات سرية تتعلق بالأجسام الطائرة المجهولةة والمخلوقات الفضائية كترفيه. يعتقد الكثيرون أن أجندة الحكومة الجديدة المتعلقة بهذه الموضوعات هي "التأقلم العام الخاضع للرقابة". من المحتمل أن يكون سبيلبرغ على استعداد للتعاون في هذا لأنه يوافق على الإفصاح. يبدو أن هذه السلسلة جزء لا يتجزأ من مثل هذا البرنامج لأن المادة كانت قريبة جدًا مما تم الكشف عنه بالفعل حول البرنامج الهجين من قبل معظم المحققين الجادين، مثل الدكتور جون إي ماك وبود هوبكنز والدكتور ديفيد جاكوبس.

عدد كبير جدا

في حالة تلو الأخرى، يتم أخذ المختطفات على متن سفينة فضائية، ونزع ملابسهن، ووضعهن على نوع من طاولة العمليات تحت أضواء ساطعة، في كثير من الأحيان مع قيد المعدني للذراع والساق أو الشبيهة بالفيلكرو. ثم يمرون بإجراء التكاثر الأول، وهو إزالة البويضة عن طريق إدخال أنبوب طويل ورفيع في المهبل أو إبرة طويلة في سرة البطن. عادة ما تعرف النساء أن شيئًا ما قد تم إزالته منهن، أو أن الفضائيين يؤكدون ذلك. على ما يبدو، يعرف الفضائيون بالضبط متى تكون المرأة في مرحلة الإباضة من خلال مراقبة الغرسات التي سبق وضعها في مكان ما في جسمها، وعادة ما تكون في تجويف الأنف. يتم أخذ الحيوانات المنوية من الرجال بواسطة جهاز يجبرهم على القذف دون هزة الجماع. يتم ذلك مع أو بدون انتصاب.



ملصق للمسلسل التلفزيوني Taken، مع داكوتا فانينغ

من الواضح أن الفضائيين يقومون بتخصيب البويضة في مختبرهم ويقومون بطريقة ما بتوصيل المكون الجيني الفضائي في البويضة. وفقًا للمقدم المتقاعد في القوات الجوية دونالد م. وير، وهو محقق في الأجسام الطائرة المجهولة/المخلوقات الفضائية منذ فترة طويلة، من الواضح أنه يمكنهم الاختيار من بين قائمة من المواد الوراثية الغريبة لإنتاج أطفال هجينين يتمتعون بخصائص فضائية أكثر أو أقل في التركيبة الدقيقة التي يبحثون عنها. يقول ماك إنهم أتقنوا الآن إجراءاتهم بعد سنوات من التجريب. وبالتالي فهم يعرفون مسبقًا بالضبط مدى غرابة ظهور الطفل الهجين في المجتمع البشري. ثم يختطفون المرأة التي أخذوا منها البيضة مرة ثانية. هذه المرة يزرعون الجنين المخصب في رحمها.

وفقًا لجاكوبس، في الحياة السرية: روايات موثقة مباشرة عن عمليات اختطاف الأجسام الطائرة المجهولة (محك، يوليو 1999)، "عادة ما تعرف المرأة أن شيئًا ما يتم إدخاله فيها وتركه هناك. وتتلقى الانطباع بأنها حامل الآن. إنها لا تريد أن تكون حاملاً، وبالتأكيد لا تريد أن تكون حاملاً في ظل هذه الظروف. تتجاهل الكائنات اعتراضاتها". الخطوة الأخيرة في هذه العملية الإنجابية هي إزالة الجنين. هذا الإجراء مؤلم في بعض الأحيان. تقول إحدى موضوعات جاكوبس في الكتاب، لين ميلر، إن الفضائي الأطول "من نوع الطبيب" نقرها في الجانب وقال: "لقد حان الوقت لأخذه". ثم أدخل الفضائي أداة سوداء طويلة مع كوب في النهاية، والتي يبدو أنها تسبب الشفط. تقول: "يبدو أنه يمزق شيئًا ما في الداخل في البداية .
... إنهم ليسوا لطيفين للغاية. أستمريت في إخبارهم أن هذا مؤلم". سأل جاكوبس، "هل يحاول أن يوقف الألم؟" قالت: "لا". ثم استخرج "الطبيب" الفضائي جنينًا صغيرًا ووضعه في "درج" مملوء بالسائل. و قال

لها، "هذا طفلك، وسنقوم بتربيته." وصف موضوع جاكوبس آخر، تريسي، العديد من الأدراج في الجدار، تحتوي جميعها على أجنة، تعمل على ما يبدو كحاضنات.

يبلغ ماك عن حالة كاثرين. بعد أن أزيل الجنين الهجين الصغير من رحمها، كانت في حالة عاطفية مضطربة، وسألت "الطبيب" الفضائي تخاطريًا، "كم عدد البشر الآخرين الذين فعلت هذا لهم؟" أجاب الفضائي بجفاف: "إنه عدد كبير جدًا".

1997

عادة ما يتم استخراج الجنين بعد حوالي ثلاثة أشهر، أو الانتهاء من الثلث الأول من الحمل. وفقًا لـوير، لا تتم هذه الإزالة المبكرة للجنين إلا عندما يقرر الفضائيون أن الطفل سيكون غريبًا جدًا في البحث عن حياة طبيعية في المجتمع البشري، لذلك يخططون لتربيته خارج الكوكب. هناك سبب آخر أكثر إقناعاً للإزالة المبكرة لطفل غريب في الغالب يتعلق بحجم الرأس. من غير المحتمل أن يكون الرأس الكبير قادرًا على المرور عبر قناة الولادة إذا تم حمل الجنين إلى نهايته. في تلك الحالات التي يكون فيها الهجين بشريًا بشكل مقبول ويمكن أن يولد بشكل مريح نسبيًا، فإنهم يسمحون له بالظهور في الأم البشرية ويسمحون للوالدين البشريين بتربيته. ولكن، كما هو موضح في *Taken*، يُزعم أنهم يراقبون ويحمون هؤلاء الأطفال الخاصين بعناية من بعيد. كما هو الحال في *Taken*، فإنها تنتج هجائن أكثر دقة من الجيل الثاني والجيل التالي من خلال برنامج تربية خاضع للإشراف لتزاوج البشر مع هجائن الجيل اللاحق.

أبلغ العديد من المختطفين عن رؤية "الحاضنات"، حيث يوجد ما يصل إلى مائة جنين في مراحل مختلفة من التطور في "أحواض أسماك" فردية مملوءة بالسوائل أو الهلام بينما يتم توصيلها بنوع من نظام دعم الحياة والتغذية. عندما يكبر الأطفال الهجين، من الواضح في سفن الفضاء، يتم إحضار النساء المختطفات لاحتجازهن والتفاعل معهن وإظهار المودة لهن. يبذل الفضائيون قصارى جهدهم لإقناع المختطفين المترددين بمعانقة الأطفال السلبيين، وأحيانًا يضعون أذرع المرأة حول الطفل ويحملونها هناك.

في جواز سفر إلى الكون، يقول ماك إن المشروع الهجين واجه على ما يبدو العديد من المشاكل الخطيرة. ويدعي أن

المختطفين أبلغوا باستمرار عن رؤية هجائن مريضين أو غير متكيفين. قالت إحدى رعاياه، كارين، إن الهجائن "بدوا مرضى جسديًا وعاطفيًا ويبدو أنهم يزدادون مرضًا كلما تقدموا في السن. إنهم يشعرون بالحزن حقًا. . . يبدو أنهم هزيلون، نوع من الضمور". وقال مختطفون آخرون إن الهجائن لا يبدو أنهم يعانون من مشاعر حقيقية، بل مجرد اهتزازات. قال أحد خبراء ماك، ويدعى أندريا، إنهم لم يعملوا نظام التخلص من النفايات بشكل صحيح. كانت "كليتاهما تتعطلان". وقالت أخرى، تدعى نونا، إن الفضائيين أخبروها، "لدينا مشاكل مع الأذواق".

ولكن بعد ذلك، في عام 1997، يقول ماك إنه "بدأ يسمع عن إنشاء الهجينة التي كان فيها التكامل البشري/الفضائي أكثر" نجاحًا "في إنتاج كائنات ذات صفات خاصة". أيضًا في عام 1997، أبلغت كارين عن رؤية أطفال هجينين "يبدو أن البعد العاطفي" متكامل تمامًا "بالنسبة لهم." في ما يمكن اعتباره تقريبًا نوعًا من الاحتفال بهذا الإنجاز التاريخي، في 23 يونيو 1997، وضعت مجلة تايم نسخة فنان من وجه هجين على الغلاف! كانت قصة الغلاف تسمى "ملفات روزويل"، واحتفلت مقالة الغلاف بالذكرى الخمسين لتحطم روزويل، وهي قصة لا علاقة لها تمامًا بإنشاء عرق هجين. تم رسم صورة الغلاف من الذاكرة من قبل أحد موضوعات هوبكنز المنومة. كانت صورة لابنتها الهجينة وهي في سن البلوغ.

الإنسان المتغير المكاني

للحصول على إجابات على العديد من الأسئلة الملحة حول هذا البرنامج، لجأت إلى شخصين على دراية كبيرة مع مشاركة طويلة في التحقيق والبحث من خارج الأرض، العقيد دونالد وير والدكتور ريتشارد بويلان. التقيت وير في المؤتمر الدولي للأجسام الطائرة المجهولة لعام 2003 في لافلين، نيفادا، وتحدثت مع بويلان عبر الهاتف.

يقول وير إن زيتا ريتيكولي قد مُنحت الإذن لتطوير نوع جديد، يسمى الإنسان المتغير المكاني، لأنهم جنس يحتضر وقد وصلوا إلى طريق مسدود في تطورهم، جسديًا وروحيًا. تم منح هذا الإذن من قبل مجلس المجرة، الذي يدعي أنه المشرف على هذا الجزء من الكون. ويقول إن الجوانب العلمية تمت الموافقة عليها من قبل البليديين، وهم أكثر تقدما

بكثير من زيتا ريتيكولي. لم تعد زيتا قادرة على التكاثر ويجب أن تعتمد على الاستنساخ لمواصلة البقاء على قيد الحياة جسديًا كنوع، وتميل عملية الاستنساخ إلى التدهور بمرور الوقت. لذلك يجب أن يبحثوا عن أجسام جديدة قابلة للتكاثر ليعيشوا فيها، أو سيموتون. لقد كانوا يشبهوننا كثيرًا، لكنهم وصلوا إلى هذا المأزق من خلال سلسلة من الحروب الذرية وحروب التكنولوجيا الحيوية على كوكبهم الأصلي في زيتا ريتيكولي. أصبح سطح الكوكب غير صالح للسكن، وتم إجبارهم على للجوء تحت الأرض. ثم قرروا أن يولدوا كل العواطف وراثيًا لأنهم نظروا إلى الغضب والغيظ على أنهما سبب مأزقهم. تسبب هذا في تطور جانبهم العقلي بشكل مفرط، مما أدى إلى تحويلهم إلى نوع من عقلية الخلية، وفقدوا كل الفردية، مما يعني بدوره أنهم لا يستطيعون التقدم أكثر من الناحية الروحية.

يقول وير إنه يعتقد أن "الحكومة العالمية" غير السرية للأرض تتعاون بنشاط مع زيتا ريتيكولي في المشروع الهجين. يدعي أن هذه منظمة ذات كثافة رابعة (أي وعي أعلى) مقارنة بحكومتنا الوطنية، والتي يدعي أنها ذات كثافة ثالثة. يقول وير إن حوالي سبعمائة مليون روح أرضية قد تخرجت بالفعل إلى الكثافة الرابعة وتشكل حاليًا نوعًا فرعيًا جديدًا يسمى الإنسان العاقل البديل. ويدعي أن هؤلاء الأشخاص لديهم "كمبيوتر بيولوجي متطور" وهم في طريقهم إلى تطوير حب عالمي غير مشروط. بعض هذه الأرواح تسكن بالفعل أجسام هجينة. سيكونون الناجين الأساسيين من الكارثة القادمة الناجمة عن مرور الكوكب العاشر (انظر الفصل 9). يقول وير أننا نحن البشر نحتاج أيضًا إلى هذه الأجسام الجديدة، بمكوناتها التخاطرية والنفسية، من أجل دخول العصر الجديد للسفر إلى الفضاء. سيكون التخاطر ضروريًا كوسيلة حيوية للاتصال مع خارج الكوكب، ويجب أن نكون سلميين ومحبين وحكماء قبل أن يُسمح لنا بزيارة المجالات البعيدة. لن يُسمح لنا بتصدير طرقنا العنيفة إلى الفضاء.

كان لبويلان وجهة نظر مماثلة، وإن لم تكن متطابقة. وأشار إلى الهجائن الذين يولدون لأبوين بشريين بعد ترقيع زيتا ريتيكولان الوراثي باسم "أطفال النجوم" وقال إنهم بشر مميزون للغاية مع قائمة غسيل تضم اثنين وأربعين من القدرات والقوى الجديدة المحتملة. لم يقل شيئًا عن الحكومة العالمية، معتقدًا أن الفضائيين بدأوا المشروع الهجين من تلقاء أنفسهم. كما أنه لم يقل أي شيء عن منظمات الكثافة الثالثة والرابعة، بل اصطف مع الهوبي و

تتنبأ لاكوتا بأنه سيكون هناك انتقال من العالم الرابع إلى العالم الخامس وأن الحرب النووية والكوارث البيئية ستجلب الحقبة الجديدة، بعد موت الملايين بدلاً من المليارات. ويعتقد أن هذا سيحدث وفقًا لنبوءة المايا في عام 2012. بعد ذلك، ستعود الهجائن الذين يعيشون الآن خارج الكوكب وسيتم قبولهم بالكامل في المجتمع البشري. وقال أيضًا إن هذا من شأنه أن يفتح حقبة جديدة من التعاون مع الكائنات الفضائية الأخرى والسفر إلى النجوم البعيدة.

الوديع يرث

جاكوبس ليس على يقين من أن المشروع الهجين لمصلحتنا. في كتابه المثير للجدل والمثير للقلق، التهديد، يتخذ موقفًا مفاده أن هذا البرنامج يترك البشر خارج المعادلة. يتعلق الأمر حقًا بالسؤال عن الأرواح التي ستعيش في هذه الأجسام الجديدة. هل يتم إعداد هذه الأجسام الهجينة الجديدة حصريًا لتعيش فيها الأرواح الفضائية، في خطة للسيطرة على الكوكب في نهاية المطاف؟ يرى مراجع واحد على الأقل للتهديد نية شريرة، قائلاً: "في المراحل النهائية من جدول أعمال الفضائيين، سيتم" التخلص التدريجي "من البشر ببطء بينما يتم" إدخال "الهجائن. سيتم استبدال ذكريات الأمهات والآباء المحبين وحرية الاختيار والدين بذكريات التربية الانتقائية والوظائف ذات التفكير الواحد الموجهة لخدمة احتياجات الكائنات الفضائية وبرامجها وعقلية الخلية. إذا لم يكن لدى السكان ذكريات عن الاختيار الفردي، والترابط الأسري، والحرية، فلن يتذكروا أو يعرفوا ما فقدوه . . . من الواضح أن أجندة الفضائيين تعتمد على السرية. من الواضح أنهم قلقون من أنه إذا أصبح السكان البشريون على دراية بما يفعلونه، فقد تتم مقاومة أجندتهم".

على ما يبدو في تأكيد لأطروحة الاستيلاء، أفاد جاكوبس أن كائنًا فضائيًا طويلًا أخبر المختطف لين ميلر أنهم كانوا يخلقون جنسًا جديدًا "سيكون قادرًا على التكاثر، وسيعرفون الحب والسعادة كما يعرف البشر، وسيعرفون روحهم ووعيهم كما لا نعرف، وسيسكنون الكوكب ويعتنون به، ويجعلونه مكانًا جميلًا".

لن تكتمل هذه المناقشة دون الحصول على القصة مباشرة من فم الحصان - زيتا ريتيكولي نفسها. لهذا انتقلنا إلى الموقع الإلكتروني www.zetatalk.com. تم توجيه هذه المعلومات من قبل

امرأة تدعى نانسي ليدرر وتزعم أنها نسخة حرفية من حوار زيتا ريتيكولان. لديهم الكثير ليقولوه عن البرنامج الهجين. إنهم يتفقون بشكل أساسي مع وير ولكنهم يختلفون في بعض الأساسيات. يقولون إنهم ليسوا حقًا نوعًا يحتضر ولكنهم يريدون ببساطة استعادة الجوانب العاطفية والجنسية للحياة التي فقدوها. يقولون إنهم ليسوا متواطئين مع حكومة عالمية، لكن لديهم اتفاقية رسمية غير مكتوبة مع مجموعة 12- MJ الجديدة الأكثر تمثيلاً في حكومة الولايات المتحدة (12- MJ القديمة ملغاة الآن)، وقد تمت الموافقة على البرنامج من قبل مجلس العوالم. يزعمون أن جميع الهجائن يعيشون حاليًا على كواكب أخرى ذات كثافة رابعة ولكنهم سيعودون هنا عندما تصل الأرض إلى حالة الكثافة الرابعة. إنهم يؤكدون الوصول الوشيك للكوكب X، وأن الكوارث ستكون مروعة. يقولون كذلك أن التحول إلى الكثافة الرابعة قد تم توقيته ليتزامن مع هذا الحدث، بحيث بمجرد انتهائه، سيبدأ العصر الجديد، وسيرث الوديع الأرض حقًا.

20

رجل وسوبرمان.

أي مهمة تختار القيام بها، أو أي معركة تختار خوضها، 90 ٪ مما يتطلبه الأمر... كلها عقلية. و . .. الخوف هو مفتاح كل شيء! إذا كان بإمكانك التحكم في خوفك، فيمكنك التحكم في عقلك، وإذا كان بإمكانك التحكم في عقلك، فيمكنك التحكم في حياتك.

أندي بيرو

إنها أسطورة مستمرة للغاية. يبدو أن هذه الفكرة القائلة بأن البشر يمكنهم بطريقة ما تطوير قوى عظمى هي جزء من العقل الباطن العرقي، وتظهر إصدارات مختلفة من هذا المفهوم مرارًا وتكرارًا في كتب الخيال العلمي والكتب المصورة والبرامج التلفزيونية والأفلام. يجب على المرء أن يكون حريصًا على التمييز بين مفهوم الإنسان الخارق هذا، أو بشكل أكثر شيوعًا، "سوبرمان"، من نسخة الإنسان والآلة، والمعروفة أكثر باسم السايبورغ، وهي أسطورة لها مرونة متساوية، خاصة في الآونة الأخيرة. عادة، عندما ترفض مثل هذه الأساطير أن تختفي، يبدو أن هناك بعض القناعة الفطرية والبديهية بين شرائح كبيرة من السكان أنه من الممكن حقًا، وأنها حقيقة لم يتم التحقق من صحتها علميًا بعد. بل قد يوصف بأنه توق ورغبة لا يمكن التعبير عنها وقوية في أن تكون الإنسانية أكثر مما هي عليه اليوم، متحالفة مع الاعتقاد بأنه يمكن تحقيقها. والنتيجة الطبيعية لذلك هي الشك في أنه تم إبعادنا بطريقة أو بأخرى عن هذه الخطوة التطورية التالية من قبل القوى التآمرية التي تسعى إلى إبقائنا تحت سيطرة صارمة - فكرة أنه إذا عرفنا إمكاناتنا الحقيقية، "هم" لن يكونوا قادرين على البقاء في السلطة.

سحر خارق

تفسر فكرة القوى العظمى هذه سبب قدرة سحرة المسرح على توليد الكثير من الإثارة العامة. أولئك الذين ينظرون إلى مآثرهم المذهلة يبدأون في الاعتقاد، في أعمق أفكارهم، أنه ربما تكون الأوهام حقيقية لأنهم يريدون الاعتقاد بأن البشر يمكنهم تطوير مثل هذه القوى. بالنسبة لمعظم العصر الحديث، صفق الجمهور لمثل هذه الحيل في الإعجاب بقدرات الساحر ولكنهم ذهبوا دائمًا بعيدًا على يقين من أنها كانت مهارة وليست سحرًا حقيقيًا. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، لم يكونوا متأكدين من ذلك. مع ظهور ديفيد كوبرفيلد في الثمانينيات، اتخذ سحر المسرح بشرة مختلفة تمامًا، وبدأ عصر جديد من السحر الفائق أصبح فيه العديد من المراقبين مقتنعين بوجود قدرات خارقة للطبيعة. قام كوبرفيلد بالعديد من الإنجازات المذهلة بما في ذلك المرور عبر سور الصين العظيم، مما جعل تمثال الحرية يختفي على ما يبدو (التنويم المغناطيسي الجماعي؟)، والارتفاع فوق جراند كانيون، وكلها مباشرة أمام جمهور تلفزيوني ضخم. كان وهم السور العظيم مثيرًا للإعجاب بشكل خاص لأنه وصل إلى الجانب الآخر من الجدار في دقائق.

أحدث نجم وهمي في تقليد كوبرفيلد يظهر على المسرح العام هو كريس إنجل. بدأ أنجل مسيرته المهنية في عرض خارج برودواي يدعى كريس أنجل مايندفريك في عام 1998 في سن الحادية والعشرين. انجز ستمائة أداء. ثم انتقل إلى التلفزيون مع نسخة جديدة موسعة من العرض، مع الاحتفاظ بنفس الاسم، على شبكة الكابل A&E، وعرضها لأول مرة في يوليو 2005. أعمال إنجل المثيرة في Mindfreak تتجاوز الإثارة. مثل كوبرفيلد، يبدو أنه لديه القدرة على الارتفاع، لكنه أخذ هذه الظاهرة إلى "آفاق جديدة". في مشهد تم تصويره بالفيديو من جميع الزوايا، في وضح النهار، بينما كان معجبيه يصرخون ويصرخون من الأسفل، طاف إنجل دون عناء من السطح إلى السطح، واقفًا بأذرع ممدودة، يغطي مسافة حوالي مائتي قدم.



كريس أنجل عائم

بعد ذلك، في ما ربما كان أعظم إنجاز حققه ساحر على الإطلاق، أنجيل، استحضر يسوع وأعطى صيحات حلقية، طفت عالياً في الهواء من قمة هرم فندق الأقصر في لاس فيغاس ليلاً وعلقت في الجو لمدة عشر دقائق، ولوح بذراعيه، بينما أضاءت الأضواء الكاشفة من قمة الفندق المشهد، وحلقت طائرة هليكوبتر في مكان قريب، وشاهد المئات من المتفرجين المذهولين من الشارع والفنادق الأخرى. ولكن فيما يعتقد الكثيرون أنه إنجازه الأسمى، ربما لأنه يحاكي معجزة قام بها يسوع، سار إنجل عبر حمام سباحة في لاس فيغاس بينما أحاط به السباحون وراقبوه عن كثب وسبحت امرأة تحت قدميه وهو يمشي. أخذ كل خطوة بعناية، وركل أنجل حذائه في منتصف الملعب، وأظهرت الكاميرا لهم وهم يطفون إلى القاع وهو يواصل مشيه إلى الجانب الآخر حافي القدمين.

أن إنجل عادي للغاية في إعداد مآثره مع المراقبين والمارة العشوائيين لدرجة أنه يصبح من المستحيل تصديق أنهم قد يكونون حلفاء، ويبدو أنه لا يستخدم أي دعائم. على امتداد طريق مفتوح في بهرمب، نيفادا، جاء إنجل مسرعًا أسفل الشريط في سيارته لامبورغيني السوداء نحو الحشد. عندما اجتاز المتفرجين، رش مساعدوه ثاني أكسيد الكربون على السيارة، واختفى ببساطة في الهواء. في متجر متعدد الأقسام، اختار فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات بشكل عشوائي وحصل على إذن من والدتها للعمل معها. ألبسها زي امرأة تبلغ من العمر عشرين عامًا، ثم عندما وقفا على طاولة تواجه بعضهما البعض، تحولت في الواقع إلى امرأة تبلغ من العمر عشرين عامًا. هربت تصرخ إلى والدتها.



كريس إنجل يمشي على الماء

ينكر كل من كوبرفيلد وأنجل أن لديهما قدرات خارقة للطبيعة. ومع ذلك، أظهر إنجل قوى اليوغا من خلال المشي على السكاكين، والبقاء مغمورًا لفترات طويلة من الزمن، والسماح للمطرقة بسحقه على سرير من الزجاج المكسور. لن يكون من الصعب الاعتقاد بأنه تعلم أيضًا الارتفاع، كما يفعل اليوغيون. يدعي ساحر خارق واحد على الأقل أن أعماله المثيرة تستند إلى مواهب خارقة للطبيعة. يقول المؤدي الأسطوري أوري جيلر إن قدرته على ثني الملاعق والمفاتيح والتوقف وبدء الساعات والساعات بعقله هي دليل على القوى النفسية الحركية. ويدعي أنه يستخدم التخاطر الفعلي في تصرفه العقلي. أنجل، الذي يدرج أيضًا العقلية في أدائه، ينبذ بشدة أي تلميح إلى القدرة الخارقة للطبيعة ويدعي أنه أصبح شديد المهارة في معرفة ما يدور في ذهن شخص ما من خلال التعرف على التغييرات الدقيقة في التصريفات الصوتية. ولكن قد يكون هناك سبب عملي وتجاري للغاية لمثل هذا الرفض. من خلال إبقاء كل شيء على أساس "وهمي"، لا يتعين على أنجل الدفاع عن أي شيء يفعله أو شرحه، كما يضطر أوري جيلر للقيام بذلك.

القوة الوراثية

الآن، في عصر الإنترنت هذا، عندما يمكن أن تصبح قطعة من المعلومات فيروسية في غضون ساعات وتنتشر في جميع أنحاء العالم، من الصعب بشكل متزايد الحفاظ على غطاء البرامج السرية، وبدأت القصص حول وكالة المخابرات المركزية السرية والجهود العسكرية لتطوير "الجنود الخارقين" في الظهور مثل التسريبات التي تنشأ من السد.

الوحي الأكثر إثارة للدهشة في هذا النوع هو قصة أندي بيرو. يمكن العثور على السجل الشامل الكامل لحياة بيرو الرائعة، بكلماته الخاصة، حتى كتابة هذه السطور، على www.angelfire.com/ut/branton/pero.html وعلى http ://educate-yourself.org/mc/projectsuperman1part27oct99.shtml. تم نشر مواقع الويب هذه التي تروي قصة بيرو، بعنوان "مشروع سوبرمان"، من قبل الكاتب الغامض بروس آلان والتون، الذي أطلق على نفسه اسم "برانتون" (انظر الفصل 25). تتضمن هذه المواقع رابطًا لمقابلة أجراها بيرو مع إيف فرانسيس لورغن في 13 يونيو 2000، حيث قدم مزيدًا من التفاصيل عن تجاربه. لورغن، المعروفة باسم مؤلفة عضة الحب: التدخل الفضائي في علاقات الحب الإنسانية، هي مستشارة لأولئك الذين عانوا مما يسمى "الصدمة الشاذة"، والتي تصفها بأنها "تجارب غير عادية مثل الاختطاف الفضائي، والاتصال من خارج الأرض، والسيطرة على العقل، وإساءة المعاملة الطائفية والاختطاف العسكري (MILABS) المتعلقة بمتلازمة الاختطاف الفضائي".

ولد أندي بيرو مايكل أندرو بيرو الثالث في 25 نوفمبر 1969، في محطة فالون الجوية البحرية في فالون، نيفادا، وهو ابن قائد ملازم في البحرية. لديه ذكريات مجزأة عن شبابه، لكنه يتذكر أنه كان "تحت المراقبة" من قبل رجلين عسكريين، أحدهما من الجيش والآخر من القوات الجوية، الذين راقبوا حالته البدنية وتقدمه التعليمي من سن الخامسة.

انتقلت العائلة إلى شمال نيوجيرسي، وعندما كان في الحادية عشرة من عمره، سجلته والدته في دورة طريقة سيلفا. هذا التدريب، الذي طوره خوسيه سيلفا منذ أكثر من خمسين عامًا، يعلم الطالب الوصول إلى الأجزاء العميقة من العقل من أجل تحقيق السيطرة الكاملة على حياة الفرد ومصيره، كما يدعي. لقد برع في جميع التمارين العقلية ويمكنه حتى ثني الملاعق بعقله. يتذكر أن أحد العسكريين اقترب منه في أحد الأيام في الملعب وقال له: "أتعرف

سوف تعمل لدي في يوم من الأيام". أصبح رياضيًا متميزًا في المدرسة الابتدائية، ولعب البيسبول وكرة السلة وكرة القدم. استخدم طريقة سيلفا لتصور جميع مآثره الرياضية مقدمًا. في سن الرابعة عشرة، في الصف الثامن، سجل رقمًا قياسيًا في الوثب العالي للمدرسة، وتعادل مع الأرقام القياسية لاندفاع ستين ومائة ومائتي ياردة، وكان بإمكانه رفع 305 رطل. لقد لعب كرة القدم للطلاب الجدد في المدرسة الثانوية وكان أحد أفضل لاعبي الركض في المدرسة الثانوية في البلاد، كما ألقى التسديدة ورمي القرص. باستخدام طريقة سيلفا، يمكنه حرفيًا "ضخ" عضلاته عقليًا، حتى اعتقد مدربوه أنه كان يستخدم المنشطات. ودائمًا ما كان الرجلان العسكريان اللذان دعاهما السيد جرين والسيد بلو يراقبانه من على الهامش. وكثيرا ما كان يشاهدهم في المدرجات في أحداثه الرياضية الكبرى.

على الرغم من عرض من ولاية بنسلفانيا للحصول على منحة دراسية كاملة ورغبة بيرو القوية في الذهاب إلى هناك، أصر والده، خريج الأكاديمية البحرية الأمريكية، بشكل غريب على التحاقه بجامعة روتشستر، مهدداً بعدم التحدث معه مرة أخرى إذا رفض. اكتشف بيرو لاحقًا أن إصرار والده في هذا كان بسبب تعاونه النشط في "تدريب" آندي. لقد امتثل، وهناك بدأ تدريبه على الجندي الخارق بجدية. تحت السيطرة المنومة، حضر بيرو "اللغرفة 101"، وهي غرفة مختبر صغيرة، كل يوم، حيث صُدم وضُرب وتمت برمجته عقليًا لإطاعة الأوامر التي أعطاها "الدكتور غرين". بفضل تدريب سيلفا، تمكن بيرو من الاحتفاظ بجزء واحد من عقله كملجأ، وهو مكان آمن يمكن أن يتراجع إليه ويتجنب التكييف. في هذا المكان، ظلت قدراته الحرجة سليمة. كان انطباعه الفطري عن الدكتور غرين وأتباعه هو أنهم نازيون. كانت الصدمات والتعذيب جزءًا من التكييف القائم على الصدمة المصمم لضمان الطاعة التي لا جدال فيها عند تفعيلها بكلمة رمزية. قيل له ألا يفكر أبدًا، ولكن فقط "يفعل". لكن بيرو قاوم التحول الآلي بالتراجع إلى حرمه الداخلي كلما احتاج إلى ذلك.

الجنود الخارقون

بموجب اقتراح منوم، تمكن بيرو من دفع حدود الإنجاز البدني إلى ما هو أبعد من أي شيء يعتقد أنه ممكن، حيث سعى مراقبوه إلى إيجاد حدوده. قال بيرو: "أعتقد أن تركيز البحث الأولي

كان على محاولة كشف أسرار العقل. كيفية صنع الجندي المثالي، لصنع "آلة قتل بشرية خارقة". كانوا يكتشفون كيف، عندما يكون تحت التنويم المغناطيسي، يمكن للعقل التغلب على القيود المادية لجسم الإنسان. . . كيف يمكن للعقل أن يسمح للجسم بالقيام بأشياء عادة ما تكون مستحيلة جسديًا؟" نظرًا لأن بيرو كان بالفعل رياضيًا رائعًا، ربما بسبب التصميم الجيني قبل ولادته، فقد كان لديهم المواد الخام المثالية للعمل معها. قام بتمارين الضغط لمدة ساعة تقريبًا، وتمكن من القرفصاء بوزن 675 رطلاً لأكبر عدد ممكن من التكرار كما طلبوا. يقول: "تحت التنويم المغناطيسي، أخبروني أنه يمكنني القيام بذلك! وقد صدقتهم حقًا!!!" حاولوا دفن آندي القديم وخلق شخص جديد تمامًا. يقول بيرو: "لقد أرادوا رحيل" أندي "تمامًا، لكنني أتذكر أنهم لم يتمكنوا أبدًا من تدميره أو تحطيمه. أعتقد أن هذا هو السبب في أنني ما زلت أتذكر كل هذه الأحداث".

كان مدربوه مهتمين بشكل خاص بـ "القفزة". أخبروه أنه عندما يقفز سيكون مثل القطة وسيهبط دائمًا على قدميه وسيكون دائمًا على ما يرام بغض النظر عن ارتفاعه. قالوا له: "عندما تهبط، تصبح ساقيك ينابيع فولاذية وستمتص كل التأثير .
. . لا يوجد ألم، ولا يوجد لديك خوف!" بدأوه على السلالم، وسرعان ما كان يقفز من المباني. ثم انتهى به الأمر للمنحدرات والجسور. في النهاية، جعلوه يقفز من برج ميكروويف ضخم، وهو ما فعله بسهولة مع وخز طفيف في الكاحل، معتقدًا أنه سلم بطول ستة أقدام! أخيرًا، دفعوه من طائرة القفز بالمظلات دون مظلة! عندما اصطدم بالأرض، هبط على قدميه وارتد على بعد حوالي خمسين قدمًا في الهواء. ظنوا أنه كان يحتضر لأنه استلقى على الأرض فاقداً للوعي لساعات. في النهاية، نهض وسار!

في النهاية، حولوا بيرو إلى "آلة قتل بشرية خارقة". على الرغم من أنه كان يشك في ما كانوا يعدونه له، إلا أنه لم يستطع إلا أن يتفاخر، "يمكنني إصابة أي هدف أو التحرك، في أي مدى، مع أي من البنادق في المركز بالضبط في كل مرة". كما أصبح بارعًا جدًا في تقنيات القتل اليدوي. وجد أنه يمكنه في الواقع رمي رجل عبر غرفة بعقله، كما يدعي. عندما حان الوقت لإرسال بيرو لمهام الاغتيال، قاوم في البداية، وعارض بشكل جوهري قتل أي شخص، لكنهم أقنعوه بأن أهدافه كانت شريرة، وهكذا امتثل. كانوا يطيرون به إلى وظائفه في طائرة F -16 ثم يعودون إلى مطار روتشستر. يتذكر إكمال

عشر مهام، ولكن عندما أضافوا خمسة عشر مهمة أخرى، قاوم. ثم حاولوا قتله، ولكن تمامًا مثل الدكتور فرانكشتاين، وجدوا أنهم نجحوا بشكل جيد في خلق وحش. ويقدر أنه قتل خمسة عشر من القائمين عليه أثناء محاولته الهرب في أوقات مختلفة. نجا بيرو ووجد في النهاية طبيبًا نفسيًا ساعده على أن يصبح غير مبرمج، مما سمح له برواية قصته مع عودة الذكريات.

مؤامرة فضائية

قصة أندي بيرو مهمة لأنها تفتح آفاقًا جديدة فيما يتعلق بالقوة المحتملة لكل من العقل البشري والجسم البشري. يقول بيرو إنهم كانوا يحاولون معرفة ما إذا كان العقل، تحت التنويم المغناطيسي، يمكنه "التغلب على القيود المادية لجسم الإنسان"، لكنه في الحقيقة لا يعرف مدى هذه القيود. بلا شك، أظهر القوة الهائلة للعقل. ولكن هل كان قادرًا بالفعل على تغيير ذرات وجزيئات عضلاته؟ هذا غير مرجح. من المرجح أن يكون لجسم الإنسان قوة احتياطية مدمجة هائلة يمكن استدعاؤها في حالات الطوارئ، كما هو الحال في حالة تمكن الأب المذعور من رفع سيارة لإنقاذ طفله. الحقيقة هي أننا لا نعرف من نحن حقًا. ليس لدينا أي فكرة عن قوتنا. نحصل على بصيص من البصيرة من مراقبة أعمال العبقرية ومشاهدة الرجال الأقوياء يسحبون القاطرات، ونتعجب من ديفيد كوبرفيلد وكريس إنجل. لكن يبدو أن القوى الاجتماعية في مؤامرة مستمرة لمنعنا من اكتشاف طبيعتنا الحقيقية.

يعتقد بيرو أن هناك مؤامرة مشتركة بين المتنورين، أو حكومة "الظل" العالمية، والزواحف لجعل هذا كوكب الرقيق من خلال استخدام تقنيات التحكم في العقل التي مارسوها عليه. سيعرف أتباع ديفيد آيك وأصحاب فكرة المؤمرة المماثلين أن الزواحف هم جنس فضائي من كوكبة ألفا دراكونيس الذين تغلغلوا في السيطرة الجماعية على أعلى المستويات العالمية من خلال التعاون مع المتنورين (انظر الفصل 25). يدعي أنه يعرف هذا لأنه في مرحلة ما، عندما وثقوا به، تمت دعوته إلى دائرتهم الداخلية. يقول: "كان الزواحف... يشعرون بإهانة كبيرة لأنني أعلنت في خطابي أن مصلحتهم الفضلى هي " السيطرة الكاملة على العقل " حقًا . . . الإنسانية، أم الأنواع الفضائية هم الذين يحاولون التغلب علينا؟ يجب أن يأخذوا الأرض سليمة و

دون حرب لأنهم يريدون الكوكب لاستخداماتهم الخاصة. أيضا، لماذا تعتقد أنهم يعرفون أنهم يجب أن يسيطروا علينا الآن، قبل أن نتطور أكثر؟ نحن نستخدم فقط 6-8 ٪ من أدمغتنا، ماذا سيحدث عندما نستخدمها كلها؟ وهل تعتقد حقًا أنه إذا كان هناك 5 مليارات إنسان على هذا الكوكب يمكنهم فعل ما يمكنني فعله، فإنهم سيبرمون معاهدات مع الحكومة مقابل أن تقوم النساء والأطفال بإجراء تجارب مروعة على التكاثر البشري؟"

ربما الآن، في القرن الحادي والعشرين، حان الوقت لتعيين رجال الدولة في عصر الفضاء في مناصب قيادية في حكومتنا لمواجهة المشاكل الحقيقية. بدلاً من الحروب المستمرة وأسعار النفط، يجب أن يركزوا على التنمية البشرية والعلاقات السياسية الخارجية.

21

إعادة النظر في الاكتشافات النفسية

في يونيو 1968، تمت دعوة اثنين من الباحثين والكتاب الشباب، شيلا أوستراندر، الكندية، ولين شرودر، الأمريكية، لحضور مؤتمر دولي حول الإدراك خارج الحواس، أو ظواهر الإدراك الحسِّي الفائق (ESP)، الذي سيعقد في موسكو. كانت الدعوة من أحد أكثر المبشرين حماسة لدراسات ما وراء علم النفس (أبحاث خوارق النفس psi) في الاتحاد السوفيتي، إدوارد نوموف، الذي كان يبلغ من العمر ستة وثلاثين عامًا. قبل بضع سنوات، في عهد رئيس الوزراء السوفيتي نيكيتا كروتشيف، عندما كان الاهتمام العلني بمثل هذه الموضوعات محظورًا بشدة ويمكن أن يؤدي بسهولة إلى "عطلة" طويلة في سيبيريا، كان من المستحيل عقد مثل هذا المؤتمر. ثم فجأة، في منتصف الستينيات، بينما ظهر جيل وودستوك في الولايات المتحدة، انفتحت أبواب الحظر في روسيا، تحت حكم الترويكا.

بدأتا أوستراندر وشرودر، اللتان شجعتا ولكنهما ما زالاتا لا يصدقن هذا التحول في الأحداث، في الكتابة إلى العلماء والباحثين في الاتحاد السوفيتي. كانت الاستجابة لا تصدق. لمدة ثلاث سنوات، استمرت الرسائل والطرود التي تصف أبحاث PSI السوفيتية في الظهور، وبلغت ذروتها في الدعوة من نوموف "تعال وانظر بنفسك". لقد فعلوا ذلك، وزاروا بلغاريا أيضًا، ولكن حتى قبل انتهاء المؤتمر، عاد القمع. تم إغلاق المؤتمر، واضطروا إلى اللجوء إلى براغ. مرة أخرى، ظلوا متقدمين بخطوة واحدة على حملة القمع السوفيتية، وخرجوا من براغ قبل أيام فقط من دخول الدبابات السوفيتية وإخماد ثورة الحرية التشيكية البطولية. من تلك الرحلة، التي اتخذت خلال تلك الفترة القصيرة من القمع السوفيتي قبل أن يتولى يوري أندروبوف اللجنة السوفيتية لأمن الدولة (KGB)، جاء كتاب ملحمي فتح أعين العالم على الاختراقات المذهلة في الأبحاث النفسية التي تجري في البلدان الشيوعية. أصبح هذا الكتاب، الاكتشافات النفسية وراء الستار الحديدي، الذي نُشر في عام 1970، نجاحًا فوريًا تحت الأرض في دوائر العصر الجديد، وعلى الرغم من أنه لم يحقق أبدًا مكانة الأكثر مبيعًا مع القراء السائدين، إلا أنه حقق الآن مكانة كلاسيكية.

حتى تلك اللحظة، كان كل ما كان علينا القيام به هو إجراء بعض الأبحاث المبدئية للغاية من قبل الدكتور جيه بي راين وزملائه، الذين أسسوا مختبر التخاطر النفسي في جامعة ديوك في ولاية كارولينا الشمالية في الخمسينيات. في حين أن بعض استنتاجات راين كانت إيجابية ومثيرة، فقد تم تخفيف التأثير لأن نتائج البحث تمت صياغتها بعبارات حذرة وجافة وإحصائية، وبالتالي، كان من المستحيل تقريبًا تقدير التأثير الحقيقي لعمله. أصبح تحقيق ظواهر الإدراك الحسِّي الفائق نوعًا من لعبة الصالون بعد ذلك، ولم يفهم أحد حقًا أهميته، لكن نشر الاكتشافات النفسية جعل كل شيء حقيقيًا للغاية. أصبح مستقبل الجنس البشري رائعًا للتفكير فيه، وفي الوقت نفسه، تقشعر له الأبدان. أظهر المؤلفون أنه على الرغم من أن هذه الاكتشافات يمكن أن تؤدي إلى اليوتوبيا إذا تم استخدامها بشكل صحيح، إلا أنها يمكن أن تؤدي أيضًا إلى جحيم على الأرض إذا تم إساءة استخدامها.

أصبحتا أوستراندر وشرودر سلطات عالمية في هذه الموضوعات ومشاهير أدبيين وكانتا، لفترة طويلة، في طلب كبير على دائرة المحاضرات. تلاشت حالة الشهرة لديهن بحلول أوائل التسعينيات، لكنني كنت محظوظًا لأنني أتيحت لي الفرصة لمقابلتهن في مؤتمر جون وايت لعام 1997 في نورث هيفن، كونيتيكت، حيث كانتا متحدثين بارزتين، وكني سعيدا عندما وافقتا على إجراء مقابلة. لقد عادوا إلى أعين الجمهور في ذلك العام لأن طبعة جديدة ومحدثة من كتابهم قد تم نشرها للتو من قبل مارلو آند كومباني، مع اختصار العنوان إلى الاكتشافات النفسية (يشار إليها هنا باسم الاكتشافات النفسية *2*). كان الدافع وراء نشر هذه الطبعة الجديدة في المقام الأول هو تدفق المعلومات السرية للغاية سابقًا التي خرجت من الاتحاد السوفيتي بعد نهاية الحرب الباردة. تحتوي الاكتشافات النفسية *2* على نسخة مختصرة من الكلاسيكية القديمة ثم جزء ثانٍ بعنوان "الاكتشافات النفسية - رفع الستار الحديدي". لكن المؤلفتين لم يكونا عاطلتين بين عامي 1970 و 1997. في عام 1991، نشروا كتاب الذاكرة الفائقة: الثورة. هذا الكتاب، الذي تطور من الاتصالات والاهتمامات التي تم تطويرها أثناء البحث في الاكتشافات النفسية الأصلي، صمد أيضًا أمام اختبار الزمن والرهان ليصبح كلاسيكيًا في حد ذاته. في جميع الكتب الثلاثة، يكون نطاق التقارير الصحفية وعمقها هائلاً بأي معايير. يجب أن يتأثر القارئ بعمق بالفهم العلمي للمؤلفتين حول مواضيع لم تكن معروفة من قبل لأنها كانت في السابق مغطاة بسرية لا يمكن اختراقها.

الكشف في جميع الكتب الثلاثة ليست أقل من مثيرة. ومع ذلك، على مدى أكثر من خمسة وعشرين عامًا، بالكاد لاحظت الصحافة والجمهور ما تم الكشف عنه. هذا مذهل من أي وجهة نظر. إنه يكرر نمط وضع الأجسام الطائرة المجهولة، وبالتالي يقترح تغطية عالمية هائلة، وهو أمر مفهوم تقريبًا في ضوء التداعيات الهائلة. في الواقع، أخبرتني أوستراندر وشرودر أنهن أدركا الآن أن أسرار الأجسام الطائرة المجهولة وأسرار خوارق النفس تبدو مرتبطة ارتباطًا وثيقًا. وتجدر الإشارة، في هذا الصدد، إلى أن السوبرمان النفسي أوري جيلر ادعى أنه حصل على قوته من مصادر من خارج الأرض. تتضمن الاكتشافات النفسية *2* مقدمة كتبها جيلر، حيث يتعجب من حقيقة أن الصحافة لم تنتبه إلا قليلاً. ويذكر مؤتمرًا صحفيًا في عام 1977 كشف فيه ستانسفيلد تيرنر، مدير وكالة المخابرات المركزية المعين حديثًا من قبل الرئيس جيمي كارتر، أن وكالة المخابرات المركزية لديها برنامج ما وراء علم النفس ووجدت رجلًا يدعى بات برايس يمكنه الرؤية من خلال الجدران. هذا الكشف المذهل، من مثل هذا المصدر الموثوق، لم يخلق حتى تموجًا في وسائل الإعلام! من اللافت للنظر حقًا أن مثل هذا القمع الشامل للأخبار في جميع أنحاء العالم ممكن. يبدو من المستحيل تقريبًا أن يتخذ أقطاب وسائل الإعلام الذين يبدون منافسين بشدة مثل هذه القرارات بشكل مشترك.

ثورات هادئة

في حين أن الاكتشافات النفسية وراء الستار الحديدي (الكتاب الأصلي) لم حصل على دعاية وتغطية واسعة، إلا أنها بدأت العديد من الثورات الهادئة، ولم يتم بعد تقدير تأثيرها على المجتمع والصحة والعلوم والدين بشكل كامل. تم الكشف عن الاكتشافات الرائعة لمصلح كهربائي غامض من مدينة كراسنودار على البحر الأسود لأول مرة للغرب في صفحات الاكتشافات النفسية في الفصل المعنون "تصوير كيرليان - صور الهالة؟" في أسلوب أوستراندر شرودر الكلاسيكي، يتم إحياء الدراما المحيطة بتجربة سيميون كيرليان وزوجته فالنتينا. في هذا الفصل تم استخدام مصطلحي "جسم الطاقة" و "الجسم الحيوي" لأول مرة وأن فكرة أن الهالة هي حقًا تألق الجسم النجمي نفسه تم طرحها لأول مرة. كانت إحدى أهم النتائج هي الفهم الجديد للممارسة الصينية القديمة للوخز بالإبر. أظهر الجراح الروسي، الدكتور.

ميخائيل غايكين أن الأضواء الملونة التي تندلع من الجسم وتظهر في صور كيرليان كانت تأتي في الواقع من نقاط الوخز بالإبر السبعمائة.

في عام 1971، في ذهن الجمهور، كان الاستنباء بالعصا شيئًا يقوم به غريبو الأطوار الذين لم يكن لديهم أي احترام للطرق العلمية للعثور على المياه الجوفية أو عروق الخام. في صفحات الاكتشافات النفسية، علمنا أولاً أن العلماء السوفييت لم يكونوا متشككين للغاية. في الفصل المعنون "الاستنباء بالعصا: من" عصا الساحر "إلى" BPE "، علمنا أن العلماء السوفييت أجروا اختبارات مكثفة وتحققوا تمامًا من صحة الحرفة القديمة. الآن تم إعادة تسمية التأثيرات الفيزيائية الحيوية (BPE)، وقد تم إزالة الغموض عن الاستنباء بالعصا واستخدامه تجاريًا في الاتحاد السوفيتي منذ أوائل الستينيات.

قبل نشر الاكتشافات النفسية، كان هناك العديد من الكتب المكتوبة حول الأبعاد الفريدة والغريبة لهرم الجيزة العظيم، متكهنًا بأهميتها. ولكن بفضل رحلتهم الجانبية إلى براغ، كانت أوستراندر وشرودر أول من أخبر العالم عن "القوة الهرمية".[27*] في براغ، تم تقديمهم إلى كارل دربال، مهندس الإذاعة والتلفزيون التشيكي الذي اكتشف أن الأهرامات الصغيرة ذات الأبعاد النسبية نفسها مثل الهرم الأكبر يمكن أن تشحذ شفرات الحلاقة! في الخمسينيات، عندما كان من الصعب الحصول على شفرات حلاقة مستوردة في تشيكوسلوفاكيا، استخدم دربال وجميع أصدقائه أهرامات صغيرة من الورق المقوى للحفاظ على شفراتهم حادة. في بعض الحالات، أعادوا استخدام نفس الشفرة ما يصل إلى مائتي مرة! أخبر دربال الثنائي الباسل أن السر في الشكل، تمامًا كما هو الحال مع الكمان. يبدو أن الشكل الهرمي، عند محاذاته بدقة على المحور الشمالي الجنوبي، يركز على الطاقة الكونية، والتي يمكن أن تجدد البنية البلورية للصلب عالي الجودة.



أهرامات الجيزة: القوة في الشكل

الحروب الذهنية والسيطرة الاجتماعية

دون استثناء، أعرب جميع الباحثين من الدول الشيوعية الذين تمت مقابلتهم عن أملهم في أن يتم استخدام هذه الاكتشافات فقط من أجل الخير (ربما يتذكرون بأسف حياة سابقة في أطلانطس). لكنهم أدركوا بوضوح أن العديد من الاكتشافات توفر إمكانات هائلة لتطبيقات الاستخبارات ومكافحة التجسس، وأن بعضها يمكن استخدامه لصنع أسلحة مدمرة للغاية - وكذلك فعلت وكالة المخابرات المركزية. على الرغم من أننا نعلم الآن أن وكالات الاستخبارات الأمريكية كانت تجري تجارب نفسية سرية ممولة سوداء لسنوات عديدة، إلا أن هناك أدلة كبيرة على أن العديد من برامج خوارق النفس الحكومية السرية للغاية كانت مدفوعة بالاكتشافات النفسية. بدأت
برامج أمريكية واسعة النطاق لمراقبة الأبحاث السوفييتية في ذلك الوقت تقريبًا. تمت دعوة أوستراندر وشرودر للتحدث إلى غرفة مقاصة الكونغرس الجديدة للمستقبل، وتمت قراءة أجزاء من الكتاب في سجل الكونغرس. تم تقديمهم من قبل عضو الكونغرس آل غور، الذي كان في اللجنة التنفيذية لغرفة المقاصة وأصبح فيما بعد رئيس مجلس الإدارة. حافظ غور على درجة عالية من الاهتمام بالأمور النفسية، والتي لا تزال مستمرة حتى الآن. على ما يبدو، كان كلا الجانبين في سباق بلا قيود لإتقان أسلحة خوارق النفس خلال الحرب الباردة، ولكن كما هو الحال مع برامج الفضاء، فقد يتعاونان الآن. التعاون السري، إذا كان صحيحًا، هو تطور مشؤوم. وهذا يعني أن هذه التقنيات

ربما تتحول الآن إلى السيطرة الاجتماعية (أي التلاعب النفسي بالسكان).

من النسخة الأصلية من الاكتشافات النفسية، علم العالم لأول مرة بتطور سوفيتي لا يصدق - القدرة على التحكم في السلوك والوعي تخاطريًا! في الفصل المعنون "الضربة القاضية التخاطرية"، ذكرتا المؤلفتين عن التجارب التي يعود تاريخها إلى عام 1924 والتي نجح فيها العلماء السوفييت في وضع الأشخاص في غيبوبة منومة وإيقاظهم تخاطريًا عبر آلاف الأميال. بمجرد إنشاء الاتصال، يمكن التلاعب بسلوك الشخص عن طريق الاقتراح، تمامًا كما هو الحال في التنويم المغناطيسي وجهًا لوجه. عادة، يمكن للمشاركين إجراء محادثة ونشاط واعين أثناء الغيبوبة. في الاكتشافات النفسية *2*، علمنا أن وكالة المخابرات المركزية التقطت تلك الكرة وركضت بها.

ولكن من التشيكوسلوفاكيين في المؤتمر، علمتا المؤلفوتين باكتشاف لا يصدق يعد بجعل الأسلحة المتفجرة في القرن العشرين تبدو بدائية مثل الحصان والعربة، من خلال المقارنة - المولد النفسي. أثناء وجودهما في براغ، التقت أوستراندر وشرودر بالمخترع روبرت بافيليتا، مدير تصميم لمصنع نسيج تشيكي كبير. في فيلم وثائقي أنتجه استوديو تشيكي كبير، رأت المؤلفتان أشياء معدنية صغيرة غريبة المظهر، يبدو أنها من تصميم بيكاسو، موضوعة على طاولة. لم يكن لديهم أجزاء متحركة. في الفيلم، أوضحت بافليتا أن السر كان في الشكل. وقال: "المولدات تجمع الطاقة البشرية". ثم يركزون هذه الطاقة لتنفيذ مهام مختلفة. شحن بافليتا وابنته جانا المولدات بالتحديق فيها في "نمط التحديق". وبمجرد شحنها، تحولت المولدات إلى دوارات، وجذبت جزيئات غير معدنية، وتسببت في نمو الشتلات بسرعة إلى نباتات أكبر، وتنقية المياه الملوثة. كان لهذه الطاقة النفسية البشرية العديد من الأسماء منذ العصور القديمة، والتي يشار إليها بشكل مختلف باسم برانا، تشي، الطاقة الحيوية، المغناطيسية الحيوانية، القوة الأوديك، القوة الأثيرية، الأورغون، والآن الطاقة الحيوية والنفسية. في منزل بافليتا في براغ، تعامل المؤلفون مع الأجهزة ورأوا عروضًا شخصية من قبل المخترع نفسه. ولكن ماذا يحدث عندما يتم توجيه مولد نفسي إلى إنسان؟ تطوعت ابنة بافليتا لتكون خنزيرة غينيا. أصابها الدوار وفقدت توجهها المكاني. يمكن للأجهزة أيضًا قتل الذباب على الفور.

في كتاب " الاكتشافات النفسية *2*"، علمنا أن اللواء السابق في المخابرات السوفيتية أوليغ دانيلوفيتش كالوجين، وهو ناقد صريح للكي جي بي، الذي أجبر على التقاعد في فبراير 1990، بدأ يتحدث بعد تنحيه. وادعى أن أندروبوف أعطى أوامر بالمضي قدمًا بأقصى سرعة في الحرب النفسية في أوائل السبعينيات وحصل على تمويل قدره 500 مليون روبل. ثم طور السوفييت مولدات متطورة من نوع بافليتا. كشف الدكتور نيكولاي خوخلوف، وهو عميل روسي في وكالة المخابرات المركزية، عن أكثر من عشرين مختبرًا يخضع لحراسة مشددة وممولًا جيدًا يعمل على الأجهزة النفسية للاستخدام العسكري في السبعينيات. ربما كان بعض هذا الجهد بالتعاون مع الولايات المتحدة. من المعروف أن البنتاغون دعا العلماء الروس لمشاهدة الأجهزة المستخدمة في المواجهة الداودية في فرع عام 1993 في واكو، تكساس، لزرع الأفكار في ذهن زعيم المجموعة، ديفيد كوريش. ومن المفهوم الآن أيضًا أن موسيقى الروك التي أطلقتها وحدات الحرب النفسية على العدو أثناء حربي بنما والخليج ربما كانت تحتوي على مكونات نفسية.

شكرا على الذكريات

من المعروف أن برنامجًا واحدًا على الأقل من برامج خوارق النفس في الولايات المتحدة قد سبق نشر الاكتشافات النفسية *2*. في الذاكرة الفائقة، يكشف أوستراندر وشرودر عن تفاصيل برنامج التفكيك الإلكتروني للذاكرة (EDOM) التابع لوكالة المخابرات المركزية. يبدو أن هذه التقنية قد تم إتقانها منذ سنوات. يمكن لوكالة المخابرات المركزية أن تقطع الذاكرة طويلة المدى وتحول شخصًا ما إلى زومبي فاقد للذاكرة عن طريق حجب أستيل كولين الناقل العصبي وعن طريق التداخل الإلكتروني مع الجسم الحيوي. يستخدم ضباط وكالة المخابرات المركزية هذه التقنية بشكل روتيني "لتحييد" العملاء السابقين السريين للغاية، تمامًا كما هو الحال في فيلم *Total Recall* بطولة أرنولد شوارتزنيجر والمسلسل التلفزيوني *The X Files*. تم تطوير هذه القدرة في إطار برنامج مشروع إم كي ألترا الشهير للتحكم في العقل، والذي بدأ في عام 1953، حيث رعى قسم الخدمات الفنية التابع لوكالة المخابرات المركزية ما يرقى إلى تجارب الذاكرة السادية على نزلاء المستشفيات العقلية والسجناء والمتطوعين الباحثين في الستينيات، قبل أن يوقف الكونغرس البرنامج في عام 1976.

ربما كان التطور الأكثر غرابة في التحكم في الذاكرة مستوحى من الحالة النفسية المعروفة باسم اضطراب الشخصية المتعددة. أيضًا في الذاكرة الفائقة، نعلم أن وكالة المخابرات المركزية يمكنها زرع شخصيات متعددة

في نفس الجسم بشكل مصطنع، ولكل منها بنك ذاكرة خاص بها لا يمكن للآخرين الوصول إليه. ادعى جيل جنسن، وهو طبيب من أوكلاند، كاليفورنيا، عمل في وكالة المخابرات المركزية، أنه أنشأ شخصية تدعى أرلين غرانت في جسد عارضة الأزياء الشهيرة كاندي جونز في الخمسينيات والستينيات باستخدام التنويم المغناطيسي والأدوية التي تغير الذاكرة. أعطيت شخصية غرانت تاريخًا كاملًا للذاكرة، بما في ذلك التدريب كجاسوسة خارقة ومعرفة المعلومات السرية للغاية، التي لم تكن جونز يعرف شيئًا عنها. عندما ذهبت جونز في رحلات المشاهير، تم استدعاء غرانت عبر الهاتف من خلال سلسلة من الأصوات الإلكترونية، وقامت تلك الشخصية بمهام تجسس. لا يمكن للشخصية الأساسية أبدًا الكشف عن معلومات من بنك الذاكرة الثانوي، حتى تحت التعذيب، وبالتالي فهي الجاسوس المثالي. تسمى هذه التقنية الآن التحكم داخل الدماغ بالتنويم المغناطيسي الإشعاعي، ويبدو أنها تستند إلى الاكتشافات السوفيتية المتعلقة بالتلاعب الكهرومغناطيسي بالجسم الحيوي.

اسرار الأجسام الطائرة المجهولة تنكشف

إلى حد بعيد، فإن أكثر الاكتشافات إثارة التي خرجت من الاتحاد السوفيتي بعد الحرب الباردة تتعلق بالأجسام الطائرة المجهولة والقمر. في كتاب " الاكتشافات النفسية *2"*، نعلم أن المعلومات من ملفات الكي جي بي المفتوحة الآن تحكي عن مشاهدات واسعة النطاق لجسم غامض تم إبلاغ الجيش السوفيتي بها في السنوات التي أعقبت عمليات الإنزال العامة المذهلة في مدينة فورونيج في سبتمبر 1989، والتي تصدرت عناوين الصحف في جميع أنحاء العالم. رأى مئات البالغين والأطفال مركبات فضائية تهبط وكائنات فضائية عملاقة وروبوتات صغيرة تتحرك بحرية حول ساحة زافودسك في منطقة وسط المدينة في وضح النهار. وشاهد آلاف آخرون أقراصًا عملاقة تحوم فوق محطة الطاقة النووية في المدينة. وفقًا لملفات الكي جي بي، في مارس من العام التالي، تم إبلاغ قوات الدفاع الجوي بأكثر من مائة ملاحظة لالأجسام الطائرة المجهولة، وتم الإبلاغ عن قرص بطول ثلاثمائة قدم يحوم فوق مقر قيادة الدفاع الجوي السوفيتي في أبريل. أيضًا كما ورد في ملفات الكي جي بي، وفقًا لوزير الدفاع المجري، جورج كيليتي، وهو عقيد سابق في الجيش، احتشدت الأجسام الطائرة المجهولة فوق المجر في نفس الوقت الذي هبطت فيه فورونيج، وهبطت الطائرات الغريبة في القواعد الجوية العسكرية في جميع أنحاء البلاد. ادعى كيليتي أن الروبوتات التي يبلغ طولها أربعة أقدام حاولت بالفعل الصعود إلى الطائرات المقاتلة المجرية من طراز MIG، وصدوا

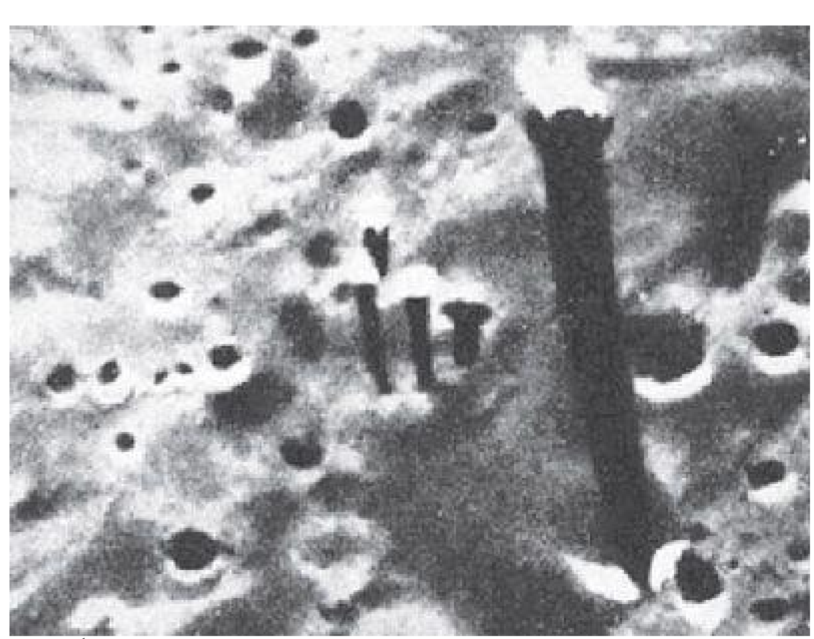
حراس بأسلحة شعاعية! كما أصبح البشر الذين يبلغ طولهم عشرة أقدام غير مرئيين عند إطلاق النار عليهم بالأسلحة الرشاشة. وفقًا للاكتشافات النفسية *2*، تسرب سيل من "المشاهدات المخفية وعمليات الهبوط واللقاءات الوثيقة وعمليات الاختطاف وغيرها" سابقًا إلى الصحافة وإلى مجموعات الأجسام الطائرة المجهولة التي تم تشكيلها حديثًا في روسيا منذ عام 1990.

الآثار على سطح القمر

لكن الأسرار التي خرجت من برامج الفضاء السوفيتية أكثر إثارة. عرضت العقيد في سلاح الجو السوفيتي مارينا بوبوفيتش صوراً في مؤتمر في سان فرانسيسكو عام 1989 لجسم يبلغ طوله خمسة عشر ميلاً يحلق بالقرب من قمر المريخ فوبوس، التقطه المسبار السوفيتي فوبوس-*2*. التقط مسبار القمر الروسي لونا *9*، الذي هبط في محيط العواصف في 4 فبراير 1966، بعض الصور ثلاثية الأبعاد المذهلة فوق بحر الهدوء والتي أظهرت مجموعة من الأبراج التي بدت على شكل مسلة وكانت هياكل اصطناعية بشكل واضح. أخضع مهندس الفضاء السوفيتي الدكتور ألكسندر أبراموف الصور لتحليل رياضي معقد وخلص إلى أنها أنقاض أثرية. علاوة على ذلك، أخبرت أوستراندر وشرودر أن المسلات على القمر تم ترتيبها بنفس نمط أهرامات الجيزة بالضبط عند رسمها باستخدام أباكا، وهي شبكة مصرية قديمة من تسعة وأربعين مربعًا. أيضًا، نشر الدكتور س. إيفانوف، أحد أبرز العلماء في روسيا، تحليلًا في المجلة السوفيتية" تكنولوجيا للشباب " مدعيًا أن الآثار تم ترتيبها وفقًا لقوانين هندسية محددة وكانت من الواضح أنها "هياكل اصطناعية ذات أصل فضائي".

تميل الصور التي التقطها المدار القمري *2* للولايات المتحدة في 20 نوفمبر 1966 إلى تأكيد النتائج السوفيتية. قام الدكتور إيفان ساندرسون، محرر العلوم في مجلة أرجوسي ، بتحليل هذه الصور وادعى أن أطول هيكل كان يبلغ ارتفاعه حوالي خمسة عشر طابقًا وأصغر حجم يبلغ حجم شجرة التنوب. اكتشفت أوستراندر وشرودر أن ناسا صنفت مئات الصور القمرية وما زالت ترفض نشرها. ثم، في عام 1994، نشر كاتب علم الآثار الشهير ديفيد هاتشر تشايلدريس العديد من الصور السوفيتية والأمريكية المذهلة، التي لم يسبق لها مثيل، والتي أخذ بعضها في بعثات ناسا، في كتابه علم الآثار خارج الأرض. أظهر العديد من الأجسام الطائرة المجهولة وهي تطير داخل وخارج فوهات القمر. لكن النقطة الفاصلة كانت

ألقاها موريس شاتيلين، الرئيس السابق لأنظمة الاتصالات في ناسا، الذي قال في مجلة نيكزس في أبريل 1995، "رأى أرمسترونغ اثنين من الأجسام الطائرة المجهولة على حافة فوهة البركان"، و "جميع رحلات أبولو والجوزاء تبعتها... مركبات فضائية من أصل خارج الأرض. . . أبلغ رواد الفضاء مركز التحكم في المهمة، الذي أمر بعد ذلك بالصمت المطلق".



صورة التقطتها ناسا بواسطة المدار القمري 2 في *20* نوفمبر *1966*، على بعد تسعة وعشرين ميلاً *(*سبعة وأربعين كيلومتراً*)* فوق سطح القمر، فوق بحر الهدوء.

أختتم هذا الفصل بتلخيص موجز وبليغ للوضع من قبل رائد الفضاء السابق الدكتور براين أوليري، كما هو مقتبس في الاكتشافات النفسية *2:* "إن ووترغيت الكونية للأجسام الطائرة المجهولة، والغريبة، والسيطرة على العقل، والهندسة الوراثية، والطاقة الحرة، والدفع المضاد للجاذبية، وغيرها من الأسرار ستجعل ووترغيت وإيرانغيت تبدو وكأنها تمارين رياض الأطفال. . . لكن الحقيقة ستعرف ويجب أن تعرف في نهاية المطاف".

22

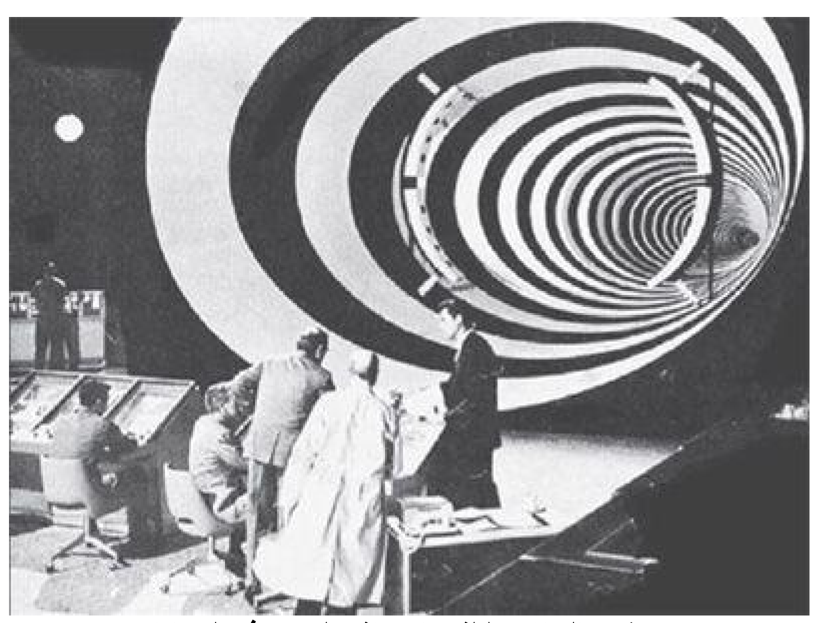
أنـها مسألة وقت فقط

بدأ كل شيء بكتاب خيالي ومبدع للغاية من تأليف إتش.
.جي ويلز؟ كانت آلة الزمن، التي كتبت في عام 1895، روايته الأولى وكشفت أنه كاتب ذو أصالة وإبداع كبيرين، وبالتأكيد لم يكن متوقعًا من مدرس العلوم. بعد ذلك، استمر في كتابة العديد من القصص المستقبلية التي دخلت الآن معجم كلاسيكيات الخيال العلمي. كان هو المسؤول في النهاية عن الضجة الكبيرة حول الغزو المتخيل من قبل المريخيين في عام 1938، والذي بدأ ببث مسرحية إذاعية، حرب العوالم، كتبها قريب بعيد، أورسون ويلز، لأن ويلز كتب الكتاب الذي استندت إليه المسرحية الإذاعية. وكان هذا الكتاب، الذي تم تسلسله في مجلة ساترداي إيفنينغ بوست في عام 1898، هو أول من ألهم روبرت هتشينغز غودارد، والد علم الصواريخ، لمحاولة تطوير مركبة لنقلنا إلى المريخ. كانت العديد من كتابات ويلز نبوية للغاية. روايته 1905، الحرب في الهواء، الحرب الجوية المتوقعة بين إنجلترا وألمانيا قبل عشر سنوات من الحرب العالمية الأولى.

و تسلسل الزمكان.

تم تطوير فلسفة السفر عبر الزمن التي تم شرحها في آلة الزمن بشكل جيد، كما نتوقع من مدرس العلوم. يأخذ ويلز موقفًا مفاده أن الوقت هو البعد الرابع للمساحة. يقول: "لا يوجد فرق بين الزمان وأي من أبعاد الفضاء الثلاثة إلا أن وعينا يتحرك على طوله". اتضح أن هذا الارتباط المبكر بين الوقت والوعي هو خيط مستمر يتبعه الباحثون حتى يومنا هذا. كان ويلز ثيوصوفيًا، وربما تأثرت بعض أفكاره بمؤسسي الجمعية الثيوصوفية السيدة بلافاتسكي وويليام كيو جادج، اللذين علما أن الكون المادي بأكمله هو مظهر من مظاهر الوعي وأن الوقت

ببساطة أداة السببية والكارما التي تهدف إلى توسيع الوعي البشري. وهذا يعني أن القدرة على السفر عبر الزمن قد تتطلب تحقيق مستوى معين من الوعي.



صورة من البرنامج التلفزيوني "نفق الزمن" في الستينيات

الغريب أنه بعد عشر سنوات فقط من كتابة ويلز لآلة الزمن، أكد ألبرت أينشتاين، في عام 1905، في افتراضه لاستمرارية الزمكان رباعية الأبعاد، والتي كانت جزءًا من نظريته النسبية الخاصة، بشكل أساسي الفرضية التي قدمها ويلز! أعطت نظرية أينشتاين زخمًا جديدًا ومحترمًا للإمكانية الحقيقية للسفر عبر الزمن. ومنذ ذلك الحين، استحوذ هذا الاحتمال على خيال هواة الخيال العلمي والكتاب والباحثين وأدى إلى عدد كبير من الكتب والأفلام. لكن ظهور عصر الأجسام الطائرة المجهولة في عام 1947 هو الذي رفع الموضوع إلى مستوى جديد. من البديهي أنه إذا كان كوكبنا يزوره حقًا كائنات فضائية من أنظمة نجمية بعيدة، فلا توجد طريقة تمكنهم من الوصول إلى هنا في أي فترة زمنية معقولة دون السفر عبر الزمن نفسه، أو كما يشار إليه الآن في عصر ما بعدحروب النجوم ، الفضاء الفائق (أي البعد الرابع للفضاء).[28*]

من اللافت للنظر أنه من بين الصفوف المزدهرة لكتاب وباحثي الأجسام الطائرة المجهولة في النصف الأخير من القرن العشرين، وبعضهم لديهم مؤهلات علمية مثيرة للإعجاب، لم يعالج أحد حقًا جانب السفر عبر الزمن للظواهر حتى قبل أحد المؤلفين التحدي في وقت مبكر

من التسعينيات - وهو صحفي! اسمه مارك دافنبورت، وقد حظي كتابه " زوار من الزمن"، الذي نشرته منشورات جرينليف (مورفريسبورو، تينيسي، 1992)، بتدقيق واهتمام شعبي وعلمي. درس دافنبورت ثلاثين عامًا من الأبحاث والتحقيقات حول الأجسام الطائرة المجهولة لفهرسة مجموعة من التقارير حول الظواهر الغريبة المرتبطة بمشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة واتصالاتها. الكتاب عبارة عن كنز افتراضي من تاريخ الحالات من جميع أنحاء العالم وقد يكون مجرد المجموعة الأكثر شمولاً للأدلة السردية للأجسام الطائرة المجهولة في أي مكان. لقد استمد من هذه التقارير ما يبدو أنه الفرضية المنطقية الوحيدة - أن الكائنات الفضائية لديها بطريقة ما القدرة على السفر عبر الزمن - ونتيجة طبيعية - أن العديد منها من المحتمل جدًا أن يكون من المستقبل على هذا الكوكب.

يأتي دافنبورت من عائلة الأجسام الطائرة المجهولة! ولكن على الرغم من أن والديه كانا مؤمنين، إلا أنه بدأ كمشكك، أي عن وعي. درس الهندسة، التي تميل بطبيعة الحال إلى تعزيز تحيزه العلمي ضد مثل هذه الظواهر. وبالتالي، اعتقد في البداية أن عمليات الاختطاف المبلغ عنها كانت هراء، وربما نوعًا من الوهم، ولكن بعد دراسة مئات الحالات، غير رأيه. وهو يعتقد الآن أنه ربما كان مختطفاً لسنوات عديدة وأن هذه المعرفة كانت في عقله الباطن منذ طفولته. إذا كان والداه مختطفين أيضًا، فإن هذا يتناسب مع الأطروحة المقبولة على نطاق واسع، والتي نشرها باد هوبكنز لأول مرة، بأن عمليات الاختطاف الغريبة متعددة الأجيال داخل عائلات مختارة. والدليل على ذلك الآن ساحق وقد تطرقت إليه تقريبًا جميع الكتب الحديثة البارزة حول ظاهرة الاختطاف.

فرضية تناسب

يقول دافنبورت إنه عندما بدأ كتابة كتابه في عام 1992، لم يكن لديه عنوان بعد. شرع في الأصل في دراسة ظواهر الأجسام الطائرة المجهولة بموضوعية، مع تطبيق العين الناقدة للمهندس، في محاولة لمعرفة كيف أنجزت الأجسام الطائرة المجهولة مناورات تبدو مستحيلة. على سبيل المثال، كيف تتوقف فجأة "على عشرة سنتات" من سرعات آلاف الأميال في الساعة؟ لماذا يغيرون ألوانهم؟ كيف يمكن أن تختفي ثم تعود إلى الظهور؟ لقد توصل إلى قائمة طويلة من هذه الأسئلة ثم سعى إلى فرضية من شأنها أن تجيب عليها جميعًا. لم يكن هناك سوى خيار واحد مناسب،

فقد وجد الفضائيون طريقة لتشويه الزمكان. أسس أينشتاين في الأصل العلاقة بين الجاذبية والضوء. اقترح، وأثبت رياضياً، أن مجال الجاذبية يمكن أن يحني الضوء. وفقًا لدافينبورت، فإن أي قوة تحني الضوء تحني الوقت أيضًا لأن ثني الضوء هو ثني الفضاء، لأن المكان والزمان لا ينفصلان ويشكلان استمرارية الزمكان.

وبالتالي، إذا كانت الأجسام الطائرة المجهولة تخلق مجال الجاذبية الخاص بها بواسطة نوع من المولدات على متن الطائرة، كما اقترح العديد من الباحثين، فستكون أيضًا منحنية أو ملتوية تلقائيًا، تمامًا كما تفعل الأرض نفسها لأنها تخلق أيضًا جاذبيتها الخاصة. يدعي دافنبورت أنه عندما يغير "رواد الفضاء" الوقت، فإنهم يدخلون في بُعد بديل خارج الزمن، ويمكنهم بعد ذلك إعادة إدخال بُعدنا على بعد سنوات ضوئية أو في المستقبل أو في الماضي. هذا يعني أنه يمكنهم السفر عبر محيطات شاسعة من الفضاء بين النجوم بشكل فوري تقريبًا ببساطة عن طريق إعادة إدخال الخط الزمني الفضائي عند إحداثيات مختلفة. مع هذه القدرة، يمكنهم، لذلك، بسهولة بالغة، تحديد إحداثياتهم للفترات الماضية من تاريخ الأرض ومشاهدة البانوراما الكاملة للتنمية البشرية على هذا الكوكب. وبالتالي، عندما يخبرون المختطفين أنهم كانوا هنا منذ آلاف السنين، فقد يعني ذلك أنهم ببساطة "تراجعوا" في فترات زمنية مختلفة.

يخصص دافنبورت فصولًا فردية في الكتاب لكل فئة من الفئات المبلغ عنها شعبياً للخصائص الغريبة لمشاهدات الأجسام الطائرة المجهولة ويظهر أن أي نوع من التفسير القائم على العلوم التقليدية غير كافٍ على الإطلاق، في حين يبدو أن فرضية الاعوجاج الزمني مناسبة. منذ الأيام الأولى لمشاهدة الصحون، في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية، أبلغ مئات الشهود عن اضطرابات كهرومغناطيسية واضحة في محيط الأجسام الطائرة المجهولة. تتوقف محركات السيارات، وتطفئ المصابيح الأمامية، وتصبح أجهزة الراديو صامتة. أجهزة التلفزيون في المنازل تتوقف. تفقد الطائرات أثناء الطيران قوتها وأدواتها. عندما يغادر الأجسام الطائرة المجهولة، يبدأ كل شيء من جديد. إذا كانت السيارة في وضع الترس، فإنها تبدأ في التحرك مرة أخرى تلقائيًا. انقطاع التيار الكهربائي أمر شائع أثناء مشاهدة الأجسام الطائرة المجهولة، حيث تفقد مدن بأكملها الطاقة الكهربائية بينما تحوم الأجسام الطائرة المجهولة بالقرب من المحولات. في أكثر حالات التعتيم شهرة على الإطلاق، في 9 نوفمبر 1965، أجزاء من شرق كندا والجزء الشمالي الشرقي بأكمله من الولايات المتحدة، بما في ذلك كل

مدينة يورك، عانت من انقطاع التيار الكهربائي طوال الليل. شوهدت الأجسام الطائرة المجهولة في السماء قبل وأثناء وبعد الحدث.

يشير دافنبورت في كتابه إلى أنه إذا كانت هذه الظواهر كهرومغناطيسية بطبيعتها، "فإن المحولات ستنفجر، وستذوب الأسلاك، وستتبخر خيوط الضوء. سيتم طبع التوقيعات المغناطيسية في كل مكان. ستبقى قواطع الدائرة الكهربائية المتعثرة متوقفة حتى تتم إعادة ضبطها". كما يشير إلى أن العلماء قالوا إن التأثير المغناطيسي القوي بما يكفي لإيقاف محرك السيارة من شأنه أن يحني معدن السيارة. ولكن إذا كانت الأجسام الطائرة المجهولة تشوه الوقت، فقد يتم إبطاء تدفق الإلكترون إلى الحد الذي يصبح فيه غير فعال، وستتعطل الأجهزة الكهربائية حتى يتم استئناف التدفق الطبيعي. في الكهرباء، كما في الحياة، التوقيت هو كل شيء.

يوضح دافنبورت أيضًا كيف يمكن تفسير تأثيرات الأجسام الطائرة المجهولة الأخرى بالمثل من خلال مفهوم الاعوجاج الزمني. قد يحدث عدم القدرة على الحصول على صور واضحة بسبب إبطاء مصراع الكاميرا أو تسريعه بسبب تشويه الوقت. قد يفسر هذا السبب في أن الصور البعيدة للأجسام الطائرة المجهولة تبدو دائمًا أكثر وضوحًا من الصور المقربة. يمكن أن تكون مناورات الأجسام الطائرة المجهولة المتشنجة والانعطافات المستحيلة للزاوية اليمنى بسرعات عالية نتيجة للحركة داخل وخارج بُعد زمني آخر. من المحتمل أن تختفي الأجسام الطائرة المجهولة في مرحلة ما ثم تظهر مرة أخرى في مرحلة أخرى. ويدعم هذا الاستنتاج بقوة سلوكهم غير المنتظم على شاشات الرادار. يستشهد دافنبورت بالعديد من الحالات التي تومض فيها على الرادار في ومضة من الضوء ثم تومض مرة أخرى في موقع مختلف. يعزز هذا النشاط بالتأكيد فرضية الاعوجاج الزمني. أين هي بين الومضات إن لم تكن في بُعد آخر؟

ثم هناك تلك السرعات المذهلة للأجسام الطائرة المجهولة، التي تصل إلى ثمانية عشر ألف ميل في الساعة، ليتم شرحها. سيتم حرق الطائرات التي تتحرك بهذه السرعات عبر الغلاف الجوي عن طريق الاحتكاك، وكذلك النيازك. علاوة على ذلك، لا يوجد أبدًا طفرة صوتية. يقدم دافنبورت تفسيرًا معقولًا. إذا كانت الأجسام الطائرة المجهولة، كما هو مقترح، تخلق مجال الجاذبية الخاص بها وبالتالي تطير بشكل أساسي داخل شرنقة من صنعها، وإذا كان لدى الطيار القدرة على تغيير أو تشويه أو تشويه الوقت داخل هذه الشرنقة، فإن سرعة المركبة للمراقب ستكون وهمًا تم إنشاؤه من خلال النظر إلى بُعد زمني من بعد آخر. وبعبارة أخرى، لم يعد من الممكن قياس سرعتها بالأميال في الساعة. الأرض، وكل ما عليها، يسافر حول الشمس بسرعة ثلاثة وثلاثين ألف ميل في الساعة. إذا أوقفت الأجسام الطائرة المجهولة الوقت داخل مظروفه، فسيبدو أنها

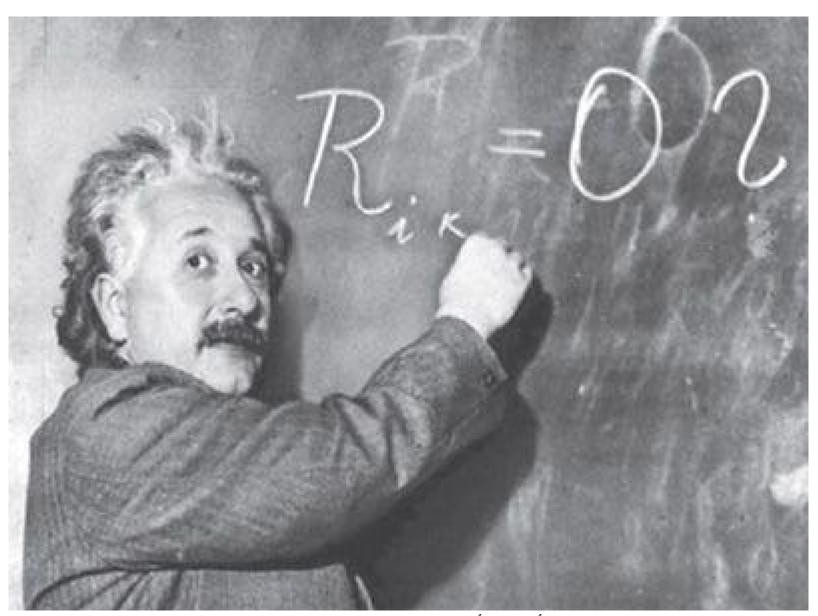
ثلاثة وثلاثون ألف ميل في الساعة إلى الوراء، أو، كما يشير دافنبورت، ربما خمسمائة ألف ميل في الساعة، وهي سرعة النظام الشمسي عبر المجرة. في ظل هذه الظروف، إما أن تطير من النظام الشمسي أو تصطدم بالأرض. ولكن إذا تم أخذ سرعة الأرض في الاعتبار في أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم، فيمكن لرواد الفضاء تعديل الوقت من تلك القاعدة والسفر للأمام والخلف بزيادات وتناقصات نسبية.

ولعل أقوى الحجج لنظرية أن الأجسام الطائرة المجهولة تسافر داخل "ظرفها" الخاص يقدمها دافنبورت في الفصل المعنون "الرحلات الميدانية". يقدم حالة تلو الأخرى من المواجهات الوثيقة المبلغ عنها حيث واجه المراقبون الحقل المحيط بمركبة ويبدو أنه "جدار". لم يتمكنوا من الذهاب أبعد من ذلك. في إحدى الحالات البارزة في عام 1963 في بارانا بالبرازيل، شاهد حشد من المتفرجين جسمًا غامضًا يبلغ قطره حوالي مائة قدم أثناء هبوطه مباشرة في حريق غابة وبقي معلقًا هناك بينما ظهر ثلاثة أشخاص يشبهون الإنسان بهدوء وجمعوا الصخور والنباتات المحروقة. لم يمس الحريق الركاب أو المركبة، التي بدا أنها محاطة بجدار واقي غير مرئي.

ظواهر غريبة

غريب جدا، تحدث أشياء مثل دالي داخل الحقل المحيط بالمركبة. يبدو أن الوقت يتحرك ببطء أكثر. في إحدى الحالات، تباطأت رصاصة أطلقها صياد وسقطت ببساطة على الأرض على بعد حوالي خمسين قدمًا من البندقية. الساعات تضيع الوقت أو تتوقف. في بعض الحالات، تظهر ساعات التقويم على معصمي المختطفين أن الأيام قد مرت، في حين يبدو أن المختطفين قد ذهبوا لدقائق أو ساعات فقط. في حالة واحدة في تشيلي في عام 1977، عاد مختطف، يدعي الشهود أنه اختفى لمدة خمس عشرة دقيقة فقط، مع نمو لحيته لمدة خمسة أيام! ثم هناك تلك التشوهات المكانية الغريبة. ادعى العديد من المراقبين أن المساحة داخل المركبة تبدو أكبر بكثير مما يوحي به المظهر الخارجي. أبلغ عن ذلك أحد ضباط الجيش لأول مرة في مكان الحادث في حادث تحطم روزويل، الذي نظر إلى القرص المحطم. يبدو أن حقيقة حدوث الاعوجاج الفضائي عندما يتم تشويه الزمن تثبت صحة كل من ويلز وآينشتاين في ادعائهما بأن الزمان والمكان لا ينفصلان.

يدعي دافنبورت أن هذه القدرة على تغيير الوقت تستخدم من قبل المخلوقات الفضائية لتغيير تصور الوقت الضائع من قبل المختطفين. يقول إن هناك العديد من الحالات التي تم فيها احتجاز المختطف بالفعل لمدة تصل إلى ساعتين، ولكن بعد ذلك تم وضعه من خلال نوع من آلة الزمن بحيث يبدو أن خمس دقائق فقط أو نحو ذلك قد انقضت. هذا يعيد إلى الأذهان العديد من الحالات في أدبيات الاختطاف حيث لاحظ المختطف أن أفراد الأسرة في الأسرة تم تجميدهم في منتصف الحركة بينما تم إخراج المختطف من المنزل. من الواضح أن الخاطفين قد أوقفوا الوقت حرفيًا وكانوا يشرعون في الاختطاف في بعد آخر بين ثواني مقسمة. من وجهة نظر الشاهد المجمد، لم يكن هناك شيء خاطئ باستثناء أن المختطف كان سيختفي فجأة.



ألبرت أينشتاين على السبورة

زوار من المستقبل

لقد فتحت إمكانية واقع السفر عبر الزمن الباب أمام نظرية أخرى لمصدر الأجسام الطائرة المجهولة. إذا كان بإمكانهم بالفعل السفر عبر الزمن، فلماذا من الضروري افتراض أصول من خارج الأرض؟ ما نسميه المخلوقات الفضائية يمكن أن يكون البشر من الأرض في المستقبل. من المحتمل أن يواجه معظم الناس الكثير من الصعوبة في الاعتقاد بأننا يمكن أن نتطور إلى

الرجال الرماديون الصغار ذوي الجمجمة الضخمة والعيون الهائلة والجلد الجلدي. ذكائهم أبعد بكثير من ذكائنا، ولديهم قوى خارقة للطبيعة يمكن اعتبارها بالتأكيد خارقة للإنسان. لكننا لا نعرف حقًا ما هي الطفرات الجينية التي قد تكون في انتظار الجنس البشري.

يقدم دافنبورت، في فصل بعنوان "التنوع المستحيل"، بعض الحجج المقنعة للغاية لصالح الفرضية القائلة بأن بعض الزوار الفضائيين على الأقل قد يكونون من الأرض في المستقبل. ويستشهد بالعديد من الحالات التي تم فيها الإبلاغ عن أن البشر ذوي المظهر الطبيعي، ربما من المستقبل القريب جدًا، يعملون مع الرماديين على سفن الفضاء، وبدا أن بعض البشر في أدوار قيادية أو زعامية. في الواقع، في بعض الحالات في الخمسينيات والستينيات، بدا الفضائيون الذين تمت مواجهتهم مثل الطيارين العسكريين الأمريكيين العاديين.

في إحدى الحالات التي قدمها دافنبورت، من عام 1966 في تمبل، أوكلاهوما، صادف مدرب إلكترونيات جسمًا غامضًا فضيًا عديم الجناحين على جانب الطريق مع رقم عسكري عليه. ما بدا أنه ميكانيكي GI يرتدي زيًا وقبعة بيسبول كان يفحص شيئًا ما في الجزء السفلي من المركبة باستخدام مصباح يدوي! عندما أدرك أنه مراقب، قفز في المركبة، وأقلعت عموديًا بسرعة عالية، مما أحدث ضوضاء مثل "مثقاب عالي السرعة". قد يدعي البعض أن هذه كانت مجرد مركبة اختبار من المنطقة 51. لكن دافنبورت يجادل بأن التنوع الكبير للفضائيين الذين شوهدوا، وجميعهم بشريون في الأساس، وجميعهم يتنفسون هواءنا، والعديد منهم يستخدمون أجهزة وتقنيات من نوع وكالة المخابرات المركزية، ومعظمهم يفهمون أو يتحدثون لغاتنا، يشير إلى أنهم قد يأتون من عصور مختلفة في المستقبل. أبلغ العديد من المتصلين عن سؤالهم عن الوقت الذي كان فيه رواد الأجسام الطائرة المجهولة. يشير هذا إلى الزوار من المستقبل الذين قد لا يكون لديهم تحكم دقيق في إعدادات وقتهم. إذا كانوا مجرد رواد فضاء، فسيكون السؤال الأكثر طبيعية هو: "أين أنا؟"

يجب على أي شخص لا يزال غير مقتنع بنظرية دافنبورت أن يفكر في كلمات الفضائيين أنفسهم. في فصل من الكتاب بعنوان "نحن خنازير غينيا"، يستشهد دافنبورت بقضية محامي ولاية ويسكونسن الذي اختطف في عام 1970 من قبل المخلوقات الفضائية الذين سألوه عن نوع الوقت الذي نستخدمه. ثم أخبروه أن الوقت غير موجود حقًا وأن بإمكانهم "تشويه الوقت كما نعرفه عن طريق تسريعه أو إبطائه أو إيقافه". كما أخبروه أنهم سافروا أسرع من سرعة الضوء. قال أحد الأشخاص الذين تم الاتصال بهم من روديسيا في عام 1974 للمنوم المغناطيسي الدكتور بول أوبيريك، "يمكنهم السفر

على الوقت. سرعة الضوء بطيئة للغاية بحيث لا تغطي مليارات الأميال في ثوانٍ . . . إنهم مسافرون عبر الزمن، وليسوا مسافرين عبر الفضاء".

حجج دافنبورت مقنعة للغاية. في حين أنه يحير العقل أن يتخيل أن الماضي والحاضر والمستقبل كلها تحدث في وقت واحد، قد يكون ذلك فقط بسبب وعينا المحدود. يوافق دافنبورت على أن إدراكنا للزمن يتم إنشاؤه من خلال وعينا وقد يكون وهمًا. مثل هذه الحالات الشاذة مثل الأحلام والتزامن ووهم سبق الرؤية والمشاهدة عن بعد تشير جميعها إلى هذا الاحتمال. في يوم من الأيام عندما نكون أكثر وعياً روحياً، قد ننظر إلى الوراء ونتساءل كيف كان بإمكاننا أن نسمح لأنفسنا بأن نكون مستبدين بمرور الوقت.

الجزء الخامس

الماضي والمستقبل: آراء جديدة

الآنفي عام 2010، يبدو أن فرضية "رائد الفضاء القديم" أصبحت مفهومًا راسخًا، وسرعان ما اكتسبت قبولًا سائدًا. بفضل العمل الرائد لإريك فون دانيكن وزكريا سيتشين، من بين كتاب وباحثين بارزين آخرين، أصبح من الواضح أن زوار التكنولوجيا الفائقة من النجوم البعيدة قد توقفوا هنا في كوكبنا الصغير في أوقات مختلفة منذ ما قبل التاريخ. بالنسبة لمعظم الباحثين في هذا الموضوع، كانت أكبر الأدلة وأكثرها وضوحًا في مصر. عندما اكتشف روبرت بوفال، في أوائل التسعينيات، أن الأهرامات الثلاثة في الجيزة، عند النظر إليها من الجو، كانت محاذية تمامًا للنجوم الثلاثة في كوكبة أوريون، تم إنشاء رابط لا لبس فيه بين أوريون والجيزة. في مقابلتي مع بوفال، الموجودة في الفصل 23، "آثار الآلهة"، اعترف في النهاية بأن هذا الرابط ربما يعني أن رواد الفضاء من أوريون بنوا الأهرامات وأبو الهول. دفع إنشاء أبو الهول إلى 10,500 قبل الميلاد، لكنه لم يكن على استعداد لمنح نفس العصور القديمة للأهرامات. على أي حال، يبدو الآن أن الصعود المفاجئ والمذهل إلى مكانة بارزة وهيمنة مصر الكلاسيكية كان نتيجة للتأثير من خارج الأرض.

منذ البداية، كان هناك شيء مختلف حول الحرب العالمية الثانية. لم تكن في الحقيقة مجرد حالة "المشتبه بهم المعتادين" (أي ألمانيا وفرنسا) يهاجمون بعضهم البعض. بدا أن العالم كله يذهب إلى الحرب في وقت واحد! ولم يبق سوى عدد قليل من الدول الصغيرة خارجها، وحتى أنها انجذبت إلى دعم المقاتلين أو معارضتهم.

بدا أن هناك يدًا غير مرئية تنظم اندلاع الأعمال العدائية في جميع أنحاء العالم. كان هناك تنسيق غير مسبوق بين الدول الآسيوية والأوروبية من جهة، والدول الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا الشمالية من جهة أخرى. بطريقة ما، لم يكن من المنطقي أن تغضب كل هذه البلدان من بعضها البعض في نفس الوقت. كان للحرب كل علامات وجود تأثيرات "خارجية" قوية.

علاوة على ذلك، كان للحرب العالمية الثانية كل خصائص ما نعرفه القليل عن هرمجدون - المعركة النهائية بين الخير والشر. تم رسم خطوط المعركة الأخلاقية بوضوح. كانت مصطلحات مثل "الحملة الصليبية" و "الدفاع عن الحرية" شائعة الاستخدام. عندما عاد الجندي روبرت هيلي، بعد ثلاثة أيام من يوم النصر، إلى شاطئ الغزو، وهو يمشي بين المذبحة، واجه مشهدًا مثيرًا للروح. "كان يرقد على الشاطئ جندي شاب وذراعاه ممدودتان. بالقرب من إحدى يديه، كما لو كان يقرأها، كان هناك كتاب جيب (ما سيطلق عليه اليوم غلاف ورقي). كانت قلوبنا شابة ومثلّية بقلم كورنيليا أوتيس سكينر. هذا يعبر عن روح محنتنا. كانت قلوبنا شابة ومثلّية لأننا اعتقدنا أننا خالدون، واعتقدنا أننا كنا نفعل شيئًا رائعًا، وآمننا حقًا بالحملة الصليبية التي كنا نأمل أن تحرر العالم من القمع النازية". 29*

في 23 أكتوبر 1940، قال الرئيس فرانكلين روزفلت في خطابه السنوي بمناسبة يوم البحرية: "بدلاً من كنائس حضارتنا، سيتم إنشاء كنيسة نازية دولية، كنيسة سيخدمها الخطباء الذين أرسلتهم الحكومة النازية. وبدلاً من الكتاب المقدس، سيتم فرض كلمات كفاحي وفرضها كأمر مقدس. وفي مكان صليب المسيح يوضع رمزان: الصليب المعقوف والسيف العاري". حدد معلم هتلر الغامض، ديتريش إيكارت، هتلر على أنه المسيح الدجال. كان هناك قسوة وقهر من جهة وتعاطف وتحرر من جهة أخرى. إذا كان من الممكن القول إن أي حرب ستكون هرمجدون، فمن المؤكد أنها ستكون الحرب العالمية الثانية.

في فصلي "أرض ساحة المعركة"، يتم تقديم جميع الأدلة على تورط الكائنات من خارج الأرض في الحرب العالمية الثانية. سوف يتعرف القارئ

على أسلحة هتلر الرائعة في عصر الفضاء، والتي كان من الممكن أن تحول مجرى الحرب بسهولة إذا استمرت بضعة أشهر فقط، وكتائبه من جنود العاصفة المستنسخين الشجعان. قيل إن الرئيس روزفلت التقى بمبعوثين من البليديان في منتصف المحيط الأطلسي في وقت مبكر من الحرب. إذا كانت هناك بالفعل مساعدة غريبة من كلا الجانبين، فإننا نترك مع الاستنتاج الذي لا مفر منه بأن هناك حضارات جيدة وشريرة في الكون وأن كلا الجانبين اختار الأرض في منتصف القرن العشرين لمواجهة بعضهم البعض. يبدو أن "الحرب العظيمة في السماء" نزلت إلى الأرض وأن الشيطان هُزم في ساحات القتال الأوروبية وفي جزر المحيط الهادئ.

في "شبكة المرأة العنكبوتية"، الفصل الأخير من الكتاب، نسعى إلى معرفة مستقبل كوكبنا من الهوبي، أحفاد الأناسازي، وهي حضارة قديمة في الجنوب الغربي يعود تاريخها إلى عشرة آلاف عام، والتي بدورها جاءت إلى هنا من نظام ليران النجمي، وفقًا لاعتقاد الهوبي. تم تمرير معرفة أصولهم النجمية من الفم إلى الأذن على مدى تلك الفترة الشاسعة من الزمن، وكذلك نبوءاتهم عن نهاية الأزمنة. نبوءة هوبي للمستقبل القريب ليست ممتعة. سيكون هناك ألم ونحن ننتقل من العالم الرابع إلى العالم الخامس. ولكن بالنسبة للناجين، الذين سيتم جذبهم أولاً إلى أراضي الهوبي في شمال شرق أريزونا، تتنبأ النبوءات بعودتنا إلى موطننا الأصلي في الثريا. في النهاية، يقول الهوبي، سنترك تجربة الأرض التي حاربناها بشق الأنفس وراءنا وننضم مرة أخرى إلى إخواننا وأخواتنا على كوكب جنتنا بين النجوم.

23

آثار الآلهة

وفقًا للمؤلف وعالم الفلك روبرت بوفال، فإن الإجابة على السر القديم للجيزة تكمن في النجوم. عندما أدرك، في إحدى الليالي المرصعة بالنجوم في الصحراء العربية، أن أهرامات الجيزة الثلاثة تم ترتيبها على الأرض لتكرار ترتيب النجوم الثلاثة في حزام أوريون، كانت نظرية رواد الفضاء القديمة أبعد ما يكون عن ذهنه. صرخ بحماس عندما فهم العلاقة: "أنا أعمل"، محاكيًا عمدًا تعجب جان فرانسوا شامبليون عندما فك شفرة حجر رشيد في عام 1823. في وقت اكتشافه، كان بوفال مهندس بناء يعمل في الشرق الأوسط. في كتابه اللاحق لغز أوريون: كشف أسرار الأهرامات، الذي شارك في تأليفه مع أدريان جيلبرت، أظهر بوفال بشكل مقنع أن المصريين القدماء كانوا علماء فلك متطورين وأن معتقداتهم وممارساتهم الدينية كانت أكثر عمقًا وباطنية مما كان يعتقد سابقًا. أطروحته القائلة بأن منطقة مصر السفلى بأكملها تم وضعها في محاكاة السماوات هي أطروحة ثورية، مما يعطي معنى جديدًا للقول المأثور الشهير لهرمس/تحوت، "كما هو أعلاه، كذلك أدناه". علاوة على ذلك، قام هو أيضًا، كما فعل جون أنتوني ويست وغراهام هانكوك وإدغار كيسي، بدفع حدود الحضارة المصرية العالية إلى 10,500 قبل الميلاد.

ولد بوفال في الإسكندرية، مصر، لأبوين أوروبيين، وظل مفتونًا ببلده الأصلي، مما دفعه في النهاية إلى البحث عن الحقيقة الحقيقية عن مصر القديمة. من الواضح أن عدم الرضا عن علم المصريات التقليدي كان كامنًا في ذهنه عندما التقط، في يوم من الأيام في عام 1979، في مطار هيثرو في لندن، نسخة من كتاب روبرت تمبل، لغز سيريوس: دليل علمي جديد على الاتصال الفضائي قبل *5000* عام، نُشر لأول مرة في عام 1976 ولكنه نقح ووسع منذ ذلك الوقت. أظهر تيمبل أن قبيلة الدوغون الأفريقية لديها تقاليد دينية قديمة للغاية تتمحور حول نظام نجوم سيريوس. إلى بوفال،

هذا يشير إلى وجود صلة مع التقاليد المصرية القديمة المتعلقة بسيريوس وكذلك نظام أوريون النجمي. وهكذا بدأت ملحمة استقصائية بلغت ذروتها في أحد أهم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين. يعتقد الكثيرون أنه قبل ظهور جميع تداعيات اختراقه، سيتم إعداد المسرح لفهم جديد تمامًا لأصولنا.

أبو الهول في السماء

التقيت ببوفال في يوليو في مؤتمر جمعية البحث والتنوير (ARE) في فرجينيا بيتش بعنوان "صعود أطلانطس" (صدفة بحتة). كان المتحدث المميز. سألت عن الجدل حول تواريخ 2500 قبل الميلاد مقابل 10500 قبل الميلاد لبناء أهرامات الجيزة. قال: "ليس هناك شك في ذهني على الإطلاق أن أهرامات الجيزة بنيت، بنيت ماديًا، في عام 2500 قبل الميلاد. لا يمكننا الهروب من ذلك. المنطقة مؤرخة بالكربون. لكن معرفة بنائه كانت معروفة منذ فترة طويلة. أعتقد أن ما تنظر إليه هو مخطط تشكل أخيرًا. والمخطط نشأ في فترة 10،500 قبل الميلاد". ولكن بما يتفق مع الأدلة التي استشهد بها جون أنتوني ويست، يعتقد بوفال أن أبو الهول قد نحت بالفعل في 10،500 قبل الميلاد. ومع ذلك، بينما وصل ويست إلى هذا التاريخ جيولوجيًا، استخدم بوفال علم الفلك.

الارتباطات الفلكية هي في صميم اكتشافات بوفال ونظرياته. وبصفته عالم فلك هاوٍ، فقد تعمق في الاتصالات، لكن العديد منها واضح. في الواقع، ليس أقل من المذهل أنه لأكثر من مائتي عام حتى الآن، تجنب علماء المصريات الآثار النجمية للمعتقدات والعمارة المصرية القديمة عندما يبدو أن الجهاز الديني المصري بأكمله كان يعتمد على الأبراج. في لغز أوريون، يلقي بوفال باللوم على هيمنة رجل واحد منذ فترة طويلة على علم المصريات، وهو الأمريكي جيمس هنري بريستد، الذي تبنى تفسيرًا شمسيًا توحيديًا أضر بنظرية النجوم.

عرف المنجمون منذ فترة طويلة عن دورة 25600 سنة التي يشار إليها عادة باسم مقدمة الاعتدالات. كل 2160 عامًا، تدخل النقطة الربيعية، التي تتحرك على طول مسار الشمس، علامة جديدة على البروج، وتعود إلى الوراء، بسبب تمايل الأرض. وفقًا لمانلي بالمر

هول، المؤلف الميتافيزيقي الأسطوري ومؤسس جمعية البحوث الفلسفية، وغيرهم، كل تغيير في اللافتة يؤدي إلى توزيع ديني فلسفي جديد. في لغز أوريون، يقدم بوفال الادعاء الجريء بأن الكهنة الفلكيين المصريين القدماء كانوا على علم بالتقدم في وقت مبكر من 10،500 قبل الميلاد، وهو الوقت الذي كانت فيه كوكبة أوريون في أدنى نقطة لها على خط الطول، وبالتالي بدأت دورتها الصاعدة. سيكون هذا أمرًا لا يصدق، إذا كان صحيحًا، لأنه يعني أنهم لاحظوا بعناية حركات النجوم، بدون تلسكوبات، لآلاف السنين. أهمية أوريون للمصريين القدماء، بطبيعة الحال، معروفة جيدا. تم الاستشهاد بها في نصوص الهرم، أقدم الكتابات الدينية الموجودة على هذا الكوكب، باعتبارها موطن ساهو، أو أوزوريس، في السماء.

في حديثنا، شرح بوفال ذلك، مشيرًا إلى كيفية استخدام الحركة المدارية. "في 10،500 قبل الميلاد عندما تكون كوكبة أوريون في النقطة المنخفضة، تصادف أيضًا أنها تعبر خط الطول في وقت الاعتدال الربيعي. في ذلك اليوم، ستكون النقطة الربيعية باتجاه الشرق. هذا يلفت انتباهك على الفور إلى أبو الهول، لأن أبو الهول يبدو شرقًا. وعندما تحقق في موضع تلك النقطة الربيعية عند 10,500 قبل الميلاد، ستجد أنها بالضبط بين برج العذراء وليو. كانت الكوكبة تقوم بأول ارتفاع شمسي لها. هذا يعني أن عصر الأسد كان قد بدأ للتو. الآن، هذه المصادفة هي مليون إلى واحد. إنه يغرينا أن نعتبر أن صورة أبو الهول هي رمز للأسد في السماء، ليو. الرسالة هي . . . انظر إلى عصر الأسد".



عصر الأسد: حوالي *10,500* إلى *8000* قبل الميلاد

لذلك وفقًا لبوفال، تم بناء أبو الهول لتأسيس ظهور عصر الأسد كعلامة في وقت ما قبل الدورة وتحديده للعصور المستقبلية كما تسميه نصوص الهرم لأول مرة. ثم، كما يقول بوفال، بعد ثمانية آلاف عام، أعطانا بناة الهرم دليلاً آخر على أن الخطة قد وضعت لأول مرة في 10,500 قبل الميلاد. ترتيب أهرامات الجيزة فيما يتعلق بالنيل لا يتطابق تمامًا مع النمط في النجوم ودرب التبانة في 2500 قبل الميلاد. ولكن إذا تم تدوير خريطة النجوم حوالي 30 درجة لتتوافق مع النمط النجمي عند 10,500 قبل الميلاد، فإنها تتطابق تمامًا. يقول بوفال: "استنتاجي حول الجيزة هو أننا على يقين من أنها علامة جماعية لليو. كلاهما مرتبطان، ولكن إذا نظرت إليه في عام 2500 قبل الميلاد فإنه لا يتطابق. أنت تنظر إلى الوقت الخطأ. الوقت الذي يخبرك أن تنظر إليه هو 10,500 قبل الميلاد. الآن، كيف تفسر أنها تشكلت في 2500 قبل الميلاد هي مسألة أخرى. لكن هذا ما حصل."

خارطة طريق لرحلة زمنية

في لغز أوريون، يشير بوفال إلى أن أهمية نصوص الأهرامات قد تم التقليل منها من قبل برستد ومؤسسة علم المصريات، ولكن عند فهمها بشكل صحيح، كما يقول، فإنها توفر المفتاح للغرض الرمزي للجيزة. يقول: "هناك صلة بين نصوص الهرم والأهرامات، أي ما يقوله أحدهما نصيًا، والآخر يقوله معماريًا، وقد أثبتنا ذلك بما لا يدع مجالًا للشك. بدأنا نفهم أن نصوص الهرم ليست هراءً على الإطلاق. تخبرنا الرسالة أننا نتعامل مع مشهد مزدوج، من ناحيتين. لهذا السبب غاب علماء المصريات في العثور على أبو الهول في نصوص الهرم، لأن النصوص تتحدث عن أبو الهول والأهرامات من الناحية الكونية. عندما يذكرون أوريون، فإنهم يقصدون الأهرامات. عندما يذكرون هوراختي [حورس كإله الابن الصاعد]، فإنهم يقصدون أبو الهول. بمجرد أن تفهم هذه الخدعة، يمكنك إنشاء الارتباطات من الكون إلى الأرض".

بمجرد فك رموز هذه الإشارات المقنعة في نصوص الهرم، يمكن اعتبارها نوعًا من دليل السفر، أو تريبتيك، لحورس، الملك الميت، وهو يشق طريقه للعودة إلى والده، أوزوريس، في النجوم. لكن رحلته ليست فقط عبر الفضاء. ووفقا لبوفال، فهي أيضا رحلة

عبر الزمن. يقول: "ما اكتشفناه مؤخرًا هو أنه في مصر في 10،500 قبل الميلاد كانت هناك مجموعة من الناس تسمى أتباع حورس، الذين كان من المفترض أن يكونوا أسلاف الملوك، وكانت مهمتهم حرفيًا اتباع حورس أثناء تغيير موقفه، من أجل معرفة مكانهم بالضبط في الوقت المناسب، من أجل أن يتمكنوا من العودة. تتحدث نصوص الهرم عن وقت أوزوريس الأصلي وحورس الأصلي. لقد اعتقدوا أن هناك سلالة من الملوك تنبثق من هذه المرة الأولى، وأنه من المفترض أن يعود الملك إلى أصوله في الوقت المناسب. لذلك في الأساس يستخدم الملك أتباع حورس للسفر إلى الوراء. والتدفق الذي يسافر عليه هو المبادرة. هذا هو السبب في أن الحركة المدارية مبنية في هذه العمارة القديمة. يعطوننا التاريخ 2500 قبل الميلاد مع عمود الهرم الأكبر الذي يشير إلى حزام أوريون، ثم يخبروننا بالسفر عبر الزمن".

علم الخلود

حتى الآن في مقابلتنا، أعطاني بوفال بعض الأفكار الجديدة الرائعة حول دين النجوم المصري القديم، لكنه لم يستخلص أي استنتاجات. ولكن في تلك المرحلة، اتخذت المقابلة منعطفًا غير متوقع عندما دخل بوفال بعض المناطق الجديدة والجريئة. سألته أي نوع من الناس يمكن أن يصمم مثل هذه الخطة المتقنة والمعقدة التي تمتد على مدى ثمانية آلاف سنة مع الثقة في أنها ستؤتي ثمارها. قال: "نحن ننظر إلى طريقة علمية للتفكير غريبة عنا تمامًا. يبدو أن لدينا جهازًا تم تصميمه للعمل مع مرور الوقت. إنه نوع من التقويم الذي بناه هؤلاء الناس، أتباع حورس، من أجل أن يكونوا قادرين على إثارة أحداث معينة في المستقبل. أحد الأشياء التي عرفوا أنها ستحدث، وقاموا بتوقيتها، كان عصر الهرم. اعتقد المصريون أن بعض الأفراد جاءوا من أصل إلهي، وأن هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على العودة إلى المكان الذي جاءوا منه. هناك شيء لم نفهمه تمامًا بعد حول قدراتنا. لأننا نشعر بعدم الارتياح حيال ذلك، نستخدم كلمات مثل الروح والروح والنفس، أيا كان. ولكن هناك شيء حولنا قد يكون قادرًا على السفر عبر الزمن أو الفضاء. الآن يبدو أن هؤلاء الناس يعرفون ذلك، وذهبوا إلى الكثير من المتاعب لخلق حالة سمحت بطريقة أو بأخرى بحدوث ذلك. نسميها طقوس، نسميها تأهيل. ادعها بما تشاء. لكن بدا أنهم يعتقدون أنه من الممكن فقط تحقيقها

من خلال حالة معينة عندما تكون التوافقيات على صحيحة، عندما يكون كل شيء على ما يرام. لها علاقة بالحجر؛ لها علاقة بالمقياس؛ لها علاقة بالحالة العقلية. يجب أن تكون قادرًا على أخذ نفسك إلى عتبة الرحلة، ويبدو أن الرحلة تعود إلى وقت كان فيه الخلود معروفًا".

يبدو أن هذا التفسير يقترب من ادعاء إدغار كيسي بأن الهرم الأكبر كان معبدًا للتأهيل. طلبت من بوفال توضيح هذا الأمر، وكان رده مفاجئًا. قال إنه يبدو أننا نتعامل مع أشخاص كانوا مقتنعين بأن لديهم علم الخلود، وأنهم بنوا شيئًا شعروا أنه أداة لتحقيقه. من الواضح أن بوفال كان يشير إلى الكهنة في هليوبوليس، لكن وصفه لأنشطتهم وأهدافهم ابتعد كثيرًا عن علم المصريات التقليدي. قال: "ما أعتقد أنه حدث هنا هو أن لدينا نواة قوية للغاية، أكاديمية صانعة للمسيا إذا أردت، في هليوبوليس، التي حافظت على أصل الفكرة، حافظت على شيء ما، سواء كان في شكل مادي، سواء كان ذلك في قاعة السجلات، أيا كان. كانوا حراسها. وحافظوا عليه إلى درجة تمكنوا فيها أخيرًا من إنشاء مكان مادي للراحة إلى الأبد. انطباعي، بناءً على الأدلة، هو أننا نتعامل مع أشخاص يبدو أنهم يعرفون أصولهم، ويعرفون من أين أتوا، حرفيًا، وأرادوا الحفاظ على هذه المعرفة بأصولهم إلى الأبد، لا تضيع أبدًا. ويبدو أنهم تمكنوا من الاحتفاظ بها لفترة طويلة من الزمن، وأخيراً وجدوا، ربما داخل أكاديميتهم الخاصة، أو خارجها، فرداً يمكنه السيطرة على الأمة من أجل بناء ما يدور في أذهانهم، للعثور على مستودع لهذا العلم بالأصول. كان هناك ألفان إلى ثلاثة آلاف سنة من التحضير لحدوث شيء ما. ثم يحدث ذلك. يجدون الرجل المناسب، يجدون اللحظة المناسبة. والنقطة الزمنية هي 2500 قبل الميلاد. ثم أنجزوا مهمتهم، وغادروا".

آلهة أوريون

بحلول هذا الوقت في المقابلة، استخدم بوفال الكلمة "أ" (" فضائيين ") مرتين، في سياقات أخرى، وكان الآن يتقدم بوضوح نحو منطقة بوابة النجوم. على الرغم من عدم وجود آثار لرائد فضاء قديم في كتابه، إلا أنه بدأ يبدو أنه ربما بدأ الآن في التفكير في الأمر، لذلك

قررت تحويل المحادثة في هذا الاتجاه. كانت إجابته مذهلة ووضعت مجموعته الكاملة من الأبحاث والنظريات في مجال جديد تمامًا. وضعت إجاباته حجر الأساس لاكتشافه، وفجأة أصبح كل شيء منطقيًا تمامًا. استطعت أن أرى أن هذه لم تكن فكرة إضافية فحسب، بل تم دمجها بسلاسة في إطارها النظري.

جادل بوفال لأول مرة بأن نصوص الهرم كانت توجه الملك الميت على وجه التحديد إلى مكان تحت أبو الهول. قال: "لقد قادنا إلى استنتاج أنه باتباع التعليمات، نصل إلى تاريخ 10,500 قبل الميلاد، وأنه في مكان ما تحت أبو الهول، في مكان ما بين أبو الهول والهرم الأكبر، هناك شيء له علاقة بـ 10,500 قبل الميلاد. أنا أترجم الرسالة كما هي مكتوبة في نصوص الهرم، وعلى المعالم الأثرية. ومن المفترض أن يصل إلى المنطقة المسماة هوراكت عندما ينتهي من رحلته. وهناك وصل في وقت الآلهة، وهذا هو المكان المعلن لأول مرة. ما قيل له بعد ذلك هو أنه عندما يصل إلى هنا، يكون عند مدخل المقبرة. والآن تأتي الرحلة الأرضية. يقال إنه الآن عند هذا المدخل عليه أن يجد الجسم النجمي لوالده، أوزوريس. لذلك من هنا، عليه أن يذهب إلى الأهرامات، التي خلفه، والتي نعرف أنها تمثل الجسم النجمي لأوزوريس. لكن قيل له في الواقع أن يذهب تحت أبو الهول. الرسالة هي العثور على الجسم النجمي الذي خلفك، عليك المضي قدمًا إلى تلك النقطة. وما نجده هناك هو لوحة أمام أبو الهول، مسلة. وعليها مكتوب، "هذا هو مكان المرة الأولى." والمثير للدهشة أن أحداً لم يفهم معناها".

لقد حان الوقت الآن لطرح السؤال الواضح، السؤال الرئيسي: ما هي الأصول التي كان الكهنة يحرسونها بغيرة شديدة؟ من أين جاءوا؟ أشرت إلى بوفال أن تكوين الأهرامات الثلاثة في تكرار نجوم أوريون كان واضحًا فقط من السماء. أثارت هذه الملاحظة الرد المذهل التالي. قال: "ما يقولونه لنا، سواء أحببنا ذلك أم لا، هو أن الآلهة جاءت من السماء، وواحد منهم، الأكبر، جاء من أوريون. ويخبروننا أنه في 10,500 قبل الميلاد دفنوا جثة أوريون في الجيزة. وهم يقودوننا بما فيه الكفاية، لكنهم يجعلون من الصعب العثور عليهم. ليس روبرت بوفال هو الذي يقول هذا. الرسالة موجودة".

عندما أدلى بوفال بهذا التصريح، تومض كلمات فون دانيكن وسيتشين في ذهني. فجأة، أصبح كل شيء منطقيًا -

سهل نازكا، ماتشو بيتشو، وتيوتيهواكان. ما يجعل استنتاج بوفال مقنعًا للغاية هو الطريق الذي وصل به إلى هناك. فهو لم يبدأ بفرضية وجود كائنات فضائية، ولكنه توصل إليها بعد دراسة مضنية لنصوص الأهرامات ودراسة فلكية علمية عالية للآثار. مجموعة الأدلة موجودة ليراها أي شخص. في 10،500 سنة قبل المسيح، عرف بعض الكائنات فائقة الذكاء كل شيء عن الحركة المدارية وعلم الفلك المجري وجميع أبعاد الكوكب، ووضعوا خطة بناء على الأرض لتكرار أنماط النجوم من أجل ترك رسالة غير قابلة للتدمير تخبرنا من أين أتوا، وربما من أين أتينا!

متلازمة غاليليو

بعد أن كشف الآن عن رسالته بالكامل، شعر بوفال بالحرية في التعليق على المقاومة الاستثنائية لهذه الأفكار من قبل علماء الآثار وعلماء المصريات، الذين يرفضون حتى النظر في نظرية النجوم والذين اتهموا حتى بقمع بعض الاكتشافات الجديدة المهمة. قال: "هناك عدد قليل منا يحاول الحفاظ على الوتيرة، وما نجده هو الوضع العدائي الجوهري. هناك مقاومة هائلة. نحن نتعامل مع شيء يعطينا عنوانًا كونيًا، وقتًا كونيًا، وهو يصرخ برسالة بصوت عالٍ. من السهل قراءتها، لكننا لن نقبلها. ونشعر بعدم الارتياح تجاه شيء لا ينبغي أن نشعر بعدم الارتياح تجاهه. نحن نعيش في بيئة كونية تصرخ من أجلنا للنظر في تفسير الفضاء الخارجي. ربما تمت زيارة هذا الكوكب. لذلك قد نبدو مثل مجموعة من الحمقى الآن. ولكن إذا لم نتحدث، في غضون جيلين أو ثلاثة أجيال سيقولون، "حسنًا، كان الدليل يحدق بهم في وجههم. كان لديهم هذه الأشياء الكبيرة هناك. من الواضح أنهم كانوا فلكيين. من الواضح أن هناك شيئًا يجب التحقيق فيه، وقد خلص هؤلاء الأغبياء إلى أنها مقابر!" . . إذا كان هناك أي احتمال ضعيف بأن هؤلاء الناس يعرفون شيئًا لا نعرفه عن أصولنا، ناهيك عن الخلود، فيجب علينا متابعته، مهما كان الشعور غير المريح الذي لدينا. أستطيع أن أخبرك أنني أتحدث الآن بصراحة أكثر بكثير مما كنت أفعل قبل عامين. لكننا نتعامل مع شيء على نطاق واسع يجب أن يؤخذ بمنتهى الجدية".

يجب على القراء الذين وجدوا هذا الفصل المثير للاهتمام البحث عن رسالة أبو الهول: بحث عن الإرث الخفي للبشرية، الذي كتبه بوفال وغراهام هانكوك، وهو أيضًا مؤلف بصمات الآلهة المشهور.

24

أرض المعركة: الجزء الأول

لم تكن الحرب العالمية الأخيرة مجرد حرب بين الحلفاء والمحور أو الديمقراطية والاستبداد. . . كانت أيضًا ساحة معركة كوكبية في الحرب المجرية الثالثة، عندما قاتلت الحضارات الفضائية التي ترعى النازيين والحضارات الفضائية التي ترعى الأمريكيين مرة أخرى من أجل السيطرة على كوكب الأرض . .. أثناء استخدام جيوشها المطمئنة كبيادق في صراعها بين النجوم.

ستيف عمر، "الحرب المجرية الثالثة"
HTTP://WWW.THEFORBIDDENKNOWLEDGE.COM/)
(HARDTRUTH/GALATIC_WAR_LLL.HTM

يد خفية

النظرة التقليدية لاندلاع الحرب العالمية الثانية هي النظرة التي ظهرت فيها ألمانيا واليابان كقوتين عظميين عسكريتين فاشيتين في نفس الوقت وقررتا توحيد قواهما والسيطرة على العالم بأسره! من وجهة النظر هذه، كان من قبيل الصدفة أن تبني اليابان أسطولًا إمبراطوريًا وتصبح قوة بحرية لا تقهر، وأن تطور ألمانيا في الوقت نفسه قدرة خاطفة مخيفة (حرب برق) باستخدام قوات جوية وبرية منسقة. حتى في ظاهرها، فإن هذه الفرضية سخيفة بشكل واضح. نادراً ما تحدث مثل هذه المصادفات التاريخية الكبرى وتتحول دائمًا إلى نتيجة للتخطيط الدقيق بعيد المدى، وهذا هو الحال بالتأكيد مع الحرب العالمية الثانية.

بينما نحقق في ظروف صعود هتلر إلى السلطة والظهور المفاجئ والمنسق للفاشية المسلحة في جميع أنحاء العالم، تأخذ جذور الحرب العالمية الثانية بشرة جديدة تمامًا. من الواضح جدا، تقرر في وقت مبكر على مستوى عال جدا أن اليابان سوف

تستولي على كل آسيا وأستراليا، وستقسم ألمانيا وإيطاليا أوروبا وروسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية. كانت إسبانيا وجنوب إفريقيا والأرجنتين ديكتاتوريات فاشية بالفعل، وبالتالي فهي تلقائيًا جزء من التحالف. كان هذا التقسيم للجهد منطقيًا تمامًا لأن الهيمنة على آسيا تتطلب السيطرة على مناطق شاسعة من المحيط الهادئ لا يمكن أن تتعامل معها سوى القوات البحرية المتفوقة، في حين أن غزو المناطق القارية الضخمة في أوروبا وروسيا والأمريكتين يتطلب السيطرة على الجو وجيوش ضخمة وآلية للغاية وسريعة الحركة.

من الواضح أنه كانت هناك يد خفية وراء كل هذا، وهناك الآن أدلة متزايدة على أنها لم تكن يدًا أرضية. تكشف السيول التراكمية من المعلومات التي تظهر الآن من المطلعين أن كوكب الأرض هو ساحة معركة بين قوى من خارج الأرض، وأننا حقًا في منتصف حروب النجوم الحقيقية. لفترة طويلة، بينما كنا نكافح بالسيوف والأقواس والسهام والسفن البحرية التي تعمل بالطاقة البشرية، لم يولي المخلوقات الفضائية الكثير من الاهتمام لنا. ولكن الآن أصبحنا لاعبا على المسرح الكوني. يبدو أنه مع ظهور الحرب العالمية الثانية، أصبحنا مشاركين فاعلين في صراع مجري مستمر.

"سيرقص"

بعد الحرب العالمية الأولى، في نهاية عام 1919، التقى العريف السابق أدولف هتلر بديتريش إيكارت في ميونيخ. كان إيكارت ناشرًا متطورًا وثريًا وكان رئيسًا لتحرير منشور معادٍ للسامية يسمى باللغة الألمانية البسيطة كان أيضًا عالمًا غامضًا في أعلى دائرة في جمعية ثول، وهي مجموعة باطنية تأسست في ألمانيا في عام 1918. في أيامه الأولى، كان طالبًا للميتافيزيقي الروسي جي آي غوردجييف، وبعد ذلك أصبح تلميذًا لأليستر كراولي. بسبب إعجابه بإيكارت، انضم هتلر إلى المجتمع. عقدت جمعية ثول جلسات منتظمة قيل إن الحضور تواصلوا خلالها مع الشياطين وحاولوا استدعاء المسيح الدجال.

خلال إحدى هذه الجلسات، اعتقد إيكارت أنه قيل له من قبل مرشده الروحي أنه سيكون له شرف تدريب العظيم القادم - تجسيد المسيح الدجال. سرعان ما أصبح مقتنعًا بأن هتلر هو المختار، وأخذه تحت جناحه. وفقًا لوولف

شوارتزوالر في هتلر المجهول: حياته الخاصة وثروته، " لا يمكن أن يكون هناك شك في أن إيكارت ... درب هتلر على تقنيات الثقة بالنفس، والإسقاط الذاتي، والخطابة المقنعة، ولغة الجسد والسفسطة الخطابية". باستخدام هذه القدرات، أصبح هتلر متحدثًا قويًا، قادرًا على إبهار وإثارة جماهير واسعة. وتعلم أن يبدأ خطاباته بهدوء ثم يبني على قمة من الحماس المسعور المزعوم المصحوب بالإيماءات المتحركة. كما طور قوة منومة على الأفراد. كما نقل إيكارت إلى هتلر كل معرفته الغامضة بالطقوس والسحر الأسود الجنسي. وفقًا لـ تريفور رافنسكروفت في رمح المصير فيما يتعلق بممارسات مجتمع الثولي ، "أيقظ الانغماس في الطقوس الأكثر سادية الرؤية المتغلغلة في أعمال الذكاءات الشريرة ومنح القوى السحرية الهائلة".



ديتريش إيكارت

عند الانتهاء من هذا التدريب ، ادعى هتلر أنه "ولد من جديد" ، مليء بالقوة الجديدة والعزم الذي يحتاجه لتنفيذ "ولايته". توفي إيكارت بعد ثلاث سنوات في عام 1923 وقال على فراش الموت، "اتبعوا هتلر. سوف يرقص، ولكن أنا من أطلق اللحن! لقد أهلته في "العقيدة السرية" ؛ وفتحت مراكز رؤيته ومنحته وسائل التواصل مع القوى. لا تحزن علي: يجب أن أكون قد أثرت على التاريخ أكثر من أي ألماني". في

العام التالي ، كرس هتلر المجلد الثاني من كتابه ، *Mein Kampf* (كفاحي)، إلى إيكارت. تم تفسير ادعاء إيكارت بأنه أعطى هتلر "وسائل التواصل مع القوى" على أنه يعني أن هتلر يمكنه الآن طلب المشورة من تلك الكيانات نفسها التي أشار إليها أليستر كراولي باسم "الزعماء السريين"، لأن إيكارت كان في الأساس تلميذًا لكراولي. كراولي، الذي كان يشار إليه أحيانًا باسم "الوحش العظيم"، كان رئيس المنظمة الغامضة سيئة السمعة وسام الفجر الذهبي، في لندن.

في أواخر عام 1919، أصبحت جمعية ثول أكثر سياسية وكان لها دور فعال في بدء حزب العمال الألماني تحت قيادة ثوليست كارل هارر. في عام 1920، تطور هذا إلى حزب العمال الألماني الاشتراكي الوطني، أو NSDAP، المعروف باسم الحزب النازي، مستمدًا عضويته من المستويات العليا لجمعية ثول، بما في ذلك رودولف هيس وهاينريش هيملر وألفريد روزنبرغ وأدولف هتلر. في آلهة عدن، يقول ويليام براملي: "كانت ثول" مجتمع من القتلة". وقد عقدت محاكم سرية وحكمت على الناس بالإعدام. ومن المرجح أن العديد من الضحايا الذين قتلتهم قيادة المقاطعة قد أدينوا في وقت سابق في المحاكم السرية لثول". ينسب مفهوم علم الصليب المعقوف الذي اعتمده النازيون إلى الدكتور فريدريش كرون، عضو جمعية ثول. وهكذا، وفقًا لموقع كريستالينكس(www.crystalinks.com)، "مع انتصار الحزب النازي، استمر التقليد الغامض في الرايخ الثالث".

مرشد "التنين الأخضر"

لكن تدريب هتلر الغامض لم يكتمل بعد. بعد وفاة إيكارت، كما لو كان في جدول زمني، دخل معلم آخر أكثر قوة في حياته. كان كارل هوشوفر أستاذًا للعلوم السياسية يبلغ من العمر أربعة وخمسين عامًا في جامعة ميونيخ عندما دخل هتلر السجن في عام 1924. أثناء وجوده مع المخابرات الألمانية في اليابان قبل الحرب، بدأ هوشوفر في جمعية التنين الأخضر السرية للغاية، وهو واحد من ثلاثة أوروبيين فقط حصلوا على هذا الشرف. هناك تعلم كيفية تطوير إتقان الجسم الأثيري، الذي يسمى أحيانًا كائن الزمن لأن العالم الأثيري خارج الزمكان. وبالتالي فإن الإتقان الأثيري يسمح للمرء بالتحرر من قيود الوقت. يبدو أن هذا التدريب أعطاه

القوى المعرفية، وكان قادرًا على التنبؤ بالتواريخ والأوقات الدقيقة لهجمات العدو، وعدد الضحايا، وأنماط القصف أثناء وجوده كجنرال خلال الحرب. نحن نعرف الآن أن هذه الممارسة هي المشاهدة عن بعد. وبالتالي، ظهر هوشوفر بسجل حربي لامع وأصبح معروفًا في جميع أنحاء ألمانيا.

لقد وافق هوشوفر على مضض للغاية على حضور محاكمة الخيانة لسياسي الشارع المثير للرعاع والمشاجرين والذي يُدعى أدولف هتلر في عام 1923. وافق أخيرًا، بعد الكثير من الإقناع من قبل طالب في الجامعة، رودولف هيس. على الرغم من عدم اهتمامه في البداية، بحلول الوقت الذي ألقى فيه هتلر خطبته النهائية في المحكمة، كان هوشوفر، مثل إيكارت، مقتنعًا بأنه وجد منقذ الشعب الألماني الذي كان يسعى إليه. زار هوشوفر هتلر في وقت لاحق بشكل متكرر في زنزانته الفخمة في قلعة لاندسبيرغ في عام 1924 مع الكتب والأوراق تحت ذراعه وساعده على كتابة ما أصبح الكتاب المقدس للحركة النازية، كفاحي، يملي فعليًا مقاطع طويلة حول الجغرافيا السياسية ومصير ألمانيا.

تعززت هيمنة هوشوفر على الأساس الفلسفي الكامل للحركة النازية عندما أسس محفل المضيء، أو جمعية فريل، في برلين في عشرينيات القرن العشرين. أصبح هذا في نهاية المطاف الدائرة الداخلية لجمعية ثول ويقال إنه جذب أعضاء من حركات غامضة أخرى في أوروبا، وكذلك من التبت واليابان والهند وكشمير وتركيا وسيلان. استمد المجتمع إلهامه من كتاب العرق القادم (ويليام بلاكوود وأولاده، إدنبرة ولندن، 1871) بقلم إدوارد بولوير ليتون، وهي قصة عن حضارة طوباوية تحت الأرض حيث طار السكان في مركبات صامتة بلا أجنحة، مدعومة بقوة تسمى فريل - ومن هنا جاء اسم المجتمع.

عرف هوشوفر الكثير عن الحياة في أطلانطس، كما لو كان ذلك من خلال الذاكرة الشخصية. علم هتلر أن العرق الآري تم تطويره وراثيًا من قبل "آلهة" أطلانطس استعدادًا للكارثة القادمة ليكون "جنسًا رئيسيًا" جديدًا بعد ذلك. ادعى أن الآريين أعطوا وعيًا أعلى وملكة الفكر المنطقي، بدلاً من الذاكرة الفائقة فقط كما هو الحال مع الأجناس الفرعية السابقة في أطلانطس. أقنع هتلر بأن الألمان "النقيين" ينحدرون من هذه الحضارة من ألتيما ثول، التي تسمى أحيانًا هايبربوريا، وكان من المفترض أن يكونوا نواة العرق الرئيسي الجديد.

اعتقد هوشوفر أن هذا العرق من الرجال الخارقين الآريين نجا من الاضطرابات الأطلنطية ولا يزال موجودًا في مكان ما تحت الأرض في التبت أو صحراء غوبي، وأقنع هتلر بمحاولة الاتصال بهم. من عام 1926 إلى عام 1942، نظم هوشوفر حملات ألمانية سنوية إلى التبت. يبدو أنه نجح في الاتصال بحضارة تحت الأرض في التبت معروفة في الأدب الغامض باسم شامبالا (أو بشكل مختلف باسم شامبالا) في وقت ما في أوائل الثلاثينيات. من المعروف أن هوشوفر التقى ببعض الرهبان من هذه المدينة تحت الأرض وجندهم في القضية النازية. تصف بعض الأدبيات حول هذا الموضوع الرهبان بأنهم "بارعون في الجانب المظلم". جاءوا إلى برلين وأقاموا مجتمعًا. وانضم إليهم في وقت لاحق أعضاء من جمعية التنين الأخضر من اليابان، بدعوة من هوشوفر.

هتلر يلتقي "سوبرمان"

في الاجتماعات السرية لجمعية فريل التي حضرها هوشوفر وهتلر والأعضاء الرئيسيون في جمعية ثول، بدأت وسيطة روحانية باسم ماريا أورسيك في الحصول على إرسال نفسي بلغة غير معروفة، والتي تمكنوا في النهاية من فك تشفيرها. مع استمرار عمليات الإرسال، تقرر أن الرسائل كانت قادمة من كوكبين في نظام الدبران الذي شكل الإمبراطورية السومرية. الدبران هو نجم ضخم في كوكبة الثور، أكبر بآلاف المرات من شمسنا، على بعد حوالي خمسة وستين سنة ضوئية من الأرض. ادعت المعلومات التي نقلها أورسيك أن الإمبراطورية السومرية تتكون من عرق آري أو سيد وعرق عبيد خاضع، وأن الآريين استعمروا نظامنا الشمسي قبل خمسمائة مليون سنة عندما أصبح نظام الدبران غير صالح للسكن. عندما وصلوا في النهاية إلى الأرض، أسسوا الحضارة السومرية. وفقًا لبيتر مون في الشمس السوداء: اتصال مونتوك النازي التبتي، "مع استمرارهم في دراسة الإرسال، اكتشفت جمعية فريل أن اللغة السومرية القديمة... كانت مطابقة للغة الدبران وأنها كانت أيضًا مشابهة للغة الألمانية".

سواء تجسد شخص ما في الجسد في الحرم الداخلي لجمعية فريل أو التقى بالقادة النازيين في المدينة تحت الأرض من خلال وساطة الرهبان التبتيين، فلا شك أن هتلر، على الأقل،

التقى بأوبرمينش أو "سوبرمان". في محادثة مع هيرمان راوشينغ، حاكم مدينة دانزيغ الحرة، حول إمكانية إنشاء نوع جديد ومتقدم من البشر من خلال التكاثر، قال هتلر، كما ذكر راوشينغ في كتابه هتلر يتحدث، "الرجل الجديد يعيش بيننا الآن! انه هنا. هتف هتلر منتصرا. أليس هذا كافياً لكَ؟ سأخبركم بسر. لقد رأيت الرجل الجديد. إنه شجاع وقاسي. كنت خائف منه." كان لصموئيل ماذرز، مؤسس الفجر الذهبي، لقاء مماثل. في بيان للأعضاء في عام 1896، كتب: "أما بالنسبة للرؤساء السريين الذين أنا على اتصال بهم والذين تلقيت منهم حكمة النظام الثاني... فقد اعتادوا على مقابلتي جسديًا في وقت ومكان محددين مسبقًا. من جهتي، أعتقد أنهم بشر يعيشون على هذه الأرض ، لكنهم يمتلكون قوى فظيعة وخارقة للبشرية. . . شعرت أنني كنت على اتصال مع قوة رهيبة للغاية لدرجة أنني لا أستطيع مقارنتها إلا بالصدمة التي سيتلقاها المرء من كونه بالقرب من وميض من البرق خلال عاصفة رعدية كبيرة.

أسلحة عجيبة

من الواضح الآن، في وقت لاحق، أن الرؤساء السريين أو الرجال الخارقين كانوا من خارج الأرض، سواء كانوا يعيشون على الأرض أم لا. نحن نعرف هذا لأن اتصالهم بهتلر أدى إلى اكتساب النازيين للمعرفة العلمية وتقنيات الأسلحة إلى ما هو أبعد من أي شيء على الأرض في ذلك الوقت. أصبحت هذه معروفة باسم *wunderwaffe* أو "الأسلحة العجيبة". هذا أمر رائع بشكل خاص عندما يكون من المفهوم مدى كره الدائرة الداخلية النازية للعلم و "معرفة الكتاب" واحتضنت المعلومات النفسية والسحر الاحتفالي بدلاً من ذلك.

وفقًا لمون، في وقت مبكر من عام 1919، بدأت مجتمعات ثول وفريل مجتمعة العمل على آلة الزمن التي اكتملت في عام 1924 واقتيدت إلى مكان للاختباء في جنوب ألمانيا. أنشأت هذه الآلة مجالًا كهرومغناطيسيًا مكثفًا يهدف إلى فتح بوابة أبعاد إلى الدبران. عاد هذا التطور المبكر إلى الظهور بعد الحرب واستمر بعد ثلاثين عامًا كمشروع مونتوك في قاعدة تحت الأرض في مونتوك بوينت، لونغ آيلاند، حيث تم مساعدة العلماء النازيين السابقين من قبل كائنات فضائية. وكانت جمعية فريل هي التي طورت أول مركبة مضادة للجاذبية، RFZ -1، في وقت مبكر من عام 1934. قامت الجمعية بجمع أموالها الخاصة

لهذا التطوير من خلال جمع التبرعات في الصحف الألمانية! هذا النموذج الأول "تحطم واحترق"، لكن RFZ -2، بطول ستين قدمًا، طار جيدًا واستخدم كمركبة استطلاع، وهكذا لفت انتباه هيملر، رئيس Schutzstaffel أو SS. بحلول هذا الوقت، كان هتلر في السلطة، وسلم مشروع تطوير الجاذبية المضادة إلى قوات الأمن الخاصة، للعمل مباشرة مع جمعية فريل.

كان هتلر نفسه أكثر اهتمامًا بالأسلحة التقليدية. بحلول عام 1939، طورت قوات الأمن الخاصة RFZ -5، والتي أعيدت تسميتها لتصبح هاونيبو - I. كانت هذه مركبة مكونة من رجلين، يبلغ قطرها حوالي خمسة وثلاثين قدمًا ومزودة بمحرك جاذبية كهربائية من نوع تاكيون يسمى محول كوهلر. حوّل هذا المحرك طاقة الجاذبية الأرضية إلى طاقة كهرومغناطيسية. تحسن النازيون باستمرار على نماذج هاونيبو، وبلغت ذروتها في هاونيبو الثالث في أواخر الحرب. كانت هذه مركبة ضخمة، قطرها مائتا قدم، يمكن أن تصل سرعتها إلى أربعة وعشرين ألف ميل في الساعة على ارتفاع خمسة عشر ألف قدم ويمكن أن تحمل اثنين وثلاثين راكبًا. لكن الألمان لم يتمكنوا أبدًا من تكييف هذه الآلات الطائرة المذهلة مع الحرب التقليدية. لم يتمكنوا من تدريب الطيارين، ولم تكن الطائرة قادرة على المناورة بما يكفي لإشراك الطائرات المقاتلة في معارك، ولا يمكن استخدامها كقاذفات، على الرغم من أنها يمكن أن تصل بسهولة إلى الولايات المتحدة دون التزود بالوقود. اختار النازيون التركيز بدلاً من ذلك على صاروخ فيرنر فون براون الآلي (غير المأهول)، معتقدين أنه يمكنهم ترويع السكان المدنيين في لندن بقنابلهم الطائرة من طراز V -2 بحيث يمكنهم التعجيل بحركة جماعية للاستسلام. لقد قللوا بشدة من شأن "الشفة العليا المتصلبة" البريطانية الأسطورية. كما كان النازيون رائدين في الدفع الذي يعمل بالطاقة النفاثة. أول طائرة مقاتلة نفاثة في العالم، ميسرشميت ME -262 المخيفة، كان من الممكن أن تغير مجرى الحرب بسهولة إذا استمرت عدة أشهر أطول.

كان العلماء الألمان يعملون أيضًا على تطوير الأسلحة النووية قبل وقت طويل من دخول أمريكا حيز التنفيذ. تم اكتشاف الانشطار النووي في عام 1938 من قبل أوتو هان وفريتز ستراسمان في معهد قيصر فيلهلم في برلين. كان الألمان ينتجون الماء الثقيل في فيمورك، النرويج، في عام 1943 استعدادًا لاستخدامه لتكرير البلوتونيوم. لكن هتلر والمهندس المعماري ألبرت سبير أفسدا البرنامج بعد أن فشل كبير العلماء النوويين المدنيين، فيرنر هايزنبرغ، في بيع المشروع كطريقة مجدية لكسب الحرب. اكتشف جنود الحلفاء قنبلة نووية قائمة على اليورانيوم

تقع تحت الأرض في هايجرلوك، ألمانيا، مسقط رأس هايزنبرغ، وعدة آلاف من الأرطال من اليورانيوم المدفون في مكان قريب. الإجماع هو أن ألمانيا كانت ستطور القنبلة قبل الولايات المتحدة لولا سوء تقدير هتلر في المسائل العلمية، وهروب أفضل العلماء إلى الغرب، والتخريب والقصف الثقيل من قبل الحلفاء للمواقع التكنولوجية، على الرغم من أن البعض يعتقد أن هايزنبرغ، وهو محمي سابق للفيزيائي الدنماركي الحائز على جائزة نوبل نيلز بور، الذي ذهب للعمل في مشروع مانهاتن، حول أبحاثه عمداً بعيداً عن الأسلحة.

25

أرض المعركة: الجزء الثاني

قال: ″إني أستحضر فرقا من الأرض″. يجب أن تكون مهمة سهلة للعثور على عدد قليل من الفتيات لبيرغوف″.

أدولف هتلر إلى مارتن بورمان،
فيما يتعلق بالحصول على مساعدة منزلية لملاذه
الجبلي بالقرب من بيرشتسجادن

لقد رأينا في الفصل 24 أن المعرفة العلمية المتقدمة والأسلحة الألمانية تم توفيرها بوضوح من قبل كائنات فضائية مرتبطة بطريقة ما بحضارة تحت الأرض في التبت. بالضبط كيف تم نقل هذه المعلومات غير واضح، ولكن من المعروف أن الاتصال تم من خلال وساطة البروفيسور الجامعي كارل هوشوفر وأن مجموعة من الرهبان من المدينة التبتية تحت الأرض جاءوا للعيش في برلين للمساعدة في خطط حرب هتلر. كانت تعرف باسم جمعية الرجال الخضر. هناك أدلة قوية تشير إلى أن هذا الوضع تطور حتى كان الفضائيون يعملون جنبًا إلى جنب مع العلماء الألمان. تصور هتلر نظامًا عالميًا جديدًا يدوم ألف عام. بمساعدة المهندس المعماري ألبرت سبير، صمم المباني والمعالم الأثرية الفخمة لاستيعاب حضارته الآرية الجديدة في عالم واحد، ليتم دعمها من قبل العبيد من الأجناس "الأدنى". ومع ذلك، يبدو أن هذا التحالف مع المخلوقات الفضائية كان زواج مصلحة، لأنه على ما يبدو كان لديهم نفس الهدف وكانوا يستخدمون هتلر كرجل من القش لمساعدتهم على السيطرة على الكوكب. وهذا يضع الحرب الأوروبية في منظور جديد تمامًا، لأنه يمكن النظر إليها الآن على أنها مجرد قطعة واحدة من حملة عالمية متقنة من التصميم الفضائي الذي استلزم مشاركة اليابان من أجل السيطرة على البحار.

وبالتالي، يمكن الآن النظر إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية على أنه دفعة شاملة من قبل المخلوقات الفضائية لفرض دكتاتورية فاشية على الكوكب بأسره، تحت سيطرتهم. في هذه الحالة، يمكننا أن نفترض بشكل معقول أن التخطيط ربما بدأ في السنوات الأولى من القرن العشرين وأن صعود هتلر إلى السلطة تم تنسيقه مع بينيتو موسوليني في إيطاليا وظهور هيديكي تيōجيō في اليابان. وهذا ما يفسر أوجه التشابه الغريبة بين الحركات الفاشية الثلاث، وخاصة عسكرة الحكومات وفرض آلات دعاية متقنة ومتطورة. الدعاية ليست أكثر من شكل من أشكال السيطرة على العقل الوطني، وقد تعلمنا الآن أن الفضائيين ماهرون للغاية في هذه التقنيات.

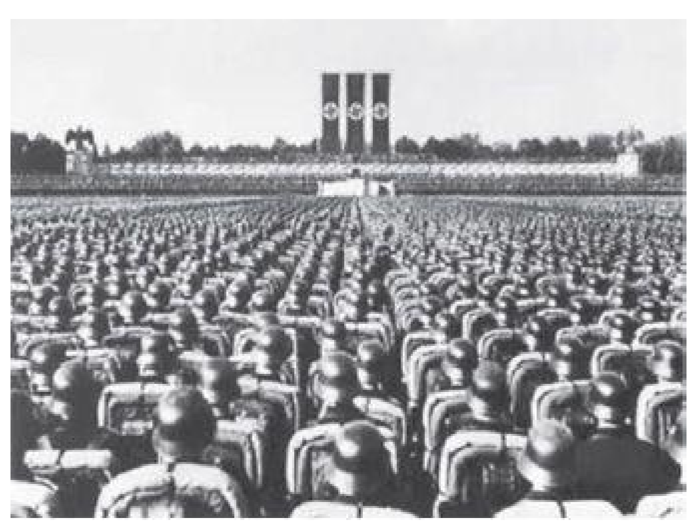
جنود العاصفة المستنسخين؟

في نهاية الحرب العالمية الأولى في عام 1919، بموجب شروط معاهدة فرساي، سُمح لألمانيا بالاحتفاظ بمائة ألف رجل فقط في الجيش وخمسة عشر ألفًا في البحرية، ولم يُسمح لها بامتلاك غواصات أو طائرات عسكرية. ظل هذا الوضع مستقرًا بشكل أساسي على مدى السنوات الأربع عشرة التالية حتى وصل هتلر إلى السلطة في عام 1933، ثم في مارس 1935، بدأ التجنيد الإجباري وتجديد التدريب العسكري في انتهاك صريح للمعاهدة.

ولتحقيق الهدف الطموح الباهظ المتمثل في غزو العالم، ستحتاج ألمانيا إلى جيش مشرق وجديد من قوات العاصفة الشابة والقاسية والكفوءة والمدربة تدريباً جيداً والتي يبلغ عددها بالملايين. في عام 1933، بدا ذلك وكأنه حلم مستحيل، لأن الجيش كان يتألف أساسًا من مائة ألف من قدامى المحاربين المحبطين في الحرب العالمية الأولى وبعض المجندين الجدد. بدا الأمر ميؤوسًا منه بشكل خاص في ضوء الظروف الاقتصادية المتدهورة في ألمانيا في ذلك الوقت. ومع ذلك، في سبتمبر من العام التالي، قبل ستة أشهر من بدء التجنيد الإجباري، في رالي نورمبرغ للحزب النازي عام 1934، وقف مائة وستون ألف جندي ألماني قوي يحملون حقائب ظهر وبنادق بصمت في صفوف دقيقة حيث سار هتلر وهيملر ورئيس شرطة العاصفة فيكتور لوتز في الممر المركزي الواسع نحو أعمدة مشتعلة على الحدود مع إكليل ضخم لتكريم الجنود الألمان الذين قتلوا في المعركة. تم تصوير هذا المشهد الرائع في الفيلم الوثائقي الشهير الآن انتصار الإرادة للمصورة السينمائية لهتلر ليني

ريفنستال. من أين جاء هؤلاء المائة وستون ألف جندي شاب مثالي؟

في أكتوبر 1935، قدم هتلر الإجابة على هذا اللغز عندما أعلن أنه أبقى إحدى وعشرين فرقة مشاة "طي الكتمان" في عام 1934، وأعلن أنها ستصبح الآن جوهر الجيش الألماني الجديد - الفيرماخت. إذن هذا هو المكان الذي جاء منه مائة وستون ألف جندي في التجمع، ولكن من أين جاءت الفرق الواحدة والعشرون؟ يمكن أن تصل فرقة المشاة إلى عشرين ألف جندي، لذلك يبدو أن هتلر وضع يديه بطريقة سحرية على جيش فوري من حوالي أربعمائة ألف جندي، دون أي تفسير للمكان الذي أتوا منه أو كيف تم تدريبهم. وأعلن أيضًا أنه سيتم إضافة 21 فرقة إضافية قريبًا. كيف أمكن تحقيق كل هذا بعد عام واحد فقط من تولي هتلر منصب مستشار ألمانيا؟



مائة وستون ألف جندي ألماني في رالي نورمبرغ عام *1934* *(من انتصار الإرادة)*

الآن بعد أن أصبح لدينا دليل على تورط الفضائيين في الاستعدادات للحرب، يقدم تفسير مذهل نفسه. من المقبول الآن بشكل عام أن الفضائيين قد أتقنوا التكنولوجيا الحيوية للاستنساخ، وفي الواقع، أن المخلوقات الفضائية الرمادية الصغيرة لشهرة الاختطاف هي استنساخ بحد ذاتها. هل من الممكن أن يكون أصدقاؤه الفضائيون قد قدموا لهتلر جيشًا جاهزًا مكونًا من مليون رجل من قوات العاصفة المستنسخة؟ لقد رأينا بالفعل أن التخطيط للحرب العالمية الثانية ربما بدأ في أوائل القرن. هل

نشأ جيش هتلر سراً في سفن الفضاء أو المدن تحت الأرض حتى عندما كان الجنود الحقيقيون يموتون بالملايين في ساحات القتال في أوروبا؟ ربما كان جورج لوكاس يعرف أكثر مما يعتقد عادة عندما كتب في عام 2001 حرب النجوم: الحلقة الثانية-هجوم المستنسخين.

قاعدة نازية على سطح القمر

وفقًا لفلاديمير تيرزيسكي(انظر www.v-j-prises.com/moonger.html)، نجح الألمان في الوصول إلى القمر في وقت ما من عام 1942 وأنشأوا قاعدة على الجانب المظلم. تيرزيسكي هو شخصية مثيرة للجدل في مجتمع الأجسام الطائرة المجهولة، ولكن لديه أوراق اعتماد مثيرة للإعجاب. وهو مهندس وعالم فيزياء بلغاري المولد. تخرج بامتياز مع درجة الماجستير من جامعة توكاي في طوكيو ويقال إنه ملم باللغات الإنجليزية واليابانية والروسية والألمانية بالإضافة إلى لغته الأم البلغارية، وبالتالي فهو قادر بشكل فريد على إجراء البحوث في جميع هذه اللغات. يقول: "هبط الألمان على سطح القمر ربما في وقت مبكر من عام 1942، باستخدام صحونهم الصاروخية الأكبر في الغلاف الجوي الخارجي من نوع ميث و شرايفر. .. تم تصميم مركبة شرايفر والتر التي تعمل بالتوربينات كمركبة استكشاف بين الكواكب. يبلغ قطره 60 مترًا، ويحتوي على 10 طوابق من مقصورات الطاقم، ويبلغ ارتفاعه 45 مترًا ". يدعي تيرزيسكي أنه بعد إنشاء القاعدة السطحية الأولية، حفر الألمان نفقًا تحت الأرض "وبحلول نهاية الحرب كانت هناك قاعدة أبحاث نازية صغيرة على القمر. تم استخدام مركبة محرك تاكيون ذات الطاقة الحرة من النوعين هاونيبو -1 و 2 بعد عام 1944 لنقل الأشخاص والمواد والروبوتات الأولى إلى موقع البناء".



هتلر مع أسطول الصحن *(ملصق ألماني)*

يدعي ترزيسكي أن القمر له غلاف جوي وماء وغطاء نباتي، وأنه من الممكن التجول بدون بدلات فضائية، على الرغم من دعاية ناسا على العكس من ذلك. يمكننا أن نفترض بشكل معقول أن الفضائيين لعبوا دورًا كبيرًا في مغامرة القمر النازية. في حين أنه من الواضح أن هذا الإنجاز الرائع لم يكن له قيمة استراتيجية في زمن الحرب، يجب أن نتذكر أنه في عام 1942، كان الألمان واثقين للغاية من الفوز في الحرب وكانوا يتوقعون خطط سفرهم إلى الفضاء (الغزو؟) قبل ألف عام من الرايخ الثالث. وهذا دليل آخر على تواطئهم مع الفضائيين.

حرب بالوكالة

وغني عن القول أن مصادر المعلومات حول المشاركة من خارج الأرض في الحرب العالمية الثانية في شكل كتاب غير موجودة. ومع ذلك، عندما ننتقل إلى الإنترنت، فإن وفرة المعلومات تقدم نفسها. هنا، عقد المحكمة دون نظير، هو شخص يدعى بروس آلان والتون، أو "برانتون"، الذي اكتسب بطريقة أو بأخرى معرفة موسوعية بالتأثير من خارج الأرض على الشؤون الإنسانية. المعلومات التالية وفقًا لبرانتون. تقدم

هنا لأنها تسد العديد من الفجوات في معرفتنا حول تورط الفضائيين في الحرب العالمية الثانية. يقول إن معاهدة رسمية، بتيسير من جمعية ثول، تم تنفيذها في عام 1933 بين وكالة الاستخبارات النازية البافارية، التي أصبحت في نهاية المطاف قوات الأمن الخاصة، والرماديين، الذين كانوا يعيشون في قواعد تحت الأرض في التبت وأماكن أخرى في العالم. من المعروف أن الرماديين من زيتا ريتيكولي. الرماديين، بدورهم، خاضعون للزواحف ويعتقد أنهم مزروعون بشرائح حيوية لإبقائهم تحت السيطرة. هم في الغالب جنس مستنسخ، بعد أن فقدوا القدرة على التكاثر منذ دهور بسبب التداعيات الإشعاعية من الحروب النووية على كوكبهم الأصلي. هناك مجموعة من حوالي ألفي نموذج أولي رمادي أصلي يتم نسخ النسخ منها. علق العديد من المختطفين على سلوكهم الآلي غير العاطفي تمامًا.

الزواحف هي جنس شرس ومستبد من ألفا دراكونيس، يشار إليها أحيانًا باسم الزواحف لأنها تشبه الإنسان في شكلها الأساسي، لكن جلدها متقشر ووجوهها تشبه السحلية، مع مقل العيون ذات الشق الرأسي. يصل طولها إلى ثمانية أقدام وقوية جدًا. يعتبرهم بعض المخلوقات الفضائية علماء وراثة رئيسيين، لكن آخرين يدعون أنهم أخفقوا في العديد من تجاربهم الجينية. أقوى قدراتهم هي التحكم في العقل، وفي هذا يعتبرون خبراء بلا منازع. هذا يفسر قدرتهم على ما يبدو على "تغيير الشكل"، أي أن يأخذوا مظهرًا بشريًا، لأنهم يستطيعون زرع هذا الوهم في ذهن المراقب. تتجلى خبرتهم في التحكم في العقل أيضًا في إتقان الدعاية، وهي قدرة نقلوها إلى مواطنيهم الفاشيين. إنهم متحالفون مع أجناس الزواحف الأخرى من ريجل أوريون وبيلاتريكس أوريون. يشار إلى هذه الأجناس معًا باسم إمبرياليي دراكو أوريون، وقد استولوا على العديد من أنظمة النجوم في العنقود النجمي الواحد والعشرين في هذا القسم من المجرة، مما شكل إمبراطورية دراكو أوريون/رمادي. يُشار إلى الدراكو- أوريونيين على أنهم متدخلون لأنهم يسعون بجرأة إلى استعباد الأجناس الأخرى. مثل الفاشيين الذين رعوا، هم قساة ولا يرحمون.

أعدائهم القدامى هم الأجناس البشرية من أندروميدا، أركتوروس، ليرا، الثريا، وسيريوس. الفصيل البليديان الرئيسي هو من كوكب إيرا، الذي يدور حول النجم تايجيتا، إحدى الأخوات السبع. تتكون هذه المجموعة من الحضارات مجتمعة من اتحاد المجرة، الذي يسمى أحيانًا اتحاد المجرة للضوء. أعراق

الاتحاد غير تدخلية من حيث أنها تؤمن إيمانًا عميقًا بالحرية ولن تحاول أبدًا التأثير على الأعراق النامية الأخرى أو إقناعها أو منعها أو انتهاك حقها في اتخاذ خيارات الإرادة الحرة، وفي الواقع، تسعى إلى المساعدة في التطور الروحي. تتمركز قوات الاتحاد على الأرض تحت وادي الموت وجبل شاستا في كاليفورنيا. بدأت حرب النجوم عندما هاجم الدراكونيس ليرا والثريا. يقول برانتون: "إن القصص التي يرويها المتصلون عن المعارك المدمرة والمذابح المجرية - في كل حالة تقريبًا بدأتها الزواحف/الرماديين التدخلية الجماعية - بين القوتين العظميين في المجرة هي جزء لا يتجزأ على الرغم من العناصر المثيرة للجدل في تاريخ علم الأجسام الطائرة المجهولة".

تسلا

في حين أن دراكو أوريونيتس/الرماديين أعطوا الألمان أسلحة رائعة، بما في ذلك الدفع النفاث، والصواريخ، والصواريخ الموجهة بالتلفزيون، والطائرات المضادة للجاذبية، والتكنولوجيا النووية، وربما حتى جيش مستنسخ، دعم الاتحاد الحلفاء من خلال العمل مع رجل واحد - نيكولا تسلا. كان تسلا هو أول من رأى وعد الرادار في عام 1917، وكان له دور فعال في تطويره واستخدامه في الحرب. وبالتالي، كان لدى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة دفاعات رادارية متطورة تم نشرها في وقت مبكر من الحرب باستخدام براءات اختراع تسلا، في حين أعطى الألمان اهتمامًا ضئيلًا، وكان الرادار هو الذي فاز في معركة بريطانيا. التقى تسلا والرئيس فرانكلين دي روزفلت لأول مرة في عام 1917 عندما كان روزفلت وزير البحرية، وكان روزفلت معجبًا جدًا بعبقرية تسلا. في عام 1936، كلف تسلا بمسؤولية مشروع الخفاء، والعمل مع البحرية. في عام 1940، نجحوا في جعل سفينة تختفي في ساحة بروكلين البحرية. من غير المعروف ما إذا كان الخفاء قد استخدم سراً في الحرب. اخترع تسلا أيضًا أسلحة شعاع الجسيمات التي أطلق عليها اسم "شعاع الموت". لم يتم تطويره بما يكفي لاستخدامه في الحرب، لكن الإصدارات الساتلية أصبحت منذ ذلك الحين أقوى الأسلحة في كل من الترسانتين الأمريكية والسوفيتية. عُرض عليه مبلغ كبير من المال للذهاب والعمل في ألمانيا، لكنه رفض، وظل وطنيًا حتى النهاية.

غالبًا ما ذكر تسلا أصدقائه "من خارج الكوكب". في وقت ما في منتصف الثلاثينيات، رتب اجتماعًا بين الرئيس روزفلت وممثلي البليديان، والذي من المفترض أنه حدث على متن سفينة في

الأطلسي. ويعتقد أن نوعا من الاتفاق خرج من ذلك الاجتماع وأن ممثل الاتحاد ربما يكون قد تشاور في البنتاغون لمعظم الحرب.

مهمة انتحارية إلى المريخ

في وقت ما في أواخر عام 1944، عندما أصبح من الواضح أنهم خسروا الحرب، نقل الألمان المكونات الرئيسية لتكنولوجيا الطائرات المضادة للجاذبية وكبار علمائهم إلى قاعدتهم الجوفية في القارة القطبية الجنوبية المسماة نيوشوابينلاند، والتي كانوا يعدونها منذ عام 1938. هناك كل الأسباب للاعتقاد بأن قاعدة من خارج الأرض كانت موجودة بالفعل هناك وأنها كانت مأهولة بأصدقائهم، الدراكو. كان الألمان يقومون بدوريات دؤوبة ويدافعون عن الممرات البحرية إلى القارة القطبية الجنوبية منذ أوائل الحرب أثناء نقلهم الرجال والعتاد هناك في غواصات يو. وضعوا أكبر طراد معركة لهم، غراف سبي، قبالة سواحل الأرجنتين في وقت ما من عام 1939، وكان من المعروف أنهم يغرقون حتى السفن التجارية التي تبحر في تلك المياه. وهذا ما يفسر سبب عثور جيوش الحلفاء على بقايا سطحية فقط لتطوير القرص الطائر أثناء اجتياحها لألمانيا وعدم وجود أي من العلماء المهمين، وكانت الوجهة المحتملة لما يسمى بالكتيبة المفقودة المكونة من مائتين وخمسين ألف جندي ألماني والتي لا يمكن العثور عليهم أبدًا. هل كان من الممكن الاحتفاظ بها بعناية والحفاظ عليها كقوات عاصفة مستنسخة، لاستخدامها كنماذج أولية وراثية للفيرماخت الجديد؟

بحلول أبريل 1945، كانت الحرب الأوروبية قد انتهت مع تقارب قوات الحلفاء في برلين. في تلك المرحلة، تم نقل جميع تكنولوجيا مكافحة الجاذبية والعلماء إلى نيوشوابينلاند. ومن تلك القاعدة القطبية الجنوبية قرر الألمان إطلاق مهمة إلى المريخ، بالاشتراك مع اليابانيين. يقول تيرزيسكي: "وفقًا لمؤلفي الفيلم الوثائقي الألماني السري من مجتمع ثول، تم اختيار المركبة الوحيدة المنتجة من نوع هاونيبو -3 - المدرعة البحرية الحربية التي يبلغ قطرها 74 مترًا - للمهمة الأكثر شجاعة في هذا القرن بأكمله - الرحلة إلى المريخ". استغرقت الرحلة ما يقرب من ثمانية أشهر لأن محركات التاكيون الكبيرة من نوع أندروميدا تم إيقاف تشغيلها فورًا بعد الهروب من الجاذبية الأرضية، وأبحرت السفينة بقية الطريق في

مدار بيضاوي الشكل. يعتقد ترزيسكي أن الطاقم ربما بلغ المئات. هبطت المركبة الضخمة على سطح المريخ في يناير 1946، مما ألحق أضرارًا بالغة بمحركات التاكيون وجعل العودة مستحيلة، ولكن وفقًا للفيلم الوثائقي، عرف الطاقم منذ البداية أنها ربما كانت مهمة انتحارية. يقول تيرزيسكي: "تم تلقي الرسالة الإذاعية مع الأخبار المختلطة من قبل مركز مراقبة الفضاء تحت الأرض الألماني في نيو شوابينلاند ومن قبل قاعدتهم البحثية على سطح القمر". من الواضح أنه مع خسارة الحرب على الأرض، قرر شركاء المحور محاولة وضع أنفسهم خارج الكوكب استعدادًا للجولة التالية وظهور الرايخ الرابع.

يتفق العديد من مؤرخي الحرب العالمية الثانية على أن الجنود الألمان كانوا أقوياء للغاية وشجعانًا وروبوتيين تقريبًا من حيث الكفاءة. لقد أطاعوا الأوامر دون سؤال، حتى في مواجهة الموت المؤكد. مع انقلاب الحرب الخاطفة على أوروبا، لم يتمكنوا من ارتكاب أي خطأ. كان عدم إحساسهم بالمعاناة الإنسانية هو الذي جعل الفظائع في روسيا ومعسكرات الاعتقال ممكنة. على ما يبدو، لم يكن الأمر أنهم كانوا ساديين - لم يهتموا! من ناحية أخرى، لم يظهروا أي سعة في الحيلة، في حين يمكن الاعتماد على الجنود البريطانيين والأمريكيين للتوصل إلى أفكار حتى في أسوأ المواقف. في نهاية المطاف، ساد الجندي المفكر ذو القلب. على ما يبدو، فإن مغزى القصة هو: إذا كنت تتوقع الفوز في حرب مع جيش من المستنسخين، فمن الأفضل أن يكون لديك شخص يتمتع بذكاء كبير يوجههم. ولم يملأ هتلر الفاتورة. عندما يتعلق الأمر بالفكر، لم يكن يضاهي القوة العقلية المشتركة لفرانكلين روزفلت ونستون تشرشل وجيش الحلفاء من الجنود المواطنين من المجتمعات الحرة.

26

شبكة المرأة العنكبوتية

عندما كشفت المرأة العنكبوت عنهم، ظهرت الأشكال في الحياة. كان هذا في وقت الضوء الأرجواني الداكن، كويانغنوبتو، المرحلة الأولى من فجر الخلق.

خرافة الهوبي

ربما كانت الألفية الثانية من تاريخ العالم الفترة الأكثر نشاطًا على الإطلاق للتقدم البشري. ابتداءً من القرن الحادي عشر الميلادي، تحول الهدوء الزراعي النسبي في العصور الوسطى إلى حقبة متسارعة من النشاط المحموم غير المتكافئ في ما هو معروف بالتاريخ البشري على هذا الكوكب.

خلال تلك الحقبة التي استمرت ألف عام، ارتفعت الإمبراطوريات وسقطت، وتطورت العلوم والصناعة والتكنولوجيا من البدائية إلى الكونية، ووصل الاستكشاف والاستيطان إلى كل ركن من أركان الكوكب، وظهرت عجائب معمارية هائلة في كل مكان، وانتقلت قدرات النقل من عربات الثيران إلى سفن الفضاء. بينما كان كل هذا يحدث، عاشت قبيلة هندية مسالمة في جنوب غرب أمريكا الشمالية بهدوء وبشكل غير ملحوظ في بويبلو، جيلاً بعد جيل، تروي محاصيلها وتزرعها بهدوء، وترعى قطعانها من الأغنام، وتصنع سلالها وفخارها، وتمارس طقوسها الدينية الفريدة والخالدة.

شعب منذ فترة طويلة

جاءت قبيلة الهوبي إلى ما يعرف الآن بشمال شرق أريزونا حوالي عام 1000 قبل الميلاد. يشيرون إلى أنفسهم باسم هوبيتو، وهو ما يعني "سلمي" أو "جيد" أو "حكيم". ومن المتعارف عليه أنهم بقايا أقدم

شعوب الأمريكتين، الأسطوري أنسازي، الذي يعود تاريخه في جنوب غرب الولايات المتحدة إلى حوالي عشرة آلاف سنة!

لا يُعرف سوى القليل جدًا عن الثمانية آلاف سنة الأولى من تاريخ أناسازي، ولكن بدءًا من عام 1 م، نشأت ثقافة محددة ومستقرة واستمرت لمدة ألف عام تقريبًا. يطلق الهوبي على هؤلاء الأسلاف الأوائل اسم هيساتسينوم، "شعب منذ فترة طويلة"، بينما يشير إليهم علماء الآثار باسم أناسازي، أو "صانعي سلة سان خوان". سكنوا منطقة ضخمة تتكون من مئات المستوطنات الصغيرة المنتشرة في معظم ما يسمى الآن بمنطقة الزوايا الأربع في الولايات المتحدة. كان تشاكو كانيون في نيو مكسيكو مركز الحضارة والثقافة الأنسازية، والتي بلغت ذروتها حوالي 900 م ثم ماتت حوالي 1100 م. تشمل قبائل البويبلو المنحدرة من الأنسازي الهوبي، الذين ذهبوا إلى أريزونا، والزوني والأكوما، الذين بقوا في نيو مكسيكو. تتحدث جميع قبائل البويبلو لهجات لغة يوتو أزتيكان، التي تربطهم بالأزتيك في المكسيك وهي فريدة من نوعها بين الأمريكيين الأصليين في أمريكا الشمالية.

التوتسوكوا

بدأت مستوطنات الهوبي بشكل واضح في الظهور حوالي عام 700 م على الأرض التي يسمونها توتسوكوا، "وطن الأجداد والمقدس". ويشمل ذلك جميع مناطق شمال شرق أريزونا تقريبًا، والتي تتكون في الأصل من أكثر من ثمانية عشر مليون فدان. كانوا يعتقدون أن هذه الأرض قد أعطيت لهم من قبل ماساو، حارس هذا العالم الرابع في ميثاق مقدس وأنه طالما اتبعوا تعاليم ماساو واعتنوا بالأرض، فسيسمح لهم بالبقاء هناك. ترتبط قرى الهوبي بشبكة واسعة من مواقع الأجداد، ولكل منها علامات نقش صخري مع قصص عن عشائر الهوبي. وتشمل هذه المواقع أراضي المقابر القديمة، والأضرحة، وأماكن التجمع الطبي، والأراضي الزراعية للأجداد، وموائل الحيوانات التي سميت عليها العديد من عشائر الهوبي. فيما يتعلق بالتوتسوكوا، يقول الأدب التاريخي للهوبي: "تتشابك الأرض بشكل معقد مع دين الهوبي وثقافتهم وحياتهم اليومية. بالنسبة للهوبي، فإن الاستيلاء على الأرض التي يعملون فيها كحراس هو بمثابة تدمير للهوبي أنفسهم. هذا هو المكان الوحيد لشعب الهوبي؛ إنه مكان ظهورهم في هذا العالم كشعب وثقافة، حيث تعيش أرواح كاتسينا

، وحيث يجب تنفيذ التزاماتهم الدينية. إن الهوبي مرتبطون بهذه الأراضي إلى الأبد".

لكن يبدو أن الأرض تُسلب منهم. ابتداءً من حوالي وقت ثورة بويبلو ضد التوغل الإسباني في عام 1680، بدأت قبائل نافاجو في الاستقرار على التوتسوكوا. نظرًا لأن عدد النافاجو يفوق عدد الهوبي بنحو واحد وعشرين، تراجع الهوبي ودُفعوا إلى قمم المساحات الثلاثة في ما هو الآن محميتهم الرسمية. استمرت مستوطنات نافاجو في النمو لمدة مائتي عام حتى قام الرئيس تشيستر آرثر، في عام 1882، بتخصيص منطقة محددة بوضوح، محاطة بإقليم نافاجو، لتكون هوبي حصريًا، وأصبحت هذا محمية الهوبي. وهذا يصل إلى حوالي 1.6 مليون فدان، أو ما يقرب من 9 في المئة من توتسوكوا الأصلية. تضاءل عدد سكان الهوبي الآن إلى حوالي خمسة عشر ألفًا، ويعيشون في اثنتي عشرة قرية في الميساس وحولها ولكنهم يتركزون في أكبر بويبلو في أوريبي وهوتيفيلا. لا تزال غالبية الهوبي تحافظ على قيمها ومعتقداتها واحتفالاتها التقليدية القديمة، بعد أن قاومت جهود التحويل القوية للمورمون والمينونايت والدعاة المعمدانيين والكهنة الكاثوليك، والإغراءات المغرية للمادية العلمانية.



هوبي ميسا

الغموض يلعب

لدى الهوبي أسطورة مفصلة تغطي خلق وتاريخ العالم، والحياة والموت، والآلهة والشياطين، والخير والشر، وهجراتهم القديمة. لقد تم تبسيطها إلى شكل قصة بحيث تكون مفهومة لأي شخص يتمتع بذكاء متوسط، وقد تم تمريرها منذ العصور القديمة بشكل صارم من الفم إلى الأذن، كما هو الحال مع الكاباليين اليهود. ولكن وفقًا لفرانك ووترز في كتاب الهوبي، الذي يعتبر عمومًا المرجع الكلاسيكي حول هذا الموضوع، فإن القصص سطحية فقط. يقول إن أساطير الهوبي معقدة وخفية لدرجة أنه لا يمكن التعبير عنها إلا من خلال "الطقوس والرمزية المجردة المتجسدة في الدورة السنوية العظيمة للاحتفالات المعقدة". من المتوقع ألا يتم فهم هذه الاحتفالات الغريبة والمنظمة بعناية، والتي يشير إليها ووترز باسم "المسرحيات الغامضة"، بشكل عقلاني، ولكن من المتوقع أن تؤثر على العقل الباطن مباشرة، وبعد أن شهدها، يشهد على حقيقة أن لها تأثيرًا عميقًا.

لا تهدف هذه الاحتفالات ببساطة إلى كسب رضا الأرواح، أو "كاتشيناس"، من أجل هطول الأمطار والمحاصيل الجيدة. لديهم موضوعات عالمية وهي بالتأكيد ميتافيزيقية ومتعددة الطبقات. على مستوى واحد، فهي إعادة تمثيل للتاريخ البشري وتاريخ الهوبي منذ بداية الزمن. من ناحية أخرى، فهي طقوس مقدسة لحماية الهوبي والجنس البشري بأكمله، وللرفاهية الروحية ورفع مستوى وعي كل من الهوبي والبشرية. يقول ووترز عن هذه الاحتفالات: "ينكشف المسار الكامل لطريق حياة الهوبي كل عام في دورة سنوية مكونة من تسعة احتفالات دينية عظيمة تسلط الضوء على القوانين العالمية للحياة. . . تتبع حركاتهم الفخمة غير المستعجلة القوانين الصارمة للحياة العالمية نفسها - رموز للرموز، طبقة فوق طبقة من الطقوس الباطنية، التي يصل من خلالها الإنسان أخيرًا إلى المعنى النهائي لوجوده القصير على هذا الكوكب الوحيد التافه بين آلاف لا تعد ولا تحصى.

الشعب المختار

يعتقد الهوبي بصدق أنهم الأوصياء الروحيون للجنس البشري وأنهم يستثمرون من قبل ماساو مع مسؤولية ثقيلة للغاية في الحفاظ على التوازن الروحي في عالم جن جنونه بالمادية. حول هذا الموضوع، يقول دان إيفهيما، شيخ الهوبي: "يلعب الهوبي دورًا رئيسيًا في

بقاء الجنس البشري من خلال تواصلهم الحيوي مع القوى غير المرئية التي تحافظ على توازن الطبيعة".

علاوة على ذلك، يعتبر الهوبي أنفسهم صورة مصغرة للبشرية، وبالتالي فإن ما يحدث للهوبي يحدث للعالم. كما تحملوا الإهانات والحرمان الذي جلبه الرجل الأبيض وتجاوزات النافاجو وكما تقلصت أراضيهم المقدسة إلى معقل صغير على ثلاث مساحات عالية، لذلك تقلص العالم روحيا، مع الجشع، والاختلاط، والشذوذ، والعنف السائد في جميع أنحاء العالم المتحضر. أيضًا، بما أن السحر قد أصاب مجتمع الهوبي من الداخل، فقد انتشرت الشيطانية والسحر الأسود والسحر والسيطرة على العقل في جميع أنحاء العالم. لذلك فإن كل من مجتمعات الهوبي والمجتمعات الغربية تتدهور وتندفع نحو نقطة تحول رئيسية. في رسالة إلى رئيس الولايات المتحدة مكتوبة في عام 1949 وموقعة من قبل ستة من زعماء الهوبي، تحدث الزعماء عن اعتمادنا المتبادل والأزمة القادمة. كتبوا: "اليوم نحن هوبي، والرجل الأبيض، نواجه وجهاً لوجه في مفترق طرق حياتنا . . . كان من المتوقع أن يكون في أكثر الأوقات حرجًا في تاريخ البشرية . . . ما نقرره الآن ونفعله فيما بعد سيكون مصير شعبنا . . . الآن نحن جميعا نتحدث عن يوم القيامة . . . في ضوء نبوءتنا عن الهوبي، ستحدث هنا وستكتمل في إمبراطورية الهوبي".



بلو ستار كاتشينا

عودة باهانا

وفقًا للزعيم الاحتفالي والشامان روبرت غوست وولف، "يعتقد الهوبي أنهم ينحدرون من الثريا وأنه حتى قبل ذلك جاءوا من ليرا، وهو السديم الحلقي الذي تحدث عنه الثريا مع بيل ماير. يسمون ليرا "عين الله". يطلق الهوبي على البليديين اسم تشوهوكون، بمعنى "أولئك الذين يتشبثون معًا"، في إشارة إلى النجوم السبعة التي تبدو مرتبطة ببعضها البعض في الكوكبة، ويعتقدون أنهم سيعودون إلى هناك عندما يموتون.

هذه المعرفة بأصولهم النجمية هي جزء من التقليد الشفهي السري الذي يشمل أيضًا النبوءات حول نهاية العالم الرابع وظهور البشرية في العالم الخامس. تتحدث النبوءات عن ظهور نجم أزرق في السماء للتبشير بالنهاية القادمة للعالم الرابع. سيأتي عندما يكون ساكواسوه (النجم الأزرق)

كاشينا، تجسيد بشري للنجم، يرقص في الساحة في العريبي ويزيل قناعه. سيكون هذا بمثابة تحذير لبداية النهاية. ثم، وفقًا لواترز، "ستبدأ الحرب العالمية الثالثة من قبل هؤلاء الأشخاص الذين تلقوا النور لأول مرة". ويُعتقد أن هذا يشير إلى تحالف دول العالم الثالث. يتابع ووترز: "سيتم تدمير الولايات المتحدة، أرضًا وشعبًا، بالقنابل الذرية والنشاط الإشعاعي. سيتم الحفاظ على الهوبي ووطنهم فقط كواحة يفر إليها اللاجئون". سيكون هذا هو يوم التطهير. فقط الشعب الروحي سينجو من الحرب؛ والماديون سيدمرون بعضهم البعض. وفقًا لتقرير في بريسكوت، أريزونا، ديلي كوريير في عام 1995، يعتقد الهوبي أنه في ذلك اليوم "سيتم معاقبة أو تدمير جميع الأشرار والظالمين".

بعد الخراب ستأتي عودة باهانا، "الأخ الأبيض الحقيقي". تابع المقال النبوءة، "سيجلب معه فجر العالم الخامس. يزرع بذور حكمته في قلوبنا . . . هذه يجب أن يمهد الطريق إلى الظهور في العالم الخامس". هناك نحت صخري قديم بالقرب من ميشونغنوفي، أريزونا، يظهر فتاة من الهوبي تسافر في سفينة على شكل قبة. وفقًا لمقال ديلي كوريير ، ادعى رئيس الهوبي الأكبر دان كاتشونغفا أن هذا يعني أن الأجسام الطائرة المجهولة ستعود لنقل الناجين ونقلهم إلى كواكب أخرى. قال في تلك المقابلة: "إن عذراء الهوبي على الرسم على شكل قبة تمثل النقاء. أولئك الهوبي الذين نجوا من يوم التنقية سيسافرون إلى كواكب أخرى. نحن، الهوبي المؤمنين، رأينا السفن ونعرف أنها صحيحة". عندما نضع هذه التنبؤات معًا، يبدو أنهم يعتقدون أن باهانا هو كائن فضائي، ربما يأتي في مركبة فضائية بليديانية.

قصة ميريام ديليكادو[*30]

أضافت امرأة من غرب كندا، ميريام ديليكادو، التي لم يكن لها صلة واضحة بهوبي، تأكيدًا مثيرًا للاهتمام على ما يبدو لاحتمال حدوث هذه الأحداث. في خريف عام 1988، في سن الثانية والعشرين، على طريق وحيد في كولومبيا البريطانية شمال فانكوفر، تم اصطحابها على متن مركبة فضائية متوقفة بينما ظل رفاقها المسافرون نائمين على ما يبدو في السيارة على جانب الطريق. وتتذكر

لقاءها بـ بالمعلومات الفضائية الشقراء الطويلة على متن السفينة و"تنزيل" كمية هائلة من المعلومات في ذهنها. في اليوم التالي، أصبحت مهووسة بمنطقة الزوايا الأربع في جنوب غرب الولايات المتحدة ولم تعرف السبب. بعد يومين، بدأت بشكل إلزامي في كتابة ملاحظات حول الأحداث المستقبلية ورؤى حول حياتها. بعد أن لم يكن لديها اهتمام سابق بالأجسام الطائرة المجهولة أو المخلوقات الفضائية، بدأت في زيارة مكتبات العصر الجديد، بحثًا عن المعلومات. بدأت تبكي عندما واجهت الخط، "أنت المختار، لتكون هنا في هذا الوقت"، في كتاب لروث مونتغمري، لأن الفضائيين قالوا لها نفس الشيء بالضبط. تذكرت أنه تم اصطحابها لرؤية جبل غريب الشكل وقيل لها: "يومًا ما ستجد هذا الجبل وستذهب إلى هناك".

بعد حوالي عام، عندما رأت ديليكادو صورة لصخرة السفينة في شمال غرب نيو مكسيكو، تعرفت عليها على أنها الجبل الذي عُرض عليها. في عام 1991 في مؤتمر الأجسام الطائرة المجهولة في توكسون، أريزونا، اكتشفت أن هنود الهوبي كانوا مهتمين بالكائنات الفضائية، وأنهم يعيشون بالقرب من شيب روك. كان لديها إدراك داخلي فوري أنه من المهم لها الذهاب إلى هناك، لكن الوقت لم يحن بعد. لم تكن تعتقد أن الوقت قد حان إلا بعد مرور اثني عشر عامًا، في عام 2003، وشعرت أنها مضطرة للقيام بالرحلة. مع صديق، سافرت إلى فينيكس، واستأجرت سيارة، وقادت سيارتها عبر الصحراء إلى شيب روك، وأذهلها أن ترى أن الأمر كان بالضبط كما تذكرته من مغامرتها الفضائية. عندما عادوا بعد ذلك من خلال محمية هوبي والتقت ببعض الهوبي، تراجعت الذكريات والتقديرات المدفونة منذ فترة طويلة في ذهنها.

عندما عادت إلى المنزل، كانت ديليكادو متحمسة الآن للحصول على بعض الإجابات، لذلك بحثت في الإنترنت للحصول على معلومات حول الهوبي. كانت لا تصدق عندما علمت أن أسطورة الهوبي حول رحلة الإنسان عبر العوالم الأربعة، وكذلك نبوءة نهاية النجوم الزرقاء، كانت بالضبط نفس المعلومات التي قدمها لها الفضائيون قبل خمسة عشر عامًا! كانت تبكي عندما اتضح لها أن حياتها تتشابك بطريقة أو بأخرى مع الهوبي وأن لديها دورًا ما تلعبه في الدراما التي تتكشف. عادت إلى محمية هوبي وحدها في العام التالي وكان لها لقاء نادر مع أحد شيوخ الهوبي، الذي كان رد فعله مفاجئًا للغاية لعمق معرفتها بالنبوءات. كان مندهشًا أكثر عندما تكشفت

قطعة من الورق احتفظت بها منذ اختطافها وقرأت بعض كلمات الهوبي التي قدمتها لها المخلوقات الفضائية. ثم جاء دورها لتندهش عندما أخبرها أنه رآها محاطة بفضائيين شقر طويلين!

تعتقد ديليكادو أنها انتقلت إلى الزوايا الأربع في عام 2003 لأن أوقات النهاية تقترب بسرعة. يدعي الهوبي أن المايا كانوا أحفاد قبيلة الهوبي التي هاجرت جنوبًا خلال فترة هجراتهم القديمة وقررت البقاء في يوكاتان. إذا كان صحيحًا أن الثقافتين نشأتا من أصل مشترك، فيبدو من المعقول أن نستنتج أن كلاهما لهما قطع من نفس اللغز وأن النبوءتين مرتبطتان ببعضهما البعض. هذا يعني أنه لا ينبغي لنا أن نتفاجأ إذا ظهر نجم أزرق في السماء في 21 ديسمبر 2012، ورقص النجم الأزرق كاتشينا في العريبي وأزال قناعه!

ملحق

وثيقة إحاطة أيزنهاور

فيما يلي نسخة من "وثيقة إحاطة أيزنهاور" الأصلية التي تم إرسالها دون الكشف عن هويتها إلى المنتج السينمائي خايمي شانديرا في ديسمبر 1984 في حزمة مع ختم بريد البوكيرك، نيو مكسيكو. هذه الوثيقة مستنسخة من كتاب سري للغاية/ماجيك بإذن من المؤلف ستانتون ت. فريدمان.

الملحق أ

ماجستيك - 12 وثيقة إحاطة

A-1

TOP SECRET / MAJIC
EYES ONLY

001

NATIONAL SECURITY INFORMATION

• TOP SECRET •

EYES ONLY

COPY ONE OF ONE.

BRIEFING DOCUMENT: OPERATION MAJESTIC 12

PREPARED FOR PRESIDENT-ELECT DWIGHT D. EISENHOWER: (EYES ONLY)

18 NOVEMBER, 1952

WARNING: This is a TOP SECRET - EYES ONLY document containing compartmentalized information essential to the national security of the United States. EYES ONLY ACCESS to the material herein is strictly limited to those possessing Majestic-12 clearance level. Reproduction in any form or the taking of written or mechanically transcribed notes is strictly forbidden.

• TOP SECRET •

TOP SECRET / MAJIC
EYES ONLY

EYES ONLY

T52-EXEMPT (E)

001

EYES ONLY COPY ONE OF ONE.

A covert analytical effort organized by Gen. Twining and Dr. Bush acting on the direct orders of the President, resulted in a preliminary concensus (19 September, 1947) that the disc was most likely a short range reconnaissance craft. This conclusion was based for the most part on the craft's size and the apparent lack of any identifiable provisioning. (See Attachment "D".) A similar analysis of the four dead occupants was arranged by Dr. Bronk. It was the tentative conclusion of this group (30 November, 1947) that although these creatures are human-like in appearance, the biological and evolutionary processes responsible for their development has apparently been quite different from those observed or postulated in homo-sapiens. Dr. Bronk's team has suggested the term "Extra-terrestrial Biological Entities", or "EBEs", be adopted as the standard term of reference for these creatures until such time as a more definitive designation can be agreed upon.

Since it is virtually certain that these craft do not originate in any country on earth, considerable speculation has centered around what their point of origin might be and how they get here. Mars was and remains a possibility, although some scientists, most notably Dr. Menzel, consider it more likely that we are dealing with beings from another solar system entirely.

Numerous examples of what appear to be a form of writing were found in the wreckage. Efforts to decipher these have remained largely unsuccessful. (See Attachment "E".) Equally unsuccessful have been efforts to determine the method of propulsion or the nature or method of transmission of the power source involved. Research along these lines has been complicated by the complete absence of identifiable wings, propellers, jets, or other conventional methods of propulsion and guidance, as well as a total lack of metallic wiring, vacuum tubes, or similar recognizable electronic components. (See Attachment "F".) It is assumed that the propulsion unit was completely destroyed by the explosion which caused the crash.

EYES ONLY COPY ONE OF ONE.

On 24 June, 1947, a civilian pilot flying over the Cascade Mountains in the State of Washington observed nine flying disc-shaped aircraft traveling in formation at a high rate of speed. Although this was not the first known sighting of such objects, it was the first to gain widespread attention in the public media. Hundreds of reports of sightings of similar objects followed. Many of these came from highly credible military and civilian sources. These reports resulted in independent efforts by several different elements of the military to ascertain the nature and purpose of these objects in the interests of national defense. A number of witnesses were interviewed and there were several unsuccessful attempts to utilize aircraft in efforts to pursue reported discs in flight. Public reaction bordered on near hysteria at times.

In spite of these efforts, little of substance was learned about the objects until a local rancher reported that one had crashed in a remote region of New Mexico located approximately seventy-five miles northwest of Roswell Army Air Base (now Walker Field).

On 07 July, 1947, a secret operation was begun to assure recovery of the wreckage of this object for scientific study. During the course of this operation, aerial reconnaissance discovered that four small human-like beings had apparently ejected from the craft at some point before it exploded. These had fallen to earth about two miles east of the wreckage site. All four were dead and badly decomposed due to action by predators and exposure to the elements during the approximately one week time period which had elapsed before their discovery. A special scientific team took charge of removing these bodies for study. (See Attachment "C".) The wreckage of the craft was also removed to several different locations. (See Attachment "B".) Civilian and military witnesses in the area were debriefed, and news reporters were given the effective cover story that the object had been a misguided weather research balloon.

ENUMERATION OF ATTACHMENTS:

A need for as much additional information as possible about these craft, their performance characteristics and their purpose led to the undertaking known as U.S. Air Force Project SIGN in December, 1947. In order to preserve security, liason between SIGN and Majestic-12 was limited to two individuals within the Intelligence Division of Air Materiel Command whose role was to pass along certain types of information through channels. SIGN evolved into Project GRUDGE in December, 1948. The operation is currently being conducted under the code name BLUE BOOK, with liason maintained through the Air Force officer who is head of the project.

On 06 December, 1950, a second object, probably of similar origin, impacted the earth at high speed in the El Indio - Guerrero area of the Texas - Mexican boder after following a long trajectory through the atmosphere. By the time a search team arrived, what remained of the object had been almost totally incinerated. Such material as could be recovered was transported to the A.E.C. facility at Sandia, New Mexico, for study.

Implications for the National Security are of continuing importance in that the motives and ultimate intentions of these visitors remain completely unknown. In addition, a significant upsurge in the surveillance activity of these craft beginning in May and continuing through the autumn of this year has caused considerable concern that new developments may be imminent. It is for these reasons, as well as the obvious international and technological considerations and the ultimate need to avoid a public panic at all costs, that the Majestic-12 Group remains of the unanimous opinion that imposition of the strictest security precautions should continue without interruption into the new administration. At the same time, contingency plan MJ-1949-04P/78 (Top Secret - Eyes Only) should be held in continued readiness should the need to make a public announcement present itself. (See Attachment "G".)

A-1

TOP SECRET / MAJIC

NATIONAL SECURITY INFORMATION

EYES ONLY

001

* TOP SECRET *

EYES ONLY

COPY ONE OF ONE.

BRIEFING DOCUMENT: OPERATION MAJESTIC 12

PREPARED FOR PRESIDENT-ELECT DWIGHT D. EISENHOWER: (EYES ONLY)

18 NOVEMBER, 1952

WARNING: This is a TOP SECRET - EYES ONLY document containing compartmentalized information essential to the national security of the United States. EYES ONLY ACCESS to the material herein is strictly limited to those possessing Majestic-12 clearance level. Reproduction in any form or the taking of written or mechanically transcribed notes is strictly forbidden.

* TOP SECRET *

EYES ONLY

TOP SECRET / MAJIC

EYES ONLY

T52-EXEMPT (E)

001

A-4

TOP SECRET / MAJIC

EYES ONLY

004

* TOP SECRET *

EYES ONLY

COPY ONE OF ONE.

A covert analytical effort organized by Gen. Twining and Dr. Bush acting on the direct orders of the President, resulted in a preliminary concensus (19 September, 1947) that the disc was most likely a short range reconnaissance craft. This conclusion was based for the most part on the craft's size and the apparent lack of any identifiable provisioning. (See Attachment "D".) A similar analysis of the four dead occupants was arranged by Dr. Bronk. It was the tentative conclusion of this group (30 November, 1947) that although these creatures are human-like in appearance, the biological and evolutionary processes responsible for their development has apparently been quite different from those observed or postulated in homo-sapiens. Dr. Bronk's team has suggested the term "Extra-terrestrial Biological Entities", or "EBEs", be adopted as the standard term of reference for these creatures until such time as a more definitive designation can be agreed upon.

Since it is virtually certain that these craft do not originate in any country on earth, considerable speculation has centered around what their point of origin might be and how they get here. Mars was and remains a possibility, although some scientists, most notably Dr. Menzel, consider it more likely that we are dealing with beings from another solar system entirely.

Numerous examples of what appear to be a form of writing were found in the wreckage. Efforts to decipher these have remained largely unsuccessful. (See Attachment "E".) Equally unsuccessful have been efforts to determine the method of propulsion or the nature or method of transmission of the power source involved. Research along these lines has been complicated by the complete absence of identifiable wings, propellers, jets, or other conventional methods of propulsion and guidance, as well as a total lack of metallic wiring, vacuum tubes, or similar recognizable electronic components. (See Attachment "F".) It is assumed that the propulsion unit was completely destroyed by the explosion which caused the crash.

* TOP SECRET *

EYES ONLY

TOP SECRET / MAJIC

T52-EXEMPT (E)

EYES ONLY

004

TOP SECRET / MAJIC

EYES ONLY

* TOP SECRET *

EYES ONLY

COPY ONE OF ONE.

SUBJECT: OPERATION MAJESTIC-12 PRELIMINARY BRIEFING FOR PRESIDENT-ELECT EISENHOWER.

DOCUMENT PREPARED 18 NOVEMBER, 1952.

BRIEFING OFFICER: ADM. ROSCOE H. HILLENKOETTER (MJ-1)

NOTE: This document has been prepared as a preliminary briefing only. It should be regarded as introductory to a full operations briefing intended to follow.

* * * * * *

OPERATION MAJESTIC-12 is a TOP SECRET Research and Development/Intelligence operation responsible directly and only to the President of the United States. Operations of the project are carried out under control of the Majestic-12 (Majic-12) Group which was established by special classified executive order of President Truman on 24 September, 1947, upon recommendation by Dr. Vannevar Bush and Secretary James Forrestal. (See Attachment "A".) Members of the Majestic-12 Group were designated as follows:

Adm. Roscoe H. Hillenkoetter
Dr. Vannevar Bush
Secy. James V. Forrestal*
Gen. Nathan F. Twining
Gen. Hoyt S. Vandenberg
Dr. Detlev Bronk
Dr. Jerome Hunsaker
Mr. Sidney W. Souers
Mr. Gordon Gray
Dr. Donald Menzel
Gen. Robert M. Montague
Dr. Lloyd V. Berkner

The death of Secretary Forrestal on 22 May, 1949, created a vacancy which remained unfilled until 01 August, 1950, upon which date Gen. Walter B. Smith was designated as permanent replacement.

* TOP SECRET *

TOP SECRET / MAJIC

EYES ONLY

EYES ONLY

T52-EXEMPT (E)

الحواشي

*1. علم أدامسكي لاحقًا أن اسم رجل الفضاء كان أورثون.

*2. تم أخذ القوالب الجصية لآثار الأقدام مباشرة بعد الحدث.

*3. رسالة مستنسخة من مؤسسة أدامسكي، "الهبوط"، (www.adamskifoundation.com/html/landing.htm#Pilot تم الاطلاع عليه بتاريخ 14 يوليو 2010).

*4. توفي العقيد ستيفنز في 7 سبتمبر 2010، عن عمر يناهز السابعة والثمانين. كان يُنظر إليه عالميًا على أنه واحد من أهم الباحثين في مجال الأجسام الطائرة المجهولة/المخلوقات الفضائية في العالم.

*5. بيان مهمة مشروع كاميلوت: "تزويد الباحثين والناشطين و" المبلغين عن المخالفات "بإمكانية الوصول إلى جميع أشكال وسائل الإعلام من أجل كشف الحقيقة".

†6. للحصول على الاقتباس الكامل، انظر المقدمة.

*7. المشاهدة عن بعد، أو الرؤية عن بعد، هي القدرة على الاستفادة من "فرط الوعي" بطريقة خاضعة للرقابة وإحضار معلومات محددة حول "الهدف" في أي مكان على الكوكب أو خارجه. تم اكتشافها وتطويرها من قبل هارولد إي. بوثوف وراسل تارج في معهد ستانفورد للأبحاث في أوائل السبعينيات. تم تمويل العديد من برامج المشاهدة عن بعد من قبل الجيش ووكالة المخابرات المركزية على مر السنين حتى الوقت الحاضر. هذه البرامج، على الرغم من سريتها، نسبت إليها معدلات نجاح عالية من قبل المطلعين.

*8. كُتب هذا الفصل قبل وفاة ماك في عام 2004.

† 9. فاز ماك بجائزة بوليتزر في السيرة الذاتية في عام 1977 لأمير اضطرابنا، وهي دراسة لحياة تي إي لورانس، المعروف باسم لورانس العرب.

*10. تم إصدار الكتاب لاحقًا بالاشتراك مع ليندا مارسيل وستانتون تي فريدمان بعنوان تراث روزويل: القصة غير المروية للضابط العسكري الأول في موقع التحطم عام *1947*.

*11. للحصول على معلومات كاملة ، انظر موقع الدكتور بويلان،www.drboylan.com.

*12. موقع ميتافيزيقي يحظى بتقدير كبير :www.crystalinks.com.

†13. نفدت طبعته.

*14. تشمل كتب هاو الأخرى حصاد الفضائيين (1989)؛ والحقائق وشهود العيان، المجلد 1 من لمحات من حقائق أخرى (1994)؛ والأضواء الغامضة ودوائر المحاصيل (الطبعة الثانية، 2000).

*15. انظر الفصل 7 لتأكيد هذه الحقيقة.

*16. يتعارض هذا التاريخ لاكتشاف التصادم الثاني مع المعلومات التي قدمها جيرالد أندرسون إلى ستانتون فريدمان وتم الإبلاغ عنها في حطام في كورونا. يقول أندرسون، الذي اجتاز اختبار كشف الكذب، إنه اكتشف هو وآخرون قرص Datil المحطم في أوائل يوليو 1947.

*17. تتعارض هذه المعلومات مع المقابلة التي أجراها جيرالد أندرسون وتم الإبلاغ عنها في حطام في كورونا. ادعى أندرسون أن الفضائي الحي تم العثور عليه في موقع داتيل. وهذا يتفق مع حقيقة أنه لم يبلغ أي من الشهود في روزويل عن رؤية كائن فضائي حي.

*18. أصبحت لورانس روكفلر مهتمة بالأجسام الطائرة المجهولة في عام 1993 وضغط من أجل الكشف عنها من قبل البيت الأبيض لكلينتون. سعى إلى جعل ملفات روزويل علنية، مما أدى إلى تحقيق مكتب المحاسبة الحكومي (GAO) في الملفات في عام 1994. ومن المثير للاهتمام أن روكفلر هو الذي مول البحث عن جواز السفر إلى الكون للدكتور جون ماك (انظر الفصل 3). توفي لورانس روكفلر في عام 2004.

*19. للحصول على معلومات كاملة حول عمليات النهب لعام 2003، انظر http://en.wikipedia.org/wiki/ المتحف الوطني العراقي.

*20. انظر الملحق للحصول على المستند الكامل.

*21. ومن الغريب أن حقيقة العثور على EBE خامس على قيد الحياة بالقرب من القرص المحطم كما ذكر مجهول - مصدر اكتشافات سيربو - قد تم حذفها هنا. هذا دليل على الاعتقاد في دوائر علم النفس بأن الرئيس لم يحصل أبدًا على معلومات كاملة من قبل MJ -12 وأن بعض الرؤساء بعد أيزنهاور لم يحصلوا على سوى القليل أو لا شيء. يقال إنه ليس لديهم تصريح أمني مرتفع بما يكفي للحصول على جميع المعلومات السرية للغاية. إن إخبار أيزنهاور عن الكائن الفضائي الخامس

كان سيفتح نقاشًا حول سيربو، ومن الواضح أن أيزنهاور لم يكن محظوظًا بمعرفة ذلك. كما أنه لم يتم إبلاغه، في هذه الوثيقة، عن عملية استرجاع التصادم الثانية المتعلقة بروزويل في داتيل.

*22. ولكن انظر الفصل 7 فيما يتعلق بمشاركة ساغان في مشروع سيربو. من الواضح أن تصريحاته العلنية أخفت عمله الاستشاري الحكومي السري للغاية. أفيد في مكان آخر أن ساغان تعرض للتهديد بفقدان مكانته في جامعة كورنيل إذا كشف عما يعرفه.

*23. انظر الفصل 18 للحصول على معلومات كاملة عن معهد باتيل.

*24. عرض أحد الأجسام الطائرة المجهولة التي ظهرت فوق جلف بريز، فلوريدا، في نوفمبر 1987 شعاعًا أزرق أصاب مقاول البناء إد والترز بالشلل وجعله فاقدًا للوعي.

*25. لمزيد من المعلومات حول حياة وعمل ت. تاونسند براون، انظر الفصل 13.

*26. انظر الفصل 13 للاطلاع على عمل لافيوليت في الدفع المضاد للجاذبية.

*27. تم شرح هذا الموضوع لاحقًا وتعزيزه في عام 1973 في كتاب القوة الهرمية: علوم الألفية للدكتور جي باتريك فلاناغان، الذي باع حوالي 1.5 مليون نسخة.

*28. للحصول على معالجة شاملة للإمكانيات العلمية للسفر عبر الزمن، انظر صفحة الويب هذه : http://en.wikipedia.org/wiki/Time_travel.

*29. بيان التاريخ الشفوي لروبرت هيلي، مركز أيزنهاور الرئاسي، أبيلين، كانساس.

*30. لمعرفة المزيد عن قصتها، انظر كتاب ديليكادو، النجمة الزرقاء: تحقيق النبوءة.

قراءة موصى بها

الفصل الأول جورج أدامسكي: مبعوث من الأرض

أدامسكي، جورج. داخل سفن الفضاء. فيستا، كاليفورنيا: مؤسسة جورج أدامسكي، 1955.

_______. وراء لغز الصحن الطائر. New York: Warner Books, 1974.

أدامسكي وجورج وديزموند ليزلي. هبطت الصحون الطائرة.
لندن: فيرنر لوري، 1953.

بينيت، كولن. أبحث عن أورثون. نيويورك: مطبعة بارافيو، 2001. إدواردز، فرانك. الصحون الطائرة - أعمال جادة. الطبعة الأولى. نيويورك: لايل
ستيوارت، 1966

مينجر، هوارد. من الفضاء الخارجي إليك. كلاركسبرج، W.Va.: كتب الصحن، 1959.

ويليامسون، جورج هانت. ألسنة أخرى، لحم آخر. أمهرست، ويس: مطبعة أمهرست، 1953.

ويليامسون وجورج هانت وتيموثي جرين بيكلي. أصوات أخرى.
ويلمنجتون، ديل: شركة أبيلارد للإنتاج، 1995.

الفصل الثاني قصة جندي

كاليمان، كارل يوهان. تقويم المايا وتحول الوعي. روتشستر ، فاتو: ، Bear & Company
2017.

دولان، ريتشارد م. الأجسام الطائرة المجهولة ودولة الأمن القومي: التسلسل الزمني للتغطية *1941–1973*. كليفلاند، أوهايو: شركة كي هول للنشر، 2000.

فوسيت ولورانس وباري غرينوود. التستر على الأجسام الطائرة المجهولة: ما لن تقوله الحكومة. نيويورك: فايرسايد بوكس، 1984.

جيد، تيموثي. فوق السرية القصوى: التستر على الأجسام الطائرة المجهولة في جميع أنحاء العالم. نيويورك: ويليام مورو (هاربر كولينز)، 1988.

_______. تحتاج إلى معرفته: الأجسام الطائرة المجهولة، والجيش، والاستخبارات. نيويورك: كتب بيغاسوس، 2007.

هاند كلو، باربرا. رمز المايا: تسريع الوقت وإيقاظ العقل العالمي. روتشستر ، فاتو: Bear & Company ، 2017.

موينس، ألكسندر، لينارد ج. كوهين، وألين ج. سينس. الناتو والأمن الأوروبي: سياسة التحالف من نهاية الحرب الباردة إلى عصر الإرهاب. ويستبورت، كونيتيكت: برايجر للنشر، 2003.
ستيغر، براد. مشروع "الكتاب الأزرق". New York: Ballantine Books, 1997. وارن

ولاري وبيتر روبينز. يسارًا عند البوابة الشرقية. نيويورك: كوزيمو،

2005.

الفصل الثالث قاعة المرايا

كانون، دولوريس. الأوصياء: ما وراء الاختطاف. Illus. ed. هانتسفيل، أرك.: أوزارك ماونتن للنشر، 1998.

فاولر، رايموند إي . المراقبون. نيويورك: بانتام، 1990.

_______. عمليات اختطاف العجاش. أورم، يوتا: غرانيت للنشر، ذ.م. م، 2005.

هوبكنز، بود. الوقت المفقود. نيويورك: ريتشارد ماريك، 1981.

_______. الدخلاء. نيويورك : راندوم هاوس، 1987.

ماك، جون إي. الاختطاف: لقاءات بشرية مع الفضائيين. نيويورك: سكريبنز، 1994.

_______. جواز سفر إلى الكون. نيويورك: مطبعة الأنهار الثلاثة (راندوم هاوس)، 1999.

باي، لويد. جمجمة طفل النجوم. شركة بيل لاب بوكس، 2007.

رويال، ليسا. الزوار من الداخل*: لقاءات مع كائنات من خارج الأرض وتطور الأنواع*. النسخة الثانية. البوكيرك، نيو مكسيكو: مطبعة الزهور البرية، 1999.

ستريبر، ويتلي. المناولة*: قصة حقيقية*. نيويورك: كتب شجرة الزان، 1987.

والتون، ترافيس. حريق في السماء*: تجربة والتون ؛ أفضل حالة موثقة للاختطاف الفضائي تم تسجيلها على الإطلاق*. إميريفيل، كاليفورنيا: مارلو وشركاه (أفالون للنشر)، 1996.

الفصل الرابع إرث جيسي مارسيل

كاري، توماس ج.، ودونالد ر. شميت. شاهد على روزويل*: كشف أكبر تستر للحكومة*. Rev. and exp. ed. بومبتون بلينز، نيوجيرسي: نيو بيج بوكس، 2009.

كورلي، ليندا جي. من أجل بلدي*: محادثة حميمة مع المقدم جيسي أ. مارسيل، الأب، 5 مايو 1981*. بلومنجتون، إنديانا: AuthorHouse، 2007.

مارسيل، جيسي، الابن، ليندا مارسيل، وستانتون تي فريدمان. تراث روزويل*: القصة غير المروية للضابط العسكري الأول في موقع تحطم الطائرة عام 1947*. بومبتون بلينز، نيوجيرسي: نيو بيج بوكس، 2008.

ماثيوز، روبرت. روزويل*: الكشف عن أسرار المنطقة 51 وتحطم الجسم الغريب القاتل*. London: Quercus.

مور وويليام وتشارلز بيرلتز. حادثة روزويل. نيويورك: غروسيت ودنلاب، 1980.

راندل، كيفن د. موسوعة روزويل. نيويورك: Harper Paperbacks (HarperCollins), 2000.

سترينغفيلد، ليونارد. الوضع الأحمر*: حصار الأجسام الطائرة المجهولة*. نيويورك: فاوست كريست، 1978.

الفصل الخامس روزويل ومصير أمريكا

بولن، جان شينودا. تاو علم النفس: التزامن والذات.
إعادة طبع الطبعة. San Francisco: Harper, 1982.

يونغ، كارل جي. التزامن: مبدأ الربط السببي. المجلد. 8. الطبعة الأولى من كتاب برينستون/بولينجن الورقي. Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1973.

نيكولز، بريستون ب، وبيتر مون. إعادة النظر في مونتوك: مغامرات في التزامن. نيويورك: سكاي بوكس، 1993.

بروجوف، آيرا. يونغ، التزامن، والقدر البشري. نيويورك: مطبعة الأنهار الثلاثة (راندوم هاوس)، 1987.

الفصل السادس من خلال المرآة.

كورسو وفيليب جيه وويليام جيه بيرنز في اليوم التالي لروزويل. New York: Pocket Books, 1997.

هاو، ليندا مولتون. الحصاد الفضائي. منشورة ذاتيًا، 1989.

_______. لمحات من حقائق أخرى، المجلد. 1: الحقائق وشهود العيان.
دنفر، كولورادو: ليندا مولتون هاو للإنتاج، 1997.

_______. لمحات من حقائق أخرى، المجلد. 2: الغرابة العالية. رينو، نيفادا: مطبعة تشيس الورقية، 1998.

نيكولز، بريستون ب، وبيتر مون. لقاء في الثريا: نظرة داخلية على الأجسام الطائرة المجهولة.
نيويورك: سكاي بوكس، 1996.

سباركس، جيم. الحماة.البوكيرك، نيو مكسيكو: مطبعة الزهور البرية، 2008.

الفصل السابع لقاءات قريبة من النوع الحقيقي

مورتون، راي. لقاءات وثيقة من النوع الثالث: صنع فيلم ستيفن سبيلبرغ الكلاسيكي. نيويورك: تصفيق كتب السينما والمسرح، 2007.

الفصل الثامن دوائر الغموض

أندروز وكولين وبات ديلجادو. الأدلة الدائرية: تحقيق مفصل في ظاهرة المحاصيل الدوارة المسطحة. لندن: النقابة، 1989.

_______. دوائر المحاصيل: أحدث الأدلة. لندن: دار بلومزبري للنشر، 1993.

أندروز وكولين وستيفن جيه سبينيسي. دوائر المحاصيل: علامات الاتصال. بومبتون بلينز، نيوجيرسي: نيو بيج بوكس، 2003.

لامب وباربرا وجوديث ك. مور. كشفت دوائر المحاصيل: لغة رموز النور. الطبعة الأولى. فلاغستاف، أريزونا: شركة لايت تكنولوجي للنشر، 2001.

برينجل، لوسي. دوائر المحاصيل: أعظم لغز في العصر الحديث. Illus. ed. لندن: ثورسون، 2000.

_______. دوائر المحاصيل: الفن في المناظر الطبيعية. لندن: فرانسيس لينكولن، 2007.

سيلفا، فريدي. أسرار في الحقول العلم والتصوف من دوائر المحاصيل.نيوبوريبورت، ماساتشوستس: هامبتون رودز، 2002.

توماس، أندي. العلامات الحيوية: دليل كامل لغموض دائرة المحاصيل ولماذا ليست خدعة. Rev. ed. بيركلي، كاليفورنيا: كتب الضفادع (شمال المحيط الأطلسي)، 2002.

الفصل التاسع السياسة الخارجية وبوابة النجوم العراقية

جرير، ستيفن. الحقيقة الخفية: المعرفة المحرمة. كروزيه. فيرجينيا: نقطة العبور، 2006.

هاريس، باولا. السياسة الخارجية: كيف يتحدث المرء إلى كرة من الضوء؟ بلومنجتون، إنديانا: بيت المؤلف، 2007.

بيكنيت، لين، وكلايف برينس. مؤامرة بوابة النجوم. نيويورك: بيركلي للنشر، 1999.

سالا، مايكل إي . السياسة الخارجية: الآثار السياسية للوجود من خارج الأرض. تيمبي، أريزونا: كتب الهندباء ذ.م. م، 2004.

______. فضح سياسات الحكومة الأمريكية بشأن الحياة من خارج كوكب الأرض: تحدي السياسة الخارجية. كيلاكيكوا، هاواي: معهد السياسة الخارجية، 2009.

سيتشين ، زكريا. سلم إلى السماء. New York: HarperCollins, 1980. فالي، جاك. الكشف:

الاتصال بالفضائيين والخداع البشري. سان

أنطونيو، تكساس: كتب أنوماليست، 2008.

______. الأبعاد: كتاب حالة الاتصال الفضائي. سان أنطونيو، تكساس: كتب أنوماليست، 2008.

ويبر، رولف. نظرة عامة على الأجناس خارج الأرض: من هو من في أعظم لعبة في التاريخ. بلومينغتون، إنديانا: ترافورد للنشر (مطبوعة عند الطلب)، 2006.

ويبر، ألفريد لامبريمونت. السياسة الخارجية: السياسة والحكومة والقانون في الكون. سياتل، واشنطن: كتب الكون (CreateSpace)، 2005.

الفصل العاشر حروب المعلومات

براينت، لاري. سياسة الأجسام الطائرة المجهولة في البيت الأبيض: المواطنون يتجمعون حول وعد جيمي كارتر. ليكفيل، مينيسوتا: مطبعة غالدي، 2005.

تشيسم، غوردون، وريتشارد م. دولان. كتاب الأجسام الطائرة المجهولة للشخص المفكر. سياتل، واشنطن.: نشر الكتب (CreateSpace)، 2009.

جيد، تيموثي. جهة اتصال فضائية: تم الكشف عن ملفات الأجسام الطائرة المجهولة السرية للغاية. Rev. ed.
نيويورك: كويل، 1994.

______. الإفصاح الظاهري: المصالح المتضاربة في التحكم في الذكاء من خارج الأرض. بوست فولز، أيداهو: سينشري للنشر، 2000.

جرير، ستيفن. الاتصال من خارج الأرض: الأدلة والآثار المترتبة عليها. كروزيت، فرجينيا: نقطة العبور، 1999.

______. الإفصاح: شهود عسكريون وحكوميون يكشفون أعظم الأسرار في التاريخ الحديث. نقطة التقاطع 2001.

كيهو، دونالد. الصحون الطائرة حقيقية. شارلوت، نورث كارولاينا: عصر المعلومات للنشر (IAP)، 2009.

كينغ، موراي ب. آلة الطاقة في تي هنري موراي: طاقة نقطة الصفر وفيزياء البلازما النبضية. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 2005.
بوب، نيك. سماء مفتوحة وعقول مغلقة. New York: Pocket Books, 1997. روبيلت، إدوارد

ج. التقرير عن الأجسام الطائرة المجهولة الهوية. شارلستون،

S.C.: الكتب المنسية، 2008.

فالون، توماس. طاقة نقطة الصفر، وقود المستقبل. الطبعة الأولى. بيلتسفيل، ماريلاند: معهد أبحاث النزاهة، 2008.

الفصل الحادي عشر حملة الأجسام الطائرة المجهولة

برلينر، دون، وستانتون تي فريدمان. تحطم في كورونا: استرجاع الجيش الأمريكي وتستره على جسم غامض. نيويورك: مارلو وشركاه، 1992.

بيرلتز وتشارلز وويليام إل مور. حادثة روزويل. نيويورك: غروسيت ودنلاب، 1980.

إدواردز، فرانك. الصحون الطائرة - أعمال جادة.. نيويورك: لايل ستيوارت، 1966.

فريدمان، ستانتون تي. سري للغاية/ماجيك. نيويورك: مارلو وشركاه، 1996.

______. الأطباق الطائرة والعلوم: عالم يحقق في أسرار الأجسام الطائرة المجهولة: السفر بين النجوم، الاصطدامات والتستر الحكومي. بومبتون بلينز، نيوجيرسي: نيو بيج بوكس، 2008.

فريدمان، ستانتون تي، وكاثلين ماردين. تم القبض عليه! تجربة بيتي وبارني هيل للأجسام الطائرة المجهولة: القصة الحقيقية لأول اختطاف فضائي موثق في العالم. بومبتون بلينز، نيوجيرسي: نيو بيج بوكس، 2007.

مارز، جيم. أجندة الفضائيين: التحقيق في الوجود الفضائي بيننا. الطبعة الأولى. New York: HarperCollins, 1997.

ساغان، كارل. الكون. " نيويورك : راندوم هاوس 1980.

وود، ريان إس عيون ماجستيك فقط. برومفيلد، كولورادو: مشاريع الخشب، 2005.

الفصل الثاني عشر فيلم خيال علمي: طريق إلى اكتشاف الذات

كلارينس، كارلوس. تاريخ مصور لفيلم الرعب والخيال العلمي. كامبريدج، ماساتشوستس: مطبعة دا كابو، 1997.

ديكر، كيفن س.، وجايسون ت. إيبرل. ستار تريك والفلسفة: غضب كانط. شيكاغو، إلينوي: المحكمة المفتوحة، 2008.

هاينلين، روبرت أ. روكيتشيب غاليليو. لندن: المكتبة الإنجليزية الجديدة، 1987.

هيغي، باتريك. أوقات غاز المستنقع: عقدي على فوز الأجسام الطائرة المجهولة. نيويورك: مطبعة بارافيو، 2001.

كوالسكي، العميد أ. ستيفن سبيلبرغ والفلسفة: سنحتاج إلى كتاب أكبر. ليكسينغتون، كنتاكي: مطبعة جامعة كنتاكي، 2008.

لوكمان، مايكل. الروك الفضائي: اتصال الروك آند رول من خارج الأرض. فيكتوريا، أستراليا: إم تي في، 2005.

ريدفيرن، نيك. أسرار الخيال العلمي: من الملفات الحكومية والخوارق. سان أنطونيو، تكساس: كتب أنوماليست، 2009.

روكس، بروس. هوليوود مقابل الفضائيين: مشاركة صناعة الصور المتحركة في تضليل الأجسام الطائرة المجهولة. بيركلي، كاليفورنيا: كتب الضفادع (شمال المحيط الأطلسي)، 1998.

شاتنر، ويليام. ذكريات فيلم ستار تريك. نيويورك: هاربر تورش، 1995.

سوبتشاك، فيفيان. مساحة العرض: فيلم الخيال العلمي الأمريكي. بيسكاتاواي، نيوجيرسي: مطبعة جامعة روتجرز، 1997.

ويلز، إتش جي آلة الزمن. نيويورك: مجموعة البطريق الأمريكية، 2010.

الفصل الثالث عشر كشوفات من "العالم الأسود"

تشايلدريس، ديفيد هاتشر. الجاذبية المضادة والشبكة العالمية. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 1987.

_______. دليل مضاد الجاذبية. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 2003.

كينيون، جيه دوغلاس، محرر. العلوم المحرمة: من التقنيات القديمة إلى الطاقة الحرة. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2008.

لافيوليت، بول أ. أسرار الدفع المضاد للجاذبية: تسلا والأجسام الطائرة المجهولة وتكنولوجيا الفضاء المصنفة. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2008.

لاين، ويليام. فيزياء الأثير الخفي: نظام الدفع الفضائي الخفي لتيسلا والتآمر لإخفائه. النسخة الثانية. لامي، N.Mex.: كرياتوبيا للإنتاج، 1998.

مور وويليام وتشارلز بيرلتز. تجربة فيلاديلفيانيويورك: بوتنام أدولت (مجموعة البطريق الأمريكية)، 1978.

سيجما، رو. تكنولوجيا الأثير: نهج عقلاني للتحكم في الجاذبية. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 1996.

فالون، توماس. أنظمة الجاذبية الكهربائية: تقارير عن منهجية دفع جديدة. النسخة الثانية. بيلتسفيل، ماريلاند: معهد أبحاث النزاهة، 1995.

فاسيلاتوس، جيري. العلوم المفقودة. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 1999.

الفصل الرابع عشر B -2: الجسم الطائر المجهول الأمريكي

فوسيت ولورانس وباري غرينوود. النية الواضحة: التغطية الحكومية لتجربة الجسم الطائر المجهول. نيويورك: برنتيس هول تريد (مجموعة البطريق الأمريكية)، 1984.

هينيك، ج. ألين، فيليب ج. إمبروجنو، وبوب برات. الحصار الليلي: مشاهدة الأجسام الطائرة المجهولة في وادي هدسون. إكسب. إد. وودبري، مينيسوتا: منشورات لويلين (لويلين العالمية)، 1998.

كايتاي، لين د. أضواء العنقاء. نيوبوريبورت، ماساتشوستس: هامبتون رودز للنشر، 2004.

لافيوليت، بول. حديث المجرة: رسالة مخلوقات فضائية لنا؟
الإسكندرية، فرجينيا: منشورات ستارلين، 2000.

وينر، تيم. شيك على بياض: الميزانية السوداء للبنتاغون. نيويورك: دار غراند سنترال للنشر، 1991.

ويثينغتون، توماس. *B -2A* وحدات الطيف في القتال. لونغ آيلاند سيتي، نيويورك: أوسبري للنشر، 2006.

الفصل الخامس عشر سياسة الجاذبية المضادة

كوك، نيك. البحث عن نقطة الصفر: داخل العالم المصنف لتكنولوجيا الجاذبية المضادة. نيويورك: كتب برودواي (كراون للنشر)، 2003.

مالوف ويوجين إف وغريغوري ماتلوف. دليل ستار فلايت.
هوبوكين، نيوجيرسي: جون وايلي وأولاده، 1989.

تيمور، مارتن. أنظمة الدفع الفضائي المتقدمة. الطبعة الأولى. نيويورك: سبرينغر للنشر، 2004.

فالون، توماس. طاقة نقطة الصفر: وقود المستقبل. الطبعة الأولى.
بيلتسفيل، ماريلاند: معهد أبحاث النزاهة، 2007.

الفصل السادس عشر الحياة في درب التبانة

ألين، دي إس، وجيه بي ديلير. كارثة!: أدلة دامغة على كارثة كونية في عام *9500* قبل الميلاد . روتشستر، فيرمونت.: بير آند كومباني، 1997.

ديفوركين وديفيد وروبرت سميث. هابل: تصوير المكان والزمان.
Illus. ed. واشنطن العاصمة: ناشيونال جيوغرافيك، 2008.

لافيوليت، بول أ . حركية الكم الفرعي: نهج النظم للفيزياء وعلم الكونيات. النسخة الثانية. الإسكندرية، فرجينيا: منشورات ستارلين، 2003.

______. نشأة الكون: العلم القديم للخلق المستمر. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2004.

______. الأرض تحت النار: بقاء البشرية في العصر الجليدي. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2005.

______. فك تشفير رسالة النجوم النابضة: التواصل الذكي من المجرة. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2006.

بيج، كريستين ر. *2012* ومركز المجرة: عودة الأم العظيمة. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2008.

ويلر، كريج. الكوارث الكونية: النجوم المتفجرة والثقوب السوداء ورسم خرائط الكون. النسخة الثانية. New York: Cambridge University Press, 2007.

الفصل السابع عشر مدينة زجاجية على المريخ

ألين، جون. أنا والغلاف الحيوي: مذكرات مخترع المحيط الحيوي *2*. سانتا في، N.Mex.: الصحافة المتآزرة، 2009.

ألينج وأبيجيل ومارك نيلسون. الحياة تحت الزجاج: القصة الداخلية للمحيط الحيوي *2*. سانتا في، نيو مكسيكو: الصحافة المتآزرة، 1993.

أنتوني، بيرس. *Total Recall*. نيويورك: كتب آفون، 1990.

هوغلاند، ريتشارد سي. آثار المريخ: مدينة على حافة الأبد. الطبعة الخامسة. بيركلي، كاليفورنيا: كتب الضفادع (شمال المحيط الأطلسي)، 2002.

بوينتر، جين. التجربة البشرية: سنتان وعشرون دقيقة داخل المحيط الحيوي *2*. نيويورك: الكتب الأساسية (مجموعة بيرسيوس)، 2006.

سيدهاوس، إريك. البؤرة الاستيطانية المريخية: تحديات إنشاء مستوطنة بشرية على المريخ. الطبعة الأولى. تشيتشستر، المملكة المتحدة: براكسيس، 2009.

فون براون، فيرنر. مشروع المريخ. شامبين، إلينوي: مطبعة جامعة إلينوي، 1952.

______. مشروع المريخ: حكاية تقنية. برلنغتون، أونتاريو: دليل جامعي النشر، 2006.

زوبرين وروبرت وريتشارد واغنر. قضية المريخ: خطة تسوية الكوكب الأحمر ولماذا يجب علينا ذلك. طبعة محدثة. أوستن، تكساس:

محك، 1997.

الفصل الثامن عشر روزويل ميراكل ميتال

كولينز، روبرت إم، وريتشارد سي دوتي. معفى من الإفصاح: العالم الأسود للأجسام الطائرة المجهولة. النسخة الثانية. جولدن، كولورادو: بيريجرين كوميونيكيشنز، 2006.

هيسمان ومايكل وفيليب مانتل وبوب شيل. ما وراء روزويل: فيلم تشريح الفضائيين، المنطقة *51*، وتغطية الحكومة الأمريكية للأجسام الطائرة المجهولة. إميريفيل، كاليفورنيا: مارلو وشركاه (أفالون للنشر)، 1997.

موسلي، جيمس دبليو. أسرار تحطم جسم غامض في قاعدة رايت باترسون الجوية. نيو برونزويك، نيوجيرسي: إنر لايت- جلوبال كوميونيكيشنز، 1992.

توماس، ب. د. إرث العلم: قصة معهد باتيل التذكاري. لندن: جمعية المرأة الجديدة، 1963.

الفصل التاسع عشر المشروع الهجين

بويلان، ريتشارد. أطفال النجوم: الجيل الكوني الناشئ. صن ليكس، أريزونا: بلو ستار للإنتاج (عالم الكتاب)، 2005.

كارلسبرغ، كيم. ما وراء أعنف أحلامي: يوميات مختطف جسم غامض. Rochester, Vt.: Bear & Company, 1996.

دي لافاييت ، ماكسيميليان. البشر الهجين وعمليات الاختطاف: تجارب الفضائيين والحكومة. سياتل، واشنطن: CreateSpace، 2008.

فاولر، ريموند إي . قضية أندرياسون: التحقيق الموثق في اختطاف امرأة على متن الأجسام الطائرة المجهولة. البوكيرك: مطبعة الزهور البرية، 1994.

جاكوبس، ديفيد م. التهديد: الكشف عن أجندة الفضائيين السرية. New York: Simon & Schuster, 1999.

_______. الحياة السرية: روايات مباشرة وموثقة عن عمليات اختطاف الأجسام الطائرة المجهولة. أوستن، تكساس: محك، 1999.

سايبلز، كورينا. الجامعون: تجربة كندية للأجسام الطائرة المجهولة.
بلومينغتون، إنديانا: ترافورد للنشر (مطبوعة عند الطلب)، 2007.

سامرز، مارشال فيان. حلفاء الإنسانية: رسالة عاجلة حول الوجود خارج الأرض في العالم اليوم. بولدر، كولورادو: مكتبة المعرفة الجديدة، 2008.

الفصل العشرون رجل وسوبرمان.

بيغيتش، نيك. التحكم في العقل البشري: تقنيات التحكم السياسي أو أدوات ذروة الأداء. أنكوريج، ألاسكا: مطبعة نبض الأرض، 2006.

ريتشاردز، ستيف. الرفع: ما هو، كيف يعمل، كيف نفعل ذلك. New York: HarperCollins, 1980, 1992.

سميث، مايكل. النخبة القاتلة: القصة الداخلية لفريق العمليات الخاصة الأكثر سرية في أمريكا. نيويورك: سانت مارتن غريفين، 2008.

الفصل الحادي والعشرون إعادة النظر في الاكتشافات النفسية

تشايلدريس، ديفيد هاتشر. علم الآثار من خارج الأرض. Rev. ed. Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2000.

جريس وهنري وويليام ديك. الاكتشافات النفسية السوفيتية الجديدة: تقرير مباشر عن الاختراقات المذهلة في علم ما وراء النفس الروسي. الطبعة الأولى. New York: Warner Books, 1979.

ليت، د. التقاط الهالة: دمج العلوم والتكنولوجيا والميتافيزيقيا. الطبعة الأولى. مدينة نيفادا، كاليفورنيا: بلو دولفين للنشر، 2009.

ماير، لويس ف.، الثالث، وجيه دي لاموث. أبحاث التخاطر السوفيتي والتشيكوسلوفاكي: تقرير وكالة استخبارات الدفاع من عام *1975*، مع إضافات جديدة. سياتل، واشنطن: CreateSpace (Print - On - Demand)، 1975.

ماك تاجارت، لين. الحقل: البحث عن القوة السرية للكون. طبعة محدثة. نيويورك: هاربر بايبرباكس، 2008.

مورهاوس، ديفيد. المحارب النفسي: القصة الحقيقية لجاسوس أمريكا النفسي الأول والتستر على برنامج ستارغيت السري للغاية التابع لوكالة المخابرات المركزية. New York: St. Martin’s Paperbacks, 1998.

أوستراندر وشيلا ولين شرودر. اكتشافات نفسية خلف الستار الحديدي. الطبعة الأولى. New York: Prentice-Hall, 1970.

_______. الاكتشافات النفسية - رفع الستار الحديدي. لندن: صحافة التذكارات المحدودة، 1999.

الفصل الثاني والعشرون أنها مسألة وقت فقط

دافنبورت، مارك. زوار من الزمن: سر الأجسام الطائرة المجهولة. مورفريسبورو، تينيسي: منشورات جرينليف، 1992.

جوت، ج. ريتشارد. السفر عبر الزمن في عالم أينشتاين: الإمكانيات المادية للسفر عبر الزمن. نيويورك: مارينر بوكس (هوتون ميفلين)، 2002.

هوكينغ، ستيفن. نبذة تاريخية موجزة. نيويورك: بانتام (راندوم هاوس)، 1998.

ناهين، بول ج. آلات الزمن: السفر عبر الزمن في الفيزياء والميتافيزيقيا والخيال العلمي. النسخة الثانية. New York: Springer, 2001.

نيكولز، بريستون. مشروع مونتوك: تجارب في الوقت المناسب. نيويورك: سكاي بوكس، 1992.

بيك أوفر، كليفورد أ. الوقت: دليل المسافر. New York: Oxford University Press, 1999.

راندلز، جيني. كسر حاجز الوقت: السباق لبناء آلة الزمن الأولى. New York: Pocket Books, 2005.

ثورن، كيب س. الثقوب السوداء وانحناءات الزمن: إرث أينشتاين الفاحش. نيويورك: دبليو دبليو. نورتون وشركاه ، 1995.

ويلز، إتش جي آلة الزمن. نيويورك: مجموعة البطريق الأمريكية، 2010.

الفصل الثالث والعشرون آثار الآلهة

بوفال ، روبرت. قانون مصر. نيويورك: شركة المعلومات المضللة، 2008.

(بوفال) و (روبرت) و (أدريان غيلبرت) لغز أوريون: فتح أسرار الأهرامات. نيويورك: مطبعة الأنهار الثلاثة (راندوم هاوس)، 1995.

بوفال ، روبرت ، وغراهام هانكوك. رسالة أبو الهول: البحث عن الإرث الخفي للبشرية. الطبعة الأولى. نيويورك: مطبعة الأنهار الثلاثة (راندوم هاوس)، 1997.

تشايلدريس، ديفيد هاتشر. تكنولوجيا الآلهة: العلوم المذهلة للقدماء. Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2000.

دان، كريس. محطة كهرباء الجيزة: تقنيات مصر القديمة.
Rochester, Vt.: Bear & Company, 1998.

هانكوك ، غراهام. بصمات الآلهة. نيويورك: مطبعة الأنهار الثلاثة (راندوم هاوس)، 1996.

هيرشيل، واين. السجلات المخفية. الطبعة الأولى. منشورة ذاتيًا (thehiddenrecords.com)، 2003.

كينيون، جيه دوغلاس، محرر. التاريخ المحظور: تقنيات ما قبل التاريخ، والتدخل من خارج الأرض، والأصول المكبوتة للحضارة. Rochester, Vt.: Bear & Company, 2005.

لوكير، ج. نورمان. فجر علم الفلك: دراسة عبادة المعبد وأساطير المصريين القدماء. مينولا، نيويورك: منشورات دوفر، 2006.

مالكوفسكي، إدوارد ف. قبل الفراعنة: مصر ما قبل التاريخ الغامض.
Rochester, Vt.: Bear & Company, 2005.

______. التكنولوجيا الروحية لمصر القديمة: العلم المقدس وسر الوعي. روتشستر، Vt.: التقاليد الداخلية، 2007.

تمبل، روبرت. لغز سيريوس: دليل علمي جديد على الاتصال الفضائي قبل *5000* عام. Rev. and exp. ed. Rochester, Vt.: Destiny Books, 1998.

فون دانيكن، إريك. عربات الآلهة. نيويورك: بيركلي تريد، 1999.

الفصل الرابع و العشرون أرض المعركة: الجزء الأول

فاريل، جوزيف بي رايخ من الشمس السوداء: الأسلحة السرية النازية وأسطورة الحلفاء في الحرب الباردة. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 2005.

_______. أخوية إس إس للجرس: نازيو ناسا، جون كنيدي، وماجيك *12*. Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2006.

جودريك كلارك، نيكولاس. الجذور الغامضة للنازية: الطوائف الآرية السرية وتأثيرها على الأيديولوجية النازية. New York: NYU Press, 1993.

أدولف هتلر كفاحي. أوتاوا، أونتاريو: كتب التعليم، 2006.

القمر، بيتر. الشمس السوداء: اتصال مونتوك النازي التبتي. سلسلة مونتوك، الكتاب 4. نيويورك: سكاي بوكس، 1997.

موينيهان، مايكل. الملك السري: أسطورة وواقع الغيبيات النازية. لوس أنجلوس: فيرال هاوس، 2007.

راوشينغ، هيرمان. هتلر يتحدث: سلسلة من المحادثات السياسية مع أدولف هتلر حول أهدافه الحقيقية. وايتفيش، مونت.: كيسنجر للنشر، ذ.م. م، 2006.

رافينسكروفت، تريفور. رمح القدر. نيويورك: بوتنام، 1973. شوارزوالر، وولف. هتلر المجهول:

حياته الخاصة وثروته.

زينيث إد. بالو ألتو، كاليفورنيا: كتب الصحافة الوطنية، 1988.

ستيفنز، هنري. صحون هتلر الطائرة: دليل للأقراص الطائرة الألمانية للحرب العالمية الثانية. كيمبتون، إلينوي: مطبعة المغامرات غير المحدودة، 2003.

_______. أسلحة هتلر المكبوتة والسرية والعلوم والتكنولوجيا. Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2007.

فيسكو وريناتو وديفيد هاتشر تشيلدريس. الأجسام الطائرة المجهولة من صنع الإنسان: التراث السري للحرب العالمية الثانية. النسخة المنقحة Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2007.

الفصل الخامس والعشرون أرض المعركة: الجزء الثاني

براملي، ويليام. آلهة عدن. إعادة طبع الطبعة. نيويورك: آفون، 1993.

فاريل، جوزيف ب. الحرب الكونية: الحرب بين الكواكب والفيزياء الحديثة والنصوص القديمة. Kempton, Ill.: Adventures Unlimited Press, 2007.

كوسكوفسكي، ألان. القتال المجري: تمهيد للحرب. بلومنجتون، إنديانا: بيت المؤلف، 2005.

سيتشين ، زكريا. حروب الآلهة والبشرالكتاب الثالث من سلسلة سجلات الأرض . Rochester, Vt.: Bear & Company, 1992.

الفصل السادس والعشرون شبكة المرأة العنكبوتية

كوري، باتريشيا. لا مزيد من الأسرار، لا مزيد من الأكاذيب: دليل لصحوة البذور النجمية (الكشف السرياني). بيركلي، كاليفورنيا: كتب شمال الأطلسي، 2008.

كورلاندر، هارولد. العالم الرابع من الهوبي: القصة الملحمية لهنود الهوبي كما تم الحفاظ عليها في أساطيرهم وتقاليدهم. البوكيرك، نيو مكسيكو: مطبعة جامعة نيو مكسيكو، 1987.

ديليكادو، ميريام. النجمة الزرقاء: تحقيق النبوءة. بلومينغتون، إنديانا: ترافورد للنشر (مطبوعة عند الطلب)، 2007.

الذئب الشبح، روبرت. الصرخة الأخيرة: نبوءات الأمريكيين الأصليين وحكايات نهاية الزمان. بلومينغتون، إنديانا: ترافورد للنشر (مطبوعة عند الطلب)، 2003.

كاتشونغفا، دان. من بداية الحياة إلى يوم التطهير: تعاليم وتاريخ ونبوءات شعب الهوبي. النسخة الثالثة هوتيفيلا، أريزونا: أرض وحياة هوبي، 1982.

مايلز، توماس إي. مجموعة نجاة الهوبي: النبوءات والتعليمات والتحذيرات التي كشف عنها الحكماء الأخيرون. New York: Penguin 1997.

ماندا. البعد الرابع الكتاب الأول من سجلات إرث ليرا.
بلومينغتون، إنديانا: ترافورد للنشر (مطبوعة عند الطلب)، 2007.

ووترز، فرانك. نقطة بذرة اليقطين: التواجد داخل الهوبي. أثينا، أوهايو: مطبعة السنونو، 1973.
_______. كتاب الهوبي. New York: Penguin, 1977.

نبذة عن المؤلف

لين كاستن ، باحث في الأجسام الطائرة المجهولة وكاتب مستقل. درس بشكل مكثف قراءات إدغار كيسي في ARE في شاطئ فرجينيا وكان مخلصًا مدى الحياة لعلم التنجيم والفلسفة. وهو عضو سابق في لجنة التحقيقات الوطنية المعنية بالظواهر الجوية (NICAP) وشبكة الأجسام الطائرة المجهولة المتبادلة (MUFON)، وهو رئيس جمعية الفلاسفة الأمريكية. لقد كان كاتبًا روائيًا، مع أكثر من 50 مقالة منشورة، لمجلة صعود أطلانطس . يعيش في كازا غراندي، أريزونا.

حول التقاليد الداخلية • Bear & Company

تأسست التقاليد الداخلية في عام 1975، وهي ناشر رائد للكتب حول ثقافات السكان الأصليين، والفلسفة الدائمة، والفن البصري، والتقاليد الروحية للشرق والغرب، والجنس، والصحة الشاملة والشفاء، والتنمية الذاتية، بالإضافة إلى تسجيلات الموسيقى العرقية ومرافقات التأمل.

في يوليو 2000، انضمت Bear & Company إلى Inner Traditions وانتقلت من سانتا في، نيو مكسيكو، حيث تأسست في عام 1980، إلى روتشستر، فيرمونت. معا التقاليد الداخلية • الدب والشركة لديها أحد عشر طبعة: التقاليد الداخلية، الدب والشركة، شفاء الفنون الصحافة، كتب القدر، بارك ستريت الصحافة، بيندو الكتب، كتب الدب الشبل، تسجيلات المصير، مصير الطبعات السمعية، التقاليد الداخلية باللغة الإسبانية، والتقاليد الداخلية الهند.

لمزيد من المعلومات أو لتصفح أكثر من ألف عنوان في تنسيقات الطباعة، تفضل بزيارة www.InnerTraditions.com.

بير آند كومباني وان بارك
ستريت
روتشستر، فيرمونت
05767www.BearandCompanyBooks.com

بير آند كومباني هي قسم من شركة إنر تراديشنز إنترناشيونال

فهرسة بيانات النشر في مكتبة الكونغرس

كاستن، لين.

التاريخ السري للكائنات الفضائية : التكنولوجيا المتقدمة والعرق الجديد القادم/لين كاستن.

.p. cm

يتضمن الكتاب مراجع ببليوغرافية .

ملخص: "يستكشف دور المخلوقات الفضائية في الجيش والحكومة والتكنولوجيا والتاريخ والعصر الجديد القادم"- مقدم من الناشر.

eISBN -13: 978-1-59143-959-2

1 - الأجسام الطائرة مجهولة. 2. كائنات من خارج الأرض. I. العنوان. TL789.K356

2010

dc22—001.942

2010032393

لإرسال مراسلات إلى مؤلف هذا الكتاب، أرسل بريدًا إلكترونيًا من الدرجة الأولى إلى المؤلف عن طريق التقاليد الداخلية • Bear & Company، One Park Street، Rochester، VT 05767، وسنرسل الرسالة.

طبعة إلكترونية من إنتاج
!ePubNow



www.epubnow.com
www.digitalmediainitiatives.co
m